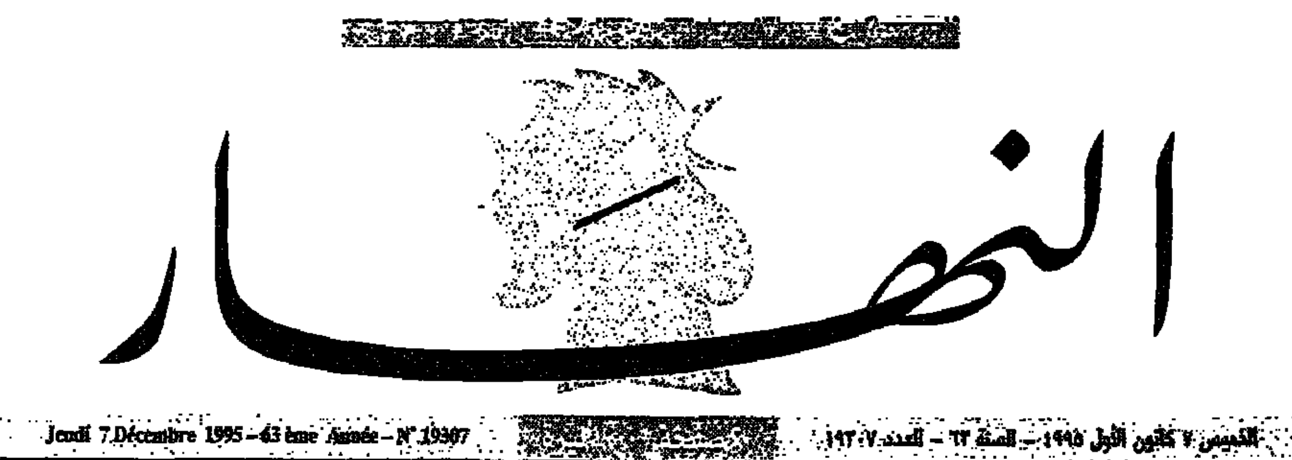


الخميس ٧ كانون الأول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣٠٧
Jeudi 7 Décembre 1995 - 63 ème Année - N° 19307
A N - N A H A R



الجيش يخوض سجالاً للمرة الاولى مع جنبلاط... وجنبلاط يهاجم الهراوي

رقم قياسي للمشاريع في جلسة الاوتوسترادات
شركات تنفّذ في ٤ سنين وتستثمر طوال ٣٠

"ادسم" جلسات مجلس الوزراء "وأهمها تأثيراً في لبنان وتاريخه ومستقبله" منذ ثلاث سنين، كما وصفها الرئيس رفيق الحريري ليل أمس بعد اربع ساعات من مناقشات الجلسة التي حطمت الرقم القياسي في اقرار مشاريع انشائية وانمائية تقدّر كلفتها بمليارات الدولارات، هذه الجلسة جاءت في الواقع لتثير جدلاً سياسياً واسعاً يتنظر ان يأخذ مداه في الايام المقبلة، علماً انها اول جلسة في الولاية الممددة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، وقد انعقدت في القصر الحكومي بعدما كانت مقررة الاسبوع الماضي في قصر بعبدا.

وكما قال الحريري نفسه، فان "مجموعة ضخمة من القوانين او المشاريع الاساسية" اقرت في الجلسة، ومن ابرزها جملة مشاريع لاقامة اوتوسترادات يستلزم تنفيذها مدة اربع سنين، وتشمل "الاوتوستراد العربي" من الحدت الى المصنع، و"الاوتوستراد الدائري" حول بيروت، واوتوستراد نهر الموت – المعاملتين، فضلاً عن اقرار مشروع "قصر الثقافة والمؤتمرات" الذي يستلزم تنفيذه ثلاث سنين قرب الحمام العسكري. وقد لزمت الاوتوسترادات لشركتين فرنسيتين واخريين المانيتين تتوليان التنفيذ على ان تستوفيا جعالة مرور، فيما سيلزم قصر المؤتمرات بطريقة الـ"B O T". والحقت هذه المشاريع باقرار رأس مال المكتب الوطني للدواء بقيمة ٣٠ مليار ليرة سيرصد نصفها الآن، وكذلك مشروع قانون تسوية المخالفات على الاملاك البحرية. وفهم ان هذه المشاريع لم تصطدم بمعارضة وزارية بدليل خروج الوزراء من الجلسة "منشرحين"، بل ان بعضهم ابدى ارتياحه الى "هجمة" الاوتوسترادات ولاسيما منها الاوتوستراد العربي، لكن ذلك لم يحل دون ملاحظات ابديت في الجلسة على تنفيذ المشروع. فالوزير محمود ابو حمدان، القريب من الرئيس نبيه بري، اقترح اجراء تحوير في مخطط المشروع عند نقطة مجدل عنجر حيث سيهدم نحو ٣٠٠ منزل، وكذلك لاجراء تحوير آخر في الكحالة. على انه لم يؤخذ بهذا الاقتراح، على اعتبار ان استثناء اي منطقة من المخطط يفتح باب الاستثناءات، وتقرر ابقاء المخطط على حاله. وقد تجمع اهالي الكحالة اثر اذاعة مقررات مجلس الوزراء وقرعوا الاجراس احتجاجاً.

وجاءت المصادقة على تنفيذ الطريق السريعة بيروت – الحدود السورية والطريق الدائرية حول بيروت بطريقة الـ"BOT" وفق كتاب عرضه وزير الاشغال علي حراجلي على مجلس الوزراء وفيه ان شركات عالمية فرنسية والمانية ستتولى تمويل المشروع واستثماره لمدة ثلاثين سنة. وتبلغ الكلفة ١,٥ مليار دولار اميركي، على ان تنطلق الاشغال قبل نهاية الصيف المقبل.

لماذا لا تقام مباراة؟

اما في ما يتعلق بانشاء "قصر الثقافة والمؤتمرات" فهو سيشيد في المنارة من طريق شركة مساهمة لبنانية تتولى جمع رأس المال اللازم والمقدر بنحو ٣٥٠ مليون دولار بواسطة عرض اسهم الشركة للاكتتاب في بورصة بيروت.

وأخذ مجلس الوزراء بملاحظات نواب بيروت على "قصر المؤتمرات" من حيث بعض النقاط التنفيذية ومن حيث تسميته "قصر الثقافة والمؤتمرات" غير انه قرر المحافظة على مكانه قرب الحمام العسكري وعدم تغيير هذا المكان.

ويشار في هذا السياق الى ان مسؤولين سابقين اخذوا على الحكومة التعامل مع هذا المشروع من منظار داخلي بحت وتساءلوا لماذا لا تبادر الى طرح مباراة دولية لمهندسين عالميين يضعون مخطط هذا المشروع ما دامت مقتنعة بجدواه السياحية والاقتصادية والثقافية.

وفي ما يتعلق بمشروع القانون المعجل لتسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية جرى تعديله باضافة فقرة الى المادة الخامسة تشير الى بقاء الارض جزءاً من الاملاك العامة البحرية وتطبق على مساحاتها رسوم الاشغال السنوية.

ولدى مناقشة بند تعيين عناصر لمرفأ بيروت، وهو كما اقترحه الحريري يتضمن تكليف وزير النقل تعيين ٦٠ عنصراً، رد الوزير عمر مسقاوي معترضاً لجهة عدم علمه بهذه التفاصيل، فتقرر ارجاء الموضوع وفي الوقت نفسه وزعت نسخ عن مشروع مقترح للعقد الجماعي لتسوية مطالب عمال المرفأ.

وقت للهضم

على أي حال، فان المشاريع التي اقرت هي من الضخامة بحيث يستلزم درسها و"هضمها" وقتا غير قصير. وثمة من يتوقع ان تثير اعتراضات وسجالا سياسيا، وخصوصا في ضوء تبين كلفتها الواقعية ومدى تأثيرها فعلا على الاوضاع الاقتصادية وما ترتبه من استملاكات واسعة. وقد استدرك الحريري نفسه هذا الانعكاس عندما شرح ماهية كل مشروع وتأثيره على ايجاد فرص عمل للبنانيين وطرق تلزيمها بحيث لا تكلف الدولة أعباء اضافية.

الجيش وجنبلاط

هذه الجلسة لم تحجب تطورا لافتا برز قبيل انعقادها مع صدور بيان مقتضب عن قيادة الجيش ردت فيه على تصريحات الوزير وليد جنبلاط التي "تمس المؤسسة العسكرية في دورها ووحدتها وتتعدى الاطر القانوني للحصانة لتطاول مقتضيات الوفاق الوطني".

وهذه المرة الاولى التي يصدر فيها بيان مماثل غير معتاد عن قيادة الجيش يتعلق بجهة سياسية، ولوحظ ان البيان صيغ بعبارات حازمة ولم يخل من الحدة ولا سيما من حيث تحذيره من "محاولات مكشوفة لا تخدم الا مصالح العدو وينبغي الكف عنها ومنعها".

وتزامن هذا الرد مع حديث لوزير شؤون المهجرين دعا فيه الجيش "الى عدم التدخل في السياسة" محذرا تكرارا من "تكاثر لاجهزة المخابرات في لبنان ومن الخطر على الحريات الفردية". وانتقد الرئيس الهراوي علنا للمرة الاولى بقوله "بعدما مدد لنفسه باعتنا".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

قتيل اسرائيلي في جولة جديدة و"امل" العائدة فقدت مقاومين

دخان القصف الاسرائيلي امس يتصاعد من محيط اطراف النبطية. (كامل جابر)

جولة تصعيد جديدة شهدها الجنوب امس وأودت بعسكري اسرائيلي يعتقد انه برتبة عالية واصابة ثلاثة جنود و٣ عناصر من "جيش لبنان الجنوبي"، فيما سقط في المقابل مقاومان من حركة "امل". وشهدت المحاور الامامية تراشقا مدفعيا وصاروخيا اثر سلسلة هجمات واشتباكات، وشارك في العمليات الطيران الحربي الذي اغار مرارا على واد في القطاع الاوسط، وشاركت الطوافات الاسرائيلية في حملات التمشيط. واكد ناطق عسكري اسرائيلي مقتل جندي وجرح ثلاثة وقال ان القتيل برتبة سرجنت يدعى ايران شيباغ.

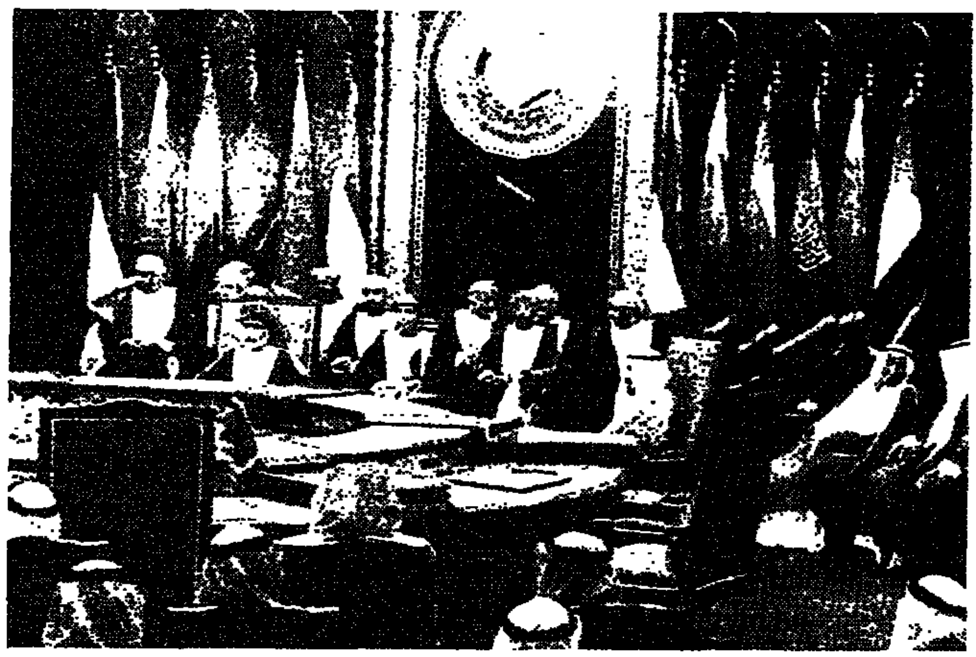
واعلنت حركة "امل" سقوط مقاومين اثنين من رجالها واصابة آخر امكن سحبه الى خارج الشريط الحدودي المحتل ونقله الى المستشفى (راجع ص

وكان هذا الوضع محور اتصال هاتفي مساء امس بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي انصرف الى تتبع التطورات الجنوبية. وابرزت اوساطه اهمية عودة حركة "امل" الى تكثيف عملياتها ضد اسرائيل في الايام الاخيرة. وقالت ان الايام المقبلة "ستشهد عمليات جديدة ضد مواقع اسرائيل وعملائها". واكدت ان الحركة "تأخذ المبادرة مجدداً بعد ضمور".

اما بري فاكتفى بالقول لـ"النهار" ردا على تفسيره التصعيد الاخير: "كل كلام يسقط امام عظمة عمليات المقاومة".

قمة مسقط تشددت حيال العراق وايران

قطر فجّرت ازمة في مجلس التعاون احتجاجاً على اختيار سعودي للامانة العامة



الجلسة الختامية لقمة مجلس التعاون الخليجي في مسقط امس وبدا مقعد قطر خاليا. (ا ف ب تيليفوتو)

مسقط – من علي حماده:

في سابقة لم يشهدها مجلس التعاون الخليجي منذ انشائه عام ١٩٨١، انتهت القمة الـ ١٦ للمجلس بأزمة، ذلك ان قطر التي اغضبها اخفاقها في الفوز بمنصب الامين العام للمجلس الذي وقع الاختيار على الديبلوماسي السعودي جميل الحجيلان لتوليه، قاطعت الجلسة الختامية للقمة وسط تهديدات باحتمال انسحابها من المجلس الذي مضى على تأسيسه ١٤ عاما. لكن هذا الخلاف لم يحل دون صدور بيان عن القمة تعهد مكافحة الارهاب والتطرف وحافظ على لهجة متشددة حيال العراق وايران وجدد التمسك بالسلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط.

وقامت سلطنة عمان ودولة الامارات العربية بوساطات بين قطر والسعودية، فاقترحتا التمديد سنة للامين العام الحالي للمجلس الاماراتي فاهم القاسمي. الا ان السعوديين تخوفوا، في حال انعقاد القمة المقبلة في قطر، من الا يستطيعوا فرض مرشحهم وكذلك فضلوا ابقاء الامانة العامة في يدهم في مرحلة حساسة من عملية السلام في الشرق الاوسط، خصوصا ان قطر تقود الانفتاح الخليجي على اسرائيل.

وعزت مصادر خليجية تبني لهجة متشددة حيال العراق على رغم موقف الامارات الداعي الى المصالحة مع بغداد، الى ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي اراد تليينا في الموقف الخليجي من العراق قايض موقفه هذا بموقف خليجي متشدد من ايران في ما يتعلق بتنازع السيادة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. واشارت إلى ان التبدل في الموقف الاماراتي حصل بضغط اميركي وبريطاني.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

التقى الملك حسين في عمان واليوم يجتمع بمبارك

بيريس يريد اغتنام "الفرصة" مع سوريا لكن التقدم رهن بنتائج قمته مع كلينتون

اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في عمان، في اول زيارة رسمية له منذ توليه منصبه الجديد، عزم حكومته على اغتنام "فرصة" السلام مع سوريا. وردت دمشق عبر وسائل اعلامها بان لديها رغبة مماثلة شرط ان تنتقل الدولة العبرية من "طور الكلام الى الفعل".

ولكن على رغم هذه التصريحات المتفائلة، استبعد مسؤولون اسرائيليون تحقيق اي تقدم ملموس مع سوريا في الجولة المكوكية التي يجريها المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في المنطقة، ورأوا ان الصورة لن تتضح قبل لقاء القمة للرئيس الاميركي بيل كلينتون وبيريس في ١١ كانون الاول في واشنطن.

وفي انتظار هذه القمة بدأ بيريس سلسلة لقاءات عربية كان اولها مع الملك حسين من اجل اعطاء دفع لعملية السلام برمتها وخصوصا تحريك المفاوضات مع سوريا.

واكد في مؤتمر صحافي مشترك مع العاهل الاردني في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس وبينهما ولي العهد الاردني الامير حسن اثناء المؤتمر الصحافي المشترك في عمان. (ا ب تيليفوتو)

الدورة الثانية من الانتخابات المصرية كسابقتها: ١٥ قتيلاً و٢٠٠ جريح وانسحاب معارضين

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

لم تكن الدورة الثانية من الانتخابات النيابية في مصر افضل من سابقتها من حيث اعمال العنف الدموية والاتهامات بالتزوير التي صاحبتها، ذلك ان اكثر من ١٥ شخصا قتلوا وجرح ٢٠٠ اخرون في اشتباكات شرسة وقعت في انحاء البلاد، وانسحب ١١ مرشحا معارضا معظمهم من الاسلاميين احتجاجا على ما وصفه المراقبون المستقلون بالتزوير الواسع النطاق وطرد المرشحين ومندوبيهم او ضربهم.

ولاحظ ناشطون في منظمات حقوق الانسان وصحافيون دوليون ان اعمال العنف لم تختلف في حدتها عنها في الدورة الاولى الاربعاء الماضي التي حسمت نتائجها بنسبة ٩٠ في المئة من المقاعد للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس حسني مبارك.

ويتوقع محللون سياسيون ورؤساء احزاب المعارضة ان يتقاسم الحزب الوطني والمستقلون، ومعظمهم من انصاره، معظم المقاعد الباقية وعددها ٣٠٦ مقاعد بعدما اكتسحوا كل المقاعد الـ١٢٨ في الدورة الاولى في مقابل لا شيء للمعارضة.

وقال رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد الذي انسحب احد ابرز مرشحيه لـ"النهار": "انه تزوير فاضح

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نهارات
أزمة مجلس

قمة مجلس التعاون الخليجي انتهت بانفجار في العلاقات.

العنوان احتجاج قطري غاضب على تعيين سعودي امينا عاما للمجلس بحجة ان هذا التعيين مخالف لميثاق المجلس. والمضمون اقرب الى ان يكون ازمة تطاول اساس وجود المجلس ودوره، ان لم يكن كذلك.

فعلى رغم حرص الزعماء على تفادي طرح موضوعات خلاف في القمة مثل النزاعات الحدودية والدفاع المشترك الى حد تغييبها عن البيان الختامي، فان ذلك لم يمنع تحوّل الخلاف على الامانة العامة الذي انطلقت به القمة سببا لفشلها. لذا، فان الخلاف الذي وقع بين قطر والشركاء الخمسة الاخرين، وهو خلاف بين قطر والسعودية تحديدا اساسه "تمرد" الدوحة على الخط العام للمملكة ليس الا مظهرا من مظاهر الخلاف على مسائل كثيرة اخرى ثنائية وجماعية في المجلس الذي اتم عامه الرابع عشر من غير ان يحقق الاهداف التي قام من اجلها، بل من غير ان يرسي الحد الادنى من الانسجام المطلوب في القضايا المشتركة.

المجلس لم يساهم في حل النزاعات الحدودية بين غالبية اعضائه ولم يكن الاطار لحل معظمها في الفترة الاخيرة. بل كانت الاطر ثنائية فرضتها ضغوط خارجية لتسوية النزاعات بين الامارات والسعودية مثلا وبين السعودية والكويت وبين سلطنة عمان وكل من السعودية والامارات. وبقي النزاعان القطري – السعودي والقطري – البحراني عالقين في اطر تتحكم بها الى حد بعيد الخلافات السياسية.

والمجلس لم يكن الهيئة التي تتخذ المواقف الموحدة عمليا لا نظريا من العراق وايران. فمع ان البيانات الختامية للقمم – كما البيان الاخير – تعتبرهما مصدر صراع دائم وتهديد للامن والاستقرار، فان للدول منفردة مواقف مغايرة كما هي حال علاقات عمان وقطر مع كل من الدولتين وكما هو التباين بين الامارات والكويت تدعمها السعودية حيال الدعوة الى المصالحة مع العراق.

والمجلس لم يستطع ان يوحد موقفه من الهدف الاهم اي الامن المشترك لا قبل اجتياح العراق للكويت ولا بعده. وتحولت قوة "درع الجزيرة" من مشروع الى سبب خلاف دائم وجد له اصحابه العلاج في فيض من اتفاقات امنية منفردة عقدوها مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وغيرها... باسم المصالح الامنية العليا وتزايد حجم التهديدات العراقية والايرانية.

وما كان ينقص هذا المجلس الا عملية السلام مع اسرائيل لتزيد عدم الانسجام بين اعضائه وتزيد التناقض في مواقفهم وتضارب مصالحهم. فبين دول مثل قطر وعمان تقود الانفتاح الخليجي على اسرائيل، ودول مثل السعودية تفضل التريث لئلا تحرج مع سوريا ومصر وهي محرجة اصلا مع الاميركيين الضاغطين باستمرار من اجل "التطبيع" او على الاقل من اجل دعم صفقات "التطبيع" الخليجي مع اسرائيل، يبدو ان اسس المجلس آخذة بالتخلخل.

وسواء كانت السعودية استعجلت تعيين مرشحها امينا عاما للمجلس بدل التمديد سنة لسلفه حلا للخلاف كي لا تحرج في القمة التي كان مقررا عقدها في قطر السنة المقبلة فلا تستطيع فرضه، اواستعجلت تعيينه لانها خافت ان يحرجها الانفتاح القطري على اسرائيل في مرحلة حساسة من عملية السلام اذا تسلمت قطر الامانة العامة هذه السنة، فان ما فجر العلاقات امس يخشى ان يكون بداية تفجير للمجلس في وقت لا يبدو ان ثمة مكانا سيحفظ لتكتلات اقليمية مثله في البيان الختامي لعملية السلام.

سحر بعاصيري

نهارات
...ويتمسك؟

عندما يقول الوزير فارس بويز، لا فضّ فوه، اننا متمسكون بمفاوضات رصينة وجدية في المنطقة، يشعر الواحد منا فورا بالاعتزاز الذي لا يضاهى.

ينسى الواقع الذي لا ينسى ويصدق. وينفخ صدره بموال من المخمس مردود، وينفش ريشه متباهيا على الطواويس كلها.

وحين يتمعن في العبارات والكلمات والمفردات، تأخذه النشوة الى متاهات الامجاد الغابرة ولا يعود يحمله رأسه.

ولا يعود يهمه معرفة المفاوضات التي يتحدث عنها وزير الخارجية، وأية مفاوضات يقصد بكلامه الديبلوماسي المميز. او متى تستأنف هذه المفاوضات ومتى تنتهي. او متى يصعدون لبنان الوزير بويز الى قطارها، ومتى ينزلونه عن رفّها.

ولا يهم اذا كنا نشارك في هذه المفاوضات ام لا، واذا كنا مشمولين بعطفها ام لا. يكفي ان يعلن رئيس الديبلوماسية اللبنانية هذا الموقف الحازم والصارم، امام جمهرة من خيرة الديبلوماسيين والفاعلين والفاعليات، وعلى مأدبة عامرة بكل ما لذّ وطاب.

ويكفي ان يدلي برأي لبناني، بهذه الصراحة وتلك الشراسة.

فليس قليلا ان يكون لبنان قادرا على التمسك باي شيء. فكيف اذا تمسك وأصر وبصوت عال؟

قصة مفاجئة وشائكة للغاية.

وستكون لها ذيول وانعكاسات على المسارات ومحطات القطارات، حين يعاودون فتح الملفات.

وقد يكون من المفرح والمفيد احالة الدكتور البر مخيبر رئيس التجمع من اجل الجمهورية، واحالة الجمهورية ذاتها مع جماهيرها وتجمعاتها السكنية، على الخطب الرنان لفارس بني قحطان.

سيجد الدكتور الحكيم ما يروي غليله، وما يجيب عن تساؤلاته واستغراباته حول المفاوضات والمقاومة من حيث المبدأ، ومن حيث طرحها على الرئيس الحريري.

فعند فارس بويز الخبر اليقين.

وعنده لكل سؤال جواب.

وسيطمئن الى قوة الموقف، ووضوح الرؤية، وصوابية الاتجاه، وصحة القرار الذي امحت ارقامه ولا نزال نشكر الدول التي تذكره رفعا للعتب، مع ان ذكره أصبح مؤبدا.

مخيبر يسأل الحريري، وبويز يجيب الجمهرة الديبلوماسية.

نحاول ملكا، يقول امرؤ القيس.

ويضيف لرفيقه الباكي او نموت فنعذرا.

ومخيبر لا يبكي بل يسأل.

وبويز لا يجيب، ولا يتنبه الى السؤال، بل يخطب في السفراء والقناصل الذين أكلوا هنيئا وشربوا مريئا، وهضموا ما أكلوه وما شربوه بسماعهم كلمات وزير خارجيتنا.

... بمَ أنتم متمسكون، معالي الوزير؟

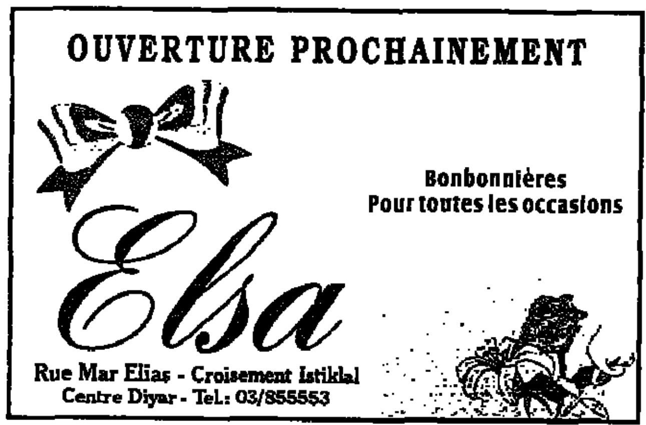
"زيّان"

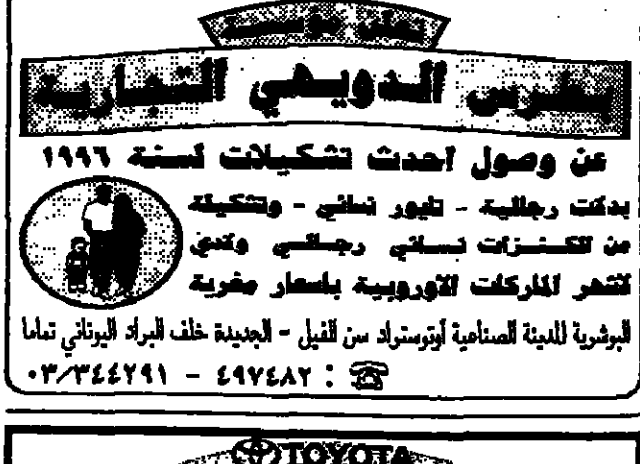
"نهار" امس

قبل ان يكتمل طبع عدد "النهار" امس الاربعاء طرأ عطل مطبعي فرض صدور ما تبقى من اعداد في ١٦ صفحة بدلا من ٢٠. فعذرا من القراء.

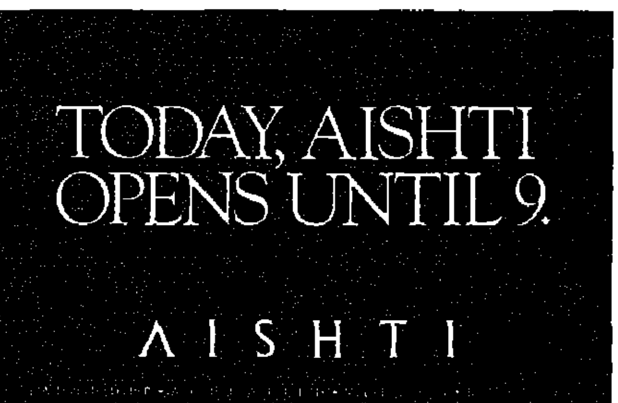
طرابلس: احباط مخطط لاغتيال شخصيات وتفجير مرافق

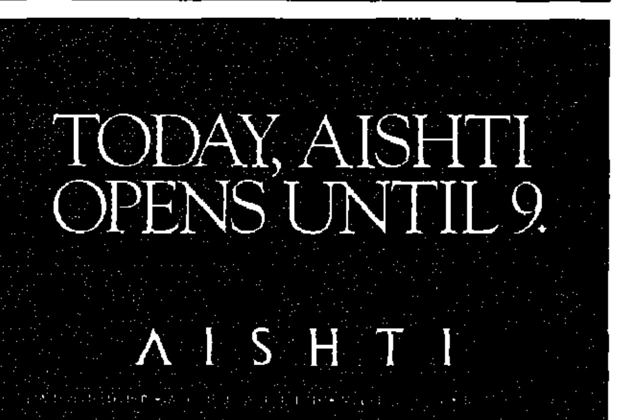
(ص٨)













مراقبة الانتخابات ضمانا لنزاهتها وحريتها تشق طريقها
محاولة جادة لتأليف جمعية رقابية تتماثل وتجارب بعض الدول

كتبت روزانا بو منصف:

تشق فكرة المراقبة الذاتية للانتخابات النيابية التي يفترض اجراؤها صيف ١٩٩٦ طريقها بقوة في اوساط سياسية ونقابية وثقافية يتملكها الخوف على مستقبل لبنان فيما لو جاءت هذه الانتخابات على صورة سابقتها من حيث تشويه المفهوم الديموقراطي للبنان. وهو ما قد يقضي عليه نهائيا هذه المرة ويلحق صورته بالانظمة المحيطة به كليا. ولذا، لم تعد هذه الفكرة مجرد "ترف" ديموقراطي تتداوله نخب معينة على سبيل التمايز وابداء الرأي، بل راحت في الفترة الاخيرة تتحول نحو مراحل قد تبلورها عمليا، وربما شهد المستقبل القريب محاولات جادة لاظهارها الى العلن.

ففي موازاة الاقتراح بانشاء هيئة وطنية تتألف من القضاة اعضاء المجلس الدستوري ومجلس القضاء الاعلى لتنظيم الانتخابات المقبلة والاشراف عليها ضمانا لنزاهتها، برزت الى الواجهة في هذه الاوساط فكرة تأليف جمعية وطنية، على غرار الاقتراح الاول، لكنها تعنى بمراقبة الانتخابات وحسن سيرها ومتابعتها وليس بتنظيمها. والفكرة تنبثق من واقع فقدان الصدقية في شأن قدرة الدولة على تنظيم انتخابات حرة ونزيهة وديموقراطية، وان التقسيمات الادارية، ايا يكن توازنها، لن تفي بتأمين مشاركة جميع اللبنانيين في هذه الانتخابات. والوعود الرسمية مهما بلغت تظل قاصرة عن تأمين الثقة المطلوبة للمشاركة على النحو المطلوب، وقد اثبتت التجارب الاخيرة على اكثر من مستوى سياسي من التمديد الى ما قبله من مسائل، ان الامور غالبا ما تخرج عن اطار التحكم الداخلي فيما، هذا اذا صدقت النيات في تأمين حرية الانتخابات وديموقراطيتها.

على اي حال، فكرة انشاء الجمعية ليست مبتكرة، وقد استقاها الساعون في سبيل بلورتها وتطبيقها من تجارب انتخابية يعتمدها بعض الدول منذ بداية الخمسينات ولا سيما في اميركا اللاتينية واوروبا. وكان آخرها الانتخابات البلدية في بلغاريا والانتخابات النيابية في كل من اليمن ومصر، وان لم تنجح في الاخيرة الى الحد المطلوب على ما ظهر في الايام الماضية، وذلك نتيجة اعدادها المجتزأ او القصير نسبيا – قبل شهر واحد فقط – لمراقبة الانتخابات النيابية في مصر التي شابتها تجاوزات ومخالفات دفعت واشنطن الى مطالبة السلطات المصرية بالتحقيق فيها واتخاذ الاجراءات المناسبة حيالها. في حين ان التجارب المماثلة في بلغاريا واليمن كانت مشجعة الى حد بعيد لجهة تعاون السلطات الرسمية وايحاء الثقة للمواطنين من خلال اجراءات المراقبة الدقيقة.

ومع ان هذه الفكرة تنطلق من خلفية مشكلة بان الانتخابات المقبلة لن تكون نزيهة وحرة، فلما ما يبررها واقعيا من خلال ما جرى في انتخابات ١٩٩٢، فضلا عن ان الامم المتحدة دأبت منذ ما يقارب العشر سنين على رعاية الانتخابات النيابية في الدول التي شهدت حروبا ونزاعات طائفية او سواها. وتعذر هذه الرعاية للانتخابات المقبلة في لبنان للاعتبارات المعروفة يدعم فكرة المراقبة الذاتية.

والواقع ان هذه الفكرة التي تستند الى مرتكز حيادي لا يقف في جهة الموالاة للسلطة ولا في جهة معارضتها تتطلع الى كل من الاثنتين على حد سواء:

– نحو السلطة من خلال الضغط من اجل انتخابات حرة حسب الاصول والمواعيد الدستورية والقانونية والدفع في اتجاه انتخابات اكثر شفافية ووضوحا. فضلا عن الحد من التدخلات والضغوط على انواعها وردعها عن سوء ادارة العملية الانتخابية.

– نحو المواطنين من خلال تأمين الضمان الكافي لهم بنزاهة الانتخابات، مما يشجع على المشاركة بقوة ورفع مستوى هذه المشاركة. وتأمين تطوع الشباب في المراقبة، مما يعطي العملية زخمها وحيويتها.

لكن السؤال هو: ما مدى تجاوب السلطات مع اقتراحات هيئة القضاة او الجمعية المنوي انشاؤها، يتطلع المعنيون الى تجاوب الحكومة وتعاونها في هذا الاطار من منطلق ان المراقبة الذاتية للانتخابات ستدعم المشاركة الشعبية التي ترغب في حصولها وبالتالي تختبر جدية الدولة في نيتها اجراء انتخابات نزيهة كما تعلن.

لكن هذه الطريق دونها عقبات، اذ ثمة شكوك كبيرة في ان تتقبل الدولة الفكرة من حيث المبدأ اولا. فكيف بالتطبيق، وخصوصا اذا جاءت هذه الخطوة مقترنة بالتفاف فئات سياسية حولها قد ترى فيها الضامن الوحيد والمتاح على الاقل لتفتيح اعين اللبنانيين على حقيقة العملية الانتخابية ومجرياتها. على ان اهمية المحاولة تبقى في ما تضفيه من بعد خارجي لصورة اللبنانيين التواقين الى اعادة البريق الى نظامهم السياسي الديموقراطي ومقاومة ومحاولات طمسه وتذويبه.

الجلسة "الأدسم" في تاريخ الحكومة الحالية
اقرار الاوتوستراد العربي ومعه الدائري وطريق نهر الموت – المعاملتين
قصر الثقافة والمؤتمرات سيبنى في المنارة وتسوية المخالفات على الاملاك البحرية



مجلس الوزراء خلال جلسته مساء امس في القصر الحكومي برئاسة الرئيس الحريري.

الوزراء دمرجيان وفتوش ومسقاوي في الجلسة. (وسام موسى)

وصف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري جلسة مجلس الوزراء امس بـ"ادسم الجلسات" اذ اقرت مشاريع انمائية كبيرة في مقدمها الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري وطريق نهر الموت – المعاملتين، اضافة الى قصر المؤتمرات. كذلك وافق على رأسمال المكتب الوطني للادوية البالغ ٣٠ مليار ليرة، مشيرا الى ان الدفعة الاولى هي ١٥ مليارا، على ان تؤمن الدفعة الثانية بعد فترة.

انعقد مجلس الوزراء في القصر الحكومي الخامسة والنصف بعد ظهر امس في غياب الوزراء: ميشال المر، وليد جنبلاط، اسعد حردان، ايلي حبيقة وياسين جابر.

اثر الجلسة التي استمرت حتى التاسعة الا ربعا ادلى الحريري بالمقررات الآتية:

"كانت الجلسة من ادسم الجلسات اذ تم فيها اقرار مجموعة ضخمة من القوانين والمشاريع الاساسية، وتمت الموافقة على رأس مال المكتب الوطني للادوية بـ٣٠ مليار ليرة منها ١٥ مليارا سيتسلمها الان والمبلغ الباقي بعد فترة. كذلك تمت الموافقة على مشروع ما يسمى الاوتوستراد العربي الذي يمتد من الحدث حتى المصنع مع الطريق الدائرية، بالاضافة الى نهر الموت – المعاملتين، وهذا مشروع ضخم جدا ومهم للاقتصاد الوطني، ويسهل الدخول والخروج الى بيروت وله تأثير جدي على الاقتصاد الوطني ككل. كذلك نوقش موضوع قصر الثقافة والمؤتمرات وتم اقراره مع اجراء بعض التعديلات عليه التي سبق ان تكلم عنها نواب بيروت، وهي اولا دراسة السير حول المشروع من جهة وربطه بالبحر، بالاضافة الى المحافظة على مرفأ الصيادين.

وتمت الموافقة على مشروع قانون لتعديل قانون الاستملاك الحالي، كذلك تمت الموافقة على مشروع قانون بالسماح للمؤسسات الاعلامية العالمية بان تطبع في لبنان وتوزع في لبنان وفي الخارج. وهذا قانون مهم جدا يجعل لبنان مركزا عالميا للاعلام ويستقطب كل وسائل الاعلام الواسعة الانتشار، اي المؤسسات العالمية الكبرى.

طبعا، هذه لا تنافس المؤسسات الاعلامية الموجودة، بل بالعكس فهي تفتح المجال لرفع مستوى المؤسسات الاعلامية الموجودة عندنا.

كذلك تمت الموافقة على مشروع قانون لتسوية مخالفات الاملاك البحرية، ومرسوم لتنظيم بورصة بيروت، ومشروع قانون جديد لبورصة بيروت، اضافة الى مجموعة الامور المدرجة على جدول الاعمال والتي تمت الموافقة عليها".

وسئل: هل اخذتم بملاحظات النواب حول قصر المؤتمرات؟ فاجاب: "نواب بيروت كان لديهم ملاحظتان هما وصل قصر المؤتمرات بالبحر والمحافظة على مرفأ الصيادين، وهذا اخذنا به. والامر الآخر: طلبوا دراسة اكبر للسير في المنطقة، واخذنا به ايضا وكلفنا الوزير المختص دراسة الموضوع".

وسئل هل طرأت تعديلات على مشروع الاوتوستراد العربي وما هي مدة التنفيذ فاجاب: "كلا لم يطرأ تعديلات ومدة التنفيذ هي ٤ سنين".

وسئل متى يبدأ التنفيذ فاجاب: "بمجرد ان نستطيع تسليم الارض للشركات اعتقد عندها يبدأ العمل. وتوقعاتي ان يبدأ في الصيف".

وسئل كيف يفسر التصعيد الاسرائيلي الاخير في الجنوب، فاجاب: "هل هذا الشيء اول مرة تسمع به؟ فكلما جاء احد الى المنطقة تسخن الجبهات".

س– هل تبلغتم اي شيء عن زيارة روس الى المنطقة؟

ج– عندما كنا امس في دمشق كان لا يزال روس مجتمعا مع سيادة الرئيس الاسد، ومع ذلك الصورة الموجودة لدينا من خلال الاتصالات الجانبية انهم اتوا بعد مرحلة رابين، والان مرحلة بيريس، لتحضير الاجواء بناء على زيارة بيريس لواشنطن. وعلى كل حال العرب قالوا موقفهم: اننا نرضى بالسلام ولكن السلام الشامل والعادل والذي اساسه انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة.

س – هل نستطيع ان نعلم اي شيء عن لقاءات دمشق؟

ج – اعتقد ان وسائل الاعلام تداولتها. مجلس الوزراء درس وناقش واقر مجموعة من المشاريع تؤثر في مستقبل البلاد. وانا اسمع كل الاسئلة التي تطرح عما اذا كان الوزير جنبلاط لا يزال على خلاف مع الرئيس بري او ان الاجواء اصبحت طرية او لا تزال يابسة. هناك مشاريع، ومنذ ثلاث سنين مضت علي في الحكم اعتبر ان هذه الجلسة هي اهم جلسة تؤثر في لبنان وتاريخه ومستقبله، وانا اتمنى ان يتم التركيز على الامور التي تؤثر علينا وعلى مجموع الشعب اللبناني.

س– هناك وزراء اعتبروا ان جدول مجلس الوزراء كان يلزمه المزيد من الدرس؟

ج– نحن منذ ٤ ساعات نناقش

– التتمة في الصفحة ٥ –

الكحالة: قرع اجراس وتجمعات رفضا للاوتوستراد

على اثر اعلان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مقررات مجلس الوزراء، قرعت الاجراس في بلدة الكحالة وتجمع عدد كبير من الاهالي امام الكنائس معبرين عن رفضهم القرار الخاص بالاوتوستراد العربي الذي يمر في وسط البلدة، علما ان اهالي الكحالة يطالبون منذ زمن بتحوير خط الاوتوستراد.

مار نقولا وعيد فتوش

عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء في التاسعة الا ربعا استبقى الرئيس الحريري الوزراء للاحتفال بعيد ميلاد وزير السياحة نقولا فتوش علما ان يوم امس كان عيد مار نقولا، وقد احضر قالبان من الحلوى احتفالا.

مخيبر يسأل الحريري: ما دام السلام حاصلا فلماذا التضحية بالجنوب؟

توجه رئيس "التجمع من اجل الجمهورية" الدكتور البر مخيبر الى رئيس الحكومة رفيق الحريري بالقول: "في تعليق لرئيس الوزراء الاسرائيلي قال: "اننا انتهينا من القضايا العسكرية وان الحل لا يمكن ان يكون عسكريا". وفي تصريح آخر للرئيس الحريري في تاريخ ٤ كانون الاول قال ردا على التهديدات الاسرائيلية: "ان لبنان بلد صغير يرغب في العيش بسلام كما يرغب ان يساهم في السلام في المنطقة". نحن مع رئيس الحكومة اللبنانية عندما يقول ان الحل لا يمكن ان يكون عسكريا بل عن طريق الديبلوماسية، ولكننا نتساءل كيف ان الرئيس الحريري يعترف بان الحل لا يمكن ان يكون عسكريا بل تفاوضيا وفي الوقت نفسه يستمر في دعم واقع حركة المقاومة العسكرية في الجنوب ودفعها الى امام.

اننا نغتنم فرصة هذا التصريح الذي اتاح لنا ان نفتح حوارا مع رئيس الحكومة في قضية الجنوب المحتل والمغيب عن امته، فنقول له فورا ان سياسة الحكومة في هذا المجال كانت خاسرة ولا تزال تدمر الناس والعمران من دون شفقة، ولم تتمكن هذه السياسة من استرجاع متر واحد من ارض الجنوب الى السلطة اللبنانية. الا يرى الرئيس الحريري، وهو مسؤول عن كل كلمة يقولها، وحيث قال "ان لبنان البلد الصغير يرغب في العيش بسلام ويرغب ان يساهم في السلام في المنطقة"، الا يرى بعد هذا الكلام ان يوقف التضحية المستمرة في حق الجنوب واهله، وان يساهم "البلد الصغير" كما يسميه في السلام، وذلك ساعلان وقف التحركات العسكرية في الجنوب. فيكون قد ساهم فعلا في سلام اصبح داخل الابواب؟".

الهراوي اجتمع برئيسي المجلس والحكومة
بري: قانون الانتخاب ساري المفعول ولقاء دمشق دعوة الى العشاء



الرئيسان الهراوي وبري في اجتماعهما امس في قصر بعبدا. الرئيسان الهراوي والحريري. (دالاتي ونهرا)

تتلاحق لقاءات دمشق الاخيرة وجدول اعمال مجلس الوزراء الذي انعقد مساء امس كانا محور اجتماعين عقدهما تباعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

استقبل الهراوي التاسعة الا ربعا قبل ظهر امس الرئيس الحريري الذي اوضح عقب لقاء استمر قرابة ساعة "ان البحث تناول جدول اعمال مجلس الوزراء" ووصف لقاءات دمشق بأنها "جيدة". واشار الى ان "محادثات دمشق لم تقتصر على الشأن المحلي، بل تناولت الاوضاع الاقليمية".

وفي العاشرة والنصف استقبل الهراوي بري، الذي قال للصحافيين على الاثر ان لقاء دمشق "كان دعوة الى العشاء. ولم تتخلله جلسات عمل". مشيرا الى "ان الموقف من قانون الانتخاب هو كما كان قبل التوجه الى دمشق". واضاف: "ان الامر لم يتعد دعوة الى العشاء سبقته مصالحة مع الوزير وليد جنبلاط. ولم يستغرق الامر سوى ساعتين او ثلاث حيث كنا في بيروت نحو الحادية عشرة ليلا".

وعن قانون الانتخاب، قال: "ان قانون الانتخاب وضع بعد اقرار اتفاق الطائف وما زال ساري المفعول، ومن لديه اقتراحات فليقدمها لمناقشتها في مجلس النواب، وحتى الان لم نتسلم اي شيء" مكررا ان "كتلة التحرير مع اعتماد لبنان دائرة واحدة". واوضح انه "قبل التوجه الى سوريا كان الامر محسوما لجهة ارجاء حسم قانون الانتخاب حتى اذار، اي بعد اقرار الموازنة. ولذلك لم يطرأ جديد في دمشق حول الموضوع".

وعن موضوع مشيخة الطائفة الدرزية قال بري: "ان هذا الامر شأن داخلي للطائفة الدرزية. القضية، قضية مشيخة العقل. وكما يدل عليها اسمها، هي قضية العقلاء. والطائفة الدرزية تضم الكثير من العقلاء. وعندما يتفقون على حل معين فان مجلس النواب مستعد للقيام بواجباته في الموضوع".

واستقبل الهراوي النائب منصور غانم البون، الذي اوضح انه بحث معه في طريق نهر الموت – جونية، "الذي سيرتبط بالاوتوستراد الدائري الذي يمتد من بيروت حتى المعاملتين والذي يشغل بال اهالي المنطقة خصوصا لناحية الاستملاكات".

ونقل عن رئيس الجمهورية: "ان الدراسة الموجودة في مجلس الانماء والاعمار ستنتهي في غضون ستة اشهر. وان حقوق الجميع ستكون محفوظة".



الموقف هذا النهار
مخاوف كثيرة مسيحية... ولبنانية

-٣-

هناك خوفان من الوجود العسكري والدور السياسي السوريين في لبنان. الاول فئوي، واصحابه هم المسيحيون عموما والموارنة خصوصا. وهو ناجم في معظمه عن اقتناع راسخ عندهم بان خسارتهم الحرب عسكريا في لبنان بعد "صمود" استمر زهاء ١٥ سنة ولاسيما مع المسلمين وبان خسارتهم الوجود السياسي الفاعل في التركيبة اللبنانية لمصلحة هؤلاء وكذلك بان غياب التوازن الداخلي المرشح للاستمرار، اقتناعهم بان كل ذلك ما كان ليحصل لولا التدخل السياسي العسكري الذي مارسته سوريا. وهم يعرفون ان ذلك ما كان يمكن ان يحصل لولا توافر ظروف ملائمة محليا واقليميا ودوليا ولولا تلاقي مصالح جهات خارجية نافذة عدة على رغم تناقضها. ويعترفون بان دورهم في الوصول الى الحال المأسوية الراهنة ليس قليلا على الاطلاق. ذلك انهم ساهموا، سواء من خلال مبالغات قيادات اساسية فيهم او من خلال اوهام جهات نافذة فيهم او من خلال ارتباطات اقليمية مستحيلة في تلك السنوات او من خلال التمسك بمواقع، في دفع الجميع في الداخل والخارج الى التعاقد لاضعافهم اولا ولدحرهم في مرحلة لاحقة. وقد نجح ذلك لان قوة المتآمرين عليهم، فضلا عن سوء التصرف وربما سوء القيادة من البعض واستمرار استهداف الدور المسيحي الفاعل في لبنان، ادت الى استضعاف المسيحيين عربيا ودوليا، وكاد يزول الرهان عليهم وسيلة سياسية واحيانا عسكرية ابعد من محلية وافسح ذلك في مجال الرهان على جهات لبنانية اخرى لا تنتمي الى الديانة المسيحية.

اما الخوف الثاني فهو وطني ويشارك فيه المسيحيون والمسلمون وان كان الاخيرون يتحاشون الجهر به ويكتفون بالحديث عنه في الغرف المقفلة وبتقديم الدعم الكلامي للجاهرين به وبمطالبتهم بالاستمرار في مواقفهم لان المسلمين لا يملكون حرية التحرك على هذا الصعيد لالف سبب وسبب. والخوف الثاني هذا هو خوف على نظام لبنان الديموقراطي البرلماني الحر من التحول نظاما شبيها بالانظمة المحيطة به التي تطبق النظام المذكور شكلا لاعتبارات خاصة بها، ولا تأخذ في الاعتبار مضمونه وجوهره. وهو خوف على الاستقلال الفعلي للبنان الآن وفي المستقبل. فهو حاليا "يدار" في دمشق. وقد يكون اللبنانيون الذين في الحكم او في خارجه مسؤولين عن بعض ذلك لكن هذا لا ينفي مسؤولية سوريا التي قبلت هذا الواقع وارتاحت اليه ومعه، علما ان موقفها هذا قد تكون املته اعتبارات خارجية ملحة. وهو قد يكون مستقبلا على كف عفريت في رأي اللبنانيين وخصوصا اذا املته اعتبارات مماثلة. اذ ماذا يمنع قيام كونفيديرالية فلسطينية – اردنية او اسرائيلية – فلسطينية – اردنية؟ وقد يكون لهذه الكونفيديرالية مبررات مثل المحافظة على المصلحتين اللبنانية والسورية. لكن اللبنانيين وفي مقدمهم المسيحيون، بعضهم يخاف هذه الصيغ "الوحدوية" وتحديدا تطورها بحيث تقضي على الكيان. وبعضهم الآخر لا يخافها نظريا لانها اساسا لا تقوم الا بتعاقد بين دول مستقلة ولا تؤثر سلبا في استقلالها. لكنه يخافها عمليا لان ما يجري حاليا في لبنان على هذا الصعيد غير مشجع من دون كونفيديرالية. وماذا يضمن عدم تفاقم هذا الامر في ظلها. وهو خوف على الشعب من ان يتطبع بالحال الراهنة وربما بالحال المقبلة التي يخاف، خصوصا اذا استمرت. والعادة طبيعة ثانية. وذلك يعني ان لا يعود اللبنانيون يستغربون اي مس بمقوماتهم الوطنية تحت اي شعار ولا يستهجنون ادارة شؤونهم بالنيابة عنهم وان بواسطتهم. وهو ايضا خوف على طريقة حياة هذا الشعب وعلى سلوكها طرقا متناقضة قد لا تسهل العودة الفعلية للعيش المشترك.

وفي هذا المجال فان استمرار وجود الجيش السوري في البلاد يعزز الخوف المتنوع المشار اليه اعلاه. ذلك انه يساهم مباشرة ومن خلال الحلفاء في تكريس الواقع المشكو منه وربما في الاعداد للمستقبل المثير للخوف.

هل يمكن رفع مطلب انسحاب هذا الجيش من لبنان الآن او على الاقل اعادة انتشاره جزئيا او كليا؟

المراقبون للاوضاع اللبنانية والسورية والاقليمية والدولية والمعنيون مباشرة بالعملية السلمية يكادون ان يجمعوا على اعتبار ذلك امرا صعبا. اذ ان سوريا لن تقبل، ايا تكن الظروف والضغوط، ان تسحب جيشها من لبنان الآن او تعيد نشره بسبب "المعطى الاقليمي" وتحديدا بسبب المواجهة السلمية الدائرة بينها وبين اسرائيل. وهذا امر "يتفهمه" المجتمع الدولي وفي مقدمه الولايات المتحدة الاميركية. حتى ان اسرائيل "تتفهمه" او بدأت في "تفهمه" في السنوات الاخيرة. ذلك ان البديل من الوجود المشار اليه قد يكون حالا اما من الفوضى او من الحكم الاصولي المعادي لها. وفي الحالين يكون الضرر الذي سيلحق بها واحدا علما ان هذا المجتمع قد لا يكون ينظر بكثير من الارتياح الى طريقة سير الامور في لبنان في ظل "الحماية" السورية وقد يكون مع اعادة النظر فيها على نحو جدي. مع الاشارة هنا الى ان السبب الظاهري الابرز لا بل الاول الذي دفع سوريا الى ارسال جيشها الى لبنان منذ العام ١٩٧٦ كان اقليميا ذا علاقة بالصراع العربي – الاسرائيلي وبالصراعات العربية–العربية وبالصراعات الدولية ولاسيما ايام الحرب الباردة في ظل ثنائية الزعامة العالمية (اميركيون وسوفيات) وقد ترجمت كلها على الارض اللبنانية ونفذت بواسطة لبنانيين ومقيمين في لبنان. وكان ضررها على سوريا كبيرا. لكنه كان سيكون اكبر لولا مبادرتها الى ادخال جيشها الى ارضه بضوء اخضر اميركي تحول دوليا في ما بعد.

هل للمخاوف اللبنانية ومن ضمنها المسيحية المذكورة اعلاه ما يبررها؟ وهل تكون التسوية السلمية على حساب لبنان الوطن المستقل والسيد؟ وهل يبقى الجيش السوري في لبنان بعد التسوية السلمية مع اسرائيل؟ وكيف ينظر المجتمع الدولي الى ذلك كله؟

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

قال وزير الخارجية فارس بويز ان رفع مستوى المفاوضات السورية – الاسرائيلية يتوقف على اعلان بيريس موافقته اما على الانسحاب من الجولان حتى حدود حزيران ١٩٦٧ واما التخلي عن طلب اقامة محطات انذار مبكر.

حصل اعتداء على صهر وزير بقاعي سابق، وتجرى مداخلات عالية لتسوية الموضوع والتوقف عن ملاحقة المعتدين!

لماذا؟

لوحظ ان مشاريع مهمة تدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء ولا يوزع منها على الوزراء سوى عنوانها.

قوى المعارضة تنجح في النقابات... ولم لا في المعركة النيابية؟

الرافضون في الداخل والخارج مدعوون الى وقفة مسؤولة تاريخية فإما يقاطعون بشمولية وإما يخوضونها جميعاً ومعاً بلوائح ائتلاف

هل يمكن اعتبار ان نتائج الانتخابات النقابية هزيمة للسلطة وانتصار لقوى المعارضة على تعددها وتنوع اتجاهاتها، وهل يمكن اعتبار ان هذه النتائج نموذج للانتخابات النيابية المقبلة ومن شأنها ان تثير قلق أهل الحكم ومخاوفهم بحيث عليهم ان يستخلصوا منها الدروس والعبر ويتأكدوا ان بينهم وبين غالبية الشعب هوة سحيقة يصعب عليهم ردمها!

سياسيون محايدون ومراقبون يجيبون عن هذه الاسئلة والتساؤلات بالآتي:

أولا – ان لوائح الناخبين في الانتخابات النقابية تختلف كليا عن لوائح الناخبين في الانتخابات النيابية العامة. فالنقابية صحيحة مئة في المئة ولا مجال للتلاعب فيها لأن اسماء المنتسبين الى كل نقابة معروفة من الجميع ولا يمكن زيادة اسم او اسقاط اسم، فيما لوائح الناخبين، لوائح محشوة بالاخطاء سواء عن سهو او عن قصد ومليئة بأسماء الوفيات ويسهل التلاعب بها، خصوصا في المدن حيث لا يعرف اسم كل ناخب وهل هو حي أم متوف.

ثانيا – ان تدخل اجهزة السلطة في الانتخابات النقابية في حال حصوله يظل تدخلا محدودا وتأثيره محدودا ايضا، لا بل قد يحدث رد فعل معاكس، في حين ان هذا التدخل قد يكون واسعا ولا حدود له في الانتخابات النيابية، ويكون له مفعوله وتأثيره في اكثر من دائرة.

ثالثا – ان التحالفات التي تتحقق بين قوى المعارضة المتعددة، ولو ظرفية وعابرة في الانتخابات النقابية، قد لا تتحقق في الانتخابات النيابية. لا بل ان هذه القوى المتباعدة والمتخاصمة حزبيا وسياسيا وشخصيا، قد تتواجه لوائحها، فتستفيد لوائح السلطة الموحدة وتسجل انتصارا عليها.

رابعا – ان أجواء الحرية التي تسود الانتخابات النقابية، بفعل عجز السلطة عن التدخل الفاعل ومحدودية تأثيرها، ليست متوافرة في الانتخابات النيابية العامة التي تتضاءل فيها مساحات الحرية وتنحسر حدودها.

خامساً – ان عنصر المال الذي يدخل طرفا فاعلا في كثير من الدوائر في معركة الانتخابات النيابية، لا أثر له او دور في الانتخابات النقابية لاعتبارات متعددة.

ثلاثة عناصر رئيسية

ويمكن القول ان ثلاثة عناصر متوافرة في الانتخابات النقابية، وليست متوافرة في الانتخابات النيابية، هي: حرية الناخب ونزاهة الانتخابات، لوائح الناخبين السليمة والصحيحة، وانتفاء عنصر المال.

وطبيعي ان توافر هذه العناصر في الامتحانات النيابية يؤدي الى النتائج نفسها للانتخابات النقابية التي فازت فيها قوى المعارضة.

والواقع الذي لا جدال فيه هو ان قهر ارادة الشعوب يولد العنف اذا لم يفسح لها في المجال الحر للتعبير الذي يحدث التغيير ويسقط الحزب الحاكم اذا كان متسلطا ومستبدا وظالما. وهذا ما يحدث في الدول العريقة في الديموقراطية، اما في الدول الاخرى فالحزب الحاكم لا يسقط ولا يخسر انتخابات.

وتكشف نتائج الانتخابات النقابية وجود اقوى تيار في البلاد الا وهو تيار الرفض الذي يقوده جيل الشباب. فظاهرة عون ليست في الواقع ظاهرة عونية تحزبية بل هي حالة رفض متعددة السبب والاتجاه عبرت عن نفسها بالتظاهرات والمسيرات ورفع الشعارات. ومقاطعة الانتخابات الماضية لم تكن وليدة قرار صدر عن القادة المعارضين فحسب، بل ان هذا القرار جاء نتيجة اتجاه غالبية الشعب الى المقاطعة، بدليل ان القيادة الكتائبية كانت متجهة بقرارها الى المشاركة في الانتخابات، الا انها اصطدمت برفض القاعدة، فاضطرت الى الرضوخ لها والسير بالمقاطعة.

واذا توصلت القوى المعارضة في الداخل والخارج الى تحقيق تحالف في ما بينها لخوض الانتخابات النيابية المقبلة بلوائح ائتلافية مشتركة، وان كان تأليفها ظرفيا ومصلحيا و"رفقة طريق"، فان هذه اللوائح ستسجل من دون شك انتصارا في اكثر من دائرة انتخابية، على غرار ما حصل بفضل هذا التحالف في الانتخابات النقابية.

فالحلف الثلاثي، رغم انه كان حلفا بين رؤساء ثلاثة احزاب انفرط عقده بعد وقت قصير من الانتخابات التي خاضوها بلوائح ائتلافية موحدة، وعاد كل منهم الى موقعه.

واذا كانت الانتخابات النقابية تشكل بنتائجها درسا للسلطة، فانها تشكل ايضا درسا للمعارضين في الداخل والخارج، فان هم لم يتفقوا على تشكيل لوائح ائتلافية موحدة يواجهون بها لوائح السلطة، فسوف يخسرون حتما. وما الذي يسمح بتحالفهم في الانتخابات النقابية ويمنعه في الانتخابات النيابية حيث المواجهة أشد وأقوى ولنتائجها أبعاد مهمة. فالانتخابات النقابية ليس لنتائجها معنى سوى انها تحسن اوضاع النقابيين وتدافع عن مصالحهم وحقوقهم، في حين ان لنتائج الانتخابات النيابية مدلولا مهما بالنسبة الى الوطن والمواطن، فاما انها ترفع من شأن الوطن وتجعله سيدا حرا مستقلا كما ترفع مستوى المواطن اقتصاديا واجتماعيا وتصلح الخلل المشكو منه في أداء الحكم ونهجه، واما ان تذل الوطن والمواطن معا، وتزيد الخلل وتضاعف اسباب الشكوى.

الموقف تاريخي

ويرى السياسيون المراقبون أن امام قوى المعارضة في الداخل والخارج وهي تواجه الانتخابات النيابية المقبلة أحد أمرين: اما ان توحد قرارها باعلان المقاطعة اذا توافرت اسباب جوهرية ومقنعة لذلك، واما ان توحد قرارها بالمشاركة. وفي هذه الحال ينبغي ان تتم بلوائح ائتلافية موحدة لكي تحقق بوحدتها التفافا شعبيا واسعا حولها وتخلق تيارا جارفا مؤيدا لها يستقطب حال الرفض عند الجميع لا سيما عند جيل الشباب. وقد تم التعبير عن هذه الحال في اطار نموذجي أضيق هو اطار الانتخابات النقابية.

اما الصورة الصحيحة عن واقع الحال في البلاد فتختلف عن تلك التي كانت سائدة قبل انتخابات ١٩٩٢. فالاتجاه الشعبي كان يومئذ متحمسا للمقاطعة، وهو الآن اقل حماسة لها واكثر ميلا الى المشاركة، ولكي تصبح المشاركة قوية وفاعلة ولها القدرة على إحداث التغيير المطلوب، ينبغي ان يتوحد مرشحو القوى المعارضة في لوائح ائتلافية، فاذا واجهت السلطة لوائح المعارضة بالتلاعب بالنتائج وتزوير الانتخابات، فان القوى المعارضة تكون بخوضها المعركة قد اضطرتها الى ارتكاب هذه الجريمة. وما كانت لترتكبها لولا المعركة.

والسؤال المطروح هو: اي قرار سيتخذه المعارضون في الداخل والخارج؟ هل يتوحدون في اتخاذ قرار المقاطعة بدعوى ان الانتخابات تجرى في أجواء غير سليمة وبعيدة عن الحرية وفي ظروف مشابهة لتلك التي جرت فيها الانتخابات الماضية، أم أنهم يتوحدون في اتخاذ قرار بالمشاركة ولكن من دون ان يتوحدوا في تشكيل اللوائح فتلحق بهم المزيمة، ام انهم يتوحدون في تشكيلها فيلحقون المزيمة عندئذ بلوائح السلطة؟

المعارضون في الداخل والخارج يواجهون تحديا وربما حرجا في ما سيقررون، وهم يتحملون في كل حال مسؤولية قرارهم أسلباً كان ام ايجابا، وهي مسؤولية تاريخية ووطنية لانها تتعلق باحداث التغيير المطلوب لانقاذ الوطن وتبديد يأس المواطن. واي قرار ينبغي ان يكون واحدا صادرا عن معارضين متحدين، لأن في الوحدة قوة وفي التفرق ضعفا.

اميل خوري

"سلام بين الشعوب لا بين الانظمة"

بويز: نحزن الا يكون حوار برشلونة منطلقاً من موقف عربي موحد

استبشر وزير الخارجية فارس بويز بـ"بعض المواقف التي تحمل آمالا جديدة في مسار حل الازمة العربية – الاسرائيلية"، مشددا على "اننا نريد سلاما بين الشعوب وليس بين الانظمة". وأسف لعدم قيام "برشلونة عربية" قبل برشلونة الاوروبية – المتوسطية.

تحدث بويز مساء الثلثاء خلال عشاء تكريمي اقامه على شرفه عميد السلك القنصلي جوزف حبيس وحضرته شخصيات اقتصادية واعلامية وجمع من رجال السلك الديبلوماسي والقنصلي العربي والاجنبي.

والقى حبيس كلمة اشاد فيها بسياسة الانفتاح التي يعتمدها وزير الخارجية، ورأى انها "اكدت ان لبنان ليس معادلة جغرافية ولا قيمة تاريخية فحسب انما مساحة حرية ومنطلق اشعاع له فوق كل ارض وتحت كل سماء حضور مميز".

بويز

ثم القى بويز كلمة جاء فيها: "(...) لقد ادركت اوروبا ان كل التدابير الامنية وكل الحصانات التي يمكن ان تبنيها على اراضيها غير كافية ما دامت هنالك مشكلات سياسية عند جيران لها ستصدر حتما. وساعة تصل الى عمق اراضيها لا يمكن حلها.

لقد ادركت اوروبا ان كل المقاييس النووية والبكتريولوجية والكيميائية التي وضعتها لسلامة شعوبها واراضيها لا تحميها ساعة يمتلك جيران لها اسلحة من هذا الطراز ويمكن للعوامل الطبيعية ان تنقلها من محيط الى آخر خلال ساعات.

لقد أدركت اوروبا ايضا ان البيئة وتدهور البيئة لا يقفان عند حدود الدول، بل ان هذا البحر المغلق الابيض المتوسط يعاني الكثير من الفوضى البيئوية التي تتمثل في عدد من البلدان التي تقع على حوضه.

من هذا المنطلق كانت برشلونة حيث بدأنا حوارا يرتكز على عناوين اساسية، في السياسة والاقتصاد والانماء والبيئة وحقوق الانسان وفي النظرة الفلسفية الى مستقبل الانظمة. ان لبنان الذي مارس الاقتصاد الحر ساعة لم يكن كل العالم يمارس هذه النظرية، لبنان الذي مارس التبادل الحر منذ الوف السنين، لبنان الذي مارس الديموقراطية منذ كان ومنذ كان فيه الانسان، لبنان الذي مارس حقوق الانسان وشارك في رسمها وفي وضع أطرها، هو طبعا محاور اساسي، محاور يثبت مرة اخرى ان قدره كان وسيظل دوما اكبر من جغرافيته، بانتشاره في العالم ولدوره الفاعل من العالم، بالأسس التي يمارس ولو دفع ثمنها غاليا في مراحل عدة من تاريخه.

كان للبنان دور اساسي، حيث ان اوروبا تدرك ان لبنان ان كان ربما في حالات الحرب والازمات السياسية بلدا ضعيفا، هو في حالات السلم والطمأنينة بلد قوي، قوي بتفاعله الاقتصادي، قوي بتفاعله الانساني، قوي بتفاعله الحضاري والثقافي وحامل عطاء لهذه الدنيا.

من هذا الموقع كان الحوار مع لبنان، انطلق بعناوين عامة، بمنطلقات اساسية في برشلونة. وسينتقل الى خطوات تقليدية عبر آلية حوار بدأنا بها وسنستكمل الطريق، آملين التوصل الى اتفاق شركة مع جيراننا الاوروبيين. ووقت نبتهج لهذا الحوار بكل اعماقنا، نحزن الا يكون هذا الحوار اساسا منطلقا من وحدة موقف عربي ومن رؤية عربية مشتركة وألا تكون برشلونة الاولى برشلونة عربية ومن ثم عربية – اوروبية. ولكن يبدو ان التفاهم مع البعيد اسهل علينا من التفاهم مع القريب، او يبدو ان التفاهم مع القريب عبر الغريب اسهل علينا من التفاهم مع القريب مباشرة. ففي جميع الاحوال ان لم نتمكن من وضع رؤية عربية مستقبلية حول نظرتنا الى مستقبل شعوبنا، فأهلا ببرشلونة الاوروبية التي نشارك تحت مظلتها في حوار مناطقي وقاري.

تدق هذه الايام ايضا نهاية سنة شهدت تحولات لا بل مفترقات اساسية في منطقة الشرق الاوسط، تشهد احداثا من الممكن ان تغير مجرى التاريخ، احداثا بدأت تظهر كأنها تحمل مواقف جديدة، على الاقل في ما هو معلن. لا نريد ان نعطيها اكثر مما تستحق، ولا نريد ايضا ان نتجاهل ما تحمل. ان بعض المواقف يحمل آمالا جديدة في مسار حل الازمة العربية – الاسرائيلية، يحمل آمال تحريك مسارات السلام.

من السابق لأوانه ان نكتفي بهذه المواقف الاعلامية في معزل عن اعماقها الداخلية وفي معزل عن نخيرتها الداخلية ايضا وفي معزل عن القدرات التي سترافقها كي تسمح لها بالنجاح. لكننا لا بد من ان نعطيها ايضا حظوظها مؤمنين بموقف واضح للبنان مع بعض اشقائه العرب ممن بقي الى جانبه، آملين ان نتوصل الى السلام الذي سيعيد الينا الحق والكرامة والسيادة على اراضينا، مع املنا في سلام كهذا، نصر على ان نتمسك بمفاوضات رصينة وجدية لاننا نؤمن بأن لا أحد يحق له ان يفرّط بحقوق شعوبه، لاننا نؤمن بأن لا أحد يحق له ان يفرّط بحقوق أجياله، ولاننا نؤمن بأننا نريد سلاما بين الشعوب وليس سلاما بين الانظمة. هذا السلام، دخل لبنان مؤتمر مدريد على اساسه في شكل واضح وصريح لا جدل حوله. ولقد التزم أسس هذا المؤتمر المبنية بدورها على أسس السلام كما اطلقتها الامم المتحدة عبر مجلس الامن. فعلى هذا الاساس دخلنا وعلى هذا الاساس نوافق على السلام، والا فلن ندخل سلام استسلام. ولن ندخل سلاما لا يمكن اجسادنا ولا ضمائرنا ان تحمله ولن تدافع عنه.

فلكم يا أصحاب السعادة كل تقدير وللدول التي تمثلون، وبخاصة الدول التي التزمت مواقفها الثابتة والرصينة حيال هذا النزاع العميق والدول التي رسمت خطها السياسي في العالم وبقيت عليه، وأعني خصوصا الدول التي لا تزال متمسكة بمواقفها في ما يتعلق بتحرير جنوب لبنان وبتطبيق القرار ٤٢٥".

قصر بسترس

وكان بويز استقبل في قصر بسترس امس سفير السودان عثمان الدرديري الذي صرح على الاثر انه اطلع وزير الخارجية على "الاعتداء الاوغندي على الاراضي السودانية وما يحوطه من اهداف لتمزيق وحدة السودان وتهديد استقراره". وأمل في "ان يتفهم لبنان حقيقة الاوضاع الحاصلة حيال الاعتداء. ونحن نكن للبنان تقديرا خاصا وصوته داعم للسودان. وعرضنا سبل تنشيط العلاقات الثنائية".

وعرض مع سفير كوبا روبرتو بلانكو دومنيغز العلاقات الثنائية والزيارة المرتقبة لنائب رئيس الوزراء الكوبي بدرو بريتو الى بيروت بين التاسع من كانون الاول الجاري والخامس عشر منه.

والتقى النائبين ربيعة كيروز وابرهيم بيان، فمطران الروم الكاثوليك في فنزويلا جورج زميراتي كحالة، ثم الاباتي انطوان صفير مع وفد ذوي ضحايا متفجرة كنيسة سيدة النجاة.

من جهته، استمع الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن مع ممثلي "الترويكا" الاوروبية سفير اسبانيا كارلوس بورتوليس وسفير ايطاليا كارلو كاليا والقائم بأعمال الاتحاد الاوروبي هارولد كول والمستشار الاول في السفارة الفرنسية جيل غوتيه، الى رأي "الترويكا" في ما يجري في نيجيريا وايران على صعيد حقوق الانسان.

وأوضح السفير بارتوليس اثر اللقاء "ان البحث تناول الشؤون الداخلية في ايران ومسألة حقوق الانسان في نيجيريا. ونحن نناقش هذه الشؤون مع الدول الصديقة لدول الاتحاد الاوروبي".

واستقبل الحسن ايضا سفير شيلي ايناسيو غونزاليس سيرانو.

جنبلاط: المشكلة ليست في دمشق والهراوي باعنا بعدما مدّد

اكد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "ان دمشق تمنت ارجاء البحث في الدوائر الانتخابية الى شباط المقبل".

وقال في حديث الى اذاعة "النور" الناطقة باسم "حزب الله" "ان السوريين يقولون انهم حريصون على جميع حلفائهم في لبنان وليس اكثر من ذلك". واكد "ان المشكلة ليست في دمشق، وانما لدى بعض الناس في لبنان الذين اخذوا يفصلون بدلات انتخابية. ونتمنى على هؤلاء الخياطين الكف عن ذلك سواء في شأن الجبل او غيره".

وسئل عن مواقف رئيس الجمهورية الداعية الى جعل قانون الانتخاب على اساس المحافظات الخمس فاجاب: "بعدما مدد لنفسه باعنا".

وحذر "من تكاثر اجهزة الاستخبارات في لبنان ومن الخطر على الحريات الفردية" ودعا الجيش "الى عدم التدخل في السياسة".

مسيرة

وفي الذكرى الثامنة والسبعين لولادة كمال جنبلاط، تقدم الوزير جنبلاط مسيرة حاشدة من قصر المختارة الى ضريح والده محوطا بالنواب: نبيل البستاني، علاء ترو واكرم شهيب، يرافقه ممثلون للاحزاب وشخصيات وممثلون للمنظمات الشبابية ووفد من "ثوار ١٩٥٨" وطلاب. ووضع الجميع باقات زهر على الضريح ثم قرأ المشايخ الفاتحة.

وكانت وفود من مختلف المناطق زارت الضريح، واقيمت حواجز شبابية على مداخل القرى وزعت الزهور على المارة. وعشية الذكرى انيرت مرتفعات منطقة الجبل كما اضيئت الشموع في المنازل. واقيمت احتفالات في القرى.

وقام رئيس "التجمع الدامووري" الدكتور انطوان الهاشم بزيارة جنبلاط.

قيادة الجيش ترد على جنبلاط: يتجاوز حصانته ويهدد الوفاق

خرجت امس قيادة الجيش للمرة الاولى عن صمتها حيال الحملات التي يشنها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على "المخابرات الوطنية"، فاتهمته في رد مقتضب بتهديد "مقتضيات الوفاق الوطني وخدمة مصالح العدو" ملوحة بوجوب "منع محاولات العودة الى الوراء".

وفي هذا الاطار صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه الآتي:

"دأب معالي وزير المهجرين الاستاذ وليد جنبلاط على الادلاء بتصريحات تمس المؤسسة العسكرية في دورها ووحدتها، وهي تصريحات بعيدة عن النقد السياسي البناء وتتعدى الاطار القانوني للحصانة لتطاول مقتضيات الوفاق الوطني.

ان قيادة الجيش، اذ تأسف لهذه المواقف تدعو الى الخروج عن ذهنية الحرب والمراهنات المدامة والى التحلي بما تفرضه المسؤولية العامة في الموقع الذي يشغله معالي الوزير. وتؤكد ان مهمة الجيش الأمنية ستبقى مستمرة وشاملة. حتى يقتنع الجميع بان العودة الى الوراء مسألة تخطاها الزمن، كما أصبح من الماضي ايضاً التلاعب بعبارات تستفرد جزءاً من الجيش اليوم لتحاول هدم الجزء الآخر غداً، وهي محاولات مكشوفة لا تخدم الا مصالح العدو في هذه المرحلة وينبغي الكف عنها ومنعها".

شلايكر زار "تلفزيون لبنان"

قال القائم باعمال السفارة الاميركية في لبنان رون شلايكر ان حكومته ترى ان "يبقى لبنان كما هو مركزا لحرية التعبير والصحافة والاعلام". واكد ان "كل ما ينتقص من تلك الحريات سيغضب الشعب اللبناني ويقلقه".

زار شلايكر امس رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" المدير العام فؤاد نعيم في تلة الخياط.

وصرح على الاثر ان اسباب الاجتماع "تعود الى التنسيق في مجالات التدريب التلفزيوني والاذاعي". ودعا الى تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع "على اساس معايير تقنية وتجارية وليس على اساس سياسي".

تويني يعزي بأيريس فرنجيه

زغرتا – "النهار":

زار غسان تويني امس قصر زغرتا معزيا بالمرحومة ايريس فرنجيه.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في ساحة النجمة الوزراء اسطفان الدويهي، شوقي فاخوري، روبير غانم، وشاهي برسوميان.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية والنواب استقبل ظهرا ٣٧ نائبا هم على التوالي: فايز غصن، علي عمار، مهى الخوري اسعد، سعيد الاسعد، ميشال موسى، باسم السبع، عماد جابر، سمير عون، هاغوب جو خادريان، علي ميتا، محمد قباني، منصور البون، عبد اللطيف الزين، عدنان طرابلسي، وجيه البعريني، حسن علوية، محمود طبو، اسعد هرموش، فيصل الداود، رياض ابي فاضل، عصام نعمان، سليمان كنعان، حبيب حكيم، احمد عجمي، خضر طليس، محمد فنيش، نايلة معوض، محمد يوسف بيضون، محمد كبارة، زهير العبيدي، سعود روفايل، محمود عواد، فيصل الداود، سمير عازار، احمد سويد، بشارة مرهج وجان عبيد.

وتلقى بري برقية من رئيس مجلس النواب التونسي الحبيب بولعراس مهنئا بعيد الاستقلال.

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل في القصر الحكومي سفير فرنسا جان بيار لافون يرافقه وفد من غرفة التجارة والصناعة في باريس برئاسة كريستيان فولبيه وبحث معه في مشروع انشاء معهد التدريب الاداري اللبناني – الفرنسي، اضافة الى العلاقات الثنائية بين غرفة تجارة باريس والحكومة اللبنانية.

واجتمع بوزير البيئة بيار فرعون، ثم وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، فالمدير العام للامن العام ريمون روفايل. والتقى سفير لبنان في باكستان محمد الحجار لمناسبة سفره لتسلم منصبه الجديد، ثم وفدا من مشايخ البقاع برئاسة الشيخ خالد كنعان وبحث معه في عدد من الشؤون الخدماتية في المنطقة.

● الرئيس صائب سلام استقبل مزيدا من المهنئين بعودته وابرزهم الوزراء بهيج طبارة، الفضل شلق، نديم سالم، والنواب طلال ارسلان، محمود عواد، صالح الخير، رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، الامير فاروق ابي اللمع، الى نواب سابقين وشخصيات ووفود.

وزاره وفد من المجلس الماروني برئاسة السيد ريمون روفايل، هنأه بالعودة ودعا له بالتوفيق، "خصوصا انه رائد من رواد الوحدة الوطنية"، وعبر الوفد عن ارتياحه الى تصريح الرئيس سلام امس والذي تحدث فيه عن الموازنة، مقدرا كلامه الذي يعبر عن الاصالة اللبنانية".

● الرئيس عمر كرامي استقبل النائبين جان عبيد وصالح الخير وتلقى اتصالا من القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث.

● وزير الداخلية ميشال المر يعود في نهاية الاسبوع من زيارة خاصة لباريس بدأها بعد ظهر الاحد الماضي.

● وزير الاعلام فريد مكاري استقبل سفير السودان عثمان الدرديري.

فرق العمل تعكف على درس مسودة الاقتراحات لتناقش في جلسة اليوم

البابا للصحافيين اللبنانيين: السينودس مهم جداً وسأزور لبنان بعد انتهائه

روما – من حبيب شلوق:

بينما تعكف فرق العمل المصغرة على مواصلة درس المسودة الاولى للاقتراحات التي وردت في تقارير اللجان السبع، كانت امس التفاتة من البابا يوحنا بولس الثاني الى الصحافيين اللبنانيين الذين يغطون اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان فالتقاهم وقال لهم: "سأزور لبنان بعد السينودس".

واجتماعات فرق العمل المصغرة مساء الثلثاء وقبل ظهر امس وبعده، وصباح اليوم، على أثر تلاوة رئيس لجنة الاعلان المطران يوسف بشارة التقرير عن فرق العمل الخمس والذي يشكل مسودة يتضمن شيئاً منها النداء الأخير، ستكون مدار مناقشة في جلسة الجمعية العمومية التي يعقدها السينودس بعد ظهر اليوم، وتعقب مؤتمرا صحافيا مقررا سيعقد ظهرا في المكتب الاعلامي للكرسي الرسولي ويشارك فيه بطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ورئيس اساقفة ابرشية مار مارون في بروكلين – الولايات المتحدة الاميركية المطران فرنسيس الزايك ورئيس اللجنة الاعلامية للسينودس المطران بشارة الراعي والرئيس السابق لجامعة الروح القدس مدير "اوتيل ديو" الاب جان دوكرييه. وسيتحدثون عن سير اعمال المجمع.

ومع اقتراب اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان من خواتيمها، تتقلص شيئا فشيئا "المعلومات الرسمية" التي توزع على الصحافة والتي يتولى رئيس القسم العربي في اعلام السينودس الاب انطوان الجميل عرضها على الاعلاميين. وهذه المعلومات اقتصرت امس على "ان فرق العمل المصغرة تابعت مساء الثلثاء وصباح الاربعاء درس المسودة الاولى للاقتراحات لتقديمها الى أباء المجمع بعد ظهر اليوم الخميس. فيما يعمل الخبراء في الفرق من جهتهم على تصنيف الموضوعات حسب اهميتها وعلى تنسيق الاجوبة وحصرها ضمن الموضوعات العائدة اليها".

وعلمت "النهار" ان طريقة عمل الفرق المصغرة تتم على النحو الآتي:

١– توزيع اوراق العمل على كل فريق من الفرق الخمسة بعد ضم الفريقين F et G الى الفرق الاولى.

٢– يدرس كل فريق عمل مصغر التقارير الستة العائدة الى الفرق الاخرى، بعد ان يكون شارك في اعداد تقرير فريق عمله بالذات واصبح على علم بمضمونه.

٣– يتولى اختصاصيون في كل فريق وضع عناوين كبرى وجمع كل ما يتعلق بهذه العناوين في التقارير السبعة في فقرة خاصة.

٤– رفع التقارير الى الجمعية العمومية بعد ظهر اليوم الخميس.

٥– تعتمد هذه التقارير كمسودة عمل ثانية، ويكون مضمونها اساسا مهما في صياغة "النداء الاخير" الذي ينيعه السينودس في ختام جلساته يوم الخميس ١٤ كانون الاول.

كذلك علمت "النهار" من مصادر مطلعة ان "النداء الاخير" سيتضمن بنودا اساسية تؤلف عناوين لموضوعات ابرزها:

١– الوضع الكنسي في لبنان من كل ابعاده، مرورا بسلطة البطريركيات على كنيسة الانتشار وفي انتخاب اساقفة جدد، وفي موضوع الرهبانيات ودور مجلس البطاركة والبطارنة الكاثوليك ودور الكهنة والعلمانيين والشمامسة، وطريقة ادارة الاوقاف، وعلاقة الكنيسة الام بابنائها المغتربين، وعلاقة الكنائس الكاثوليكية بالكنائس الارثوذكسية وغيرها من الموضوعات ذات الصلة.

٢– قضايا اجتماعية: مشكلات السكن والطبابة والازمة الاقتصادية ومساعدة الفقراء والمعوزين وغيرها.

٣– قضايا تربوية: الجامعات والمدارس الكاثوليكية والتعاون بعضها مع بعض وبينها وبين الجامعات الاخرى، وسبل مساعدة هذه المؤسسات التربوية الكاثوليكية لئلا تعتبر حكرا على الطبقة الميسورة من دون سواها.

٤– رسالة لبنان، وتحت هذا العنوان تندرج مسألة العلاقة بين المسيحيين والمسلمين وسبل تعزيز هذه العلاقة وتأكيد الارادة الجامعة للعيش المشترك وللوحدة الوطنية وتأكيد حرية المعتقد.

٥– الاوضاع الوطنية: تنفيذ القرارات الدولية الصادرة لمصلحة لبنان، تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا صحيحا من دون استثناء اي بند من بنوده، اطلاق المعتقلين السياسيين ونشر اسمائهم في الصحف اللبنانية، عودة الزعماء السياسيين المقيمين في الخارج، اضافة الى التمسك بالحريات ولا سيما منها حرية العمل السياسي وحرية الصحافة.

ومساء تابعت فرق العمل اعمالها ومناقشاتها في التقارير السبعة.

لقاء البابا

الا ان الحدث الابرز امس كان اللقاء الخاص للصحافيين اللبنانيين الذين يتولون تغطية اعمال السينودس مع البابا يوحنا بولس الثاني، بعد المقابلة الاسبوعية كل اربعاء.

فالصحافيون اللبنانيون خصصت لهم مقاعد في الصف الامامي الى يسار المنصة البابوية، وحياهم البابا في كلمة القاها بالفرنسية، وحيا الحضور الآخر الذي غصت به صالة البابا بولس السادس باللغات الست: الايطالية، الفرنسية، الاسبانية، الانكليزية، الالمانية والبولونية.

وهنا نص التحية البابوية للصحافيين اللبنانيين:

"استقبل بفرح الفرنكوفونيين الحاضرين هذه المقابلة. واتمنى الاقامة الطيبة للصحافيين اللبنانيين الذين دعاهم البطريرك الماروني الى المجمع الراعوي من اجل لبنان، شاكرا اعطاءهم الاهمية الكبرى لهذا الحدث المهم بالنسبة الى الكنيسة في بلادهم".

كذلك تضمنت كلمة البابا عبارات خاصة الى عدد كبير من الوفود، بينما وفود من ايطاليا وفرنسا والمانيا والارجنتين والمكسيك واسوج ونيكاراغوا وتايلاند والولايات المتحدة الاميركية.

وكان لتحيته لوفد من اوكرانيا صدى كبير، اذ راح اعضاء الوفد يمتفون وينشدون.

وعلى طرف آخر، كانت مجموعة من المقعدين تضم نحو ٣٠ مقعدا، رافقتهم راهبات واهل، بالاضافة الى مريضة مقعدة اصطحبها اهلها على حمالة نقالة بدواليب.

وشرع البابا على مصافحة كل فرد من المعوقين والاستماع الى حاله لنحو دقيقة.

كذلك كان لافتا حضور ثمانية ازواج (٤ شباب و٤ شابات) وكانت كل عروس في ثياب العرس: الطرحة البيضاء والذيل الطويل.

اما الصحافيون اللبنانيون، فصافحهم البابا فردا فردا وسأل كلا منهم عن حاله وعن عمله واسم المؤسسة التي يعمل فيها، متمنيا لكل منهم التوفيق ومانحا اياه بركته، والتقطت له صورة معهم، وقدم اليهم هدايا تذكارية.

وسأله احد الصحافيين اللبنانيين كيف يرى اعمال السينودس؟ فاجاب: "انه مهم... مهم جدا للكنيسة وللبنان وللشعب اللبناني".

وسأله آخر: هل ستزور لبنان؟ اجاب: "بعد السينودس... بعد السينودس".

وضم الوفد الصحافي اللبناني الصحافيين: امال الياس وبيار يوسف وزكي فغالي ("المؤسسة اللبنانية للارسال")، ميشال كرم ("الانوار")، كارول داغر وسعد كيوان ("السفير")، جاكلين سعد وجان عزيز ("المسيرة")، طوني عيسى ("الديار")، وليد غياض ("اذاعة صوت المحبة")، الاب انطوان خضرا (مركز الدراسات التابع للرهبانية المارونية الانطونية)، حبيب شلوق ("النهار").

على صعيد آخر، يقيم عميد المجمع المقدس للكنائس الشرقية الكاردينال اكيلي سيلفستريني استقبالا السادسة والنصف مساء اليوم في باحة صالة البابا بولس السادس، للمشاركين في اعمال السينودس ولعمداء الكوريا في الفاتيكان.

وفي اطار نشاط البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في روما، ترأس مساء الثلثاء امسية صلاة من اجل لبنان في كنيسة سانت اوجيديو في روما، وحضرها البطاركة الشرقيون مكسيموس الخامس حكيم واغناطيوس انطوان الثاني حايك ويوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وميشال صباح واسطفانوس الثاني غطاس وروفائيل الاول بيداويد، وعدد من الكرادلة والمطارنة واعضاء السينودس.

والقى البطريرك صفير كلمة في المناسبة شكر فيها جماعة سانت اوجيديو مركزا على ما جاء في انجيل القديس متى عن البنيان على صخرة، وقال: "اننا في لبنان نبني بيتنا على الصخرة، اذا بنيناه مجتمعين ومتحدين مع كل العائلات اللبنانية".

ثم القى الكاردينال سيلفستريني كلمة لاحظ فيها ان هذا اللقاء بما يمثل من ممثلي كل العائلات اللبنانية بمثابة "لبنان مصغر".

ووزعت على المشاركين في الصلاة الذين وصل عددهم الى نحو الفي مواطن، اغصان زيتون، راح الجميع يلوحون بها خلال الصلاة من اجل السلام في لبنان وانجاح السينودس.

وبعد الصلاة، اقيمت حفلة استقبال سادتها اجواء وئام ومحبة وود.

ويذكر ان جماعة سانت اوجيديو مؤلفة من نحو ٣٠ الف علماني ايطالي ملتزم مسيحيا، معظمهم من اصحاب المهن الحرة، من اطباء ومهندسين ومحامين وتجار، وهم يجتمعون للصلاة كل مساء في مراكز عديدة.

اما اهتمام الجماعة فيتركز على مساعدة المرضى ولا سيما منهم مرضى السيدا، مصالحة المتخاصمين ومساعدة الفقراء. وتعد يوميا وجبة غداء لنحو ٤٥٠ معوزا. وموازنة الجماعة تتغذى من التبرعات ومن اموال اعضائها.

معلولي ودين براون

في المواقف المحلية من السينودس من اجل لبنان، قال امس النائب السابق ميشال معلولي:

"في بداية الحوادث عام ١٩٧٥ اجتمعت برفقة المغفور له جوزف سكاف مع المبعوث الاميركي دين براون الذي قال لنا: لماذا لا يرحل المسيحيون عن لبنان ونحن على استعداد لتعويضهم ارضا ومالا؟ وكانت نتيجة هذا الطرح حسب المخطط المرسوم الحوادث المشؤومة التي نتج منها مئات الالاف من المسيحيين بين قتيل ومهجر ومهاجر.

نستذكر هذه الوقائع لمناسبة انعقاد السينودس من اجل لبنان. ونقول للمجتمعين، وفي مقدمهم قداسة البابا: بكل بساطة اذا اردتم ان يبقى المسيحي في لبنان فما عليكم الا ان تعلنوا بصراحة ووضوح، بل ان تركز جهودكم على تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، وهذا لا يتم الا بالطلب من الولايات المتحدة الاميركية ومن اسرائيل بالذات.

ان عودة السيادة كاملة الى لبنان لا تتم الا بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي. واليوم بالذات ترسل الولايات المتحدة الاميركية مع دول أوروبية عشرات الالاف من الجنود لانهاء النزاع في يوغوسلافيا المنحلة.

وبالامس القريب ارسلت الولايات المتحدة الاميركية مع الاوروبيين والعرب مئات الالاف من الجنود وحررت الكويت.

نريد من السينودس ان يدعم جهود السلام في الشرق الاوسط. خصوصاً السلام بين سوريا واسرائيل وبيننا وبين اسرائيل. ان هذا السلام الذي نطلبه من السينودس نريده سلاماً شاملاً ودائماً من دون ان نخسر ارضاً او مياهاً او نقبل توطيناً او تجنيساً او تهجيراً. نريد ان يعود لبنان سيداً حراً لانه هو الضمان الحقيقي لكنيسة متجددة، كما هو النموذج في الحياة المسيحية – الاسلامية للعالم اجمع".

ووجه رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" الدكتور نسيب خوري برقية الى الكاردينال اكيلي سيلفستريني وعبره الى السينودس تمنى فيها صدور توصيات ومقررات "شجاعة وعملية وايجابية وقابلة للتطبيق الفعلي".

واعتبر ان اهم الحقائق التي يجب التركيز عليها هي "ضرب الوجود المسيحي الحر في لبنان"، مؤكداً ان "التفتيش عن نظام سياسي ثابت يكفل استمرار الحضور المسيحي الحر هو الخيار الامثل".

الاباتي تابت: يستطيع لبنان الافادة من اختبار الديموقراطية في السينودس

روما – "النهار":

توقع الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت ان يطل السينودس بنتائجه على اللبنانيين بـ"افكار واضحة ومحددة فيعيشون في وهجه لاجيال عديدة". ووصف العمل السينودسي القائم بأنه "عمل مجمعي وديموقراطي بحيث يمكن كل مشارك الادلاء برأيه في كل موضوع مطروح على البحث".

وشرح اعمال فرق العمل المصغرة، قال: "بدأنا العمل بالتعرف بعضنا الى بعض، ثم عرضنا في جلسات متعددة كل الموضوعات المهمة التي اثيرت في الجمعية العمومية للسينودس، واستطيع القول ان كل موضوع يستحق فعلا اكثر من جلسة واكثر من فريق عمل".

واشار في حديث الى اذاعة الفاتيكان الى ان "العمل قسم قسمين: الاول يتعلق بتجديد الكنيسة والثاني يتعلق بالعلاقات الكنسية مع الدولة، وبعلاقة الكنائس الكاثوليكية بالكنائس غير الكاثوليكية وبالعلاقة المسيحية – الاسلامية".

ولاحظ ان العلاقات بين الكنائس الكاثوليكية والكنائس الارثوذكسية وغير الارثوذكسية الشقيقة "تحتاج الى توضيح بروح الانجيل والاخوة" وان العلاقة مع المسلمين "يجب ان تكون بالصراحة التي سادت فريق عملنا، اذ كان الدكتور سعود المولى معنا وكانت مداخلته كبقية المداخلات جديرة بالاحترام والتقدير". ورأى "ان لبنان يستطيع الى حد بعيد الافادة من اختبار السينودس الديموقراطية والاحترام في معالجة كل الامور".

وخلص: "اظن ان سينودس لبنان سيكون كما المجمع الفاتيكاني الثاني زادا لاجيال كثيرة، وآمل في ان نستطيع تنفيذ ما توافقنا عليه وان يفهم شبابنا ان هذا السينودس يخصهم اكثر من غيرهم، لانه سينودس المستقبل وليس سينودس الماضي، والمستقبل هو صنع الايدي الشابة الكنسية والمسيحية واللبنانية".

اعضاء سافروا ويعودون الاسبوع المقبل

روما – "النهار":

غادر أمس روما متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ومتروبوليت طرابلس للطائفة المطران الياس قربان، ويتوقع ان يعودا بداية الاسبوع المقبل لحضور الجلسات الاخيرة للمجمع الراعوي من اجل لبنان و"النداء الاخير".

كذلك غادر ممثلو الطوائف الاسلامية السادة محمد السماك وسعود المولى وعباس الحلبي لارتباطهم بمؤتمر في قبرص، وسيعودون مطلع الاسبوع المقبل كما ذكر احد اعضاء الوفد لـ"النهار".

ولكن ممثلو الطوائف الاسلامية تغدوا قبل سفرهم مع رئيس المجلس البابوي "عدالة وسلام" الكاردينال روجيه اتشيغاراي وتعشوا مع رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان الكاردينال فرنسيس ارينزي.

كذلك يغادر اليوم رئيس الطائفة الانجيلية في بيروت القس حبيب بدر.

وأوضحت مصادر ممثلي الطوائف غير الكاثوليكية ان ممثلي كل الطوائف الاخرى ابدوا اعجابهم بعمل السينودس ملاحظين ان كل شيء قيل امامهم "ولم يتعمد المتحدثون في مداخلاتهم اي لعب على الكلام سواء في القضايا الكنسية او القضايا الوطنية".

وتوقعت ان يثمر السينودس نتائج ايجابية لمصلحة لبنان.

ممثلو الطوائف الاسلامية عادوا من السينودس

عاد الى بيروت بعد ظهر امس الوفد الاسلامي الذي مثل الطوائف الاسلامية في اجتماعات المجمع الراعوي من اجل لبنان في روما. وضم ممثل دار الفتوى محمد السماك وممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الدكتور سعود المولى وممثل الطائفة الدرزية الدكتور عباس الحلبي.

في المطار قال المولى: "ان الانطباع الاول ايجابي جدا لان المناقشات والمداولات التي تمت في السينودس حتى الآن ايجابية. طبعا نحن لا نتوقع ان يطرأ شيء خلال الاسبوع المقبل. كانت مهمتنا ان نوصل الموقف الاسلامي الوطني فيتم التعاون مع الموقف المسيحي من اجل صياغة مواقف منسجمة ومتوازنة في السينودس (...)".

وقال الحلبي: "نعتبر ان السينودس محطة اساسية في مرحلة الحوار الاسلامي – المسيحي وتعزيز الوفاق الوطني (...)".

وقال السماك: "التواصل قائم وميثاق الطائف يشكل القاعدة الاساسية للتفاهم الوطني: السينودس يشكل دفعة اخرى في هذه المسيرة وعلى قاعدتها كما قلنا في السينودس، المسلمون والمسيحيون في لبنان متفاهمون، وهناك قرار موحد وطني لدى جميع الطوائف والمذاهب باعطاء مزيد من المصدقية للمعادلة اللبنانية حتى تكون في مستوى الرسالة (...)".

وصول جثمان عطاالله

وصل بعد ظهر امس الى مطار بيروت من روما جثمان الارشمندريت ابرهيم عطاالله الذي توفي في الفاتيكان خلال مشاركته في اعمال السينودس.

◄ مجلس الوزراء وافق على ٣٠ مليار ليرة ...

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

كل الامور، وكان هنالك العديد من الاسئلة، وقد نوقشت، وهنالك العديد من الملاحظات التي اخذ بها، مثلا موضوع الاوتوسترادات، كان هناك اسئلة عدة عما اذا كان المواطن لا يريد ان يستعمل الاوتوستراد الذي عليه رسوم. وكان الجواب ان هذه الاوتوسترادات يجب ان تكون قربها طرق موازية يستطيع ان يسلكها المواطن من دون جعالة. وهذا كان من صلب القرار. والجعالة ستكون مقبولة لان هناك منافسة بين الطريق العادية والاوتوسترادات.

س – هناك كلام عن ان الجعالة ستبلغ ١٠ دولارات؟

ج– لا، لا، لا عشرة ولا خمسة. المبلغ سيكون بسيطا، والدولة مجبرة ان تؤمن للناس ان ينتقلوا على طريق عائدة اليها من دون جعالة.

واشار الى ان مدة تنفيذ الاوتوستراد الدائري هي ٤ سنين ايضا "لان التنفيذ مرتبط بعضه ببعض، اما قصر المؤتمرات فمن المفروض ان ينتهي خلال ٣ سنين من وقت تسليم الموقع".

مطالب الكحالة

وسئل لماذا لم يؤخذ بمطالب اهالي الكحالة فاجاب: "موضوع تحويل الاوتوستراد درسناه من الناحية الفنية وتبين لنا انه لا توجد طريقة فنية اخرى نستطيع عبرها تنفيذ الاوتوستراد، وهناك تخطيطات كثيرة في البلاد، وهذه التخطيطات عليها اعتراضات من دون استثناء، ونحن اضطررنا حول بيروت الى هدم نحو ٣٠٠٠ منزل لكي تنجز الاوتوسترادات والشوارع كما كان مخططا لها، ولا نستطيع فتح باب تغيير المخططات لاننا اذا فتحنا ذلك في مكان فيجب ان نفتحه في الاماكن الاخرى، وبالنسبة الى اهالي الكحالة ليس لديهم ابنية في وسط الشارع، وكل ما يوجد في الكحالة من منازل تتأثر بالمشروع يبلغ نحو ١٥٠ منزلا، وفي محيط الكحالة هناك اماكن صالحة للسكن، والمهم ان التعويضات بالسعر الحالي تمكن المواطن من ان يشتري منزلا بديلا في المنطقة نفسها وبمواصفات منزله نفسها، وبالتالي ليس هناك من اجحاف في حق احد.

هناك نقطة اضيفت على قانون الاستملاك وتتعلق بالريع المجاني في الاوتوسترادات المقفلة، وطلبنا الغاء الريع المجاني على الاوتوسترادات المقفلة. هناك بعض الوزراء أثاروا هذه النقطة ووافق مجلس الوزراء على ان يلغى أخذ الريع المجاني، لان المواطن لا يستفيد منها، وفكرة الريع المجاني في الاساس هي انه عندما تفتح طريق يستفيد اصحاب الاراضي على يمين الطريق ويسارها من ذلك. اما الطرق المقفلة فلا يستفيد المواطنون منها ولا يجوز ان يؤخذ منهم الريع المجاني.

س – ما هي التقديرات في شأن مردود الاوتوستراد العربي على الخزينة؟

ج – الايراد غير مباشر، وكل الطرق ايراداتها غير مباشرة، باعتبار انه عندما تكون هناك طرق واوتوسترادات جيدة فهي تسهل عملية انتقال الناس وكل الامور الاقتصادية، وبالتالي فان مردودها كبير.

قصر الثقافة والمؤتمرات

س – كيف سيتم تمويل قصر الثقافة والمؤتمرات؟

ج – الدولة لا تتحمل اي قرش، هناك جزء من الارض سيستكمل، والمفروض ان يدفع المستثمر تكاليف الاستملاك. نسمع كلاما كثيرا ان هذا المشروع ليس من الاولويات، ويجب ان ننتبه الى الشأن الاجتماعي والامور الاجتماعية. هذا صحيح والمفروض ان تهتم الحكومة بالشأن الاجتماعي، وهي مهتمة به، لكن هذا المشروع لا يرتب اعباء على الدولة، بالعكس لدينا ارض غير مستثمرة وغير مستعملة، والمشروع، بالاضافة الى الاموال التي ستصرف عليه، يحتاج الى ٢٥٠٠ شخص يعملون في اثناء مدة التنفيذ. وبمجرد انتهاء المشروع كذلك هناك حاجة الى ٢٥٠٠ شخص، هذا المشروع يضم قصرا للمؤتمرات يتسع، بين المسرح وقاعة المؤتمرات والاجتماعات لزهاء ١٥٠٠ شخص في مكان وفي مكان ثان ٢٠٢٠ شخصا بالاضافة الى القاعات والمكتبة والمتحف وأماكن المحاضرات، وكذلك يضم فندقا من الدرجة الثالثة لمتوسطي الدخل وفندقا من الدرجة الاولى يتسع لخمسين جناحا كبيرا وخمسين جناحا متوسطا ونحو ٦٢٠ غرفة، والمجموع يفوق الالف غرفة معا، تحتاج الى الاشراف والتشغيل والادارة، اضافة الى المسابح ودور السينما. فهو مركز ضخم يشجع السياحة ويشجع الناس على المجيء الى لبنان ويشجع عقد المؤتمرات في البلاد ويخلق عمالة، والكل سيستفيد منه. فواجبات الدولة خلق فرص عمل امام الناس، وعندما تكون هناك عائلة تضم خمسة اشخاص قادرين على العمل وفيها واحد يعمل واربعة يعيشون عالة عليه، فهذه مشكلة، وهي مشكلة نعاني منها. المجتمع في لبنان متكافل، اي ان العائلة متكافلة بعضها مع بعض، ومن اجل ذلك نرى ان دخل العائلة متدن. اهم أمر يواجه الحكومة اللبنانية واي حكومة اخرى، كما تلاحظون في الخارج، هو موضوع العمالة ووجود العمل او عدم وجوده. نحن مهمتنا في الدرجة الاولى توفير فرص العمل امام الشباب والشابات.

هذا المشروع من هذه الزاوية يساهم في حل المشكلة الاجتماعية جزئيا ويفتح مجال العمل ويؤمن ٢٥٠٠ وظيفة.

س – هل تعتقد ان السماح للمطبوعات الاجنبية سيؤدي الى امتصاص سوق الاعلام المحلي؟

ج – ما يؤثر على سوق اعلام الصحافة المكتوبة هو الاعلام المرئي والمسموع وليس الصحف الآتية من الخارج التي تريد ان تطبع بعض الاعداد في لبنان.

س – هل هناك طلبات تقدمت بها الصحف الاجنبية للطباعة في لبنان؟

ج – اتصل بنا بعضهم وقال ان هناك دولا في المنطقة عرضت عليهم هذا الامر باغراءات ومن دون شروط ومع اعفاءات وتقديمات عديدة جدا. واعتقد انه من المفروض ان لا نترك هذ الفرصة تضيع من امامنا. ونتمنى ان يناقش المجلس النيابي هذا الموضوع ويوافق عليه.

س – هل الصحف التي طلبت الطباعة في لبنان فرنسية ام اميركية؟

ج – لن أدخل في التسمية. هي مؤسسات اعلامية.

س – هل تم الحديث عن اعطائهم اعلانات محلية؟

ج – لا اعتقد انهم مهتمون للاعلان المحلي، لان لديهم اعلاناتهم ومداخيلهم.

س – فهمنا من بعض النواب ان الشق التجاري يطغى على الشق الثقافي في مشروع قصر المؤتمرات؟

ج – هذا الموضوع تم بحثه امس والنواب كلهم وافقوا عليه لانهم رأوا ان الجانب الثقافي كبير وواسع جدا، وهذا الامر أخذ في الاعتبار في الخرائط الموضوعة للمشروع حاليا.

حكيم يقترح نقل قصر المؤتمرات الى ساحل المتن

اقترح النائب حبيب حكيم امس نقل مقر اقامة قصر المؤتمرات من المنارة الى ساحل المتن الشمالي اذا استمرت معارضة اقامته في المنارة.

وقال: "يدرس مجلس الوزراء موضوع انشاء قصر للمؤتمرات في منطقة المنارة في بيروت. ونحن اذ نسمع باصداء ومواقف تعارض اقامة منشآت هذا القصر في هذا المكان بالذات، نرحب باقامته في منطقة ساحل المتن الشمالي، وخصوصا ان اعمال ردم للبحر قيد الاجراء ستخصص لاقامة منشآت سياحية واجتماعية ورياضية. وهذا يؤدي الى تعزيز الدور السياحي الذي تضطلع به منطقةساحل المتن الشمالي، والى الغاية المتوخاة من ايجاد هذا القصر".

كتاب وزير الاشغال حول الاوتوستراد العربي والطريق الدائرية

التنفيذ يكلف ١,٥ مليار دولار والانطلاق صيف ١٩٩٦ شركات فرنسية والمانية تمول وتستثمر لـ ٣٠ عاماً

مخطط الاوتوستراد الدائري.

وصلة الاوتوستراد العربي في اتجاه الشمال.

مشروع تنفيذ طريق بيروت – الحدود السورية السريع والطريق الدائرية حول بيروت اقره مجلس الوزراء، وفق الصيغة التي اعدها وزير الاشغال العامة وذلك بطريقة الـBOT وفيما يأتي نص المشروع:

جانب مجلس الوزراء

الموضوع: تنفيذ طريق بيروت – الحدود السورية السريعة والطريق الدائرية حول بيروت بطريقة الـBOT

لما كانت خطة النهوض الاقتصادي قد شملت استكمال شبكة الاوتوسترادات اللبنانية بما فيها طريق بيروت – الحدود السورية السريعة وكذلك مداخل بيروت بما فيها الطريق الدائرية وكذلك تم اعتماد هذه المشاريع كجزء من القانون – برنامج ٢٤٦ خلال صيف ١٩٩٣.

ولما كانت كلفة انشاء هذه المشاريع وكذلك كلفة الاستملاك جد مرتفعة مما يجعل من الصعب ان لم نقل من المتعذر في وقتنا الحاضر تأمين التمويل اللازم لها من الميزانية العامة للدولة.

ونظرا لاهمية هذه المشاريع والعائد الاقتصادي المهم الذي يترتب على تحقيقها ومساهمتها الجذرية في حل لزمة الاختناق المروري الذي تعيشه العاصمة.

وتبعا للدراسات التي تم القيام بها والعروض التي تم استدراجها على مدى السنة الماضية من قبل شركات عالمية فرنسية والمانية وذلك بصدد تنفيذ هذه المشاريع بطريقة البناء والتشغيل والاسترداد (BOT).

وحيث ان هذا الجهد قد اثمر اتفاقا مبدئيا مع هذه الشركات بحيث تؤمن هذه الشركات التمويل اللازم للتنفيذ ومن ثم تسترد استثماراتها على مدى ثلاثين عاما من الرسوم التي ستفرض على مستعملي هذه الطرق وهذه الشركات هي:

اولا: المجموعة الاولى مؤلفة من شركتي Dumez و Bouigues الفرنسيتين والتي ستقوم بتنفيذ مشروع طريق الحدث – الحدود السورية السريعة وكذلك قسم من الطريق الدائرية بين خلدة جنوبا والحازمية شمالا وكذلك المدخل بين الحازمية والمرفأ على طول نهر بيروت وذلك لصالح مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية.

ثانيا: المجموعة الثانية مؤلفة من شركتي Ualier Bau و Dawidag الالمانيتين و Bouigues الفرنسية والتي ستقوم بتنفيذ باقي الطريق الدائرية من الحازمية جنوبا حتى انطلياس شمالا بالاضافة الى مدخل بيروت الشمالي بين نهر الموت جنوبا والمعاملتين شمالا (بما فيه تمويل الاعمال الجارية حاليا بين ضبية ونهر الكلب ومحول كسروان وقسم من كلفة الاستملاك) وذلك لصالح مجلس الانماء والاعمار.

ولكي يكون باستطاعتنا تطوير هذا الاتفاق المبدئي الى اعلان نوايا من قبل الادارة ومن ثم بلورة الصيغة التعاقدية والشروط التفصيلية للتمويل ووضع كامل المخططات والمواصفات الفنية للاعمال بحيث تتم المباشرة بالتنفيذ قبل نهاية صيف العام ١٩٩٦.

جئنا نلتمس من مجلس الوزراء الموافقة على ما يلي:

اولا: اقرار مبدأ تنفيذ الطرق المشار اليها اعلاه على طريقة الـBOT.

ثانيا: الموافقة على اختيار الشركات المشار اليها اعلاه.

ثالثا: تكليف كل من مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بالنسبة للمجموعة الاولى ومجلس الانماء والاعمار بالنسبة للمجموعة الثانية بالاعمال الآيلة الى استكمال العقود مع هذه الشركات.

اننا اذ نؤكد على اهمية هذه الاعمال نشير الى ان القيمة التقديرية للاموال اللازمة لتنفيذ آخذين بالاعتبار كلفة التمويل والدراسات المختلفة التي تتعدى الـ١,٥ مليار دولار اميركي سوف تتحرر الخزينة من اعبائها مما سوف يخول التسريع باستكمال كامل مشروع الاوتوسترادات الوطنية ومداخل بيروت في القريب العاجل نظرا لما لهذه المشاريع من اهمية ضمن خطة النهوض الاقتصادي.

وزير الاشغال العامة

علي حراجلي

ماذا تعرف عن الاوتوسترادين العربي والدائري؟

ما هو الاوتوستراد الدائري؟

يعود تاريخ وضع مخطط الاوتوستراد الدائري الى عام ١٩٦٧، وسمي كذلك لانه يلتف حول بيروت في شكل دائري ويجنب المسافرين عبر الساحل اللبناني المرور في وسط العاصمة والتسبب بازدحام السير.

يمتد المشروع من منطقة خلدة الى انطلياس، مرورا ببلدات الشويفات والحدت والحازمية والمكلس والبوشرية والزلقا. قد اثار تخطيط المشروع اعتراضات، وخصوصا في بلدة الحدت التي يجتاح فيها مئات المنازل في منطقة سقي الحدت. وعلى رغم المرسوم رقم ١٠٩١٩ الصادر عن الرئيس سليمان فرنجيه في ٢٢ ايلول ١٩٧٦، والذي يقضي بالغاء التخطيط الذي يدمر منازل الحدت، الا ان المشروع ما زال قائما بالنسبة الى التنظيم المدني، ومعه كل المشكلات التي قد يتسبب بها. وتفيد مصادر في مجلس الانماء والاعمار ان تعديلا كبيرا طرأ على المشروع في منطقة سقي الحدت، في شكل يرفع اعتراضات الاهالي.

يلتقي الاوتوستراد العربي "شقيقه" الدائري في منطقة الحدت، وينطلق منها في اتجاه الحدود اللبنانية – السورية، عبر بلدات سبنيه والجمهور والكحالة وعاليه وبحمدون وصوفر فضهر البيدر وحتى المريجات وجديتا وشتورا، ويبلغ طوله ٦٢ كيلومترا.

يعود تاريخ المشروع الى بداية السبعينات عندما تولت شركة المانية وضع الدراسات اللازمة والمخططات الطوبوغرافية، على ان تلزم اشغال التنفيذ الى متعهدين في مقابل جعالة – رسم مرور(BOT) تستوفيها الشركة من الآليات المارة على الاوتوستراد العربي.

هذه المشاريع حيوية جدا للذين يعبرون الساحل اللبناني، كذلك للمتجهين من بيروت شرقا الى سهل البقاع وسوريا والاردن والخليج، وبالعكس. فهي تختصر الوقت في ظل ازمة السير الخانقة عند مداخل العاصمة، شمالا وجنوبا وشرقا. وتستوعب الاف السيارات يوميا والتي تحتشد في بيروت، خصوصا ان هذه الطرق مقفلة من الجانبين ويستحيل الدخول اليها والخروج منها الا من خلال طرق محددة.

ب.ع

نص تقرير انشاء القصر كما أعده رئيس "المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات"

شركة مساهمة لقصر الثقافة والمؤتمرات في بيروت الكلفة ٣٥٠ مليون دولار والمساحة ٣٤٧,١ الف متر مربع

قصر الثقافة والمؤتمرات في بيروت ستشيده شركة لبنانية مساهمة تتولى جمع رأس المال عن طريق عرض اسهمها للاكتتاب في بورصة بيروت. ويغطي موقع القصر مساحة تبلغ ٣٤٧ الفا و١٠٠ متر مربع. وتقدر كلفته الاجمالية بنحو ٣٥٠ مليون دولار.

وهنا نص التقرير الذي اعده رئيس مجلس ادارة "المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات" في لبنان ومديرها العام الدكتور يوسف شقير والذي صادق عليه مجلس الوزراء امس، وهو يتضمن التفاصيل المتعلقة بالمشروع.

"يسرني ان ارفع لدولتكم تقريرا بتطورات مشروع قصر الثقافة والمؤتمرات بعدما احيل ملف المشروع من مجلس الانماء والاعمار على المؤسسة العامة بتشجيع الاستثمارات عملا بالقرار المذكور في المرجع اعلاه.

وبعدما كانت المؤسسة قد تسلمت عروضا لبناء واستثمار قصر الثقافة والمؤتمرات، تبين لن هذه العروض لم تكن على مستوى التوقعات والنتائج المنشودة.

في هذه الظروف، قامت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات باعادة النظر في الوضع القائم وجاءت بالمقترحات العملية المبينة في المرفق –١– لاستكمال مشروع تلزيم قصر الثقافة والمؤتمرات وبنائه واستثماره لعرضها على مجلس الوزراء واتخاذ القرار المناسب.

وفي حال الحصول على موافقة ملجس الوزراء، تقترح المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الخطوات الآتية:

١– الموافقة على نظام شركة لبنانية مساهمة سيعهد اليها جمع رأس المال اللازم لبناء المشروع وانهائه عن طريق عرض اسهم الشركة للاكتتاب في بورصة بيروت.

٢– ابرام عقد تصميم وبناء وتشغيل واسترداد (DBOT) لمشروع قصر الثقافة والمؤتمرات، وذلك بين الدولة اللبنانية (صاحبة الموقع) ومتعهد ملائم.

اقتراح انشاء قصر الثقافة والمؤتمرات في بيروت

تسعى الحكومة اللبنانية لاتمام هذا المشروع المهم بتمويل خاص على ارض تملكها الدولة او ستقوم باستملاكها. وكان قد وضع لتلك الغاية تصميم يشمل قاعة الموتمرات ومركزا ثقافيا وفندقا درجة اولى ومجمعا تجاريا ومرائب للسيارات والخدمات المختلفة التابعة له. وقد تم طرح المشروع للتنفيذ بواسطة استدراج عروض من نخبة من الشركات العالمية والمختصة. الا ان اضافة بعض الانشاءات ذات المنفعة العامة والتي تشمل مكتبة ومتحفا وقاعة اجتماعات عامة، على ان تديرها الشركة التي ستتولى بناء المشروع من دون اي مردود تجاري لها، قد اسفرت عن ان المشروع لم يحظ بالاهتمام اللازمة من المستثمرين. وتقدمت ثلاث شركات فقط بعروض الا انها كانت اقل من التوقعات والنتائج المنشودة. في هذه الظروف قامت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات باعادة النظر في الوضع القائم وجاءت بالمقترحات العملية التالية لعرضها على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.

الهدف:

الهدف من مشروع قصر الثقافة والمؤتمرات هو بناء صرح عصري على طول الكورنيش يحتوي على تسهيلات مختلفة من الدرجة الاولى تسمح باستضافة المؤتمرات والندوات الثقافية وتنظيمها واقامة المعارض والمسرحيات على مستوى دولي. يتضمن المشروع قاعة مؤتمرات مركزية، مكتبة ومتحفا ومركزا ثقافيا. وفندقا درجة اولى وفندقا درجة ثالثة، اضافة الى بعض الخدمات التجارية ومراكز التسلية والترفيه المتنوعة.

الموقع:

الموقع المعروض للدرس يغطي مساحة ٥١,٦٢٨ م٢ وتملك الدولة حاليا مجمل الموقع كأرض خاصة ويبقى ما يقارب ٢٠٪ التي على الدولة تملكها بكلفة قدرها نحو ٢٠ مليون دولار اميركي ومن المفترض ان يقوم المتعهد بتأمين هذا المبلغ كجزء من الكلفة الاجمالية للمشروع، ولكي تتمكن الدولة من الشروع في تملك هذه الاراضي، على مجلس الوزراء النظر في اعلان هذا المشروع ذا منفعة عامة.

المرافق:

من المقترح توسيع مساحة الموقع ليشمل ٢٦٠,٠٠٠ م٢ من المرافق القابلة للاستعمال (بالاضافة الى مواقف السيارات) حسب الآتي:

– مركز المحاضرات والمؤتمرات والمسرح	٤٦,٥٠٠ م٢
– فندق درجة اولى	١٢٦,٤٠٠ م٢
– فندق ثلاث نجوم	٢٤,٣٠٠ م٢
– مكتبة وقاعة اجتماعات عامة	١٦,٢٠٠ م٢
– المركز التجاري (وقاعة سينما)	٣٠,٠٠٠ م٢
– مرآب للسيارات (٣٨٥٠ سيارة)	٩٥,١٠٠ م٢
المساحة العامة	٣٤٧,١٠٠ م٢

تم تحضير مخطط اولي يؤمن اندماج المشروع كاملا ضمن عملية اعادة اعمار مدينة بيروت من الناحية العمرانية وما يلحقها من دور على صعيد تطوير الثقافة والفنون. تجدون ربطا مع هذه المذكرة نسخا عن:

– مخطط عام للموقع
– مخطط اولي للمشروع المقترح
– تصور فني للمشروع الكامل

الكلفة الاجمالية

ان تقدير الكلفة الاجمالية لهذا المشروع ترتكز على مواصفات البناء المعتمدة وحجم اعمال البناء المطلوبة لانجاز المشروع، والتقدير الاولي لكلفة المشروع هي نحو ٣٥٠ مليون دولار بما في ذلك كلفة استملاك العقارات الداخلة في الموقع والتي لا تملكها الدولة حاليا".

برنامج العمل المقترح:

سيتم بناء المرافق المختلفة في شكل متزامن كونها مرتبطة بعضها ببعض، فلا يمكن تجزئة المشروع على مراحل.

برنامج العمل لانجاز المشروع لا يزال قيد الدرس، لكن الخبرة العملية توحي ان اكتمال المشروع يتطلب قرابة الاربع سنين من تاريخ اعطاء اذن مباشرة العمل من الدولة.

هذا يحتم عدم ترتب اي تأخير من الدولة لتسليم الموقع كاملا بعد ان تتم عملية استملاك العقارات الخاصة الواقعة ضمن الموقع والتي لا تملكها الدولة بعد.

المتعهد الاساسي:

بسبب حجم المشروع سيكون من الضروري للمتعهد الاساسي ان تتوافر لديه الموارد المالية اما بشكل رأسمال اسهم مدفوع واما من مصادر بديلة. ان كلفة المشروع الاجمالية هي تقريبا ٣٥٠ مليون دولار اميركي، وعلى المتعهد ان يتوافر لديه مبلغ ١٧٥ مليون دولار اميركي في شكل رأس مال خاص، على ان يؤمن الرصيد المتبقي عبر القطاع المصرفي والمؤسسات التسليفية.

فور الحصول على الموافقة للشروع في المشروع، سيتم انشاء شركة جديدة تقوم مقام المتعهد الاساسي لجمع رأس المال اللازم لاستكمال المشروع. علما ان الشركات التي ابدت اهتماما بهذا الموضوع ستدعى الى جانب شركات مختصة اخرى للمساهمة في تأسيس هذه الشركة اللبنانية الجديدة.

وهنا تجدر الاشارة الى ان اية اموال لازمة لهذا المشروع من رأس المال او قروض لن تكون مشمولة بضمان من الحكومة او مرتبطة بموجودات المشروع او مكوناته.

عقد التصميم والبناء والتشغيل والاسترداد DBOT:

تقع على عاتق المتعهد مسؤولية توفير التمويل الكامل لعملية استملاك الدولة العقارات الخاصة الواقعة ضمن الموقع المخصص للمشروع لكي تصبح كل العقارات التي سيقوم عليها قصر الثقافة والمؤتمرات ملكا خاصا للدولة اللبنانية، اضافة الى بدل اتعاب الاستشارات والدراسات المتعلقة بالمشروع، وكلفة التصميم والبناء بما فيه كل المباني او التجهيزات في المرافق المختلفة والمواد او الاجهزة المتحركة التي تتطلبها عملية تشغيل تلك المرافق التي سيستفيد المتعهد من تشغيلها لفترة زمنية محددة، وباستثناء كل المواد او الاجهزة المتحركة التي تطلبها تلك المرافق والتي لن يستفيد المتعهد منها مباشرة.

ان المشروع والانشاءات والمباني التابعة له مكونة من جزأين، الجزء الاول الذي سوف يسلم الى الحكومة فور الانتهاء من اعمال البناء وذلك لاستخدامها الخاص من دون ان تلتزم أية مسؤولية تجاه الشركة، والجزء الآخر (الفنادق، المجمع التجاري...) ستستثمره الشركة نظير قيامها بتمويل الجزء الاول وانشائه، لمدة ٣٥ سنة بدون مقابل لكي تديرها وتستغلها الشركة تجاريا كتعويض عن التكاليف التي تكبدتها لانشاء كل المشروع.

يتعهد المتعهد طول فترة الايجار صيانة الممتلكات التي يستأجرها ويشغلها لحسابه الخاص مثل الفنادق والمركز التجاري والمركز الثقافي والترفيهي، على ان يحافظ على مستوى عال من الخدمات كما هو معهود في المرافق الدولية المماثلة.

على الدولة صيانة المرافق التي لا تدخل في عقد الايجار، وتشغيلها. على الفريقين ابداء التعاون المتبادل في ادارة المرافق التابعة لكل فريق وتشغيلها طوال فترة الايجار بغية الحفاظ على اعلى مستوى من الاداء في الخدمات وتحصيل الايرادات على حد سواء.

الخطوات المقترحة:

في حال الحصول على موافقة مجلس الوزراء، تقترح المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الخطوات الآتية:

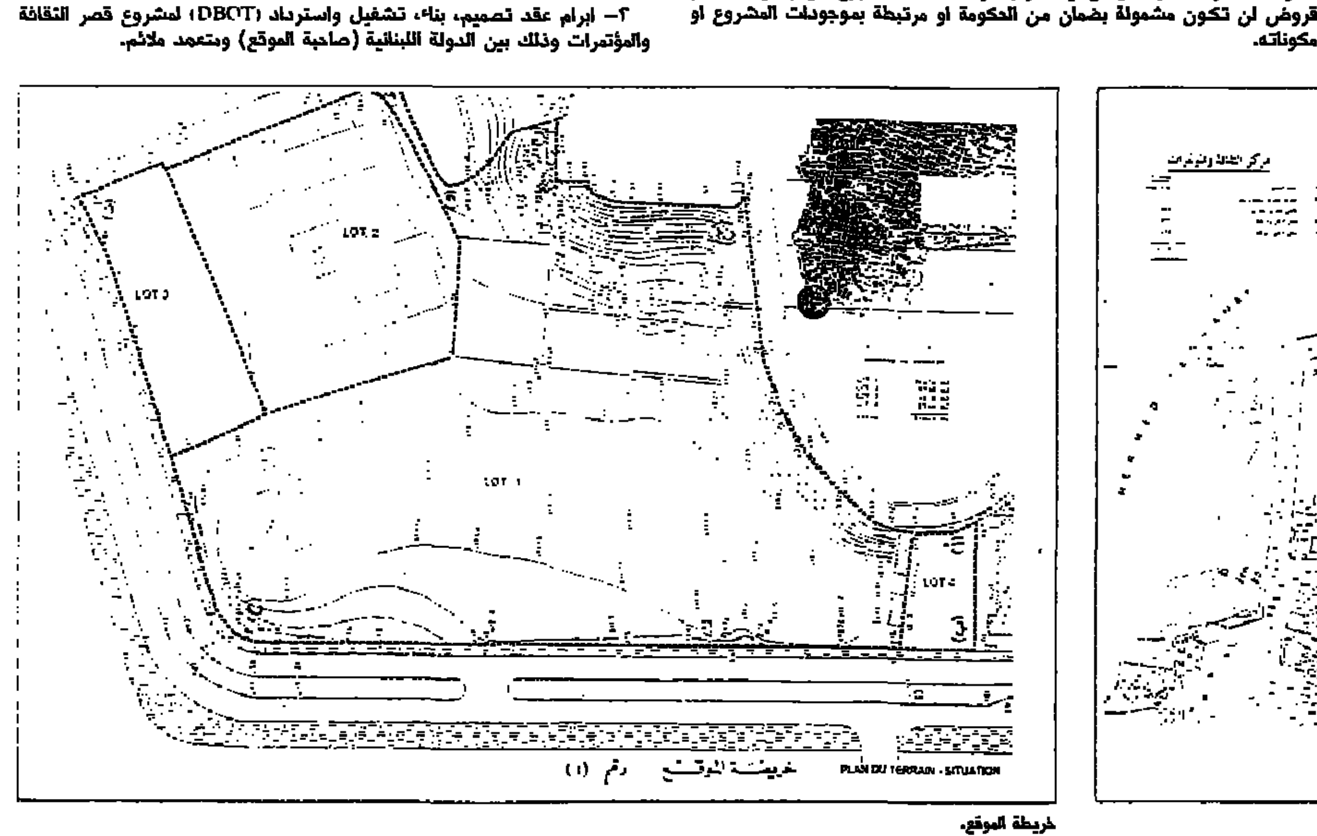
١– الموافقة على نظام شركة لبنانية مساهمة سيعهد اليها جمع رأس المال اللازم لبناء المشروع وانهائه عن طريق عرض اسهم الشركة للاكتتاب في بورصة بيروت.

٢– ابرام عقد تصميم، بناء، تشغيل واسترداد (DBOT) لمشروع قصر الثقافة والمؤتمرات وذلك بين الدولة اللبنانية (صاحبة الموقع) ومتعهد ملائم.

الموقع العام لقصر الثقافة والمؤتمرات.



الخريطة العقارية.



خريطة الموقع.

رأي

بيروت تحتاج الى حدائق

اوجه هذا الكتاب المفتوح الى بلدية بيروت.

طالعتنا الصحف اليوم عن نيتكم انشاء (BOT) لمجمع يتضمن حديقة عامة ومرآبا للسيارات ومركزا تجاريا على العقار رقم ١٢٢٠ رأس بيروت. وعليه نود ان نظهر معارضتنا ورفضنا للمخطط التوجيهي للاستفادة من هذا العقار الذي يقع ضمن احدى اكثر المناطق كثافة بالسكان في بيروت.

فنحن يا بلدية بيروت، اطفالك وشبابك، لا نحتاج الى اسواق او مراكز تجارية، ولا الى ابراج مكاتب، ولا الى محلات ومطاعم، ولا الى مقاهٍ ومطابخ ومنافع في شارع فردان وفي غيره من شوارع بيروت، بل ندعوكم الى بناء حدائق وفسحات خضراء على كامل مساحة العقار واستعمال الطبقات السفلى كمركز ثقافي وتراثي يضم مسرحا ومكتبة عامة وصالة معارض ومركز معلوماتية مثلا، بالاضافة الى طبقات اخرى كمرآب للسيارات.

لقد عمل دولة رئيس الوزراء رفيق الحريري جاهدا لانتزاع هذا العقار من الـUNRWA ووضعه في تصرف بلديتكم الموقرة، فالاجدى والانفع ان يستثمر في خدمة مدينتنا. فحتى بلدية بيروت في عهد الدولة العثمانية الموصومة بالتخلف كانت اكثر وعيا وذات نظرة مستقبلية. فقد شيدت حديقة الصنائع عصر كان الناس في غنى عن الحدائق العامة وعددهم يناهز الخمسين الفا. ونحن اليوم اكثر من نصف مليون وفي امس الحاجة الى كل فسحة خضراء. فما عذركم اذاً، أيكون حاجتكم الى المال لتمويل هذا البناء فالتجأتم الى نظام BOT؟ نقول لنا نفهم هذا النظام لتمويل محطة كهرباء او مترو انفاق مثلا، وليس هذا المشروع ذا الكلفة البسيطة نسبيا وتمويله ببيع او تأجير مواقف السيارات تحته. اما الجزء المخصص كحديقة وفسحات في الطبقة الارضية من مشروعكم فهو ليس سوى تراجعات وفسحات امام المركز التجاري المنوي بناؤه، وخلفه وحواليه، كـ"سنتر صباغ" او "سنتر سينما كونكورد" مثلا، ولا يمكن اعتباره حديقة عامة.

لا تستخفوا بادراكنا، ولا تبخلوا علينا بهذه الحديقة والمركز الثقافي مهما ارتفعت قيمة هذا العقار. فنحن ومدينتنا والمستقبل احق بها. اما الاستمرار بالمشروع في هذا الشكل التجاري فهو مشبوه ومرفوض. ومن هذا المنبر الحر ادعو كل تجمع وهيئة شعبية وبيئية للتحرك والمشاركة في دعم هذا التوجه.

المهندس محمد بكري صقر

لجنة المال أقرت موازنات وزارات الصناعة والنفط والشؤون الاجتماعية

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية امس موازنتي وزارتي الصناعة والنفط والشؤون الاجتماعية، في جلسة ترأسها النائب سمير عازار وحضرها وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ووزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان والنواب فايز غصن وفؤاد السعد وحبيب صادق ونائلة معوض وطلال المرعبي وخضر طليس ومحمد فنيش وسعود روفايل وعلي عمار ومحمد يوسف بيضون وبشارة مرهج.

وصرح عازار: "درست لجنة المال والموازنة النيابية في جلستها موازنة وزارتي الصناعة والنفط والشؤون الاجتماعية، وبعد مناقشة موازنة وزارة الصناعة والنفط اقرت اللجنة هذه الموازنة. كما اقرت موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية ايضا لسنة ١٩٩٦".

وصرح رئيس لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النائب بشارة مرهج: "بحثنا في جلسة لجنة المال في موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية وتوقفنا عند درسها على كثير من النقاط ابرزها البند المتعلق بالمساعدات الاجتماعية، اذ لاحظنا ان هذا البند لا يتناسب مطلقا مع الحاجات الاجتماعية المطروحة في شكل ضاغط في المجتمع اللبناني، والتي على وزارة الشؤون الاجتماعية ان تراعيها وان تلبيها. والمفروض في الموازنة العامة وخصوصا في مجتمعات ما بعد الحرب، ان تراعي الشأن الاجتماعي، لانه بسبب الحرب لدينا اعداد كبيرة عن المعوقين ومن الحالات الاجتماعية البائسة. كما ان لدينا عددا كبيرا من المهجرين والمشردين والايتام والمرضى وذوي العاهات، وبالتالي من المفروض ان تتوازن الموازنة مع هذه الحاجات الاجتماعية لا ان تهملها (...) لذلك، نتجه الى اقرار توصية على اساس ان تكون الزيادة (في الموازنة) في حدود ٢٠ مليارليرة لبنانية على الاقل. وهذا المبلغ هو الحد الادنى الذي يمكّن الوزارة من تلبية الحاجات الحقيقية والضاغطة على صعيد المؤسسات والهيئات والجمعيات الخيرية والاجتماعية والانسانية. ونعتقد ان الاعتمادات في هذا المجال هي اعتمادات مجدية حتى من الناحية الاقتصادية. واذا لاحظنا ان مبلغ ٢٠ مليارا يساوي كيلومترين شق طرقات وتعبيد، فلا يجوز حرمان قطاعات واسعة من اللبنانيين وهم في حاجة ماسة الى مساعدات اجتماعية. لا يجوز حرمانهم بحجة ان الموازنة في حاجة الى تحجيم. نعم لقد زيدت موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية بمبلغ ١٠ مليارات ليرة لبنانية. لكن هذه الزيادة لا تغطي الحاجات الناشئة والجديدة، كما لا تغطي نسبة التضخم على الاطلاق. ونحن نصر على الحكومة ان تبادر هي الى تصحيح هذا الخطأ وهذا الخلل، لانه لا يجوز أن نضع الاعتبارات الاجتماعية في ادنى الاولويات التي تفرض نفسها في هذه المرحلة (...)".

لجنة الادارة

والتأمت لجنة الادارة والعدل برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور وزير الصحة العامة مروان حمادة والنواب عصام نعمان وعبداللطيف الزين ورياض ابي فاضل وعلي ميتا وحسن علوية وسعود روفايل وزهير العبيدي واسعد هرموش وحبيب حكيم وسليمان كنعان.

بعد الجلسة صرح باخوس: "درست لجنة الادارة والعدل في جلستها اولا اقتراح القانون المتعلق برعاية المعوقين، وبعد مناقشات مستفيضة وافقنا على الاقتراح من حيث المبدأ انما ارجئ اتخاذ القرار النهائي بناء على طلب معالي وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي لان لديه بعض الاقتراحات التعديلية. وناقشت اللجنة اقتراح القانون المتعلق بتعديل ملاك وزارة الصحة العامة ووافقنا على الاقتراح من حيث المبدأ، انما هناك صيغة يجب التوافق عليها. وقد تولى وزير الصحة، بالاشتراك مع وزير الاصلاح الاداري ومدير عام وزارة المال وممثل مجلس الخدمة المدنية، بالاضافة الى ثلاثة من النواب كلجنة فرعية وهم الزملاء عصام نعمان وزهير العبيدي ورياض ابي فاضل تولوا بلورة الصيغة المطروحة. ثم ناقشنا اقتراح قانون يرمي الى تصنيف وظيفتي رئيس مكتب استئصال الملاريا والرئيس الاداري لمشروع الصحة الريفية، فارجئ بته بناء على طلب وزير الصحة ووزير الاصلاح الاداري. ثم ناقشنا مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٥٢٥ الرامي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٧٧، المتعلق بكيفية اعادة تكوين بعض عناصر السجل العقاري المفقودة او المتلفة فصدق معدلا، كما ناقشنا مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦٨٠٧ الرامي الى تطوير السوق المالية والعقود الائتمانية فصدق معدلا".

الفرزلي خطب في البرلمان الاوكراني: الشرعية الدولية لا تتجزأ

في نبأ من اوكرانيا الى مجلس النواب امس ان نائب رئيسه ايلي الفرزلي الذي يزورها على رأس وفد رسمي يضم النواب محمد عبد الحميد بيضون وخليل الهراوي وسليم حبيب، القى كلمة في البرلمان الاوكراني اعتبر فيها ان الشرعية الدولية "لا تتجزأ لأن تجزئتها تلقي الشك فوراً في عدالتها". وانتقد تجاهل تنفيذ القرارات الدولية ولا سيما القرار ٤٢٥.

كلمة الفرزلي القاها في جلسة عامة للمجلس الاوكراني في حضور رئيسه الذي التقاه الوفد اللبناني بعدما كان التقى وزير الزراعة ودرس معه سبل تعزيز العلاقات بين البلدين وتبادل الخبرات. كذلك التقى وزير الخارجية الاوكراني ولجنة الشؤون الخارجية في البرلمان.

قال الفرزلي في كلمته: "تعرفون لاشك المعاناة القاسية التي عاناها الشعب اللبناني على مدى عشرين عاما منذ اواسط السبعينات وسط صراعات محلية واقليمية ودولية معقدة ومتشابكة. وتصميم الشعب اللبناني على تحقيق السلام واحلال الاستقرار لم يهن يوما خلال سنوات الحرب الطويلة والمدمرة. ولئن كانت المساعي الخارجية مع تغير الظروف الدولية التي انعكست علينا كما انعكست عليكم، قد ساعدت في انهاء الحرب، فان ذلك ما كان ليتم لولا تصميم الشعب اللبناني على تحقيق السلام واحلال الاستقرار بمعونة الاشقاء العرب وعلى رأسهم الشقيقة والجارة سوريا التي نشعر تجاهها وتشعر تجاهنا بمسؤولية خاصة قوامها المصير المشترك والمصالح الحيوية المتبادلة وروابط الاخوة. اقول ذلك وانا واثق من ان الشعب الاوكراني الصديق يعرف بحسه التاريخي المرهف وبتجربته الطويلة مع الصراعات العسكرية والانشقاقات الدينية والانقسامات الاجتماعية قبل مرحلة ايفان ملزيبا في اواخر القرن السابع عشر وبعدها، مروراً بالمجاعة الكبرى وبالاستقلال الحرج. ان الضمان الاكيد للسلام هو ان يكون نابعاً من الذات من غير انانية، لأن من يريد السلام لنفسه يجب ان يريده لغيره ما يرتب ما سميته المسؤولية الخاصة، لأ في ذلك اول وارفع مصلحة حيوية متبادلة بين الشعوب المحبة للسلام، وبخاصة شعوب الدول المتجاورة ذات التاريخ المشترك بحلوه ومره (...) فنحن في لبنان لا نستطيع ان نفسر او ان نفهم الازدواجية من حيث تجاهل القرارات الدولية تجاهلاً تاماً ومتعمداً في مكان مثل جنوب لبنان حيث ترفض اسرائيل تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، بل تبدو كأنما ألفته من طرف واحد قياساً بتصريحات بعض مسؤوليها، ثم الاصرار على تطبيق قرارات اخرى تطبيقا حرفياً لا هوادة فيه. ان الشرعية الدولية في نظرنا لا تتجزأ، ذلك ان تجزئتها تلقي الشك على الفور في عدالتها من حيث يفترض فيها ان تحمي الاطراف المعتدى عليهم بل انها ستبدو متعسفة في وجهي ازدواجها، متعسفة حيث يلقى بها عرض الحائط، ومتعسفة حيث تطبق بلا هوادة (...) ان تصورنا للسلام في منطقتنا، اي في منطقة الشرق الاوسط، هو دائما في اطار السلام العادل والشامل. لكن ما يجري الان في اطار عملية السلام هو سلام مجتزأ قائم على استفراد الاطراف العرب واحدا تلو الآخر، مما يدفعنا الى الاعتقاد، بل الى اليقين ان هذا النوع من السلام لن يكون عادلاً. ويستتبع ذلك، ان كل ما يقوم به او ينشأ من مشاريع او مؤسسات اقليمية على قاعدة السلام المجتزأ لا يمكن ان يكون شاملا ناهيك بان يكون عادلاً (...)".

المدير العام للاعلام يعترض على مشروع الحكومة السماح للمطبوعات الأجنبية بالطبع في لبنان

كتبت ريتا شرارة:

اعترض المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد على مشروع القانون المعجل الرامي الى السماح بطبع المطبوعات الاجنبية المكتوبة بغير العربية وذات الانتشار العالمي في لبنان، والذي كان مدرجا امس في جدول اعمال مجلس الوزراء. وقد اعد عبيد مطالعة وزعها على الوزراء وضمنها ملاحظاته ومضمون اعتراضاته على المشروع واسبابه الموجبة. وقد وصف لـ"النهار" الفكرة بأنها "بنت ساعتها ولم تأت نتيجة دراسة علمية واضحة المعالم". وقال ان المشروع "اساسه خاطئ".

واستغرب الطريقة التي "سيق بها" مشروع القانون الى مجلس الوزراء لافتا الى ان اقراره وتطبيقه "لن يدر على المطبوعات الاجنبية المحلية الا الخسارة بعد ان تكون قد فقدت ملكيتها الادبية والمعنوية".

وحذر من "الخطر" الذي لا بد من ان ينتج من مثل هذا التدبير. "اذ لا تخضع المطبوعات الاجنبية ذات الانتشار العالمي التي يسمح لها بمرسوم بالطبع في لبنان وتاليا التوزيع محليا، لقانون المطبوعات اللبناني".

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع: "مما لا ريب فيه، ان هناك مصلحة حقيقية في ان يستقطب لبنان الصحف العالمية الكبرى ليعزز دوره الاعلامي الرائد في المنطقة، ويتحول مركزا اعلاميا عالميا يتخطى الحدود المحلية.

ان الاحكام القانونية النافذة ولاسيما المادة ٥٠ من قانون المطبوعات، تحظر على اي صحيفة تصدر او تطبع خارج لبنان ان تنقل صدورها اليه بطبعة مستقلة او بطبعة ملحقة او بأي شكل اخر ما لم تحصل على رخصة للصدور في لبنان.

ان الشروط المفروضة لطبع المطبوعة الاجنبية الناطقة بغير اللغة العربية في لبنان، هي الشروط نفسها لترخيص المطبوعة الصحافية والمحددة في المادتين ٣٠ و٣١ من قانون المطبوعات، وفي المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٤ تاريخ ١٩٥٣/٤/١٣ ولا يمكن الترخيص بطبع مطبوعة معينة الا لمن كان يملك صحيفة واحدة توقفت نهائيا عن الصدور، اضافة الى الشروط المفروضة لتأسيس الشركات الصحافية.

ان مشروع القانون المقترح، يؤمن تحقيق دور لبنان كمركز اعلامي عالمي، ويفسح في المجال امام تشجيع القطاع الطباعي (...)".

اما مطالعة عبيد فتضمنت ردا مفندا على المشروع والاسباب الموجبة، ومما جاء فيها:

"(...) شرط الانتشار العالمي تعتمده وزارة الاعلام بغية تشجيع القطاع الطباعي والتمسك به لن يكسب لبنان شيئا ما دام يمكن المطبوعة الحصول على اذن الطباعة: اكانت منتشرة عالميا ام لا.

وفي شرطه الثاني يطالب المشروع بأن يكون للمطبوعة مكتب تمثيلي في لبنان في وقت كانت وزارة الاعلام اعتمدت هذا الشرط كي يمكن الاتصال بالشخص المسؤول عن المطبوعة في كل حين لتنبيهه او توجيهه ولفت نظره الى المخالفات التي يمكن ارتكابها خلال عملية طبع المطبوعة على الاراضي اللبنانية او فقدان احد شروط الاذن او استغلاله.

اللافت ان المشروع نص على ضرورة ان يكون مسؤولا عن هذا المكتب صحافي لبناني، وهنا نسأل لماذا هذا الشرط وما هي غايته ما دام المشروع نفسه ينص في مادته الثالثة على ان هذه المطبوعة لن تكون خاضعة لقانون المطبوعات اللبناني باحكامه كافة.

يفتقد الشرط الثالث الى الغاية المرجوة منه. فلو افترضنا مثلا ان مطبوعة "ليبراسيون" الفرنسية ارادت تطبيق القانون اللبناني وكانت رخصتها الفرنسية ذات صفة سياسية اقتصادية اجتماعية شاملة فلن يكون مخالفا لرخصتها ولهذا القانون صدور طبعة اقتصادية منفردة. ونسأل عن الغاية من هذا الشرط.

من الوجهة العملية لم يأت هذا المشروع بجديد بل نجد ان مساوئ وسلبياته ستنعكس على اكثر من صعيد:

١- ان التمسك بهذا القانون سيكسب لبنان، او قد يكسب القطاع الطباعي في لبنان عددا من المطبوعات التي قد تتوافر فيها هذه الشروط. ولن يزيد عددها على عشرين او ثلاثين مطبوعة على الاكثر (...) ولكنه قد يؤثر سلبا على بقية المطبوعات العربية والاجنبية فتخسر مزايا حق الطباعة في لبنان.

٢- عملا باحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٤ تاريخ ١٩٥٣/٤/١٣ اكتسبت امتيازات لبنانية سياسية تصدر بلغة اجنبية قيمة مادية مرتفعة، والعمل بهذا القانون سيؤثر عليها سلبا من الناحيتين المادية والمعنوية.

كذلك، لن تكون امتيازات سياسية مماثلة لها حق الصدور باللغة العربية والفرنسية والانكليزية في منأى عن هذا التأثير ما دام للمطبوعة الاجنبية مزايا الامتياز اللبناني نفسها لا بل تتعداها. اذ لن تكون المطبوعة الاجنبية خاضعة لقانون المطبوعات اللبناني.

لا هاتف ولا تلكس في السفارة الالمانية

اعلنت السفارة الالمانية في بيروت ان تأخيرا كبيرا طرأ على معالجة طلبات التأشيرة بسبب اعطال تقنية في نظام الاتصالات لديها من تلفون وتلكس.

وأملت من الادارات اللبنانية المختصة الاسراع في انهاء هذا الوضع المؤسف، متمنية على زوار السفارة ان يعذروها لما عانوه من مشاكل خارجة تماما عن ارادتها.

سعد التقى المطران الكفوري: من أجل ميثاق وطني حقيقي

صيدا – "النهار":

استقبل النائب مصطفى سعد في منزله في صيدا امس متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا للروم الارثوذكس الياس كفوري يرافقه الارشمندريت جوزف جبيلي.

وصرح سعد على الاثر: "اللقاء هو تأكيد للعلاقة الدائمة والمستمرة التي نعمل جميعاً من اجلها بغية تعزيز الوحدة الوطنية اللبنانية والعمل في شكل جدي من اجل التوصل الى الميثاق الوطني الحقيقي، ولكي نتمكن من الخروج من كل الازمات الاقتصادية والاجتماعية وتحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي، من خلال استمرار المقاومة او تنفيذ القرارات الدولية المعروفة. ومنه الزيارة هي ايضاً تأكيد لاستمرار العلاقة القديمة والجديدة والمستمرة مع الطائفة الارثوذكسية الكريمة، لما فيه تعزيز الروابط بين جميع الطوائف التي يفترض ان تقيم مجتمع العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص".

وقال المطران كفوري: "اريد قول الحقيقة وهي ان بيت ابي معروف هو بيتنا، ونحن هكذا كنا في لبنان وهكذا سوف نبقى، باذن الرب، عائلة واحدة. ونحن نتمنى ان ينعم لبنان بسيادته على ارضه كاملة وان يعود الجزء المحتل في جنوبنا العزيز الى اصحابه الشرعيين. ونحن نسعى يداً واحدة وقلباً واحداً لتقوية الوحدة الوطنية كما تفضّل ابو معروف. وقد بحثنا في هذا الامر واكدنا ان الانتماء الى لبنان اولاً واخيراً هو قبل كل شيء".

وزار المطران كفوري النائب السابق الدكتور نزيه البزري في منزله.

شمس الدين

اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه "ليس للشيعة خارج ايران اي مشروع خاص".

ففي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من واشنطن ان شمس الدين القى في ختام جولته الاميركية محاضرة في معهد الشرق الاوسط في العاصمة الاميركية عن "وضع الشيعة ودورهم في الشرق الاوسط" استهلها بالاعتراض على مصطلحي الشيعة والشرق الاوسط وقال انه لا يوافق على البحث في شؤون الشيعة "باعتبارهم فئة متمايزة ومنفصلة عن مجتمعاتهم او باعتبارهم احد التيارات الكبرى في الاسلام. وليس هناك شيعة في المطلق يمكن البحث في ميزاتهم وسماتهم في العالم العربي – الاسلامي، وهذا التركيز على خصوصية الشيعة في مجالات الاستشراق وابحاث ما يسمى الشرق الاوسط يثير التساؤل، وهو ناشئ اما عن سوء الخبرة واما عن سوء النية".

وقال: "اذا استثنينا خصوصية ايران فليس للشيعة اي تميز عن اخوانهم السنة يبرر افراد بحث خاص بهم، وهم يرون ان همهم الاساسية هي الاندماج في مجتمعاتهم الوطنية ودولهم مع المسلمين وغير المسلمين في مواجهة المصير المشترك من دون ان يسعوا الى تمييز انفسهم في دور خاص. اما مشكلة الديموقراطية في العالمين العربي والاسلامي فهي ليست مشكلة الشيعة وحدهم، بل مشكلة الجميع".

المجلس الشرعي ينبه الى التصريحات المشككة باستقرار البلاد

نبه المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى "الى خطورة ما يصدره بعضهم من تصريحات وبيانات من داخل لبنان وخارجه تشكك باستقرار البلاد ومسيرتها".

اجتمع المجلس امس برئاسة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واصدر بياناً نبّه فيه "الى خطورة ما يصدره بعضهم من تصريحات وبيانات من داخل لبنان وخارجه تشكك باستقرار البلاد ومسيرتها، مما يفتح باب التساؤلات عن خلفيات الاثارة في هذه الظروف بالذات حيث يواجه الوطن مرحلة دقيقة تستلزم رص الصفوف ومواجهة الاستحقاق بمسؤولية وطنية والتخلي عن امور تجاوزها الزمن ولا تتفق ومسيرة البلاد الامنية والسياسية والوفاقية".

وكرر "مناشدة جميع المسؤولين اعطاء الضائقة الاقتصادية والمعيشية ما تستحق من الاهتمام بعد تفاقم الازمة الاجتماعية الى حد تجاوز كل التوقعات".

مقبرة فينيقية جديدة خلف "الهيلتون" واصداف غرب ساحة الشهداء

المقبرة الفينيقية التي ظهرت شمال الموقع خلف "الهيلتون".

مقبرة جديدة ظهرت امس في الموقع الجديد خلف فندق "الهيلتون". فقد تكشفت التنقيبات داخل المعالم التي بانت شمالا قبل يومين، والتي رجح الخبراء انها تعود الى غرفة، من مقبرة خامسة قد تكون من العهد الفينيقي. وتبين ان حائطا بيزنطيا اخترق المدفن من الناحية الغربية. وبدت حوله، من الجهتين اليمنى واليسرى، حجار متراصة، في شكل نصف دائري، تعود الى العهد العثماني.

الخبيرة الهولندية باربرا ستيوارت اوضحت ان معالم شيدت فوق المقبرة الفينيقية في العهد البيزنطي. ثم استخدمت الانشاءات البيزنطية في فترة لاحقة، اي في الحقبة العثمانية، قاعدة للأساسات التي بنيت على شكل قنطرة.

الى ذلك، عثر المنقبون غرب الموقع على اوان فخارية تمثل سراجا يعمل على الزيت وآنية لحفظ العطور وصحونا يرجح انها تعود الى العهد الهلنستي.

وبانت مجددا، في الجهة الجنوبية للمكان، طبقة تحمل آثار حريق، حوت قطعا فخارية بقيت مجهولة الهوية.

من ناحية اخرى، ظهرت اصداف داخل الامدادات التي اكتشفت قبل ايام في الموقع غرب ساحة الشهداء. كذلك، كشف النقاب عن قطعة الموزاييك السفلى المكتشفة شمال الموقع. وينتظر ان تتوضح الرسوم التي تحملها بعد استكمال عملية التنظيف.

ستيوارت تحتفل بعيدها الـ٣٣




باربرا ستيوارت تقطع قالب الحلوى.

احتفلت امس الخبيرة الهولندية باربرا ستيوارت بعيد ميلادها الـ٣٣ في مخزن كاتدرائية مار جرجس. فقد سارعت الى المخزن بعدما ادعى طلاب الآثار ان اكتشافا جديدا ظهر في المكان. وفوجئت بقالب حلوى يتوسط الفخاريات والقطع النقدية والعظام. ستيوارت تمنت ان يحفل عامها الجديد بمكتشفات فينيقية ورومانية. واكدت انها مسرورة جدا في لبنان ولو كانت بعيدة عن العائلة.

قباني يطالب باطلاق حملة دولية لحماية الآثار

حضّ النائب محمد قباني وزارة الثقافة والتعليم العالي على اطلاق حملة دولية للمحافظة على آثار بيروت.

وقال: "مع انتهاء اعمال اللجنة العلمية الدولية للآثار وتقديم تقريرها لا بد من التأكيد على الآتي:

١- من الضروري التجاوب مع توصيات اللجنة التي تضم كبار خبراء الآثار في العالم سواء بالنسبة الى الاكتشافات المطلوب حفظها في مواقعها او بالنسبة الى التوصيات الاخرى.

٢- رغم مطالبتنا منذ ثلاث سنوات وتكرارا بتعزيز مديرية الآثار في وزارة الثقافة لتتمكن من مواكبة اعمال الحفريات، فانها ما زالت كما هي مزيلة الامكانات وعاجزة عن مواكبة العمل بصورة جدية. ويستحيل على هذه المديرية متابعة العمل المطلوب من بحث علمي وعملي لدراسة ما اكتشف حتى الآن وحفظه، وهي عاجزة حتما عن مواكبة الاعباء المستقبلية الضخمة مع بدء حفريات الابنية التي ستشيد في الوسط التجاري (...)

٣- رغم مطالبتنا المتكررة لوزير الثقافة منذ ثلاث سنوات باطلاق حملة دولية من اجل آثار بيروت فان هذا الامر لم يتم كما طرح مندوب "الاونيسكو" في اجتماع اللجنة النيابية المختصة في حضور الوزير قبل اسبوعين (...)".

المرصد

كهرباء تفرقعها المياه

اصحاب المحال الممتدة من محل كرم الى محل حمرا شوز – منطقة الحمراء قبالة سينما "الدورادو" يشكون من انقطاع الكهرباء المتواصل، خصوصا لدى هطول الامطار. والسبب ان الشريط الذي يزود هذه المحلات التيار عار وحين تصل اليه الماء يفرقع وتنقطع الكهرباء، فيأتي موظفو المؤسسة ويصلحونه موقتا.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان افادنا ان هذا العطل سيصلح نهائيا.

مشكلة مستحقات وحلها ديبلوماسي

رشيد نعيم خليفة عرض مشكلته الآتية: "عملت في القنصلية السعودية في كانو – نيجيريا من ايلول ١٩٨٧ بصفة رئيس طباخين في منزل القنصل العام بموجب عقد استخدام لموظفي الممثليات ومكاتب الملحقين في الخارج. وقررت العودة الى بلادي في آذار ١٩٩٤ واتفقت مع القنصل العام الحالي على تقديم استقالتي في حال قررت الاستقرار في لبنان.

وبالفعل وجدت عملاً في بيروت فأرسلت استقالتي الى القنصل العام على امل ان يرسلها الى وزارة الخارجية في الرياض لتحصيل حقوقي. وبعد انتظار لم يؤت ثماره سافرت الى كانو في حزيران الماضي واكتشفت ان الاستقالة لم ترسل الى وزارة الخارجية وانني لا استطيع الحصول على مستحقاتي، وان اسمي لا يزال مدرجاً في سجل الرواتب، الامر الذي يعني ان مجهولاً يقبض الراتب بدلا مني حتى اليوم".

وسأل كيف يحصل على مستحقاته؟

● مصدر في السفارة السعودية طلب من الشاكي تقديم المراجعة الى وزارة الخارجية اللبنانية لكي تحيلها على القنصلية اللبنانية في كانو، وهي تتخذ كل الاجراءات من اجل ايصال الحق اليه كاملاً.

من الهلالية شوق الى "تلفزيون لبنان"

من المهندس ابرهيم يونس:

"سررنا ونحن نقرأ في الصحف ان تلفزيون لبنان في صدد الانتهاء من تركيب عمود ارسال ضخم يطال كل لبنان والدول المجاورة وصولاً الى اوروبا، وبتنا نتلهف لمباشرة البث الى ان تم تدشين المحطة على ايدي الرسميين وفي مقدمهم وزير الاعلام، فتنفسنا الصعداء، نحن سكان مدينة صيدا الجنوبية – منطقة الهلالية، وانتظرت المساء بشغف كبير لأضم الى المحطات العاملة في لبنان محطة غالية على كل لبناني، وعبثاً حاولت في تلك الليلة المشهودة ولم افلح في التقاطها، فقلت في نفسي ربما الحق على الانتين وفي اليوم التالي اشتريت انتيناً آخر ومن ماركة مشهورة واعدت المحاولة، فارتوفت اعصابي من كثرة التكرار واثرت حفيظة عائلتي من غضبي المشحون. فقلت في نفسي "يمكن ان البث هرب منا الى اوروبا". وبدأت احلم بعودته الينا.

ترى هل سيطول انتظارنا ونستمر في الحلم؟

● مصدر في تلفزيون لبنان استغرب المشكلة لان اهالي الهلالية يلتقطون "تلفزيون لبنان" بوضوح وطلب من الشاكي الاتصال بمقر التلفزيون واعطاه رقم هاتفه ليتم الاتصال به وتحديد موعد من اجل ارسال فنيين الى المنطقة يحلّون المشكلة التي يعانيها.

هديران من الورشة والمولد

مواطن من منطقة بئر حسن قرب السفارة الايرانية، شكا من ورشة بناء خاصة تستعمل مولداً كهربائياً من دون كاتم للصوت يعمل من السابعة صباحاً حتى الخامسة مساء ولا انقطاع. وقال ان صاحب المولد لم يشترك في التيار الكهربائي للحصول على عداد الورشة. وسأل هل يجوز ذلك؟

● مصدر في مصلحة الصحة في جبل لبنان وعد بالكشف على مكان المولد واتخاذ الاجراءات.

تعاونية الموظفين تحاول انصاف النسوة

معلمات يشتكين من الغاء المرسوم الذي يمكنهن من الحصول على منح مدرسية عن اولادهم، وعلى بدل استشفاء، بينما الموظف الرجل ما زال يتمتع بهذه المنح. لماذا؟

● الدكتور افيوني في تعاونية موظفي الدولة افادنا أن ادارة التعاونية وضعت اخيراً "مشروعاً يقضي بتعديل المرسوم الرقم ٣٩٥٠ الخاص بالتعويضات، بحيث تستفيد الزوجة عن زوجها والام عن ابنائها وبناتها ضمن شروط وضوابط سترد في التعديل المذكور. وتتمنى ادارة التعاونية ان يأخذ هذا التعديل مجراه الطبيعي ويتم اقراره فتعود الطمأنينة الى نفوس المحرومات.

الخطوط الهوائية خارج المسؤولية

الياس كرم – شارع اليافي، سقي الحدث يقول ان الحي بكامله يعاني منذ شهر انقطاع الخطوط الهاتفية. وقد راجع السنترال فقيل له ان السبب هو حفر المياه، علما ان الخطوط هوائية وما علاقة الماء بالخطوط؟

● مسؤول في وزارة الهاتف اجاب بان الوزارة والسنترالات غير مسؤولة عن الخطوط الهوائية التي يمدها المشتركون، ومسؤوليتها لا تتعدى العلبة في هذه الحال.

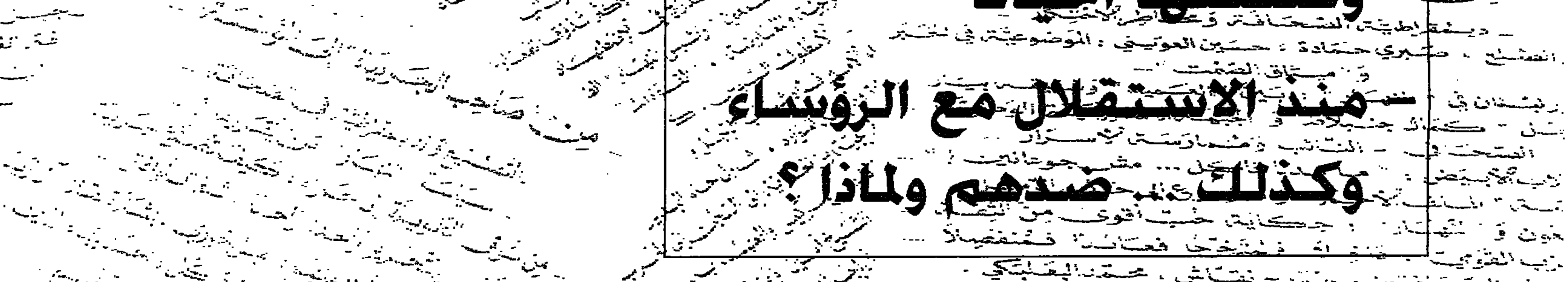
اليوم في معرض الكتاب العربي

حكاية "النهار" وغسان تويني

سرّ المهنة ...وأسرار أخرى

غسان تويني

٥٠ سنة من الصحافة والسياسة في ٦٠٠ صفحة



- ذكريات غسان تويني في عشرة احاديث وتسعة ملفات
- المقالات التي واكبت الاحداث وصنعتها احياناً
- منذ الاستقلال مع الرؤساء وكذلك... ضدهم ولماذا؟

... السياسة اللبنانية - معارك الحريات وحياة السجون

الانتخابات والمجالس - الحكم والحكام والملوك والرؤساء - الحرب والسلام

عشر لوحات بكامل الوانها غير منشورة من قيصر الجميل الى محمود الزيباوي



كل شيء عن "النهار" في وضح النهار:

- من يملك الجريدة؟ كيف تصنع؟
- كيف تتوجه وتتخذ مواقفها؟
- مواردها، بيعها، اعلاناتها، الخسائر والارباح.



يباع حتى ١٢ كانون الاول ١٩٩٥ وبحسم استثنائي فقط في:

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب (النادي الثقافي العربي)

مبنى وزارة السياحة - القاعة الزجاجية - قبالة النهار

الاجهزة اوقفت اربعة... والساعة الصفر كانت مساء ١٥ ك١
احباط مخطط ارهابي في طرابلس
لاغتيال يكن والصابونجي وشعبان وتفجير مرافق

طرابلس – "النهار":
أحبطت الاجهزة الامنية في الشمال، اواخر الاسبوع الماضي، عملية تفجير واسعة كانت تستهدف ابتداء من مساء ١٥ كانون الاول الجاري كاباريه "الليدو" في طرابلس ومنتجعات "بالما" و"ناجي بيتش" في البحصاص و"أوكار الفجور" في القلمون ومحلا في شارع المعرض في طرابلس، الى اغتيال شخصيات دينية وسياسية، منها رئيس كتلة نواب "الجماعة الاسلامية" الدكتور فتحي يكن، ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وأمير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان.

وجاء في تقرير خاص تلقاه مكتب "النهار" في طرابلس امس ان المدعو س.ش. صدم بسيارته شاحنة كانت متوقفة قرب جامعة "الجنان" في بساتين زيتون ابي سمرا، فنزل منها وفرّ. وحضرت الى المكان دورية لقوى الامن الداخلي. ورفعت السيارة الى باحة احدى محطات المحروقات. وعند انزالها من الرافعة تساقطت منها اصابع ديناميت، ففتشت الدورية تفتيشا دقيقا وضبطت فيها خرائط تحدد الاماكن المزمع تفجيرها، ولائحة بأسماء الشخصيات المنوي اغتيالها، واسلحة من صنع اسرائيلي، وكواتم للصوت، وبيانات كتب عليها "تم بعون الله قتل...".

وقبض بمعاونة الامن السوري على س.ش. صاحب السيارة، فتبين انه نجل الطبيب ح.ش. وعندما سأله المحققون عن الغاية من تكديسه السلاح في سيارته صرخ بهم، "لا تغلطوا معي. انا بعون الله راح امعسكم كلكم". والتزم الصمت ساعات، لكنه عاد واعترف بأسماء شركائه في التخطيط لـ"تنظيف المدينة من رجس الشيطان"، وهم ابر. وكان سابقا من اتباع "حركة التوحيد الاسلامي" ثم التحق بـ"السلفيين" وف. ز. وكان "سلفيا" سابقا، وو.ع. وهو لم يلتحق بأي حركة اصولية من قبل. وسمي رئيس "حركة فتح لتحرير كل فلسطين" الفلسطيني منير المقدح كواحد من مموليهم ومزوديهم الاسلحة.

وأوقفت الاجهزة الامنية س.ش. ورفاقه الثلاثة.

منذ ١٩٧٥ لم يميزوا... وشحناتهم أفرغت في صيدا والاكوامارينا
قاضي التحقيق العسكري يطلب الاعدام لمطرجي ورفاقه
لاتجارهم بالاسلحة وتسليح الافرقاء اللبنانيين

طلب قاضي التحقيق العسكري المقدم جان سلوم في القرار الظني الذي اصدره في قضية شبكة تهريب الاسلحة التي يتزعمها غسان نديم مطرجي، بانزال عقوبة الاعدام بالمتهمين غسان مطرجي وفوزي ملحم طوق وعفيف محمد ديب النصولي ونوبار عواديس صوفيان، سندا الى احكام المادة الثانية من قانون ١٩٥٨/١/١١ لاقدامهم على الاتجار بالاسلحة والمعدات العسكرية على انواعها وتسليح اللبنانيين وحملهم على التسلح بعضهم ضد بعض.

وجاء في القرار: "نحن المقدم جان سلوم قاضي التحقيق العسكري لدى المحكمة العسكرية، بعد الاطلاع على ورقة الطلب الرقم ٩٥/٥٣١٧ وعلى سائر اوراق الملف، تبين ان النيابة العامة العسكرية ادعت على:

١ – غسان نديم مطرجي والدته ابتهاج بيضون مواليد ١٩٤٤، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٥/٨/١٧ ولا يزال.

٢ – محمد توفيق الحمصي والدته شفيقة العندي مواليد ١٩٣٦، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٥/٨/١٧ ولا يزال.

٣ – احمد حسين وطفه والدته آمنة مواليد ١٩٥٥، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٥/٨/١٧ ولا يزال.

٤ – نبيه محمود شملب الدين والدته انعام مواليد ١٩٤٧، اوقف وجاهيا في تاريخ ٩٥/٨/١٧ ولا تزال.

٥ – مرغريت لوبرتس زلسترا والدتها دريكا مواليد ١٩٥٩، اوقفت وجاهيا في تاريخ ٩٥/٨/١٧ ولا يزال.

٦ – نور الدين رأفت الدمبي والدته نعمة مواليد ١٩٤٣، اوقف وجاهيا في تاريخ ٩٥/٨/١٧ ولا يزال.

٧ – انطوان حبيب عبده والدته نظور مواليد ١٩٤٧، اوقف وجاهيا في تاريخ ٩٥/٨/١٧ ولا يزال.

٨ – عبد الغني احمد شعبان والدته نجاح مواليد ١٩٥٤، اوقف وجاهيا في تاريخ ٩٥/٨/١٧ ولا يزال.

٩ – فوزي ملحم طوق والدته ماري مواليد ١٩٣٦، اوقف غيابيا في تاريخ ٩٥/٨/١٧ ولا يزال فارا.

١٠ – حبيب طوق مجهول باقي الهوية.

١١ – علي بركات مجهول باقي الهوية.

١٢ – نوبار عواديس صوفيان والدته ازادوهي مواليد بيروت ١٩٤٣، اوقف غيابيا في تاريخ ٩٥/٨/١٧ ولا يزال فارا.

١٣ – عدنان خضر ابو صالح والدته حسنى مواليد ١٩٤١ اوقف وجاهيا في تاريخ ٩٥/٨/٢٢ ولا يزال.

١٤ – عفيف محمد ديب النصولي والدته نازك مواليد ١٩٤٤، اوقف غيابيا في تاريخ ٩٥/١٠/١٧ ولا يزال فارا.

١٥ – كل من يظهره التحقيق.

بانه في لبنان وخارجه وبتواريخ لم يمر عليها الزمن اقدموا على الاتجار بالاسلحة والمعدات العسكرية على انواعها، كما اقدموا على تسليح اللبنانيين وبحملهم على التسلح بعضهم ضد بعض.

الجناية والجنحة المنصوص عنهما في المادة "٢" من قانون ١٩٥٨/١/١١ معطوفة على الفقرة (ز) من المادة الثانية من القانون الرقم ٩١/٨٤ ومن المادة ٧٢ من قانون الاسلحة المعدل".

ويوضح القرار انه نتيجة التحقيق تبين في الوقائع "ان كلاً من المدعى عليهم الواردة اسماؤهم اعلاه هم متورطون في جرائم عدة ابرزها الاتجار بالمواد المخدرة والرشوة وترويج العملات الاجنبية المزورة، لاسيما الدولارات الاميركية. وان هذه الجرائم هي موضوع ملاحقات اخرى لدى المراجع القضائية المختصة. وبالاضافة الى تورط المدعى عليهم بالجرائم المشار اليها، فقد تبين ان كلا من المدعى عليهم غسان مطرجي وفوزي طوق ونوبار صوفيان وعفيف النصولي ونورالدين الدمبي وعدنان ابو صالح بالاضافة الى المدعى عليهما حبيب طوق وعلي بركات اللذين لم يتوصل التحقيق الى معرفة كامل هويتهما، استغلوا الحوادث اللبنانية وراحوا يقومون بتسليح اللبنانيين وحضهم على التقاتل في ما بينهم بالاضافة الى قيامهم بالاتجار بالاسلحة عن طريق تصديرها الى خارج الاراضي اللبنانية، وذلك منذ بدء هذه الحوادث العام ١٩٧٥ حتى تاريخ القبض على بعضهم في ١٩٩٥. وقد ثبت من التحقيقات اقدامهم على الافعال الآتية:

١ – اقدام المدعى عليهم غسان مطرجي وفوزي طوق ونوبار صوفيان على استيراد كميات من السلاح الحربي من بلغاريا بواسطة مستوعبات كانت تصل الى مرفأ بيروت ابتداء من العام ١٩٧٦ وحتى العام ١٩٨١، وكانت تنجز معاملاتها بواسطة المدعى عليه عدنان ابو صالح وبالتنسيق مع المدعى عليه عفيف النصولي. وقد كانت هذه المستوعبات تصل الى المرفأ بمعدل مستوعب واحد كل شهر او شهرين حتى بلغ عددها حوالي العشرين مستوعبا (...)

٢ – اقدام المدعى عليهم الثلاثة المذكورين على استيراد شحنة من الاسلحة الحربية خلال العام ١٩٧٥ افرغت في مرفأ صيدا وسلمت الى احد التنظيمات المحلية.

٣ – اقدام المدعى عليهم المذكورين ايضا وعلى مراحل على استيراد كميات من الاسلحة ذات النوع الثقيل واستقدامها الى مرفأ "الاكوامارينا"، وذلك ابتداء من العام ١٩٧٥ وحتى العام ١٩٨٥. وكانت هذه الاسلحة تنقل الى معمل عرق ابي سعدى لصاحبه المدعى عليه فوزي طوق حيث تحفظ لتوزع من هناك في ما بعد على التنظيمات المحلية المتقاتلة في حينه عن طريق فوزي وحبيب طوق، وعن طريق غسان مطرجي الذي كان يكلف كلاً من عفيف النصولي ونور الدين الدمبي تسلم كميات منها بواسطة حبيب طوق ونقلها لتسليمها الى تنظيمات محلية اخرى، اما مباشرة واما عن طريق بعض الاشخاص، ومنهم المدعى عليه علي بركات والمدعوان ابو احمد غصن والحاج علي حمزة والحاج جابر.

٤ – في تاريخ ١٩٩٣/٨/١٦، قامت دورية من مكتب مكافحة المخدرات بدهم معمل عرق ابو سعدى العائد للمدعى عليه فوزي طوق حيث ضبطت فيه كمية من المخدرات اضافة الى كميات من الاسلحة الحربية والذخيرة والعتاد العسكري التي كانت موضبة في صناديق تحتوي على مادة الثوم للتمويه.

٥ – في تاريخ ١٩٩٥/٨/١٨ قامت دورية تابعة لمديرية المخابرات بدهم منزل المدعى عليه فوزي طوق الكائن في محلة الرابية، فعثرت في داخله على كميات كبيرة من الاسلحة الحربية والذخائر المختلفة وتمت مصادرتها.

٦ – خلال شهر حزيران من ١٩٩٥ صرح غسان مطرجي لمحمد الحمصي ان لدى فوزي طوق كمية من المسدسات الحربية والرشاشات، ثم اجتمع الثلاثة على ان يقوم الحمصي بتسويق هذه الاسلحة بعدما احضر فوزي طوق مسدسا كعينة وصورة لمسدس آخر، وعلى ان يتولى عفيف النصولي تسليم الحمصي هذه الاسلحة.

٧ – في عام ١٩٨٥ اقدم كل من المدعى عليهما نور الدين الدمبي وعفيف النصولي لثلاث مرات على التوالي على نقل طرود تحتوي على اسلحة حربية وعتاد عسكري الى مطار بيروت وشحنها من هناك الى السودان لمصلحة غسان مطرجي.

٨ – في اوائل شهر شباط من العام ١٩٩٠ ضبطت شحنة من الاسلحة المتنوعة في منطقة "فيراكروز" في المكسيك مخبأة في شحنة مواد غذائية نقلت من بيروت الى لوس انجلس. وقد تبين ان مصدر هذه الشحنة هو احد الشركاء المدعى عليه نوبار صوفيان.

وتبين ان المدعى عليه نور الدين الدمبي قد ترك العمل لدى المدعى عليه غسان مطرجي في ١٩٨٥ وانه لم يتبين ان المدعى عليه عدنان ابو صالح قد عاد بعد عام ١٩٨١ وانجز اية معاملة تتعلق بالاسلحة لمصلحة اي من المدعى عليهم الآخرين".

وبعدما عرض القرار الاثباتات التي تؤيد هذه الوقائع قرر:

"اولا – اتهام كل من المدعى عليهم غسان نديم مطرجي وفوزي ملحم طوق ونوبار عواديس صوفيان وعفيف محمد ديب النصولي بالجناية المنصوص عنها في المادة الثانية من قانون ١٩٥٨/١/١١.

ثانيا – اصدار مذكرة القاء قبض في حق كل واحد منهم.

ثالثا – الظن بهم بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ اسلحة.

رابعا – ايجاب محاكمتهم امام المحكمة العسكرية الدائمة وتضمينهم الرسوم والمصاريف.

خامسا – وقف التعقبات في حق كل من المدعى عليهما نور الدين رأفت الدمبي وعدنان خضر ابو صالح لسقوط الجرم المسند اليهما بقانون العفو العام، واسترداد مذكرتي التوقيف الوجاهيتين الصادرتين في حقهما واطلاقهما فورا ان لم يكونا موقوفين لداع آخر.

سادسا – منع المحاكمة عن كل من المدعى عليهم محمد توفيق الحمصي واحمد حسين وطفه ونبيه محمود شملب الدين ومرغريت لوبرتس زلسترا وانطوان حبيب عبده وعبد الغني احمد شعبان لعدم قيام الدليل، واسترداد مذكرات التوقيف الوجاهية الصادرة في حقهم واطلاقهم فورا ان لم يكونوا موقوفين لداع آخر.

سابعا – تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة كامل هوية كل من المدعى عليهما حبيب طوق وعلي بركات والمدعوين ابو احمد غصن والحاج علي حمزة والحاج جابر".

شبكة تهريب مخدرات جديدة
مسرحها بيروت والجنوب واليونان

ضبط اعمال تهريب المخدرات والاتجار بها لا يزال ناشطا، وجديده توقيف اثنين من افراد شبكة عملت في هذا المجال بين البقاع والجنوب وسليونان.

فبعد معلومات توافرت لمكتب مكافحة المخدرات في الجنوب اوقف ابرهيم احمد خليفة في سينيق لدى مروره بسيارة "مرسيدس" بعدما عثر فيها على ٢٤ كيلوغراما من حشيشة الكيف. وقال ابرهيم انه اشترى الكمية المصادرة من محمد اسماعيل في بريتال لقاء ٥٥٠٠ دولار اميركي وتكفل بنقلها الى الغازية رجل مجهول سلمه اياها، فأخفاها ابرهيم داخل برميل مغطى بالاخشاب قرب منزل مهجور في البلدة، ثم قصد شخصا يدعى رضا يجهل باقي هويته وطلب منه تأمين بيع الكمية لدى القوة الدولية، واتفقا على موعد في استراحة صيدا. ولدى توجهه من الغازية الى المكان المحدد اعتقلته الدورية.

واعترف ابرهيم بشراء نصف كيلوغرام هيرويين من محمد اسماعيل بـ٣٥٠٠ دولار اميركي وباعه من صافي علي شيت من بلدة كفركلا بـ٤٥٠٠ دولار اميركي، والذي نقله بدوره الى "الحزام الامني". وقبل شهر اشترى ابرهيم ٤١ كيلوغراما من حشيشة الكيف وكيلوغرامين هيرويين بمبلغ ٤٥ الف دولار اميركي من منزل المدعو كمال حمية على طريق المطار. وبعدما وضب الكميتين في ثلاث صفائح من التنك معدة لحفظ الاجبان سلمها الى شيت الذي تولى بدوره نقلها الى "الحزام".

وذكر ابرهيم انه قصد اليونان عام ١٩٨٨ بنية تسويق كمية من الساعات واشترى بثمنها ربع كيلوغرام من الهيرويين ضبط في حوزته في اثينا وسجن لمدة ٦ سنوات، عاد بعدها الى لبنان عام ١٩٩٤.

كذلك اوقفت منى. ا. ح. وقالت انها رافقت ابرهيم في سيارة عائدة اليها من الغازية الى منزل كمال حمية وشاهدت الكميتين، نافية علاقتها بالاتجار بمخدرات. واضافت ان علاقة صداقة تربطها منذ اشهر بابرهيم الذي ضبطت منه بطاقة تسهيل مرور.

وسطرت مذكرات بحث وتحر في حق محمد اسماعيل وكمال حمية وصافي شيت بأمر من المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي احال ملف الموقوفين على النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب.

البعلبكي وكرم استنكرا اغتيال الصحافيين في الجزائر

استنكر نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم قتل الصحافيين في الجزائر. وجاء في بيان مشترك اصدراه امس: "بألم كبير نراقب مسلسل الدم والاجرام في الجزائر. بعد الانتخابات قال الجميع انها انتخابات حرة وديموقراطية. ومن المؤلم ان يكون الضحايا دائما ابرياء، وخصوصا من الصحافيين الذين بذلوا دماءهم ثمنا لحرية هي ليست لهم وحدهم، بل لهم وللجميع".

ونددا بروح وحشية الممارسة في التعامل مع الكلمة واصحابها ومع اهل الفكر والرأي. وبلغ عدد الصحافيين الذين استشهدوا في الجزائر حتى الآن نحو خمسين شهيدا، وهو نمط يمجه الجميع ويأبون ان يكون منطلقا الى التعامل مع الناس".

واعلنا تضامنهما مع نقابة الصحافيين الجزائريين ومع اهالي الضحايا وتمنوا للجزائر "اياما مشرقة لا يسود فيها العنف والارهاب"، وطالبا بانزال اقصى العقوبة بالمجرمين "ليكونوا عبرة وليتلقوا درسا يستحقه الذين يعتبرون القتل حوارا ويقيمون انفسهم آلهة فيضعون نهايات لحياة البشر وكأنهم هم مانحو هذه الحياة والقيمون عليها".

قاضي التحقيق يكشف السبت على حائط الليسيه المنهار

تابع امس قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم تحقيقاته في حادث انهيار حائط ملعب مدرسة الليسيه الفرنسية في المعيصرة، والذي أدى الى مقتل الطالبة زينة البستاني وجرح الطالب جان ظريفة. واستمع الى افادة المهندس غبريال أسيون ثم الى افادة المهندس جورج معوض صاحب الشركة المسؤولة عن الجرافة التي كانت تعمل في المكان.

واطلع من الخبير الفني جوزف العتر على التقرير الذي وضعه بنتيجة الكشف على مبنى المدرسة. وقرر الانتقال الى مكان الحادث قبل ظهر السبت ١٦ كانون الاول الجاري لاجراء كشف حسي.

وكان النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي طربيه رحمه تسلم تقريرالمهندس العتر الذي اكد متانة مبنى الليسيه الفرنسية – وملحقاته، واشار الى انه لا يشكل اي خطر على السلامة العامة تبعا لقوة الباطون المستعمل الذي يفوق نسبة المعدل المطلوب. وضم التقرير الى ملف التحقيق.

٣ شبان احتجزوا فتاة وتناوبوا عليها طوال ٣ ايام

جريمة اغتصاب وحشية اقدم عليها ثلاثة شبان استدرجوا بالحيلة فتاة فقيرة الى شقة احدهم المهندس منير ج.ي. (٣٦ عاما) وتناوبوا عليها بشكل متماد طوال ثلاثة ايام.

وقد نقلت الضحية وهي رباب ع.م. (٣١ عاما) الى المستشفى مصابة برضوض وتورم في اعضائها التناسلية وهي في شبه غيبوبة وعجز عن المشي، وقد اعطيت تقريراً طبياً بالتعطيل لمدة شهر.

وتولى التحقيق في القضية قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد واستجوب الموقوفين المهندس منير ومحمد م.ط. (٢٥ عاما) واصدر مذكرة توقيف في حقهما بعدما توارى رفيقهما الثالث نادر د.

وتبين ان المجني عليها فتاة فقيرة كانت تبحث عن عمل وعلم المتهم محمد ط. بأمرها وخدعها وصور لها ان صديقه المهندس منير سيؤمن لها وظيفة محترمة براتب الف دولار شهرياً واستدرجها من طرابلس الى بيروت ثم الى انطلياس حيث ساقها الى شقة المهندس منير – ي. للتعرف اليه وتأمين الوظيفة الوهمية لها. وهناك قدم لها عرطباً ممزوجاً بمادة مخدرة فغابت عن الوعي طوال ١٢ ساعة. ولما افاقت وجدت نفسها عارية مع ثلاثة رجال تناوبوا عليها بوحشية، ثم اعادوا تخديرها والاعتداء عليها معاً وبقيت تحت وطأة الاغتصاب المتمادي ثلاثة ايام وهي تحت تأثير المخدر حتى استطاعت الهرب من الغرفة التي احتجزت فيها. لكن المرتكبين الثلاثة تعقبوها في الشارع بسيارة المهندس وحاولوا دهسها سعياً الى اخفاء جريمتهم البشعة. الا ان رباب تحاملت على الارهاق ومفعول المادة المخدرة وتفادت السيارة لكنهم قبضوا عليها وحملوها عنوة الى السيارة وبعدما كم نادر فمها اعادوها الى الشقة نفسها وهددوها بمسدس ثم عمدوا الى تخديرها مجدداً واغلقوا بابا الغرفة عليها وانصرفوا.

ويبدو ان كمية المادة المخدرة كانت قليلة وصحت رباب من غيبوتها وجعلت من ثلاثة شراشف حبلاً وتدلت بواسطته من نافذة غرفتها الى الطريق العام وهربت الى ان التقت سيارة اقلتها الى قصر العدل في بعبدا حيث قدمت شكوى مستعجلة.

وارسلت فوراً دورية دهمت شقة المهندس واعتقلته مع محمد ط. فيما كان نادر د. قد توارى، وسلما الى المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه فادعى على الثلاثة بجرم احتجاز رباب بالقوة واغتصابها بعد تخديرها. كما ادعى عليهم بتعاطي المخدرات. واحيل ملف القضية على قاضي التحقيق الذي اصدر مذكرات التوقيف.

محكمة التمييز العسكرية تقرر اعادة محاكمة المتهمين بقتل مدور

وافقت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي امين نصار على طلب النقض الذي قدمه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود في جريمة اغتيال شارل مدور في غرفته بفندق "كارلتون". وقررت اعادة محاكمة المتهمين الثلاثة بالجريمة المجند بلال عبد الرحمن المدبوح ووسام علي حلال وطارق حسين زريق المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وكان لحود طلب في طلب نقض الحكم انزال عقوبة الاعدام بالمتهمين الثلاثة.

كذلك وافقت محكمة التمييز العسكرية على نقض الحكم الصادر في حق احمد تركي ياسين المتهم بقتل الرقيب طوني جريج في ١٩٩٥/٢/٢٦ في وادي خالد باطلاق النار عليه، والمحكوم بالاشغال الشاقة ١٥ سنة.

صدمة قاتلة

صدمت سيارة مجهولة على اوتوستراد جل الديب النيجيري بكر اونيات (٣٥ عاما) وارتته.

حريق في الدورة

اندلع امس حريق في مكتب جان شاهين في الطبقة الثالثة من بناء بنكا دي روما في الدورة وقد اخمده عناصر الدفاع المدني واقتصرت اضراره على الماديات.

هجمات تقتل اسرائيلياً وتجرح ٣ آخرين و٣ من "الجنوبي"
وغارات على "الاوسط" وقصف يطاول محاور جنوبية وبقاعية

نقل جندي جريح الى مستشفى حيفا. (اف ب تيليفوتو)

طوافة "كوبرا" اسرائيلية تؤمن الحماية لطوافة طبية تنقل جرحى في جنوب لبنان. (اف ب تيليفوتو)

قتل اسرائيلي يعتقد انه من رتبة عالية وجرح ثلاثة آخرون وثلاثة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" في سلسلة هجمات تخللتها اشتباكات وتراشق مدفعي وصاروخي مع رجال المقاومة. واستدعت سخونة الوضع تدخل الطيران الحربي الاسرائيلي الذي شن اربع غارات على واديين في القطاع الاوسط، اضافة الى قيام الطوافات بعمليات تمشيط لبعض المحاور. واعلنت حركة "أمل" سقوط مقاومين اثنين من افرادها واصابة ثالث.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان قوة مشاة اسرائيلية اصطدمت السابعة الا عشر دقائق صباحا بمجموعة مسلحة تقدر بأربعة عناصر في وادي السلوقي قرب طلوسة، فدار اشتباك بين الجانبين استخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية واستمر زهاء تسعين دقيقة، تدخلت خلاله المدفعية المشتركة وقصفت محيط المكان فيما مشطته الطوافات. وادى الاشتباك الى اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين، توفي احدهم لاحقا وتردد انه برتبة عسكرية عالية، ونقلوا الى مستشفيات اسرائيل في حين قتل ثلاثة من افراد المجموعة.

وفي العاشرة استهدفت دورية اسرائيلية قرب موقع الطيبة بصواريخ "ساغر"، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي.

وفي الحادية عشرة والنصف انفجرت عبوة في دورية لـ"الجنوبي" على طريق موقع سجد، مما ادى الى اصابة ثلاثة عناصر من هذا الجيش احدهم جروحه بالغة ونقل الى احد مستشفيات اسرائيل، بينما نقل الآخران الى مستشفى مرجعيون. وتزامن الانفجار مع قصف لموقع سجد. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وتعرضت دورية اسرائيلية ظهرا في منطقة الريحان لسقوط صواريخ "ساغر" وردت المدفعية على مصدرها. واستمر تحليق الطوافات فوق الاماكن الساخنة الى ما بعد الظهر.

قصف وغارات وتمشيط

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا الثالثة بعد الظهر اطراف حي المسلخ وثكنة الجيش المهجورة في المدينة. كذلك قصفوا النبطية الفوقا واطراف كفرتبنيت وحبوش وجبل الرفيع. وترافقت هذه الاعتداءات مع رمايات رشاشة غزيرة طاولت أحياء النبطية الفوقا وكفرتبنيت والثكنة. واستخدموا في القصف قذائف انشطارية وحارقة. وفي الخامسة والنصف مساء تجدد القصف على الثكنة وأطراف حي المسلخ. وسقطت قذيفة صاروخية قرب ثانوية النبطية للبنات في كفررمان.

وكانت المدفعية قصفت صباحا وقبل الظهر مرتفعات جبل الرفيع وسجد واللويزة ومجرى نبع الطاسة، فيما حلق الطيران الحربي على علو متوسط فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح وجبه برمايات مضادة. وتردد ان صاروخين ارض – جو اطلقا في اتجاهه.

ومن مراسل "النهار" في صور ان القذائف المدفعية الاسرائيلية تساقطت ابتداء من السابعة والنصف صباحا على اطراف بلدات شقرا ومجدل سلم وقبريخا وتولين والتامرية والصوانة. واغار الطيران الحربي اربع مرات على وادي السلوقي قرب تبنين ووادي القيسية بين مجدل سلم والصوانة. واستمر القصف متقطعا الى الظهر. وقدرت القذائف التي تساقطت بمئة. واستمر تحليق الطيران الحربي بعد ذلك فوق هذه البلدات.

وأفاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين اطلقوا ٣٥ قذيفة من عيار ١٢٠ مليمترا بين الحادية عشرة والثانية عشرة ظهرا على تلال الضهر والدبيبة واحراج زلايا والتلال المشرفة على قليا، في ظل تحليق للطيران الحربي.

بيانات المقاومة

في صور ("النهار") اصدرت حركة "أمل" بيانا جاء فيه: "السادسة صباح (امس) كمنت احدى مجموعات افواج المقاومة اللبنانية – أمل لدورية مشاة صهيونية قرب موقع طلوسة. ولدى وصولها الى نقطة المكمن وبنداء "يا علي" انقض عليها المجاهدون ودار اشتباك استمر زهاء ساعتين استبسل خلالهما المجاهدون مستخدمين اسلحة رشاشة وصاروخية مختلفة وقنابل يدوية من مسافة قصيرة جدا.

وشوهد عدد من افراد الدورية يسقطون بين قتيل وجريح، فيما دمرت ناقلة جند وملالة "ام – ١١٣".

ونتيجة الاشتباك، ارتفع الى الملكوت الاعلى شهيدان للحركة هما احمد قيس (٢٠ عاما) من نحلة (بعلبك) ومحمد حطيط (٢١ عاما) من البابلية، وجرح عنصر آخر أمكن سحبه ونقله الى احد مستشفيات الجنوب (...)".

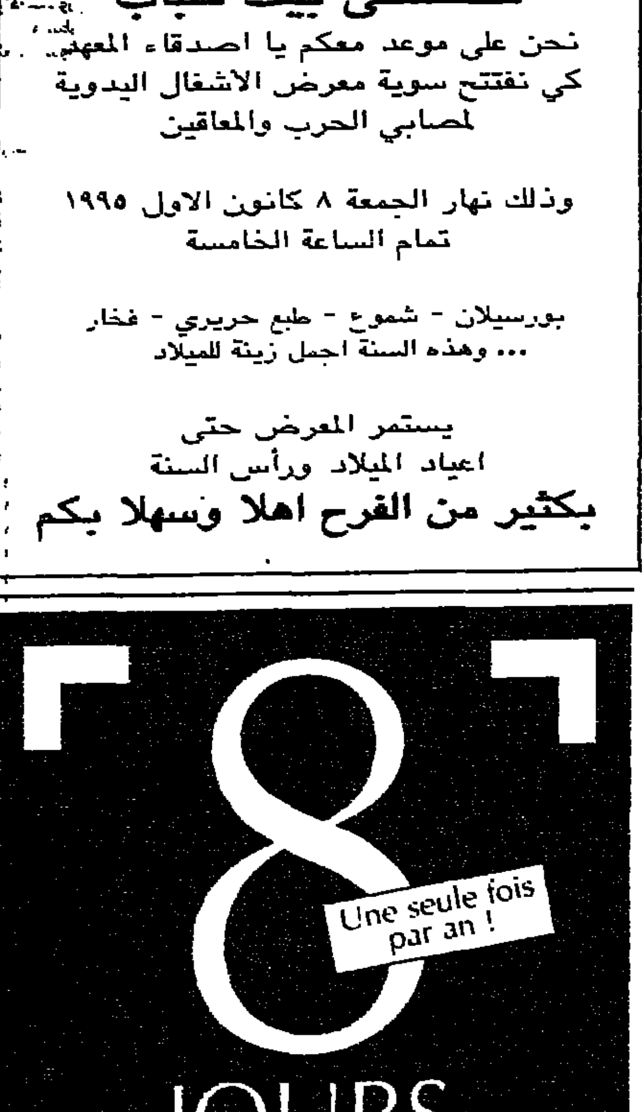
وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته "ان مجموعة الشهيد علام سويدان من وحدة الاسناد الناري قامت العاشرة والدقيقة الـ٤٥ قبل ظهر (امس) باستهداف تجمع صهيوني في كسارة العروش بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مباشرة في صفوف افراده، وعند الساعة ١١،١٥ فجرت مجموعة الشهيد حسن عباس ياسين عبوة ناسفة بدورية لحدية مؤللة على طريق سجد – الريحان، مما ادى الى تدمير ملالة وانقلابها الى جانب الطريق وسقوط خمس اصابات في صفوف الدورية. وتزامن ذلك مع قيام وحدة الاسناد الناري باستهداف تجمع معاد في موقع زمريا بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة.

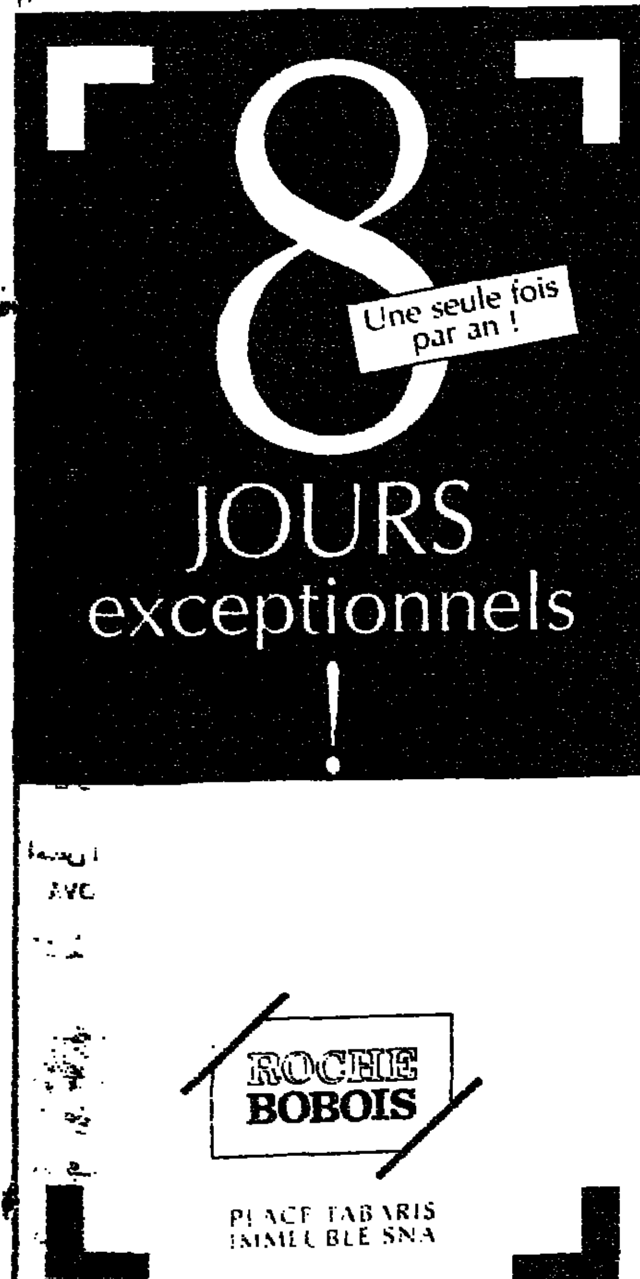
وعند الساعة ١١،٢٠ كمنت مجموعة الشهيدين خضر الحاج وحسين حيدر لدورية صهيونية مؤللة على طريق الطيبة – القنطرة، وأمطرها المجاهدون بوابل من نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية. وقد دارت اشتباكات عنيفة مع عناصر الدورية المعادية تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ملالة اخرى وقتل عدد من افراد الدورية وجرحهم. وشوهدت سيارات الاسعاف تهرع الى مكان العملية وتعمل على اخلاء المصابين".

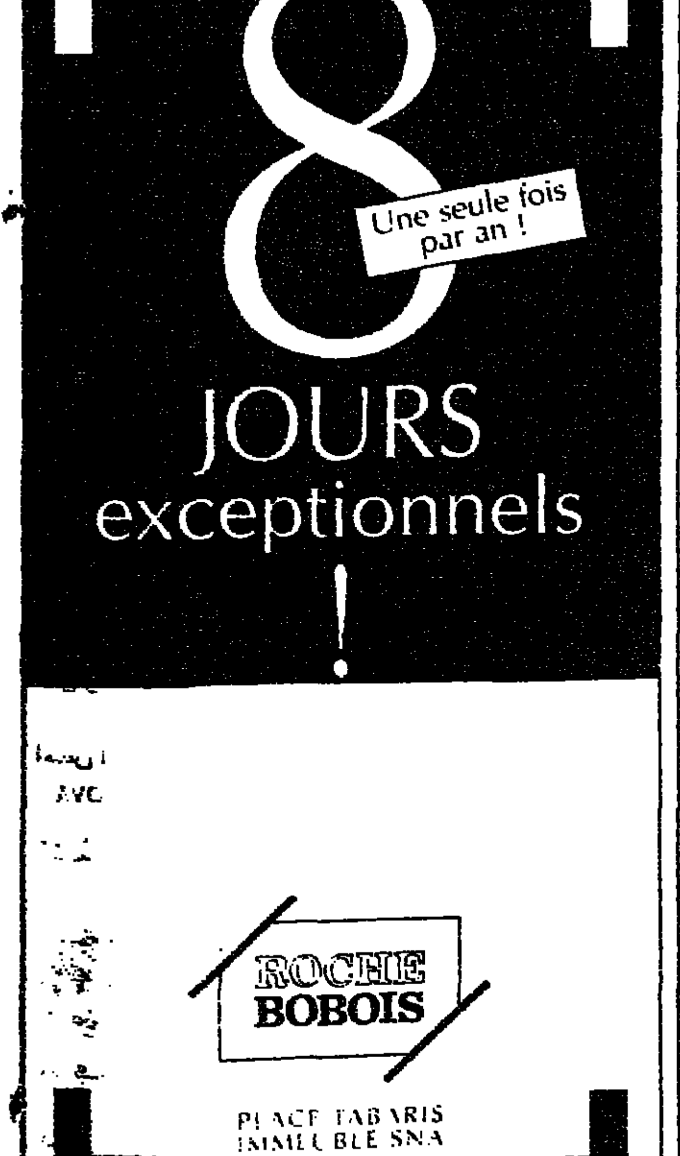
وذكرت في بيان آخر انها "رصدت في الثالثة والدقيقة الخامسة بعد الظهر، تجمعا صهيونيا داخل موقع الدبشة، فقامت على الفور باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات دقيقة".

وفي التاسعة والنصف مساء قصفت القوات الاسرائيلية من مواقعها في الزفلتة تلال سجد بالمدفعية الثقيلة وبعنف لمدة ربع ساعة.

دخان القصف الاسرائيلي على الثكنة المهجورة في النبطية. (كامل جابر)







اطلاق صندوق الاستثمار الخاص في لبنان
١٠٠ مليون دولار لتنمية الشركات والمشاريع


الوزير السنيورة يتوسط الموقعين عن يساره هوبلي وعن يمينه شقير وغندور. (دالاتي ونهرا)

وقع امس رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير وممثل مجموعة "ليبانون انفست" الدكتور مروان غندور وممثل "سويس بنك كوربوراشن – واربرغ" دافيد هوبلي اتفاقا لانشاء صندوق الاستثمار الخاص في لبنان برأس مال ١٠٠ مليون دولار للمساهمة في مشاريع الاعمار وانماء الشركات في القطاعات الاقتصادية.

وحضر التوقيع في القصر الحكومي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

ثم زار الجميع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وصرح السنيورة على الاثر: "شهدنا توقيع الاتفاق ما بين ليبانون انفست والشركة السويسرية المصرفية ومؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان وكذلك عقد اجتماع في حضور دولة الرئيس لتأسيس هذه الشركة التي تعول عليها كثيرا والتي سيكون لها الدور الكبير في عملية تعزيز الاسواق المالية وتشجيعها وفي عملية المساهمة في مشاريع استثمارية في لبنان وتاليا تعزيز امكانات لبنان لتقوية القطاع الخاص ومشاريع القطاع العام. وهذه الشركة ستكون باسم صندوق للبنان وسيكون لها الدور الكبير وتحظى ايضا بمباركة الحكومة اللبنانية وسيصار بعد انجاز الترتيبات الى تأسيس الشركة لادراج اسمها في لائحة بورصة بيروت".

وقال الدكتور شقير: "هذا المشروع مهم جدا في اطار تأمين التمويل والمشاركة في رؤوس الاموال الشركات التي تسعى الى الاستثمار في لبنان وسيفسح هذا الصندوق المجال للمستثمرين المقيمين في لبنان وفي الخارج للمساهمة في رأس المال وسيساهم الصندوق في المشاريع الانمائية والمشاريع الخاصة لتوسعة رأس مال الشركات الموجودة حاليا وسيؤمن التمويل للمشاريع الموجودة في لبنان حاليا وسيفسح المجال امام المستثمرين وسيوجد لهم آلية حتى يساهموا في رأس المال ويكون لديهم ادارة مسؤولة عن ادارة الاموال (...) ولن يكون للحكومة اي تعاط في ادارة الصندوق انما ستعمل على توفير المناخ المناسب لتشجيع المستثمرين والصندوق نفسه وستعمل الحكومة ايضا على توفير بعض الفرص للاستثمار في المشاريع التي تحضر".

واوضح الدكتور غندور ان الفرض الأساسي من الصندوق "هو توفير التمويل الرأسمالي وليس الاقراضي للشركات اللبنانية بغية وضعها في البورصة لاحقا. وسيستقطب هذا الصندوق المستثمرين من اوروبا واميركا والشرق الاوسط والعالم العربي ولبنان (...)".

ورأى هوبلي "انه مشروع مهم جدا، لانها المرة الاولى التي نحاول ايجاد مستثمرين على صعيد واسع لمشروع لبناني. لنا ثقة كبيرة بأن هناك اهتماما كبيرا من الشركات الاجنبية المستثمرة، لذلك نحاول جذب هذا الاهتمام (...)".

الاهداف والاطار

وفي بيان وزعته المؤسسة انها كانت قد تعاقدت مع مجموعة "ليبانون انفست" لرسم اطار الصندوق وتأسيسه واطلاقه، وقد نالت المجموعة "موافقة الحكومة اللبنانية على اختيارها مؤسسة "SBC WAR-BURG" باعتبارها واحدا من ابرز بنوك الاستثمار والاعمال الناشطة من لندن في الاسواق الدولية. وقد اعدت ليبانون انفست و"SBC WAR-BURG" برنامجا لدعوة مجموعة مختارة من المؤسسات الدولية المصرفية اللبنانية والعربية والدولية واستقطابها لتأسيس الصندوق، ولدعوة المستثمرين، الافراد والمؤسسات، من كل الاسواق المالية للمساهمة في رأس ماله وستتولى ليبانون انفست تسويق اسهم الصندوق في السوق اللبنانية وفي الاسواق العربية، فيما تتولى "SBC WARBURG" العملية ذاتها في الاسواق الدولية.

والمعروف ان غاية الصندوق هي المساهمة في مشاريع اعادة الاعمار وانماء كل قطاعات الاقتصاد وذلك ضمن الاطار الآتي:

– المساهمة في تطوير وتنمية الشركات القائمة التي تحتاج الى مزيد من الرسملة والتي تسعى الى ان تدرج اسهمها في البورصة".

– اطلاق المشاريع الجديدة التي تتطلب رأسمالا اوليا والتي تسعى ايضا الى ان تدرج اسهمها في البورصة.

– المشاركة بشكل فعال في المشاريع التي تطلقها الحكومة اللبنانية والتي يجري تلزيمها القطاع الخاص عبر نظام الـ"B.O.T".

وسيعمل الصندوق كجسر بين الفرص الاستثمارية اللبنانية ومصادر التمويل الباحثة عن مثل هذه الفرص ويسد بذلك مرة اخرى حاجة الى التمويل المتوسط الامد في البيئة المالية اللبنانية ويكون مثابة محرك مجد لتطوير السوق المالية وتنميتها (...)".

سهم "سوليدير" ١٢١ – ١٢٢ دولاراً

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ١٢٠ – ٤/٨ ١٢١ دولاراً للفئتين في جلسة التداول الاولى وعلى ١٢١ – ١٢٢ دولاراً في جلسة التداول الثانية.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المتداولة من الفئة "أ". في الجلسة الاولى بلغ ٣١٢٩ سهما ومن الفئة "ب" ١٣٦٠ سهما، وبلغ المجموع من الفئتين الطلب ١٣٤٦٩ سهماً والعرض ١٩٨٦٠ سهما والتداول ٤٤٨٩ سهماً.

وفي جلسة التثبيت الثانية بلغ عدد الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٩٠٠ سهم من الفئة الثانية ٦٠٦ اسهم، وبلغ المجموع من الفئتين الطلب ١٣٩٧٦ سهماً والعرض ١٨٣٤٠ سهما والتداول ١٥٠٦ اسهم.

في يوم الطيران المدني الدولي
قطيط: دوره مهم في التنمية الاقتصادية

في يوم الطيران المدني الدولي الذي يصادف اليوم، اصدرت المنظمة الدولية للطيران المدني (ايكاد) بيانا جاء فيه انه "بناء على قرار صدر عام ١٩٩٢ عن الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للطيران المدني، يحتفل مجتمع الطيران العالمي بيوم الطيران المدني الدولي في ٧ كانون الاول من كل سنة. ويمثل شعار هذه السنة "الطائرة في حياتنا" فرصة لايكاو ولدولها المتعاقدة وهي ١٨٣ دولة لتعزيز ادراك العالم اهمية الطيران المدني الدولي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول. وينبغي تأكيد دور ايكاو في تنشيط سلامة النقل الجوي الدولي وكفايته وانتظامه".

ووجه رئيس المنظمة الدكتور اسعد قطيط رسالة الى الدول المتعاقدة مما قال فيها ان الجمعية العمومية لـ"ايكاو" التي انعقدت في مونتريال من ١٩ ايلول الى ٤ تشرين الاول ١٩٩٥ اقرت بفاعلية المنظمة وكفايتها ورأت ضرورة زيادة هذه الفاعلية لمواجهة تحديات تكنولوجية واقتصادية واجتماعية وقانونية جديدة وسريعة التطور وان مجتمع الطيران العالمي يمر بفترة تتسم بالتغيير الجوهري. واكد اهمية هذا التغيير لاتجاه الاشياء نحو الافضل. ولاحظ ان اقتصادات الدول المتعاقدة لدى المنظمة مرتبطة بشكل متزايد بالنقل الجوي.

وقال الامين العام للمنظمة الدكتور فيليب روشا في رسالة له ان صناعة النقل الجوي الدولي تواصل تقدمها بخطى حثيثة وباتت الآن بين الصناعات الكبرى في العالم. وتوقع ان يصل عدد المسافرين جوا هذه السنة الى ٢,٤٢٢ مليار راكب كيلومتري (في الكيلومتر). واوضح ان البضائع المحمولة جوا عام ١٩٩٤ بلغ وزنها ٢٠ مليون طن بزيادة نسبتها ١٤ في المئة عنها عام ١٩٩٣. وان ١٩٩٤ هو العام الثاني الذي تحققت فيه ارباح تشغيلية بعد ثلاثة اعوام من الخسائر التشغيلية بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢ لشركات الطيران في العالم. ولذ ابرز تأثير النقل الجوي التجاري على حياتنا اليومية من الغذاء الى الصحة والتعليم والصادرات والواردات، تحدث عن دوره في تقليص المسافات والحد من اثر الحواجز الطبيعية. ورحب بالنمو الملحوظ للنقل الجوي المدني الذي اقترن دائما بمزيد من السلامة.

تعديل مستندات مخالفات البناء

صدر امس عن وزيري الاشغال العامة المهندس علي حراجلي ووزير الشؤون البلدية والقروية انور دمرجيان القرار الرقم ١٤٦/٩٥، المتعلق بتعديل المادة الثانية من القرار الرقم ٨٤/٩٥ تاريخ ١٩/٩/١٩٩٥، مصححا كما اشارت اليه "النهار" امس ونشرت نص القرار.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٣٦٤ سيارة و١٠٢١٤ طناً، منها ٢٢٢٥ طناً شحنت في ٢٢٣ مستوعباً، وهي: "جولي غريجيو" و"ايمان بالله" و"برسوس" و"بو" و"شيرين م" و"فولفسبورغ" و"نيل م" و"سمر م".

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "بيرجيه أ" و"ديميتري بولسيون" و"جولي غريجيو" و"بالاتون" و"فولفسبورغ" و"برسوس".

وينتظر وصول ٢٧ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	السلام ١	الشحن	شير ماريتيم
٤	سمر م	التموين	ميدل ايست
٥	يونس	١٤١٠ ملحاً	ديفينا لاين
٥	م ج ك ٥	٦٦٧ زجاجاً وخشباً	ناساكا
٦	خلدون أ	الشحن	كابيلوت
٦	رسولا ن	الشحن	كابيلوت
٧	ايمان بالله	٤٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	نيل م	١٧٩٣ حديداً	سيمار
٨	بيرجيه أ	٤٩٢ ماشية	مدلج ماريتيم
٩	سارة ٢	الشحن	ي. برجاوي
٩	سلطان ٢	الشحن	سامار
٩	متز بلجيكا	٩٠/١٠٨٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٠	غودنيس اوروري	٤٠٠٠ رخاماً	التعاون البحري
١٠	ديمتري بولسيون	٦٦٠ خشباً	أ. جارودي
١٠	جولي غريجيو	٤٢٣٦ مختلفاً	أ. قرداحي
١٠	بالاتون	١٢٢٨ مختلفاً	سي ترانس
١١	الوليد	٣٠٠٠ حديداً	سيمار
١١	كوزي يلديزي	٣٠٨٤ حديداً	جوسيمار
١١	شيرين م	٢٢٣/٢٢٢٥ مستوعباً	سي لاين
١٢	فولفسبورغ	١٥٠ سيارة	اورينت شيبنغ
١٢	جاد	الشحن	او. ال. ت.
١٣	برسوس	١٣٧٠ مختلفاً	مدكونرو
١٤	جيفو ٢	١٤٠٠ مختلفاً	جزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اكاديميك كوتسيموفيتش	مالطا	١٣٧ مختلفاً	البدر شيبنغ
[illegible] ميلي	بنزرت	٥٤٠٠ حديداً	غولف ايجنسي
بيك	لارنكا	٩٥/١٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
حمص	تيودوزيا	٥٢١٠ ملحاً	سي ترانس
رومني	طرابلس	٥٥/١١٠٠ مستوعباً	سي ستار
[illegible] جونيور	كاستيلون	١٩٠٠ زجاجاً	سي ستار
يومان	تركيا	٥٥٠ مختلفاً	اديمار
كوكو [illegible]	بورسعيد	الشحن	كابيلوت
كليفة ١	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
نور السلام	طرطوس	الشحن	البدر

فرع جديد لتعاونيات بيروت

افتتح بعد ظهر امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة فرعا جديدا للجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت والمناطق في سنتر بيوض في الحمراء في حضور مديرها العام منير فرفل وشخصيات.

واكد الوزير السنيورة في كلمة القاها اهمية التزام هدف كل تعاونية في دفع الانتاج وايجاد فرص عمل وتخفيف الاعباء المعيشية المستهلكين وخدمة المواطنين ولاسيما منهم ذوي الدخل المحدود.

مطافئ السيارات الزامية سنة ١٩٩٦

طلب امس المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام من "المعنيين في مصلحة تسجيل السيارات والآليات واقسامها وفروعها عدم اجراء المعاينة الميكانيكية اي سيارة عن سنة ١٩٩٦ ما لم تكن مجهزة بمطفأة الحريق المطلوبة من نوع بودرة جافة او سائلة رغوية تحت طائلة المسؤولية".

الشاحنات في زحلة

منع محافظ البقاع فريد القرم بموجب قرار اصدره امس بالرقم ٩٥/٣١ مرور الشاحنات على طريق مستشفى تل شيحا – الحي الوطني – حوش الامراء صعودا ونزولا. وطلب منها عبور طريق الحلووز – نهر الصناعة – كسارة – سعدنايل. وحدد السرعة القصوى للسيارات التي تعبر طريق حوش الامراء باربعين كيلومترا في الساعة.

اجتماع حكام المصارف في الدول الفرنكوفونية

يسافر اليوم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى سويسرا تلبية لدعوة من رئيس الادارة العامة للبنك الوطني السويسري ماركس لوسر للمشاركة في الاجتماع السنوي الثاني لحكام المصارف المركزية في الدول الفرنكوفونية الذي يتعقد في زوريخ في ٨ كانون الاول و٩ منه.

وسيتناول المجتمعون مواضيع مثل: الشروط المطلوبة لتأمين سياسة نقدية مبنية على الاستقرار، طريقة تنظيم مصرف مركزي، المسائل الاقتصادية الكبرى اليوم ودور المصارف المركزية في السياسة الاقتصادية.

اصحاب الحقوق يرحبون بعاصم سلام

رحب "تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري" بانتخاب المهندس عاصم سلام نقيبا للمهندسين "نظراً الى ما يتمتع به من مناقبية وادراك وجرأة وما يمثل من قيمة علمية وفنية ومهنية وقفات بصلابة الى جانب الحق والعدل ازاء مشروع الشركة العقارية في بيروت، بشكل يعبر عن التوجه العام لدى الرأي العام اللبناني المعارض السياسة الاعمارية التي تنتهجها الدولة تجاه المواطنين بشكل عام واصحاب الحقوق بشكل خاص (...)". واستغرب صمت بعض نواب العاصمة "الذين تمادوا في التزلف والتملق للقيمين على الشركة العقارية ولم يحركوا ساكنا لانصاف اصحاب الحقوق (...)".

تقويم لانتخابات نقابة المهندسين

اجتمعت الهيئة التأسيسية لـ"تجمع المهندسين المسلمين" وقومت نتائج الانتخابات الاخيرة في نقابة المهندسين. وشكرت من ساهم في انجاح "اللائحة المعارضة التي ضمت رئيس الهيئة الادارية المهندس حسن حجازي".

كذلك عقد مكتب المهندسين القوميين اجتماعه الدوري وشكر من ايد مرشحه لعضوية هيئة نقابة المهندسين، المهندس تموز قنيزح.

"تجمع المستأجرين" له جملة مطالب

عقد امس رئيس "تجمع المستأجرين في لبنان" نبيل العرجة مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي وقدم له بكلمة دعا فيها الى انصاف المستأجرين.

وتلا العرجة بيانا ضمنه جملة مطالب:

"١– فك ارتباط بدل الايجار بغلاء المعيشة (...)

٢– المحافظة على الملكية التجارية نصا وفعلا وروحا وحفظ حق المستأجر في الخلو وفي التحسين الحاصل في قيمة المأجور المالية والتجارية. فالمستأجر المستثمر هو وحده صاحب الفضل في هذا التحسين، فهو الذي دفع ثمن الخلو نقدا ما يعادل او يفوق احيانا ثمن المأجور ووظف رأسمالا كبيرا ثمنا للديكور والدعاية وثمنا للبضائع وكرس مجهوده وتعبه وخبرته واسمه التجاري مغامرا بماله ومستقبله فله وحده دون سواه الفضل في تحسين قيمة المأجور ومستوى المنطقة تجاريا واقتصاديا. فنحن نطالب بحماية هذه الحقوق وترجمتها الى نصوص قانونية صريحة.

٣– خفض بدلات الايجارات التجارية والصناعية وخصوصا القديمة منها التي باتت تفوق قيمتها قيمة التضخم الذي لحق بسعر صرف الليرة اللبنانية وبزيادات غلاءات المعيشة المتلاحقة (...)

٤– الغاء بدعة مضاعفة او زيادة بدل ايجار المؤسسة التجارية المجير حق استثمارها لمصلحة الغير لفترة زمنية محددة بادارة حرة، لانها لم ترد في اي قانون سابق وهي تنتقص من حق المستأجر في ملكيته التجارية المكرسة بالقانون الرقم ٦٧/١١.

٥– المحافظة على استمرارية عقود بدلات الايجارات المعقودة قبل ١٩٩٢/٧/٢٣ في ظل حماية القانون وفي حدود بدلات ايجار معقولة ومتناسبة مع معدل الحد الادنى من مداخيل الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني (...)".

وقدم نصا لمشروع قانون للايجارات.

هيئة نقابة عمال بلدية بيروت

تألفت هيئة المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت كالآتي: "رضا فاضل رئيسا، ميلاد سمراني نائبا للرئيس، انيس شعيتو امينا للسر، مشهور عسيلي مساعدا لامين السر، محمد نصرالدين امينا للصندوق، خضر الخضر محاسبا، احمد حلاوي مسؤولا اعلاميا، يوسف مزيقة مسؤولا للعلاقات العامة، عباس عواركة وميلاد طعمة وحسين عواد وعمر طيبلي اعضاء مستشارين.

موجودات مجموعته نحو ٢٥٠ مليار دولار
مصرف "I.N.G." الهولندي في بيروت مدخلا الى الشرق الاوسط والمنطقة



من اليسار، اليان، بوخارت، ماس، بيترسون وحجار. (محمود الطويل)

أعلن مصرف "I.N.G" عضو مجموعة "I.N.G" المصرفية الهولندية الدولية افتتاحه فرعا في بيروت، في خطوة اولى لمصرف اجنبي كبير لم يسبق له ان عمل في لبنان.

جاء هذا الاعلان في مؤتمر صحافي عقد في فندق "البريستول" وشارك فيه عضو مجلس ادارة المجموعة الدولية كلس ماس والمدير الاقليمي لمصرف "I.N.G" لمنطقة الشرق الاوسط واوروبا الغربية فلوريس فان أ. بوخارت والمدير العام للمصرف في بيروت كونراد بيترسون ونائبه منير اليان ومساعد المدير العام وليد حجار ومدير قسم التعاون المصرفي والاسواق المالية ميشال جرمانوس.

وقدم جرمانوس يساعده اليان عرضا بالضوئيات للتعريف بالمصرف واعماله. وقال ان المجموعة نشأت نتيجة اندماج بين مصرف وشركة تأمين فتبوأت مركزا متقدما في حقل الخدمات المالية المتكاملة. وأوضح ان البيانات المالية المجموعة سجلت في آخر ايلول الماضي الآتي: مجموع الموجودات ما يوازي ٢٥٠ مليار دولار اميركي، قاعدة رأس مال تتخطى ١٤,٧ مليار دولار، وجود فعلي في ٥٦ دولة في العالم.

واضاف ان اعمال المجموعة تتركز على الآتي:

"الاعمال المصرفية في الاسواق الناشئة: لقد تلمست وتحسست مجموعة آي-أن-جي. ضرورة تقديم خدمات مالية متقدمة ومتطورة في الاسواق الناشئة وسعت في شكل منتظم الى تطوير تشكيلة من الخدمات والادوات المفصلة خصيصا لهذه الاسواق، فنجاحنا مبني على مرتكزين:

– اولا: امكانات قوية في الاعمال المصرفية المقدمة الى عملائنا في الاسواق الناشئة.

– ثانيا: مجموعة متكاملة او شاملة من الخدمات والوسائل في مجال مصرف الاعمال والخدمات الاستشارية للعملاء الذين يتعاطون الاعمال في الاسواق الناشئة.

الخدمات التجارية: تقدم شبكة آن-أي-جي. الى عملائها في الاسواق الناشئة كل التسهيلات التجارية التقليدية التي يتعاطاها عادة هؤلاء العملاء في الدول الصناعية، فعندما تسمح لها القوانين المرعية الاجراء في كل بلد تقدم فروعنا عموما تشكيلة واسعة من الخدمات والوسائل المصرفية.

خدمات مصرف الاعمال، في الوقت الذي تؤمن الاسواق الناشئة امكانات واسعة وكبيرة للعمل والاستثمار، يشكل العاملان السياسي والاقتصادي السريعا التحرك عنصر مخاطر.

أظهرت لنا خبرتنا ان هذه المخاطر يمكن ضبطها والتحكم بها وذلك باللجوء الى استعمال مزيج من خبرات وطاقات محلية الى جانب الوسائل والخدمات المتبعة دوليا.

لقد طورنا نموذجا فريدا من التسهيلات في مجال مصرف الاعمال من وسائل معقدة ومركبة في التمويل الدولي والتقنيات وأدوات اسواق الرساميل وتمويل الديون الخارجية والاتجار بها حيث نتبوأ مركز الصدارة في هذا المجال دوليا.

اسواق الرساميل: فاستعمال خبراتنا في مجال الاصدارات المحلية والاسواق العامة قد طورت لنا سمعة في مجال اصدار وتوزيع مساهمات رأس المال، الاوراق التجارية والسندات للشركات العاملة في الاسواق الناشئة.

المنظمات الدولية: علاقات مصرف آي. ان. جي. الوثيقة مع المنظمات والمؤسسات الدولية المالية الرائدة والمنظمات الانمائية تضطلع بدور مركزي في قدراتنا على تقديم مجموعة تسهيلات مصرفية خاصة بالاسواق الناشئة.

تشمل هذه المؤسسات والمنظمات:

– الشركة المالية الدولية.
– البنك الدولي.
– البنك الاوروبي للانماء والاعمار.
– المصارف الاميركية الاسيوية والافريقية للانماء.

الادارة الدولية للموجودات: تسمح لنا خبراتنا الواسعة في مجالات متعددة بادارة تجمعات كبيرة للرساميل العائدة الى صناديق التعاضد والتقاعد وصناديق التأمينات الجماعية ومؤسسات متشابهة متعددة.

كذلك فقد اوجدنا سياسات او استراتيجيات مفصلة ومخصصة للافراد.

الخدمات الدولية المصرفية الخاصة: عملية الاندماج الاخيرة التي جمعت مصرفي آي. ان. جي. وبارينغز كونت فريقا مؤثرا وفاعلا لتجارة الديون والمشاركة في الرساميل في الاسواق الناشئة، ما يتيح للمستثمرين مجالات الافادة من خبرات هذا الفريق عبر شبكة خدماتنا الدولية للشؤون المصرفية الخاصة.

لاختصاص اخر يضاف الى اختصاصات القسم الدولي لادارة الشؤون المصرفية الخاصة الا وهو انشاء وادارة شركات التروست والشركات القابضة الشخصية عن طريق وحداتنا المتخصصة في جيرزي وهولندا. وحتى ايلول ١٩٩٥ كان عدد مكاتب الخدمات الدولية للشؤون المصرفية الخاصة قد بلغ ٢١ مكتبا".

وعزا فتح فرع المصرف في لبنان الى الآتي، "لبنان مدخل الى الشرق الاوسط واوروبا، لا وجود اخر في الشرق الاوسط، مركز مالي للمنطقة، اطار حقوقي وقانوني حر، مركز خدماتي ذو مهنية عالية واختصاص، مركز سياحي وترفيهي، مركز تربوي وثقافي".

ثم رد ماس على الاسئلة وقال: "لقد اخترنا لبنان لانه بلد كان يتمتع بمعدل نمو قوي فترة طويلة من الزمن ونسبة تضخم منخفضة نسبيا وله حكومة كرست نفسها لاعادة بناء الاقتصاد".

وشدد على اختيار بيروت بعد دراسة عميقة ودقيقة لتكون مركزا لعمليات المصرف في المنطقة بعد التثبت من المؤشرات الاقتصادية والمالية والمصرفية.

وكان وفد المصرف زار رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ووزير الدولة للشؤون المالية وحاكم مصرف لبنان وشركة "سوليدير".

ومساء اقامت ادارة المصرف استقبالا في فندق "البريستول" حضره جمع كبير من الشخصيات السياسية والاقتصادية.

جمعية التجار تشارك في تأسيس المركز اللبناني – الفرنسي للادارة

قرر مجلس ادارة جمعية تجار بيروت، في اجتماع عقده امس برئاسة رئيسه نديم عاصي، المشاركة في تأسيس المركز اللبناني – الفرنسي للادارة الذي سيقام في مقر السفارة الفرنسية في كليمنصو، معتبرا "ان هذا المشروع هو من المشاريع المهمة جدا في لبنان لانه يتعلق بتحديث الادارات الخاصة والعامة وينعكس ايجابا على الادارة اللبنانية. ومن هذا المنطلق اكد المجلس دعمه لهذا المشروع ماديا ومعنويا وعين السيدين فؤاد ثابت وارسلان سنو لمتابعة مراحل تنفيذه مع وفد غرفة تجارة باريس ليكون جاهزا في ايلول ١٩٩٦ كما هو مخطط له". ودرس المجلس وضع فوج الاطفاء في بيروت "وقدر الجهود المبذولة لتحديثه وتأهيله ليستطيع القيام بواجباته حيال المواطنين والمؤسسات التجارية، وقرر اتخاذ التدابير السريعة لمساعدة فوج الاطفاء في بيروت من طريق تأليف لجنة خاصة مهمتها تأمين بعض المستلزمات الخاصة بالفوج".

واستقبل المجلس مندوبين عن شركة "لويدز" للمراقبة البريطانية واستمع الى شرح يتعلق بنشاط هذه الشركة في الكشف على البضائع في منشأها لتمكين السلطات الجمركية في لبنان من اخراجها فور وصولها. وقدم المجلس اقتراحاته في هذا الموضوع وهي تتعلق بطرق تنفيذه والا تتسبب المراقبة بأي اشكالات او تكاليف اضافية والا تتعارض مع القوانين والتشريعات الجمركية اللبنانية.

وتابع مجلس الادارة درس موضوع انشاء المركز اللبناني للتحكيم، وهو عضو في مجلس امنائه ومشارك في تأسيسه، وقدر الجهود الرامية الى البدء الفعلي بنشاطه اوائل السنة المقبلة.

سوق القطع
استمرار المراوحة في بيروت

مضى الدولار الاميركي في المراوحة لليوم الخامس في سوق القطع في بيروت في ظل انحسار حركة العرض واستمرار تدخل مصرف لبنان مشتريا اياه بـ١٥٩٩.٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به، شأنه اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٩٨.٠٠ و١٦٠٠.٠٠ ليرة، وبدا المتعاملون متريثين في بيعه في انتظار موقف مصرف لبنان الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٩٩.٠٠ ليرة حتى ظهرت عروض متفرقة وبكميات قليلة نسبياً طلباً لليرة. عندما جرى تداوله ضمن نطاق ضيق بما بين ١٥٩٨.٥٠ و١٥٩٩.٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً كما فتح بما بين ١٥٩٨.٠٠ و١٦٠٠.٠٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها عشرة ملايين دولار، كان القسم الاكبر منها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تماسك الدولار في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك قليلا في اسواق القطع العالمية مستفيدا من عمليات بيع للمارك الالماني ازاء الفرنك الفرنسي بعد الموقف الحازم الذي اتخذته حكومة جوبيه من المطالب النقابية وتمسكها بخطط تنقية المالية العامة في فرنسا بما يؤهلها للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية في الموعد المحدد بحسب شروط معاهدة ماستريخت. ولم يكن لابقاء معدل اعادة حسم الاوراق المالية الاجال القصيرة في المانيا (Repo Rate) من دون تغيير امس على ٣,٩٨ في المئة، فيما كان يتوقع خفضه، اي انعكاس ايجابي على المارك ازاء الدولار الذي استفاد ايضا من تحول بعض الرساميل الموظفة بالين الياباني الى عملات اخرى.

الا ان ندرة الحوافز على اتخاذ مراكز جديدة بالدولار قبل يومين من صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة، جعلته يتقلب ضمن نطاق ضيق صعودا في معاملات بطيئة تركزت في معظمها على تسوية مراكز القطع مع قليل من المضاربات. وشكل ارتفاع اسعار الاسهم والسندات الاميركية عامل دعم للدولار بعد افتتاح سوق نيويورك، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١.٥٤١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٤٢٠، اول من امس.
– ١.٤٤١٥ ملرك المانى في مقابل ١.٤٣٤٥.
– ٤.٩٦٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤.٩٦٨٠.
– ١.١٦٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١.١٦٦٥.
– ١٥٩٥.٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٤.٠٠.
– ١٠١.٤٠ ين ياباني في مقابل ١٠١.٣٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي، ١٣/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٩/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٧/١٦ ٥ في المئة لستة اشهر و٥/١٦ ٥ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع نتيجة تنامي الاقبال عليها فوق عتبة الـ٣٨٧,٠٠ دولارا للذهب الذي اقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٨٨,١٠ دولارا في مقابل ٣٨٦,٣٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٧.٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٨.٤٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥.٢٦ دولارات في مقابل ٥.٢٢ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.٢٥٦٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر يوم الاربعاء ٦ كانون الاول ١٩٩٥.

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٢١,٠٠	٥٣٥١,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٩.٠٠	٢٢٥٩,٠٠
الدينار البحراني	٤٢٣١,٠٠	٤٢٥١,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٣,٢٥	٤٣٧,٢٥
الريال السعودي	٤٢٤,٢٥	٤٢٨,٢٥
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٧,٠٠	٤٤١,٠٠
الجنيه المصري	٤٦٨,٠٠	٤٧٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٦١,٧٥	٢٤٧١,٧٥
المارك الالماني	١١١٣,٦٥	١١١١,٦٥
الفلورن الهولندي	٩٩٤,٧٥	٩٩٨,٧٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٢,٠٥	٣٢٤,٠٥
الفرنك السويسري	١٣٦٩,٥٥	١٣٧٣,٥٥
الفرنك البلجيكي	٥٣,٧٥	٥٤,٧٥
الكورون الدانمركي	٢٨٥,٢٥	٢٨٧,٢٥
الكورون الاسوجي	٢٤٣,٦٠	٢٤٥,٦٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٧٥	١٣,٧٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٠٩.٠٠	٣٥١٩
اللير الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٤٨٤.٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٥٢٨٥,٠٠	١٦٢٨٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٨,٠٠	١٦٠٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٩٨,٠٠	١٦٠٠,٠٠
الدولار الكندي	١١٦٩.٨٥	١١٧٣.٨٥
الدولار الاوسترالي	١١٨٥.٠٠	١١٨٩,٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	١٤٤٥٠٠	١٤٩٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٣٢٢٥	١٤٨٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٨٥١٠	١٣٣٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٩٥٠٠	٧٤٤٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٥٥٠,٠٠٠	٢٠,٠٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٧,٢٥د	٣٨٩,٢٥د
كيلو الفضة	٢٦٦٥١٠	٢٧١٥١٠
اونصة الفضة	٥.٢٤د	٥.٢٩د

المسلخ الحديث لصيدا في شهرين


المهندس الكلش ومرافقوه في ورشة المسلخ الحديث. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

تفقد امس رئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني المهندس احمد الكلش، يرافقه نائبه نزيه بعاصيري وعضو المجلس البلدي لمدينة صيدا محمد سعيد مكاوي، سير العمل الذي شارف نهايته في بناء المسلخ الحديث لمدينة صيدا عند مدخل صيدا الجنوبي جسر سينيق والحسبة الجديدة.

وعقد مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن الوضع الحالي للمسلخ البلدي وأهمية انشاء المسلخ الحديث، وقال: "عام ١٩٩٥ بدأ العمل ببناء المسلخ البلدي الحديث لمدينة صيدا بناء على قرار اتخذه مجلس الوزراء ولزم بناءه مجلس المشاريع لمدينة بيروت للمتعهد شركة جينيكو ويتوقع ان ينتهي العمل فيه خلال شهرين بحيث يصير جاهزا للعمل.

وقد صمم المسلخ الحديث مع مراعاة الأسس الآتية:

– تقدر الحاجات من اللحوم للسكان المستهلكين على اساس متوسط كيلغ واحد من اللحوم للفرد اسبوعيا وعليه فان الحاجات تصبح في حدود ١٠٠ رأس بقر ونحو ٤٠٠ رأس غنم يوميا واعتمدت هذه الارقام للتصميم.

– تأمين حركة الحيوانات الحية ضمن مسارب ابتداء من رصيف الوصول حتى الحظائر حيث يتم الاتصال بين الحظائر وقاعات المسلخ بممرات انتظار للحيوانات.

– تقليل المسافة التي تجتازها الحيوانات قبل الذبح.

– يجب ان تعزل الحيوانات الحية عن منطقة الذبح والسلخ.

– يجب ان تؤمن حركة الذبائح من دون تقاطعات ودائما في اتجاه الامام.

– اعتماد الوسائل الحديثة في حركة الذبائح بواسطة شبكة سكك هوائية بحيث تصير المراقبة فعالة ويقل الاحتكاك البشري بالذبائح ويمنع لمس الذبائح الارضية او الجدران وتسهل عملية اخراج الذبائح.

– تأمين المراقبة البيطرية والصحية وتأمين التعقيم للشاحنات الموردة للحيوانات والمصدرة للحوم.

– فصل أماكن معالجة النواتج الاخرى غير اللحوم.

وتبلغ مساحة ارض المسلخ ٩٠٠٠ متر مربع. اما بناء المسلخ الحديث فتبلغ مساحته ١٨٠٠ متر مربع (...)".

وظائف

باتيسري باليه رويال، بعبدا في حاجة إلى : موظفات لصالة البيع حسنات المظهر ويجدن الفرنسية الإتصال : ٠٢/٣٠٣٦٠٦ — ٠١/٤٥٧٠٩٨/٩

م. عزت جلاد واولاده وكلاء كاتربلر في حاجة الى شاب جامعي ملم باللغة الانكليزية للمراسلات مع المصانع وتحضير العروض راتب وعوائد اخرى. الرجاء الاتصال بالارقام ٩١٧٩٢٠/١ — ٩٠١٥٢١/٢/٣ — ٠٩/٨٣٥٤٨٣

شاب ذو مستوى علمي وسط دون ٢٣ سنة من سكان محيط جديدة للعمل في شركة للمواشي. الاتصال بالسيد جان. التلفون ٨٩٨٩٥٣ — ٠١/٨٩٦٥٧٧ — ٠٣/٦٥٥٠٣٤

Sales engineer expert in generating sets, AMF, ATS. English is a must, French is an asset. Package negotiable according to experience. Tel. 07/724336 - 01/860820

مصانع حديد عمشيت في حاجة الى: — سكرتيرة تجيد الطباعة عربي — انكليزي، تتكلم الانكليزية مع خبرة لا تقل عن سنة. — ميكانيكي BT2 للمراجعة ٩٤٢٧١٢ — ٠٩/٩٤٠١٩١
Lebanon steel industries

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Pain D'or الخبز الذهبي يطلب شيف باتيسري ذا خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

JF/JH Diplome. Pref. Arch. Int., pour étude et vente Projets Faux Plafonds - fixe comm. Horaire 8-17h + Sam. 8-13h. Bur. rue Nahr pres EDL Tel: 445012 - 448672

شركة مقاولات
في رأس بيروت
في حاجة الى:
مهندس مدني ومساح
خبرة عشر سنوات
تنفيذ مشاريع
(للعمل في بيروت)
الرجاء الاتصال بالرقم
(٠١/٨٠٤٠٠١)

L'Ecole de la Paix à Manara demande professeurs de sciences, Biologie Langue française

OASIS S.A.R.L. seeks sales manager - exp. is a must. - Univ. graduate. - Fluent Eng. & French Call for Appointment 03/216182

مطلوب لمؤسسة تجارية انسات حسنات المظهر ذوات خبرة لقسم المبيعات لفرعيها الحمراء وجل الديب للاتصال ٠١/٣٥٢٢٨٢ — ٠٣/٣٣٠٣٣١

A Contracting Company in Need of an accountant Call Miss Lama 602367/8/9 Between 11am - 2 p.m.

مطلوب للعمل مهندس مدني خبرة لا تقل عن عشر سنوات التلفون ٤٩٢٠٠٨ — ٦٠١٧٤٠

مؤسسة سياحية تطلب للعمل في مطعم فئة اولى موظفين في الاختصاصات الاتية
- Saladier - Commis - Chef de rang - Contrôleur - (Gest.inf) Secrétaire de direction الشهادة والخبرة ضروريتان. ت ٠٩/٩٣٤٨١٤ — من ٩ الى ٥ ب.ظ.

Nouveau Pub à Sodeco Cherche barman experimenté et personnel Tél 03/202823

بيل ماريه — الحمراء، قبالة البيكاديللي تطلب بائعات — سكرتيرة — مندوبة مبيعات، مندوبة أزياء، سائق للمراجعة شخصياً.

مصنع الومنيوم في المكلس يطلب معلمي الومنيوم ذوي خبرة. التلفون ٢٨٤٠٢٨ — ٢٨٤٠٢٧

مطلوب فوراً للسعودة طبيبات اسنان وممرضات نساء ومندوبين رجال. التلفون ٦٤١٤٦٧

شركة Mia Moda للانجري تطلب مندوبات مبيعات حسنات المظهر الخبرة ضرورية مع سيارة راتب + عمولة ٨٨٣١٦٤

مطلوب معلم Patron خياطة نسائية مع خبرة. ت ٠٣/٦٤٥٠١٧ — ٠١/٦٠٢٣٩٤

وكالة سيارات تطلب محاسبا شابا ذا خبرة والمام في المعلوماتية. التلفون ٥٨٣٥٤٩ — ٥٨٣٤١٠

مطلوب شاب انيق المظهر للعمل في محلات (Le gend) للملبوسات في الكسليك الدوام من ١١ صباحا — ١٠ مساء الخبرة ضرورية للمراجعة ٠٩/٨٣٢٢٤٧

BUREAU D'AVOCATS
DEMANDE
SECRETAIRE
DE DIRECTION
EXPERIMENTÉE
TRILINGUE, CINQ ANS
MIN. D'EXPERIENCE
CONN. COMPUTER.
CONTACTER:01/899850
01/899460

مؤسسة Rossini تطلب: — رئيس محاسبة مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات — سكرتيرة ادارية مع المام وخبرة في المحاسبة — امين مستودع. ت ٠١/٨٨٨٢٩٥

شركة شرقاوي الكترونيكس في حاجة الى فني تبريد وتكييف حامل اختصاص الخبرة ضرورية دواما كاملا الاتصال ٠١/٦٣٢٧٦٣ — ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩

Agence Subaru recherche pour son département Marketing deux jeunes gens diplômés universitaires. Se présenter à Subaru - Kaslik munis d'un c.v. Tél: 09-832102 - 938207 - 910014

Bureau d'Achitecture Demande 1- Architecte diplômé A.U.B. 2- Architecte d'intérieur minimum 2 ans d'expérience Exp. ordinateur obligatoire Contactez 805478 - 8000811 - 03/702030

Ayant licence prothése dentaire demande collaborateur pr. investissement T: 582569 - 442463

Offshore co Based in Nicossia Cyprus Req for her sales Marketing dept. of wearing apparel in the M.E, a young male aged 26-32 to Be Based in Beirut/ Cyprus min 3 lang. Sent cv fax Nicossia 3572312935 or p.o Box 7078

Need executive secretary to work in Broummana Tél 03/ 292826

part time/ full time employment for presentable girls to work at expo café, Beirut 03/ 292826

Young energetic person to assist manager of a new company based in Brummana and east Beirut 03/292826

Engineers 4-8yrs. exp. A.U.B. U.S.A. Europe E.S.I.B. (exp. in Autocad and Exel). Mech. Design piping (layouts and iso's) elect. Design (lighting and power) Secretary: Computer winword. Accounting Contact phones 01/345414 - 07/761879 - 03/746620 - 03/236970 - 03/ 245347 (8:00 a.m - 4:00 p.m.)

Importante maison d'éditon demande des jeunes dynamiques. Solaire fixe + Transport + Commission Tél 581121 - 583475 - 584265

Importante société demande "Sales executive" niveau universitaire, 3 ans exp. min. - Electro mécanicien niveau TS exp. 3 ans Contacter 01/ 403094 - 01/520190

Laboratoires Roussel demandent délégué(e) médical(e) pharmacien(ne) ou biologiste. Tél 444655 - 446716

Office At Mar Takla Hazmieh Requires experienced secretary phones 429447 - 450325

تدريس

مدرس خبرة ١٠ سنوات يعطي دروساً خصوصية رياضيات وفيزياء لكل المراحل الهاتف ٣١٦٥٣٤ — ٣٤٩٠٣١

دروس خصوصية أنكليزية مكثفة برامج راقية ومتطورة لرجال الاعمال وللطلاب خاصة EE قراءة وكتابة ومحادثة ولمختلف المستويات. ت ٨٦٨١٨٩

عقارات

للبيع

للبيع محل تجاري ٦٢ م.م. مع متخت اوتوستراد الدورة خلف محلات "ملعب اخوان" ٨٩٨٩٥٣ — ٠١/٨٩٦٥٧٧ — ٠٣/٦٥٥٠٣٤

T.E.C.S Engineering and Contracting
3M Licensed Applicator
Urgently needs for its 3M concrete protection systems a young marketing and sales representative (B.S. civil Eng. or chemistry) University graduate fluent. English will be trained by 3M staff.
Phone 341346

A Large Construction company in west Beirut.
Requires A full time Executive Seceretary. AUB or BUC Graduate with computer knowledge.
Tel. 304039-340578-305857

A BANKING INSTITUTION HAS THE FOLLOWING VACANCIES

1 - For its Branch in West Beirut:

1.1- Assistant to a Branch Manager. Age between 30 and 40. Holding a degree in Business Administration or Economics. Fluent in French and English with 10 years experience in «Branch operations». PC knowledge is an asset.

1.2- Branch Counter's Head. Age between 25 and 35. Holding a degree in Business Administration or Economics. Fluent in French and English with 6 years experience in «Branch operations». PC knowledge is an asset.

1.3- Counter Clerk. Age between 25 and 35. Holding a degree in Business Administration or Economics. Fluent in French and English with 3 years experience at the counter. PC knowledge is an asset.

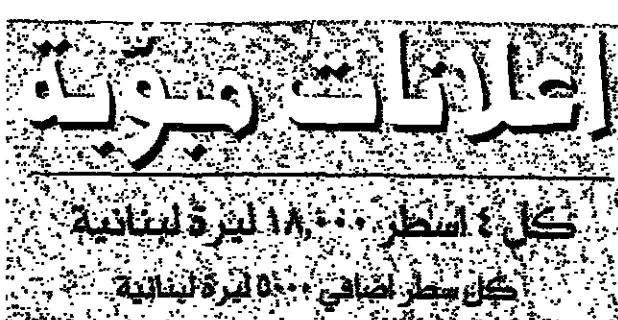
2 - For its Electronic Data Processing «EDP»

2.1- Analyst Programmer. Age 35 years maximum. Holding minimum T.S Computer. Fluent in French and English with 3 years experience (IBM AS/400 operating system and RPG III programming language). Familiar with banking operations.

3 - For the Head Office in East Beirut

3.1- Executive Secretary. Age between 25 and 35 years. Fluent in French and English with minimum 5 years experience (preferably Banking experience). PC knowledge is a must.

Please address your Curriculum Vitae to the Human Resources Department. P.O. Box: 11 - 3030 Beirut
Applications will be treated in confidence.



للبيع بناء مؤلف من طابقين مساحة الارض ٣٨٢م.م. ملاصق لبلدية برج حمود ٨٩٨٩٥٣ — ٠١/٨٩٦٥٧٧ — ٠٣/٦٥٥٠٣٤

Appt S 600m² grand luxe Mtayleb/ Rabieh tout confort + Espace vital 300m². Crédit 5 ans san intétret. liv 3 mois. Tél.: 585207 Fax 884229

Vente bureau autostrade Zalka + 2 park. 165m² prix 170.000$ Crédit possible. Tél.: 444898 Fax 884415

للبيع شقتان فخمة ٢٢٥ م.م مكيفة ٣ غرف نوم مع موقف للسيارات بياضة الطريق العام. ت ٠٣/٨٥٠١٥٥ — ٠٤/٩٢٥٢١٨

2 Bureaux 60 m² et 120 m² avec parking. Facilité de paiement sur 20 mois. Imm Makateb rond point Dora Tel: 261387

للبيع نقدا محل تجاري ٣٠ م.م الظريف واجهة الومنيوم تكييف ابواب حديدية للمراجعة اديب حليمة ٣٤٦٥٥٣ — ٠٥/٥٥٥٣٣٦

للبيع نقدا شقة الظريف ١٥٠ م.م ٣ نوم صالون وسفرة تكييف موقف، مولد، بئر ماء للمراجعة اديب حليمة — ٣٤٦٥٥٣ — ٣٤٦٠٨٣ ٠٥/٥٥٥٣٣٦

ط٤ حديث وفخم شارع مدام كوري قريطم ٤٥٠ م.م ٤ نوم جلوس، ٣ صالون وسفرة، مواقف غرفة مؤونة ٨٦٣٤٢٧ — ٣٥٠٥٢٤

للبيع لرض ٧٥٠ م.م في الجديدة وارض ١١٠٠ م.م في المونتيفردي ٤٩٩٨٤٠ — ٥٠٠٦٣٢ — ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع لرض ١٥٠٠ م.م حرج ثابت سن الفيل وارض ١٤٠٠ م.م. ضربا الاوتوستراد ٤٩٩٨٤٠ — ٥٠٠٦٣٢ — ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة ٣ نوم جل الديب ٥٥٠٠٠٠$ نقدا وشقة ٢ نوم عين سعادة سعر ابتداء من ٥٢٢٠٠٠$ تقسيط مريح ٨٨٣٧٣٣ — ٨٨٣٢٢٢

طابق صناعي درجة اولى الدكوانة اول طريق مار روكز مساحات مختلفة ٠٣/٦٧٦٧١٠ — ٠١/٤٠٨٣٢٢

للبيع مار تقلا الحازمية روف وشقة ٣ نوم صالونان وسفرة ومطبخ خادمة مستودع كاراج داخلي مناظر ٠٥/٥٥٥٦٠٩ — ٠٣/٦٨١١٧٧

شقة للبيع الاشرفية ٢٦٠م.م. ٤غرف صالونان الطابق الخامس هاتف مع موقف سيارة. التلفون ق.ظ. ٤١٤٣٣٩ ب.ظ. ٨٧٠٦٦٥

للبيع أرض ١٣١٠٠م.م. قبالة معمل الجية الحراري على بعد ١٠٠٠م. من البحر، صناعي/سكني. التلفون ٣٥٣٨٩٦ السيد أحمد

شقة سوبردولوكس، ٢نوم، ٢حمامات موقف، خط تلفون، ١٨٠م.م. برج ابي حيدر سنتر شاتيلا السعر مغر. التلفون ٣٠٢٠٥٦ الطابق العاشر

للبيع شقة غرفتان ودار ط٢ رأس النبع سعر نهائي ٤٨ الف دولار تسهيلات بالدفع المعاينة بعد الساعة ٥. ت ٠١/٦٣١٥٨١ — ٠٣/٣٠٦٥٩٨

للبيع شقة فخمة ٣ غرف صالونان ٤ حمامات، غرفة خادمة غرفة مؤونة، مولد، موقف اول الصنوبرة الهاتف ٣٤٦٣٣٩ خليوي ٠٣/٢٤١٠٢٨

Vente Chalet
ZAAROUR S / NEIGE
Hiver / Eté
Livraison Immédiate
144 - 154 - 167 m2
SIMPLEX - DUPLEX
FACILITE DE PAIEMENT
T. 585207 - 10h à 20h

صالتا عرض للبيع تصلح لمصرف في مبنى مميز اول بئر العبد للمراجعة ٠٣/٣٠٨٨١٩ — ٣٠٦٨٣٩

للبيع شقة رأس النبع ٥ غرف ومحل شارع مار الياس الرئيسي للمراجعة ٣٠٦٨٣٩ — ٠٣/٣٠٨٨١٩ خليوي

للبيع شقة ٤٤٥ م.م في حال ممتازة، منطقة سبينس ط٣، موقع مميز سعر مغر الهاتف ٠١/٣٥٤٤٣٤ Noshie

شقة طابق ٥، ٣٠٠ م.م حال ممتازة في اعالي السيوفي منظر خلاب على الجبل ت ٣٣٣٤٥٥

للبيع شقة جديدة فخمة ٢٦٥ م.م، ٤ نوم، صالونان سفرة موقع مميز رأس بيروت السعر مغر جدا ٠١/٣٥٠٩٨٥

للبيع ارض في بحمدون ٣٠٠٠ م.م + حماتا ٢٠٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في ادما ١٠٠٠ م.م + بلونة ١٠٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المونتيفردي ١٠٠٠ م.م + الفنار ١٠٠٠ م.م ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

عين سعادة ٦٠٠ م.م دوبلكس للبيع قرب مون لاسال والحكمة انكليزي بناء جديد سوبردولوكس، موقف لسيارتين مغلق السعر النهائي مخفض ٤٠٪ اي ٦٥٠$ م.م ت ٠١/٨٩٩٢٠٣ — ٨٨٦٠٠٦ — ٠٣/٦٠٥٨١٠

بداعي السفر شقة في ادونيس ٢٦٠م.م طابق ارضي + تلفون + شوفاج مستقل سعر ٢٦٠,٠٠٠$ ٠٣/٣٠٨٣٢٠ — ٠٩/٨٣٥٠٨٩

مزرعة ٦١ الف م.م مع بيت سكن بيسين وبيت ناطور واشجار مثمرة سعر نهائي ٤٧٥ الف دولار ٨ كلم فوق جبيل الاتصال ٤١٨٠٨٦ نهارا ٤١٢٥٤٨ و٤١٣٠٥٨ مساء لمع او متى

للبيع او للايجار

شاليه في الزعرور ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار — تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٠٨٧٧٢ — ٠٣/٢٢٢٤٢٢

مكتب مفروش للبيع او للاستثمار للمراجعة التلفون ٣٤٣٩٧٣ — ٣١٢٥٤٠

شقة دولوكس للبيع او للاستثمار لتوستراد الاذاعة ٢٤٠ م.م للاتصال ٠٣/٢٢٠٤٦٨ — ٠٣/٦١١٦٦٠٥

للايجار

شقة للايجار في بشامون (اليمودية) ٣ نوم صالونان وسفرة وجلوس ٢٤٠م.م. للمراجعة ٣٠١٦٧٦ — ٣٠٤٣٣٩ من ٩-٣ ب.ظ.

شقة للايجار فخمة دولوكس بشير القصار، ٣ نوم، صالون، سفرة، خادمة، ٤ حمامات، مطبخ مجدد الهاتف ٣٠٠٨٣٤ — ٣٠٠٨٤٤

اوتيل ومطعم **A في اجمل موقع في كسروان ميروبا للايجار او الاستثمار ت ٠٣/٣١٠٠٢٥ — ٠١/٣٨٢٨٢٢ — ٠١/٣٨٠١٦٠

للايجار محل تجاري طابقان ٧٠٠ دولار شهريا كراكاس شارع كولومباني مقابل اوتيل دريمز. ت ٨٦٥٦٥٥ — ٣٠٢٧٠٣ — ٦٤٣٩٠٧

ايجار وخلو محلان بابان ٢٠٠ م.م ساحة بكفيا ملاصق شركة الكهرباء الاتصال مساء من ٨ ٠٤/٩٨٤٦٦٦ — ٠٤/٩٨٥٧٠٦

للايجار شاليه مفروشة دونا ماريا ٩٠ م.م. ت ٠٩/٩١٤٥٥٥

ايجار وخلو ستديو ٦٠ م.م A/C هاتف، بناء مميز ٢٥٠٠$ سنوي و١٥ الف$ محيط السفارة الفرنسية Noshie — ٠١/٣٥٤٧١٣

شقة جديدة ٣ نوم، صالون، سفرة ١٦٠ م.م A/C موقف محدد، مولد، ط٧، الساقية الصنوبرة ١٣ الف $ Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣

للايجار محل تجاري جديد ٤١ م.م لرتفاع ٥ م يمكن ضمه لمحل مجاور ٣٥ م.م الصنوبرة السعر مغر جدا ٠١/٣٥٤٤٣٤

للايجار شقة جديدة ع.التينة ٤٠٠ م.م كل مواصفات الرفاهية موقف ٣، هاتف٣، ستديو، شوفير ٣٧ الف $ Noshie ٠١/٣٥٤٤٣٤

للايجار شقة جديدة ٢٥٠ م.م ٤ نوم جميع مواصفات الرفاهية موقفان تلة الخياط ٢٧ الف $ ٠١/٣٥٠٩٨٥ Noshie

للايجار شقة جديدة ٤٧٠ م.م قريطم في غاية الفخامة، موقف ٣، هاتف دولي سعر مغر جدا جدا Noshie ٠١/٣٥٤٤٣٤

للايجار شقة شبه جديدة ٣ نوم صالون، سفرة A/C ط اول او ط٢ فقط ١٥ الف $ ش. اللبنان Noshie ٠١/٣٥٠٩٨٥

للاستثمار شقة فخمة الظريف حي الوتوات ١٤٥ م.م، ٢ نوم، صالون وسفرة مع ترلس مطل على البحر والجبل. للمراجعة من ١ -٤ ب.ظ. الهاتف ٣٠٦٦٢٤

فيلا منطقة مونتانا قرنة شهوان ٤ طوابق ١٥٠ م.م كل طابق ٠٤/٩٢٥٢١٨ — ٠٣/٨٥٠١٥٥ الافضلية للاجانب

طابق في منطقة المكلس في بناء فخم يصلح لمكاتب شركة او صناعة خفيفة — مساحة ٣٠٠ م.م مع سطيحة كبيرة — تلفون وماء وكهرباء وتدفئة مركزية — الاتصال ٢٨٤٤٨١/٢ — ٤٩٧٧٩٥

مطلوب

مطلوب ارض في المونتيفردي مار روكز الدكوانة نيو سميلة ادما ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب لرض اوتوستراد طرابلس شمال او يمين من جونيه حتى جبيل ٥٠٠٧٩٧ — ٤٩٨٥٧٠ — ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب لرض في بشامون عاليه + زوق الخراب المونتيفردي + ادما ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب شقة ٣ نوم، صالون سفرة، منطقة بيروت الغربية للمراجعة من ١-٤ ب.ظ. الهاتف ٣٠٦٦٢٤

متفرقات

تراكتور Fiat Alis FR20 للبيع بحاجة جيدة جداً سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٢٤٦٨٣

للبيع بالمزاد العلني
لأجل السفر بسعر شقة
فيلا ممة ٣ طوابق مع بيسين وحديقة وكاراج وموتور كهربائي ٢٤ ساعة وشوفاج ومياه، فرش ستيل كامل وسجاد عجمي وثريات وتحف وتابلومات وبيانو وقطع صيني وسيفر وتماثيل برونز فرنسي وسيارة مرسيدس 230S.E.
الفيلا تطل على السفارة الاميركية والبحر فوق مطعم البركة في النقاش — تلة السرور — قرب شوكولا كارلا.
يباع العقار هذا الاسبوع.
فرص لرجال الاعمال والسفارات
المزاد ايام الجمعة والسبت و٨و٩و١٢/٩الساعة ٤ بعد الظهر والاحد ١٢/١٠ طوال اليوم.
والمعاينة من اليوم حتى المزاد
الخبيران المسؤولان:
محمود رضا ٣١٨٠١٠
ابرهيم حواش ٦٥١٦٧٥

سيارات

A vendre ALFA 155 Q4 mod. 94 noire ex. état. Garantie. Tel.: 03/325324

للبيع مرسيدس 260E موديل ٨٨ بحال جيدة جدا اوتوماتيك مكيفة لون شمباني السعر ١٤٠٠٠$ الهاتف ٠١/٨٩٢١٦٦ بين ١ — ٤ ب.ظ.

للبيع BMW موديل ١٩٩٢ Full option حال جيدة جدا لون احمر سعر نهائي ١٥٥٠٠$ للاتصال ٠٣/٣١٤٥٢٥

BMW 1988 5351 حال ممتازة ٢٠٠٠٠ كلم التلفون ٠٣/٦٠٨٣٩٠

شفروليه امبالا موديل ٧٢ بحال جيدة ١٥٠٠ دولار ت ٣٨٤٤١٧ — ٦٠١٣٧٣

Mercedes 260 E'87 $ 13000, Range Rover fully equipped' 90 $ 16000 Tel: 384225/6 - 426425 - 425857

مفروشات

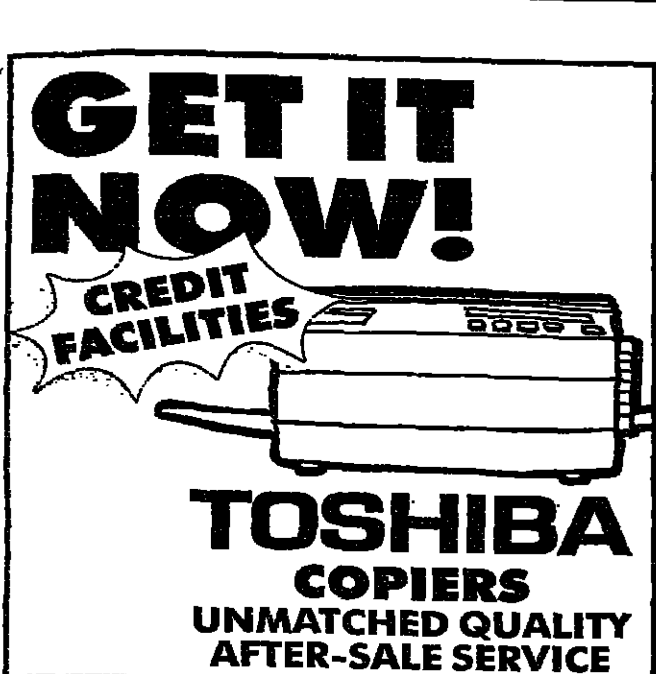
لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيزين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة — رضا.

مدارس

Intensive private sessions for. SQ SEE, TOEFL, EEE, SAT. I + II, GMAT. GRE. ENG. LANG. BAC. II Call: 345482 - 352167 Fax: 602269

للبيع بدون وسيط مكاتب ٣٩٠ م٢ طابق أول مطلة على وزارة الخارجية في سنتر صوفيل
الهاتف: ٨٦٥٢١٦ و ٣٥٠٧٧١
ق.ظ (٩-١٣) — ب.ظ (١٦-١٨)

بيبلوس للتعمير ش.م.ل.
شقق للبيع في جبيل
غرفتا نوم وتوابعها ٢٩٠٠٠$ | ثلاث غرف نوم وتوابعهم ٣٦٥٠٠$
دفعة اولى ٢٠٪
تقسيط ١٥ سنة
(بفوائد مصرفية)
نشتري عقارات في جبيل وضواحيها
الإتصال بمكاتبنا في جبيل : ٩٤١٨٢١ - ٩٤٢٠٣٢ - ٠٩/٩٤٢٠٣٢
العنوان: بناية بيبلوس للتعمير - حي مار يوحنا - الطريق العام



اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية غرفة القاضي الشيخ عبد اللطيف دريان الى المجهول المقام عباس خضر عطية

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/١/١١ لتستلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك دنيا يوسف الخطيب بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة ولذا لم تحضر في الوقت المناسب او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٩٥/١١/٢٩
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ عبد اللطيف دريان

اعلان

رقم الافلاس: ٦٩٣

يعلن وكيل تفليسة منصور مكرزل عن رغبته في اقفال طابق الافلاس لعدم وجود موجودات في التفليسة.

وكيل التفليسة
المحامي نبيه الجردي

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) المستدعي صدمم ورثة نعمان الياس نصار من جرنايا والمجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٥/٢٠٦ المقامة من مارون الياس حبيب بموضوع ازالة الشيوع في العقار ٣٤٣ جرنايا واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة وابداء ملاحظاتكم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية القرارات والاوراق بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم
اسعد اسماعيل

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) المستدعي خدمم استير وحليم والياهو ابرهيم بلسيانو ومراد الياهو بلسيانو واستير وحسن يوسف زيتوني الحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة للحكم الصادر عنها الرقم ٩٥/٦٩ بالدعوى ٩٥/٢٩٤ المقامة من محيي الدين البابا والقاضي بعدم قابلية العقار ٥/٦٠ صيدا للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني بمبلغ عشرة آلاف دولار اميركي وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

وثيقة تبليغ اوراق مدنية

الرقم ٩٥/٢٤١
صادرة عن محكمة التجارة في بيروت
غرفة الرئيس سامي منصور

طالبة التبليغ: شركة "تب بدي شوب انترناشنل بي.أل.سي" وكيلها الاستاذ كمال بارتي

المطلوب تبليغهما: ١ — شركة "ام.اس. الدولية للاستثمارات ش.م.م."

٢— شركة "ترندز انترناسيونال للتجارة ش.م.م." المجهولتي المقام

الاوراق المطلوب تبليغها: استحضار تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٢

بالدعوى المقامة عليكم من طالبة التبليغ وموضوعها ابطال وشطب تسجيل علامة "BODY SHOP" المسجلة على اسم المدعى عليهما الاولى في تاريخ ١٩٩٣/٨/٢١ بالرقم ٥٨٧١٣ والمتنازل عن ملكيتها الى المدعى عليها الثانية، وبالزام المدعى عليها الثانية بان تتوقف فوراً عن مزاحمتها غير المشروعة للمدعية وبان تمتنع عن استعمال علامة "BODY SHOP" تحت طائلة غرامة اكراهية قدرها خمسماية دولارا اميركيا تدفعها للمدعية عن كل يوم تتأخر فيه عن انفاذ مآل الحكم الصادر بنتيجة هذه الدعوى، وبحفظ حق المدعية بالمطالبة بالعطل والضرر وبالزامهما بأن تدفعا بالتكافل والتضامن الى المدعية مبلغ عشرة آلاف دولار اميركي. وبتطبيق العقوبات الثانوية الالزامية بحق المدعى عليهما عملا بالمواد ١١٦ و١١٨ و١١٩ من القرار الرقم ٢٣٨٥، وتضمينهما بالتكافل والتضامن الرسوم والمصاريف كافة ورسمي التعاضد والمحاماة والاتعاب. يقتضي حضوركما بواسطة من يمثلكما قانونا بموجب سند مصادق والا تجري المعاملات بحقكم سندا للمادة ٤٠٩ أ.م.م.

التكليف ٣٢٥١
رئيس القلم
رفيق الحناوي

اعلان

عن استدراج عروض

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لتلزيم تقديم وتركيب مفروشات لزوم بعض المراكز التابعة له.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكورة ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٥/١٢/١٤.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن — بناية دلغر وفخري حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد هاني عباس رقم الهاتف ٨٢٢٦٦٥.

التكليف ٣٢٦٤
الامين العام
حافظ قبيسي

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو بدر انطون ارملة جبران جبران او من يمثلها لتتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٢١٨٥ بالدعوى المقامة عليها من بطركية الارمن الكاثوليك الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من المأجور في العقار الرقم ١٦٣١/الرميل.

التكليف ٣٣٥٥ — رئيس القلم

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو هنية جبيلي او من يمثلها لتتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٢١٣٦ بالدعوى المقامة عليها من عمر وعصمت محيي الدين حمود الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من المأجور في العقار الرقم ٣٣٣٣ المصيطبة.

التكليف ٣٣٥٥ — رئيس القلم

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت — القاضي ريما شبارو

تدعو فاطمة شوقي حلاوي او من يمثلها لتتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٤/٩١٨٥ وجلسة ٩٦/١/١٨ بالدعوى المقامة عليها من خليل محمد بشير شاتيلا الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من المأجور في العقار الرقم ٢٥٦٩/رأس بيروت.

التكليف ٣٣٥٥ — رئيس القلم

اعلان

صادر عن محكمة البترون المدنية
الى: مرعي ابرهيم السقلاوي

بالدعوى الرقم ٩٣/٤١ المقامة عليك من المدعي فؤاد امين فارس وموضوعها اسقاط حقك بالتمديد القانوني في المأجور الذي تشغله في ملك المدعي في شكا. يقتضي حضورك الى قلم المحكمة خلال اوقات الدوام الرسمي لتبلغ اوراق الدعوى وموعد الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٩ والا اعتبرت مجهولا محل الاقامة وابلغت جميع الاوراق بواسطة قلم المحكمة.

البترون في ٩٥/١١/١٥

التكليف ٣٣٥٩ — رئيس القلم
ميشال سعد

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٥/١١/٣٠ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا، شهر افلاس ايلي السمعلي وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٤/٦/٣٠ وعينت عضو المحكمة القاضي ميرنا بيضا قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي سمير ثابت وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في فرن الشباك — بناية سيدما سكالا — الطابق الثاني التلفون ٢٨٩٧٨٠ — ٢٨٩٧٨٢

التكليف ٣٣٦٣ — رئيس القلم
حبيب طباجه

اعلان

بشأن اعمال الضم والفرز في منطقة رويسه المغاربة بموجب المرسوم ٥٠٦ تاريخ ٩٨٣/٥/١١

ان اللجنة المكلفة اتمام المشروع المشار اليه اعلاه قد اودعت مركز القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في جبل لبنان قرارات توزيع العقارات الجديدة المحدثة على اصحاب العقارات القديمة.

فلكل صاحب علاقة (مالك صاحب حق عيني صاحب تأمين الخ) ان يطلع على القرارات المذكورة في محل ايداعها المنوه به اعلاه وله ان يعترض عليها عند الاقتضاء خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان وذلك لدى السيد حبيب طباجة (قلم محكمة الافلاس قصر العدل بيروت).

التكليف ٣٣٦٦

القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في جبل لبنان
الرئيس فيليب خير الله

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت (الغرفة الخامسة)

الى: انكار ديباب مصر — المجهول محل الاقامة

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من كارلوس ديباب مصر والمسجلة بالرقم ٩١/١٧١ والرامية الى ابطال عقد البيع تاريخ ٣١ ٧ ١٩٩٠ العائد للعقارات ذات الارقام ١٢٨٤ — ١٢٨٧ — ١٢٨٨ — ١٢٨٩ — ١٢٩٠ — ١٢٩١ — ١٢٩٤ — ١٢٩٦ — ١٢٩٧ — ١٢٩٨ من منطقة الفلمون العقارية والثاني تاريخ ١٥ ٩ ١٩٩٠ العائد للعقار الرقم ١٠٤٦ من منطقة الاشرفية العقارية بالسنة المدنى.

قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الخميس في ١٩٩٦/٢/٢٢.

يقتضي حضورك بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل عن الملك بموجب سند مصادق لتتبلغ اوراق الدعوى وحضور الجلسة والا لم تحضر او لم ترسل وكيلا عنك تجري المعاملة القانونية بحقك وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

التكليف ٣٣٦٩
رئيس القلم
اديب شحاده

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة — ١٨ —

قضايا النهار

إلامَ يأخذ البلد رهينة؟

دائماً، تبدأ الامور هكذا: إيحاء، بعد خناق وعناق، ان بت سبب الخناق قابل للتأجيل، بل مؤجل. يمر يومان ثم يصبح الايحاء كلاما شبه منزل، او لنقل حقيقة يعتبر كل معلّق انه ملزم الانطلاق منها لبناء أي تحليل. ثم لا يلبث أن يتحول التأجيل موعدا، قبل ان يأتي خناق جديد، فعناق فايحاء جديد من صبا بردى، فموعد مؤجل، فتأجيل للموعد، فيقين التأجيل، فـ....

نعم، انهم يستعدون ليعملوها فينا مرة جديدة: بعد تسخيف المعركة الرئاسية فالغائها، وعلى رغم تأكيدات المجلس (سيد نفسه) وتطمينات اسياد المجلس، ثمة رائحة كريهة بدأت تفوح. انها رائحة الألاعيب الدستورية التي لا مبرر لها غير التهرب من تناقضات الحلفاء. انها رائحة طبخة ربما كرهها مدبروها لكنهم لا يجدون مفرا من تقديمها... حتى لا تفوح روائح اخرى.

نعم، هناك اكثر من سبب حتى نخشى اليوم التلاعب باستحقاق الانتخابات العامة المفروض اجراؤها قبل ١٥ تشرين الأول ١٩٩٦ في ابعد تقدير. والتلاعب على نوعين: قانون الانتخاب اولاً، وكيفية اجراء الانتخابات نفسها (او عدم اجرائها) ثانياً. بطبيعة الحال، يكمن الخطر الاساسي اليوم في الشق الاول، فتأجيل الانتخابات اي التمديد للمجلس، وإن يكن يشكل احتمالاً جديا منذ الآن، يتطلب الكثير من الايحاءات وتالياً من الوقت، حتى يصبح، لا قدّر الله، واقعاً. اما في ما يتعلق بالشق الثاني، فقد بدأت الايحاءات وكثرت، وبدأت تعيث بيقين من عليهم إنباء الناس، حتى اننا صرنا نقرأ، في اليومين الاخيرين، ان بتّ قانون الانتخاب مؤجل لأشهر، بعدما وُعدنا به قبل اطلالة العام الجديد.

لا يحتاج المرء للإكثار من التحليل حتى يدرك ان اول شروط القانون "العادل" الذي يتوق اليه من لم يسأم السياسة بعد هو ان يكون قانوناً مبكراً، حتى يتسنى للجميع، معارضين وموالين، التساوي امام الاستحقاق، إن لم يكن امام القانون. تلك قاعدة كونية، ولا يمكن ولا في شكل من الاشكال تجاوزها بحجة الظروف، أكانت محلية ام اقليمية، او بسبب توازنات تكتيكية، ام استراتيجية.

بالطبع لا يدّعي احد ان التغافل عن هذه الظروف وتلك الحسابات امر سهل. ولكن من قال ان السياسة فن السهولة؟ وبالطبع ايضا، لا يستسهل احد حراجة الحساب الاكثر دقة في هذه المعادلة، عنينا شروط وليد جنبلاط، والبعض يقول ابتزازه. ولكن، هل يجب ان يدفع المجتمع السياسي اللبناني بأكمله ثمن التحالفات المعقدة التي تربط بين اهل الحكم (والذين خلفهم)؟

قطعا، لا يتحمل وليد جنبلاط وحده مسؤولية التأخير الذي بدأ يتأكد في اقرار قانون الانتخاب. ولا يجوز تاليا التعامل معه ككبش محرقة للتكفير عن ذنوب رفاقه في الحكم. لكن المشكلة الآنية الاكثر الحاحا تبقى مشكلة وليد جنبلاط الذي بات، خطأً او صوابا، برغبته او رغما عنه، على صورة من يأخذ بلداً كاملا رهينة.

سمير قصير

حول مناقشات "وثيقة العمل" في الفاتيكان

السينودس بين الرؤية والرؤيا

نبيل خليفة

تُختم "وثيقة العمل" لسينودس الاساقفة من اجل لبنان على "رؤيا القديس يوحنا". في هذه الرؤيا يوجه يسوع المسيح القائم من بين الاموات نداءً الى كنائس آسيا السبع. لكأنه يعيد اليوم النداء ذاته الى كنائس لبنان الست، داعيا اياها الى تسمع كلام الروح في زمن النعمة والرجاء... زمن السينودس، وان تحسن استغلال هذه الفرصة المتاحة لها كي تحقق مع جميع اللبنانيين كمالها في الروح ودعوة لبنان التاريخية كرسالة حرية واخوّة وحوار.

في ضوء المناقشات الجارية حاليا في الفاتيكان "لوثيقة العمل"، يمكن القول انه من الصعب معالجة مسألة شاملة (لاهوتية – دينية – اخلاقية – اجتماعية – اقتصادية – وطنية) "بمداخلات جزئية" وتاليا لا بد من تناول موضوع السينودس ككل بما فيه "وثيقة العمل" من منظور استراتيجي شمولي يأخذ في الاعتبار مختلف عناصر المشكلة ليقدم عنها التحليل الصحيح وليضع لها تاليا الحل الصحيح. هذا لا يعني ان على كل مشارك في السينودس استعراض الحالة اللبنانية في ثماني دقائق. بل يعني ويفترض ان يكون كل مشارك قد رافق وعاش السينودس وصارت له نظرته الاستراتيجية العامة لهذه الحال وان ينتقي من هذه النظرة، ومن ضمنها الزوايا والافكار الاساسية التي يرى ضرورة طرحها على الجمعية الخاصة من اجل لبنان، توضيحاً او نقدا او اضافة.

ان مقاربة السينودس باعتباره مشروع تجديد للمسيحيين ولبنان، لا يمكن ان تتم من منظور اختصاصي – قطاعي – وظائفي (Fonctionnel) بل من منظور البعد اللاهوتي والرؤية الاستراتيجية والفلسفة الاجتماعية. اكثر من ذلك، فان اية ملاحظات يدلى بها الآن حول السينودس ستكون مرتبطة اكثر ما تكون باختصاصات صاحبها واهتماماته، وستبقى، على اهميتها، في حدود الافكار المعزولة المتناثرة والمتناقضة وحتى الجامدة، اذا لم تنظر الى هذا السينودس باعتباره جزءاً من استراتيجية البابا يوحنا بولس الثاني الكونية، والتي يمكن اختصارها بكلمتين: تغيير العالم.

مبرّرات السينودس

ان لبنان هو الباب الآسيوي لهذا التغيير. فروما يوحنا بولس الثاني لا تستطيع تغيير العالم واكثر من نصف سكانه في القارة الآسيوية، حيث وجود الكنيسة الكاثوليكية ضعيف ومهدد. والفارق كبير بين كنيسة الاطراف في الفيليبين وكنيسة المركز في لبنان بموقعها الاستراتيجي على ملتقى اسيا وافريقيا واوروبا والمتوسط. ان دعوة قداسة البابا لجمعية خاصة من اجل بلد هو لبنان هي سابقة في تاريخ الكنيسة الجامعة منذ المجمع الفاتيكاني الثاني. فبالاضافة الى النظرة الجيو – استراتيجية (القارية) للكنيسة، هناك مجموعة اعتبارات ساهمت في بلورة هذا القرار الاستثنائي، ومنها: اهتمام قداسته العميق بلبنان وعطفه الخاص عليه، فهو في نظره "بلد رسالة" و"يحتل مكانا خاصا في قلبه"، لذا كان من الضروري معالجة الوضع المسيحي في لبنان بتدخل مباشر بعد ان تجاوز هذا الوضع الخط الاحمر، وتطمين مسيحيي الشرق الاوسط الذين عادة ما يربطون مصيرهم بمصير مسيحيي لبنان، وتوجيه رسالة واضحة وصريحة لمختلف القوى المتصارعة في لبنان وحوله (داخلية واقليمية ودولية) خلاصتها ان لبنان باق ككيان ودولة ضمانا للفكر والحرية وتجربة حية للتعايش المسيحي الاسلامي. واخيرا كون قداسته، وهو الآتي من قلب كنيسة كانت مغيبة ومهددة في وجودها واستمرارها، قد تخطى زمن "كنيسة الصمت" الى زمن "كنيسة الشهادة" وفي ذهن قداسته ان حرية كل كنيسة وكل مسيحي تمر بحرية كل مجتمع وكل انسان.

وثيقة العمل

ان وثائق السينودس التي اختصرتها "وثيقة العمل" ترسم خط قيامة الكنيسة ولبنان. خمس محطات (بحسب الوثيقة) تدفع باتجاه تحقيق هذه القيامة: الخلفية والوسيلة والاسلوب والاطار والنداء:

* الخلفية (الايديولوجية) وقاعدتها الرجاء المبني على يسوع المسيح الرب والمخلص باعتباره مصدرا للرجاء المسيحي، وهو رجاء تشهد له الكنيسة وتدعمه القيم المشتركة بين الديانات الموحّدة وتضمنه مكتسبات اللبنانيين الوطنية، كما عبّرت عنها المبادئ العامة لدستورهم. وهو رجاء تعرقله صعوبات جمة. وقد كان الاولى البدء بذكر جميع الصعوبات التي عاناها ويعانيها وسيعانيها اللبنانيون وتحديدها... وصولا الى الرجاء، رجاء الذين هم في المحنة. ان بولس الرسول كان واضحا وحاسما في تحديد الاتجاه الصحيح: "ان الشدة تلد الصبر، والصبر يلد الاختبار، والاختبار يلد الرجاء، والرجاء لا يخيّب صاحبه" (روم ٥/٤).

* الوسيلة لتحقيق النهضة، وهي التجدد الذي دُعي الكل اليه لان الجميع في حاجة له: كنسيين ومكرّسين وعلمانيين، اشخاصا ومؤسسات، وذلك بهدف الوصول الى تبشير جديد بالانجيل. ان التجدد ليس مجرد كلام او شعار، بل هو واقع حياتي معياره التاريخي معروف وهو الكتاب المقدس. اما معاييره الحديثة المستندة الى تأوين (Actualisation) الكنيسة للبيبليا، فهي الوثائق المجمعية للفاتيكان الثاني والرسائل والارشادات الرسولية من زمن قداسة البابا بولس السادس الى زمن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني. المطلوب جعل هذه المعايير جزءاً اساسيا وضروريا من حياتنا المسيحية، اي ان نعيش كنيسة العصر، كنيسة الايمان والانفتاح والعلم والاصلاح والتغيير.

* الاسلوب، وفيه فحص الضمير ونقد الذات والشهادة للمحبة، واعتماد الحوار مع المسيحيين ومع المسلمين ومع جميع المؤمنين وذوي الارادة الطيبة، وفيه التزام بتحقيق العقيدة الاجتماعية للكنيسة على مختلف الصعد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية بوضع طاقات الكنيسة في خدمة الخير العام واعطاء الافضلية للفقراء والضعفاء، وتقديم كرامة الشخص البشري واحترام القيم الانجيلية والمحافظة على استقلال لبنان وضمان حريته وحقوقه ودوره وتربية الشباب اللبناني على الخير المشترك باعتماد التجرد والعقلانية والاستقلالية وتفهم الآخر والتأمل النقدي والحس بالمسؤولية والتضامن والمشاركة.

* الاطار الجغرافي لهذه النهضة، وهو لبنان الكنيسة والدولة والكيان بحدوده الدولية و"دعوته التاريخية" كونه بلدا تعدديا وملتقى شعوب و ارض حوار وتعايش بين مختلف الاديان والثقافات، ورسالة الى العالم، فيه وليس في اي بلد سواه يختبر امكان التعايش بين الديانتين الكبريين: المسيحية والاسلام. هذه الدعوة التاريخية للوطن تجعل للكنيسة في لبنان دعوة خاصة، وهي ان تشهد على محبة الله للجميع، وتضع نفسها في خدمة السلام والعدالة والمصالحة. ان دعوة لبنان الخاصة هي التي اعطت كنيسته دعوتها الخاصة.

* النداء الذي يختم الوثيقة يوجّهه المسيح لكنائس لبنان، كي تكون جديرة بدعوتها وبدعوة لبنان، فتسمع النداء وتلبي وعد "الجالس على العرش".

ملاحظات اساسية

في العودة الى نصوص السينودس، والى ما نشر من نقاشات تجري حاليا في حاضرة الفاتيكان، نود ان نسجل بعض الملاحظات، لانه من الضروري توضيح بعض المفاهيم والكلمات وتدقيقها، مساهمة ولو من بعيد في النقاش الدائر حول "وثيقة العمل":

١– ان الكنيسة في لبنان (وبالتخصيص الكنيسة المارونية) هي المعادل للجماعة المارونية. وهذه الجماعة، ككل جماعة اقلوية في العالم، تتألف دائما من ثلاثة تيارات: الصقور والمعتدلون والحمائم. وهذا التوصيف انعكس تاريخيا على القيادات الدينية والسياسية لهذه الجماعة، وخصوصا في ازمنة المحنة. وسيكون من المحال اختزال الجماعة (او الكنيسة) في تيار واحد، هو التيار المعتدل مثلا (كما يريد البعض) لان هذا التيار المعتدل لم يوجد اصلا لانه واقع بين التيارين الآخرين، اي انه مألفة (Synthese) بينهما. ان الوصول الى اعتدال يمرّ حتما بوجود متطرفين وحمائم!

٢– ان العلاقة بين الحرب والمهجرين المسيحيين ليست فقط مجرد ارقام واتهام. لقد حسمت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة (في جنيف) هذه النقطة بالقول (في تقريرها المنشور منتصف تشرين الثاني ١٩٩٥): "ان التهجير لم يحصل بسبب الحرب بل ان الحرب هدفت الى تنفيذ التهجير". وتاليا صار من الواجب تحديد ايهما السبب وايهما النتيجة، وفهم الاسباب الحقيقية لتهجير المسيحيين وتعثر عودتهم الى مساكنهم. وتاليا التساؤل هل توقفت هذه الحرب ام انها لا زالت تمارس على صعد ومستويات عدة وباشكال مختلفة، والمسيحيون فيها كانوا ولا يزالون مستهدفين وفي موقع الدفاع؟

٣– ان التعايش المسيحي – الاسلامي في لبنان لا يمكن تحقيقه الا بفعل التوازن. التوازن ليس ممكنا الا اذا تحقق بين اللبنانيين وحدهم، وضمن المعادلة اللبنانية ذاتها فقط. ومن دون ان تلقى قوى اجنبية، اي قوى اجنبية، بثقلها في كفة احد الجانبين، فيختل الميزان ويصعب الحوار ويتضرر التعايش!

٤– ان الموقف الاسلامي علمة، وقد عبر عنه ببراعة وديبلوماسية وانفتاح محمد السماك (ممثل دار الفتوى) والدكتور سعود المولى (ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى)((نُشر نص مداخلتيهما في بيروت) ظل هذا الموقف الذي يشكران عليه، في موقع "الوحدة" ولم يغادره ابدا الى موقع "الحرية" (وردت كلمة "الوحدة" ١٣ مرة لدى السماك و٢١ مرة لدى المولى... ولم ترد لفظة الحرية ولا مرة لدى اي منهما)... في الذهن المسيحي كل كلام على الوحدة يرتبط عضويا بالكلام على الحرية باعتبارهما قطبي الحياة اللبنانية غير القابلين الانفصال... فالمسيحيون يعملون لتحقيق الاثنين معاً، ولكن ليس لواحدة على حساب الاخرى، فاذا اجبروا على الاختيار، اختاروا الحرية، كما قال غبطة البطريرك نصرالله صفير، ولانه "ليس من صيغة ثابتة عند المسيحيين الا ثابت الحرية"، كما كتب اخيرا سيادة المطران جورج خضر.

٥– تشدد "وثيقة العمل" على جعل جذور كنائسنا اللبنانية "جذورا شرق – اوسطية" (المقاطع ٧، ٢١،٢٠...) ولكن الحقيقة الجغرافية – التاريخية التي دافع عنها بقوة وبعمق ابو الفكر اللبناني المعاصر ميشال شيحا تؤكد ان جذورنا هي جذور "شرق – ادنوية" (Proche - Orientale) وان الغاء الشرق الادنى لمصلحة الشرق الاوسط ليس امرا بسيطا، او مجرد تعبير بل فيه تبديل لمعطيات الجغرافيا واستبدال لتوجهات شعوب المنطقة ومصائرها. اذ فيه انتقال من مفهوم اوروبي – لاتيني متوسطي لمساحة جغرافية تربط حوض المتوسط الشرقي بين اثينا والاسكندرية مرورا ببيروت ضمن واجهة متوسطية محددة تجمع ثلاث قارات، الى مفهوم انكلو – سكسوني ينأى به الى واجهة المحيط الهندي ويخرجه عن محوره الجيوبوليتيكي ويجعله آسيويا محضا. أليس في ما يحدث الآن "بين الشرق – الاوسطية" و"المتوسطية" ومؤتمري الدار البيضاء وعمان من جانب، ومؤتمر برشلونة من جانب آخر ما يجعلنا ندقق اكثر في تحديد جذور كنائسنا، وهو تحديد تقرره الجغرافيا ايضا، ولا يقرره اللاهوت وحده!

٦– يقف مسيحيو لبنان حاليا امام استراتيجيتين: واحدة فعلية "استراتيجية التفتيت" تنفّذ على حسابهم وواحدة نظرية "استراتيجية التجدد" (عبر السينودس) تنفّذ لحسابهم. وسيكون من الطوباويات ان نختبئ وراء كلمات المجاملة. ان وضع اليد على السلطة في لبنان، كهدف للحرب يمر حتما (وقد مر) بتهميش المسيحيين باعتبارهم عصب السلطة. ومن الطبيعي ان لا تلاقي الدعوة الى يقظة المسيحيين ونهضتهم، حتى بالمعنى الروحي الصرف، قبولا عاما لان النهضة الروحية عادة ما تكون في اساس النهوض الشامل. اذن، نحن امام استراتيجيتين متواجهتين، واحدة انحدارية تعمل على تفتيت المسيحيين اللبنانيين وتهميشهم والاحتفاظ بهم كافراد وليس كمؤسسات (حالة قبطية) والثانية ارتقائية تعمل على توحيد المسيحيين في الرجاء وانهاضهم بالتجدد. الاولى تعمل على اساس ان لبنان هو مجرد ساحة موضوعة (منذ زمن كيسنجر اي منذ بداية الحرب) تحت حكم الكوندمينيوم بانتظار حل ما للصراع العربي – الاسرائيلي، قد يكون او لا يكون على حسابه، والثانية تعتبر لبنان بلدا – رسالة وضرورة انسانية لا بد من المحافظة عليه كمساحة للحرية.

ان المطلوب بشكل فوري للبنان – الرسالة هذا دعمان:

– دعم معنوي دولي لاستعادة السيادة والخروج من وضع الكوندمينيوم.

– دعم مادي سنوي خصوصا في نطاق التعليم (يقدّم مثله للمؤسسات السنية والشيعية من مصادر خليجية وايرانية) تتولاه لجنة خاصة من آباء وعلمانيين، وتقدم كشفا سنويا عن المساهمات المقدمة للجامعات والمدارس الكاثوليكية في لبنان (خارج كاريتاس) ان الثقافة هي العنصر الاول والاهم في بناء المسيحيين وبقائهم وارتقائهم.

اسئلة الى الكوريا الرومانية (Curie Romaine)

من المهم، بمناسبة انعقاد السينودس في رحاب حاضرة الفاتيكان، ان توجه اسئلة بل تطرح تساؤلات على بعض الآباء في الكوريا الرومانية، لاننا حريصون مثلهم من جهة على نجاح السينودس وحريصون ايضا على ان يحظى لبنان بزيارة قداسة الحبر الاعظم لدى اعلان توصيات السينودس في العام المقبل:

اولا: ماذا كانت الحكمة في الاعلان عن اعتزام قداسة الحبر الاعظم زيارة لبنان في ١٩٩٣/١٢/٢١ والاعلان في الوقت عينه عن عزم قداسته زيارة الاماكن المقدسة في اسرائيل؟

ثانيا: كيف نفسر هذه المصادفة، وهي الاعلان عن اعتراف متبادل وتبادل ممثلين ديبلوماسيين بين الفاتيكان واسرائيل (في ١٩٩٣/١٢/٢٩) اي بعد اسبوع واحد من الاعلان عن اعتزام قداسته زيارة لبنان؟

ثالثا: من اضاف في الفاتيكان (بحسب مقرر السينودس) النص الخاص باليهود في وثيقة الخطوط العريضة (المقطع الرقم ٧٤)؟

رابعا: كيف تحولت الامور الى تلميحات في "وثيقة العمل" (المقاطع ٥، ١٥، ١٧، ٩٩)؟

خامسا: لماذا تم اختيار النص من سفر صموئيل الثاني (٥/١–٧) ليُقرأ وبالعربية في قداس افتتاح السينودس (احد يسوع الملك ١٩٩٥/١٢/٢٦)، وهو من اكثر نصوص البيبليا اسرائيلية، بحيث ترد فيه لفظة "اسرائيل" سبع مرات بأرضها واسباطها وشعبها وشيوخها وملوكها، كما يرد فيه الاستيلاء على اورشليم والملك عليها كحصن لصهيون.

ألم يكن ممكنا في ضوء المناسبة، استبدال هذه القراءة بقراءة من اشعيا مثلا (٩/١–٦) او (١١/١–٩) على اعتبار ان اشعيا تناول الملوكية وربطها بالمسيح الآتي، فهو اقرب الى معنى الاحتفال الافخارستي بيسوع الملك؟ واذا كان النص ثابتا في الليتورجيا الرومانية، الم يكن من الافضل قراءة نص آخر بالعربية، كرسالة بولس مثلا؟

ما نقصده بهذه التساؤلات اولا واخيرا هو انجاح السينودس وانهاض المسيحيين وتحقيق زيارة قداسة البابا المقبلة للبنان، وهذا يفترض، ضمن رؤيتنا المتواضعة التي نأمل ان تصل الى قداسته، اقله ثلاثة امور:

– التمني بعدم الربط مستقبلا ما بين علاقة الكرسي الرسولي بمسيحيي لبنان وعلاقته بدولة اسرائيل.

– التمني بابعاد كل ما من شأنه اثارة الحساسيات لدى اخوتنا المسلمين.

– التمني بالجمع في كل تعاط مع الكنائس الشرقية بين سلطة القديس بطرس ومحبة الرسول بولس.

اني، كابن للكنيسة المارونية، اصلي كي ينجح السينودس في بلورة رؤية صحيحة للوضعية اللبنانية، كنيسة ودولة وشعبا ووطنا، وكي يضع في العمق الاسس الثابتة للحوار المسيحي – الاسلامي ويرسي مشروعا جديدا يبرر من منطلقات لاهوتية – حياتية وجيو – استراتيجية لزومية وجود لبنان دولة حرة، ووجود المسيحيين فيه جماعة حرة تشارك مع اخوانها المسلمين في بناء دولة موحدة حرة ومزدهرة على اسس المساواة والعدالة والسلام واحترام حقوق الانسان.

واذا كانت الرؤيا هي ما يرى في النوم، فان الرؤية هي الابصار بالعين والقلب.

... ان هذا السينودس في حاجة الى الرؤية والرؤيا معا، كي يستحق وعد "الجالس على العرش"!

صحافي وباحث

من صحافة العالم

فلسطين في البوسنة

اذاً البوسنة؟ من يتحدث عنها اليوم؟ كدنا ان ننسى الترحيب بالخبر الاهم الذي جاء من هناك منذ اربعة اعوام: لقد اوقفت الحرب، او قطعت. ولكن هذا ما حدث. لقد بات هذا السلام المرّ الذي لم يرغب احد في الترحيب به امراً واقعاً، بعد سقوط مئتي الف قتيل ومئات آلاف الجرحى وتهجير اربعة ملايين شخص.

وتواجهت في عملية وقف المعارك مدرستان: الاولى تقول بالرد على المعتدي بالقوة والثانية تفضل اعتماد التفاوض. والملاحظ ان الاولى انتصرت. والذين يؤكدون ان الاميركيين في ديتون لجأوا الى خطة السلام التي وضعها الاوروبيون ينسون امرين: الاول ان الأميركيين كانوا في مجموعة الاتصال التي تضم خمس دول، والثاني ان المفاوضات باتت ممكنة بعد ان وضع حد للعدوان الصربي، وبالطرق العسكرية.

ان اتفاقات السلام الاخيرة ليست سوى بداية، ويمكن ان نراهن على ذلك. فبعد عام او خمسة اعوام لن تكون البوسنة شبيهة بتلك التي تناولتها اتفاقات ديتون. لسبب بسيط هو ان هذه الاتفاقات تلجأ الى اعتماد منطقين متعارضين: وحدة اراضي البوسنة وتقسيمها في آن واحد. والذين وجدوا ان المنطق الاول ليس سوى الظاهر في حين ان الواقع يستند الى المنطق الثاني، لم يخطئوا كثيرا.

اذ لم تراود احدا فكرة ان المحافظة على وجود البوسنة كدولة مستقلة سيلغي وجود مناطق نفوذ يكون لكل مجموعة فيها استقلالها الذاتي. وهذا ما كان واقعا قبل الحرب. الا ان التفتت الكامل للبوسنة سيخلق نتائج مأسوية قد لا يكون "المقسمون" ادركوها.

ان الموافقة على ضم كل من صربيا وكرواتيا المناطق الصربية والكرواتية في البوسنة سيترك حول سراييفو منطقة اسلامية، ستكون فلسطين جديدة في قلب اوروبا. يضاف الى ذلك ان تقسيم البوسنة وفق حدود الطوائف سيدفع لا محالة الى ضم الجزء الاكبر من كوزوفو الصربية الى البانيا المجاورة.

ولا يمكن منطق التمييز الديني هذا ان يبقى مكانه والا يسعى الى المزيد: اذ ربما يتم غدا، تقسيم بلجيكا، اثر اضطرابات معينة، فتصبح بروكسل سراييفو جديدة، والاعتراف، ربما بعد غد بمنطقة خاصة لمسلمي فرنسا.

ان المنطق الطائفي هو منطق مرعب، وعلينا ان نبذل ما في وسعنا حتى لا نجعل هذا المنطق ينتصر في البوسنة، فعلى هذا الامر يتوقف مستقبل اوروبا. ان الاوروبيين الذين الهمهم اتفاق ديتون، على رغم التضحيات التي تكبدوها، عليهم ان يدركوا ان افتقارهم الى الديبلوماسية المشتركة يفقدهم كل سياسة وكل ديبلوماسية.

ان مستقبل البوسنة هو في ايدي البوسنيين انفسهم. هذا صحيح. الا انه يمكننا ان نساعدهم على اعادة الديموقراطية من طريق فرض الادانة على مجرمي الحرب، الصرب اولا، ولكن ايضا على الكروات والمسلمين.

جاك جوليار
"نوفيل اوبسرفاتور"
١٩٩٥/١٢/٦

ومخاوف الشباب

اشارت "الاكسبرس" الى المخاوف التي تساور الشباب، وفي فرنسا تحديدا، من احتمال اندلاع المزيد من النزاعات في اوروبا.

وتعتبر شريحة واسعة منهم ان ذلك لا يعود الى الاسباب نفسها التي كانت وراء اندلاع النزاع في يوغوسلافيا السابقة، وهذه الاسباب هي: مشاكل الاقليات والنزاع على الحدود والمنافسة الاقتصادية، بل انهم يخشون من تصاعد موجات التطرف الديني والارهاب والعنصرية. والشبان الذين يبتعدون عن التحليلات الجغرافية لا يفرقون بين القنابل القاتلة في توزلا (يوغوسلافيا) وانفجارات محطة المترو في باريس، وكأن العالم كله بات على عتبة الدار الا ان هؤلاء الشبان لا يرون امكان استباق هذه النزاعات من طريق الاتكال على المؤسسات الدولية مثل الاطلسي او الامم المتحدة او اوروبا او الحكومات المعنية. وهم يفضلون اللجوء الى المنظمات الانسانية. وهذا الاتجاه يعكس ظاهرة دفينة وهي الانصراف عن المؤسسات التقليدية التي تفتقر الى الحلول والمشاريع، الى الآفاق التي تسمح لهم باشباع حاجتهم الى المثل والاحلام.

قد يرى البعض افتقار هذا الاتجاه الى المنطق، الا ان القادة والديبلوماسيين يخطئون في تجاهل هذا المقياس السياسي والسيكولوجي الجديد.

برنار لوكونت
"الاكسبرس"
١٩٩٥/١٢/٦

الادمان في التلفزيون وادمان التلفزيون

نسيم الخوري

ماذا نقصد بالادمان؟

– التدخين والمشروبات الروحية: تشير الارقام الى ان ١٥٢ مليون دولار صرفت على الاعلانات عام ١٩٩٤. ومعظمها محصور بالسجائر والكحول.

– المسكّنات: لبنان سوق فعلية لهذه الادوية التي تعطى بمثابة وصفة طبية ليقع طالبها ضحية المخدّر.

– المهلوسات(L.S.D) القليلة التداول والتي تؤدي الى الجنون.

– الحشيش: ضرره محدد وهو الطريق الى مخدّر آخر.

– الهيرويين و هو من أخطر المخدرات بسبب سرعة الادمان النفسي والجسدي الذي يتصاعد بسرعة طالما لم يجد المدمن طريق الخلاص.

– تتوسع الدائرة لتطاول كل ما يؤدي الى اكتساب عادات وطقوس سيئة يدمن عليها الافراد فيصعب الخروج منها.

الادمان في لبنان:

قدّرت المساحات المزروعة حتى العام ١٩٩٠ بـ ٤٦ الف هكتار، محصولها ١٦٠٠ طن حشيشة، و٨٧٠ كلغ من الهيرويين، يصنّعها ١٧ معملاً و٩٠ مختبراً و٤٨٠ مطبخاً للهيرويين. ووصل عدد متعاطي المخدرات الى اكثر من ٧٠ الفاً تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٧ سنة يتعاطون المخدرات الطبيعية والمصنّعة التي يفوق عددها الـ ٥٢. والخطير انها ظاهرة دخلت المؤسسات التربوية، وبلغت قيمة الاتجار بها مليارين ونصف مليار دولار.

– يترافق الكلام عن الادمان في لبنان عن:

– الحرب ومآسيها وانهيار السلطات الاجتماعية وانحسار سلطة الاب والتفكك العائلي.

– الفقر والفشل والضعف.

– العجز الجنسي وفقدان الثقة.

– الاملة والاحباط.

– وسائل الاعلام.

الادمان اذاً ظاهرة وليس سبباً. وتكمن اسبابها الرئيسة في المجتمع والبيئة والاخلاق والتربية وتكوين الشخصية، والاوضاع النفسية والحالة الاقتصادية. وتكاد مجمل هذه الاسباب تنسحب على وسائل الاعلام.

ماذا عن الاعلام في لبنان؟

من اعلام الحروب الى حروب الاعلام الى سلام الاعلام الى اعلام السلام، تاريخ طويل قطعه لبنان في مراحل اربع ولخطرها المرحلة التي نعيشها اليوم، والتي عرفناها باعلام السلام حيث تبدو وسائل الاعلام اسيرة برامج وافكار موجهة في شكل غير مباشر تعمل على تقويض المجتمعات وتفككها.

تصدر في لبنان تسع صحف يومية سياسية باللغة العربية وواحدة بالفرنسية، وهناك اكثر من ٤٠ امتيازاً سياسياً يومياً بعضها يصدر مرتين او اكثر في العام حفاظاً على الامتياز القانوني وباللغات العربية والفرنسية والانكليزية والارمنية.

وفي لبنان ٤٥ مجلة سياسية اسبوعية باللغة العربية، واثنتان بالفرنسية وواحدة بالانكليزية واربع مجلات شهرية سياسية باللغة العربية، و٤٤٤ صحيفة من الفئة غير السياسية موزعة بين اسبوعية وشهرية وفصلية لمجلات تهتم بمجالات ادبية وفنية ورياضية ونسائية وعلمية باللغة العربية ولا تصدر كلها بالطبع. وهناك ٥١ مطبوعة غير سياسية باللغة الانكليزية و٢٠ باللغة الفرنسية، بالاضافة الى ١٩ صحيفة سرية، صدرت اثناء الحروب اللبنانية. وهناك ٢٧ وكالة انباء محلية، و١٦ وكالة عربية واجنبية.

وفي لبنان ايضاً محطة بث اذاعي رسمية، و١٨٢ محطة بث اذاعي محلية على موجتي الـ"م أم" والـ "اف أم" غير مرخّصة في غالبيتها.

وفيه ٥٧ محطة بث تلفزيونية بينها شركة تلفزيون لبنان. وهذه هي الرسمية المرخّصة اما البقية فغير مرخّص بما من السلطات الرسمية.

وفي لبنان، نحو ٢٤٠ دار نشر، والكثير الكثير من دور السينما والمطابع والمنشورات والدعايات وشركات الاعلان والصالونات الفكرية والادبية والجمعيات ولهذه مجلاتها ومنشوراتها التي لا تحصى.

على رأس هذه المساحة بالطبع، تأتي الكتب والمجلات المدرسية التي لا نعرف اين تبدأ واين تنتهي. والمستجدّ في هذا "العقار" الاعلامي المحلي شبكات الـ "سي.أن.أن" و"أتنين ٢" والصحون اللاقطة وعدد كبير من برامج المحطات التلفزيونية الاقليمية والعالمية، وتواصل المراهقين اللبنانيين مع مليوني راديو المواة موزّعة في انحاء المعمورة، وذلك بواسطة اجهزة تواصل خاصة متوافرة في الاسواق، او بواسطة اجهزة اذاعية بسيطة سهلة التناول.

والاخطر من هذا كله، اجهزة التلفزيون التي يُنتظر ان تغزو العالم في عملة اقصاها اواخر العام ١٩٩٥ وهي الاجهزة التي يصبح الصحن اللاقط (Dish) من صميمها (incorpore) او في هيكلها، تماماً كما مكبّرات الصوت من حيث الشكل، ولها امكانات هائلة تمكّننا من التقاط الكثير من الاشارات – البرامج التي ستهبط على العالم كالمطر.

ولو توجهنا نحو السوق الاميركية لوجدنا ما يفوق الـ ٢٧٥ الف ساعة انتاج تلفزيوني تباع الى ١٣٩ بلداً، بينما لا يبيع الاوروبيون مجتمعين اكثر من ٥٠ الف ساعة في مقابل ٨ آلاف ساعة انتاج عربية.

ففي عملية حسابية بسيطة، نجد ان ١٦٦٤٤ ساعة بث تلفزيونية محلية تغزو منازلنا واطفالنا في العام الواحد، اي بمعدل ٤٥٦ ساعة يومياً اذا حسبنا لكل محطة تلفزيونية محلية او مناطقية ٨ ساعات بث يومياً، مع ان عدداً منها يبث فترات اطول من ذلك بكثير. اي ان كل ساعة من عمرنا يقابلها ٢٦ ساعة بث تلفزيونية اذا حسبنا عدد ساعات اليقظة اليومية بـ ١٧ ساعة.

وفي احصاء أجري في الولايات المتحدة، تبيّن ان الاميركيين يمكثون عشر سنوات من حياتهم امام التلفزيون. ويبدو ان عدد الساعات التي يقضيها اللبنانيون وخصوصاً الناشئة منهم امام الشاشات كبيرة قياساً الى وسائل الاعلام.

وترى بعض الدراسات ان كل ولد اميركي يشاهد التلفزيون وقتاً اكثر من وقت الذهاب الى المدرسة، وانه في الثامنة عشرة يكون قد شاهد ٤٠ الف جريمة ومئتي الف فعل عنف مختلف.

وقد تبيّن في مسح احصائي أجري اخيراً في لبنان عن عينة من ٧٠٠ شخص، أن اكثر من نصف اللبنانيين يقضي ما معدله خمس ساعات تقريباً امام التلفزيون يومياً وهذا رقم كبير يصل الى ١٣.٥٤ سنة من عمر الفرد. اذا اعتبرنا معدّل العمر ٦٥ سنة.

والسبب في هذا الارتفاع يعود الى الغياب الكامل لمراكز اللهو والتسلية الشعبية، او مراكز العطلات والتوجيه والمساعدة، وحدائق الاطفال، وبيوت المراهقين والشباب، وقرى الاطفال، ومراكز الدراسات والتوثيق والاعلام الخاصة بالطفولة. ويقيناً انها نسبة مرشّحة للارتفاع بارتفاع ساعات التغذية عندنا بالتيار الكهربائي.

ولو حصرنا اهتمامنا بالمشاهدين الشباب، ضمن دراسة افقية لمضامين البرامج التلفزيونية، تلمّسنا خطر المستقبل اكثر فأكثر. انه الخطر الناتج عن خطورة عشوائية البثّ في مضمونه وتوزيعه وتوقيته.

والاعلام اللبناني بهذا المعنى:

١– يفرض افلاماً ووقائع بوليسية او غرامية تؤدي الى سوء فهم للمقصود وتؤثر على الناشئة سلباً.

٢– يقلّل الميل الى القراءة ويخلخل عملية القيام بواجبات المدرسة ويؤدي الى الاهمال والعبثية والاغتراب.

٣– يؤدي الى الحد من التعامل والتفاعل مع الاقران خارج المنزل، كما يحد من التفاعل داخل الكيان الاسري.

٤– يعزّز التقليد الاعمى والتمثّل والاقتباس الخاطئ، فتتكوّن الشخصية وتتقولب وفق الشاشة (لباس، كلام، عنف، رفض، احتجاج، جرائم، ايقاظ الدوافع الخطرة، البحث عن المخاطر والمعارك والمبارزة)، وترتفع تالياً نسبة الجرائم والمنحرفين والمدمنين.

ادمان التلفزيون!

واذا صدق المثل الذي يرى في السجن مدرسة للجرائم، فان التلفزيون يشكّل بالنسبة الى الشباب المضطربين نفسياً مدرسة اعدادية للجنوح والادمان، انه الادمان على شاشة الادمان.

والمعتقد ان درجة تأثير برامج التلفزيون على تحديد السلوك تبقى غامضة ويصعب تقديرها علمياً. وهذا ما يعبّر عن الوجهة التي تصوّر ان هذه البرامج لم تكن عاملاً مباشراً من عوامل التشجيع على الادمان، فهي لا تشجّع الذوق السليم وربما تمنح معرفة غير ضرورية للحياة الاجتماعية السليمة.

وهكذا يتكامل هذا الرأي مع القول ان وسائل الاعلام لا تنتج بذاتها الادمان، لكنها مع ظروف اخرى نفسية واجتماعية قد تؤدي الى التشجيع على الادمان من طريق التنفيس عن الاحباط امام وضع اجتماعي معقّد.

وفي مقابل هذه النظرة الى التلفزيون، هناك من يرى انه صار يختزن نوعاً من النظم التعليمية المفروضة على الشباب وهي تتجاوز النظم الاجتماعية المستقرة كالمدرسة والكنيسة في اغرائها وجذبها للمشاهدين. بهذا المعنى يصبح التلفزيون عملية بناء واعادة بناء للحقيقة لانه تجربة قوية وخطرة يحبه المشاهد ويساعده على الخضوع لاحلام يقظته وللافكار البعيدة عن الواقع. وبهذا المعنى ايضاً يحاكي المشاهد الطفل او الشاب الشخصيات التي يراها ويحاكيها مستسلماً لصورها.

وما يقوي الادمان على التلفزيون ذلك الاشباع اللاواعي المكثّف الذي يتميز به التلفزيون فيبتعد المدمن عن الكلام وينحصر في تجاوبه مع الصور. فترى الناس تشاهد التلفزيون بدلاً من الاستماع اليه. ويشعر القابع امامه بالارتياح او الاستياء بدلاً من التبصّر في حجج واقوال ما يدور. وكم من مرة نسمع اولادنا يعتذرون عن الكلام: "ما الي جلادة عالحكي".

واقصى ما يتلفظون به احكام جمالية: جيد، جميل جداً، "بياخد العقل"، "بيعقّد"، "تعقيد"، "واو"، "يس" رائع... الخ من التعليقات التي تدل على الاعتناء بالشكل والاسلوب اكثر من الاعتناء بالاقوال والمضامين.

في ضوء هذه الملاحظات يصبح التلفزيون محرّكاً يعيد انتاج ثقافتنا، فيدخل تغييرات بنيوية ثم يقوم بعرضها لتتفاعل معها مجدداً فتثير تغييرات اخرى. انها اشارات خطرة تشابه الـ L.S.D. في نتائجها ولا بد من ان يتداركها الاهل والمربون.

وتبرز هذه الخطورة في الاشارات التي تشابه لمح البصر، ويعجز البصر عن التقاطها وهي تؤثّر في الدماغ تأثيرات عالية تؤدي الى التقليد والاستهلاك. وتبرز هذه المحاكاة الالكترونية السريعة بالآثار التي تتركها اعلانات خاصة بمواد استهلاكية مثل الكوكا كولا.

وبما ان للضوء الآثار الكبرى في تداعيات الجسد، ولما كانت الصورة تنتج بواسطة ملايين النقاط المتوهجة التي نلتقطها حسياً، خارج لعبة البصر المادية، فان الكلام ينسحب عاجزاً عن توصيل مضامين هذه النقاط لمصلحة الموسيقى الاصطناعية التي تلقّم شبابنا قيماً جديدة تؤدي لا الى الادمان فحسب، بل ربما الى الانتحار.

كيف نعالج الادمان؟

١– بالسجن وفقاً لمقتضيات القانون الذي بدأ ضعيفاً امام الممارسة، اذ انه على رغم العقوبات والتشدد فيها، فان المخالفات المتعلقة بآفة الادمان تتزايد وتشتد.

هنا تصحّ الاشارة الى ضرورات المعالجة النفسية والجسدية.

٢– بالادوية والمسكّنات، وهو علاج خاطئ كونه لم يعطِ النتائج المرجوة.

٣– بتخليص الجسد من السموم القاتلة.

٤– بالوقائيات واولها الرقابة على البرامج ومضامين اجهزة الاعلام... من يراقب؟

المجلس الاعلى للاعلام

ليس سراً القول ان الحكومات التي قامت منذ اتفاق الطائف قامت كلها بوضع مشاريع تنظيم للاعلام المرئي – المسموع، لكن المشكلة الكبرى التي شغلتها كانت في الاساس وما زالت قائمة: اي اعلام نريد؟

وجاءت فكرة انشاء المجلس الاعلى للاعلام مقتبسة في الاساس من التجربة الاوروبية وخصوصاً الفرنسية، لكنها في الاشتراع اللبناني لم تتخذ حجمها الذي وجدت من اجله اصلاً، بل اضحت هيئة مبتورة مرتجلة ذات صفة استشارية. وهكذا يبقى هذا الكم الاعلامي الذي يجتاح لبنان خاضعاً لمواثيق الشرف اكثر منه للمجلس الاعلى كسلطة عليا في الرقابة. ويكفي ان نعرض للتجربة الفرنسية في هذا المجال لندرك مدى الدور الفاعل الذي يتخذه هذا المجلس اذ "يؤمن المجلس الاعلى للاعلام المساواة بين تيارات الفكر والرأي من حيث تناولها في وسائل الاعلام ويحترم تعدديتها. ويسهر على حماية الطفولة والمراهقة، وكذلك على الدفاع عن اللغة والثقافة الفرنسية وتعزيزهما، ويحفظ حق التنافس ويفرض نوعية البرامج الاعلامية وتنوعها كما انه يهتم بنمو الانتاج والابتكار الوطني المرئي والمسموع ويراقب برامج البث الاعلاني.

ويسهر المجلس الاعلى على ادارة اشارات البثّ، ويستشار في مختلف الميادين ومنها وضع فرنسا في المفوضات الدولية. وفي توسيع الفقرة المتعلقة بالطفولة جاء: "ان المجلس الاعلى يسهر على حماية الطفولة والمراهقة عبر مراقبة بث البرامج في كل وسائل الاتصال المرئية والمسموعة الرسمية والخاصة".

وله سلطات واسعة في مجالات الرقابة، أقلّها التنبيه واكبرها الغرامات التي تصل الى حد الاقفال. اين نحن من هذا؟

نحن ما زلنا نعتقد ان المجلس الاعلى الافضل للاعلام هو الاهل في بلاد من دون سقف.

وسائل اخرى للوقاية

– تركيز جهود مراكز الجمعيات لتنفيذ برامج الاتصال المباشر لتنفيذ الحملات الاعلامية لتجمعات مستهدفة: لجان توعية واعلام؛ عقد ندوات ومحاضرات واجتماعات توعية واعلام.

– توعية غير مباشرة من طريق التنسيق بين جهود هذه الجمعيات ونشاطات المؤسسات الاعلانية والتعليمية والثقافية والدينية على المستوى المحلي في صورة برامج مشتركة متكاملة.

– اعداد حلقات تدريب وتوعية (Work shop) للاعلاميين المهتمين بقضايا الشباب والصحة في وسائل الاعلام ومحاولة جذبهم الى استراتيجية وقاية ومنعة الاسرة والاولاد حيال مواضيع مختلفة ومنها الادمان.

– عروض سينمائية وتلفزيونية هادفة.

– توجيه الابحاث والدراسات في المعاهد والجامعات نحو مخاطر الادمان ومستقبل الشباب والاعلان عنها في وسائل الاعلام.

– اقامة مسابقات فنية وثقافية من طريق رسم لوحات معبّرة واعتماد القصة والمقال وصحف الحائط وسائل لذلك.

– انتاج الملصقات واللوحات الارشادية لتوعية الجماهير المستهدفة بالموضوع، وكذلك اصدار الكتيّبات والنشرات الدورية.

– تحويل الدراسات المتعلقة بالادمان وايصال نتائجها الى التجمعات الجماهيرية ومراكز الشباب والمدارس الثانوية وكذلك التجمعات العمالية، وذلك من خلال مشروع سنوي يتخذ عنوان "توعية الشباب على اخطار المخدرات والمؤثرات العقلية" واثارة الوعي بالابنية الاجتماعية والثقافية.

– اقامة مؤتمر سنوي يضم مديري وسائل الاعلام لدراسة وضع خطة متكاملة حول الاعلام والادمان.

هذه افكار سريعة امام بلد مثل لبنان غير قابل للاختيار في مجال اعلامه وكأنه في ساحة، يحقّق تماميته بالخارج. واذا كانت آليات الدفاع ضعيفة امام شراسة الغزو الاعلامي والثقافي، أفلا يعقل في زمن "السلام" والنظام العالمي الجديد ان يكون لنا تصور لهذه المظاهر المتنامية مع القصف الاعلامي العشوائي؟

مدير الفرع الثاني في كلية الاعلام والتوثيق – الجامعة اللبنانية

محاضرة معدّلة القيت في نطاق جمعية تنظيم الاسرة في ١٩٩٥/١٠/٢٦.

محاكمة قاتل رابين في ١٩ كانون الاول ومحاميه وصفه بانه "صالح وطيب القلب"



يغال عمير وسط عناصر من قوات مكافحة الشغب، لدى استماعه مبتسما الى قرار الاتهام امس. (أب تيليفوتو)

على غير عادته، التزم يغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين الصمت لدى تلاوة المدعي العام بنيتا غي قرار الاتهام في القضية الرقم ٤٩٨ التي تحمل عنوان "دولة اسرائيل ضد يغال عمير" والذي اتهمه رسميا بالقتل عن سابق تصور وتصميم.

وقرر القاضي مناحيم ايلان الشروع في المحاكمة في ١٩ كانون الاول الجاري، واستمرار حبس المتهم احتياطا حتى نهاية الاجراءات القضائية. وقد اعترف يغال عمير (٢٥ عاما) بقتل رابين في ٤ تشرين الثاني الماضي. وظهر في الجلسة وهو يبتسم باستمرار وامتنع عن الادلاء باي تصريح خلافا لما فعل في الاسابيع الاخيرة عندما كان يحضر الى المحكمة لتمديد حبسه تكرارا.

وصرح وزير العدل دافيد لبعي للاذاعة الاسرائيلية ان الادعاء العام توصل الى اتفاق في الرأي على الفصل بين محاكمة يغال عمير بتهمة القتل ومحاكمة شقيقه حاغاي عمير (٢٧ عاما) وصديقهما درور عدني (٢٣ عاما) اللذين لا يمكن توجيه تهمة القتل اليهما لانهما لم يكونا على علم بخطة اغتيال رابين، وكي "لا يعقد محاكمة القاتل ويعطي الدفاع فرصة لطلب تأجيل الجلسات".

ويشتبه في حاغاي عمير ودرور عدني في تهمتين قد توجهان اليهما هما "التواطؤ الجنائي" و"حيازة اسلحة من دون ترخيص".

واوضح لبعي ان ثمة محاكمة ثانية تتعلق بيغال عمير وحاغاي عمير ودرور عدني "الذين كونوا تنظيما سريا يهدف الى اجهاض اتفاق الحكم الذاتي مع الفلسطينيين بتدبير اعتداء على كل من رابين وشمعون بيريس" عندما كان وزيرا للخارجية. واضاف ان "هذا التنظيم السري كان يعتزم ايضا لارتكاب اعتداءات على فلسطينيين".

واعلن احد وكلاء الدفاع عن يغال عمير يوناثان راي – غولدبرغ، الذي يقيم في مستوطنة ايمانويل في الضفة الغربية، انه لن يسلك وجهة سياسية في الدفاع عن موكله الذي وصفه بانه "طيب القلب ورجل صالح". وقال: "لقد شعرت على الفور بميل اليه لانه يختلف تماما عن الصورة التي صورته بها وسائل الاعلام"، فهو "يريد عمل الخير في العالم". واشار الى "ان تقويمه لشخصية عمير منفصل عن رأيه في الجريمة" التي "اضرت بالجميع". واضاف: "لست سياسيا. انني احب الجميع واساعد الجميع. وانا ملتزم تمثيله وتنفيذ رغباته". ورفض كشف الجهة التي وكلته او التي تدفع بدل اتعابه.

واكد المحامي الثاني موردخاي لوفري انه لا يعترض على حبس موكله وانما يطلب تحسين وضعه في السجن والسماح له بالاتصال باسرته وتزويده كتبا للمطالعة شأنه شأن سائر المعتقلين. ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان تنظيما يهوديا متشددا اميركيا لم تذكر اسمه دفع مبلغ ٢٠٠ الف دولار لتسديد مصاريف المحاماة. وقد نظم متشدد اميركي آخر يدعى موشي غروس حملة تبرعات لهذه الغاية في نيويورك الشهر الماضي.

(رويتر، و ص ف، أب)

الاردن يحدّث مقاتلاته في اسرائيل

القدس – وص ف – بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان الاردن يعتزم تحديث طائراته المقاتلة من طراز "ف – ١٦" الاميركية الصنع في اسرائيل.

واوضحت ان هذه المسألة اثيرت في اللقاء الذي عقد امس في عمان بين العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس.

وكانت اسرائيل ادخلت تحسينات فنية عدة على طائراتها من طراز "ف – ١٦" وبعضها كما في حال المقاتلات الاردنية من الفائض الذي يملكه الجيش الاميركي.

محادثات عسكرية اميركية – اردنية

عمان – أب – عاودت حكومتا الولايات المتحدة والاردن امس محادثاتهما في شأن الحاجات الدفاعية للمملكة في اطار تعهد قطعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في هذا الصدد.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان رئيس الاركان الاردني اللواء عبد الحافظ مرعي كعبنة اجتمع مع نائب قائد القيادة الاميركية المركزية الجنرال جون جومبر و"عرضا الوضع في المنطقة عموماً ووسائل التعاون والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك".

شائعات في القدس الشرقية لثني الفلسطينيين عن التسجيل
اسرائيل تطلق ١٠٠٠ سجين قبل آخر السنة

لجواء الميلاد في ساحة المهد في بيت لحم حيث سيحتفل بالعيد للمرة الاولى منذ ٣٠ سنة في ظل السيادة الفلسطينية. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني امس ان اكثر من ٦٠ في المئة من الناخبين في دائرة القدس سجلوا اسماءهم للمشاركة في اول انتخابات عامة فلسطينية في التاريخ من المقرر اجراؤها في ٢٠ كانون الثاني.

غير ان الحسيني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي اشار الى شائعات روجت بين سكان المدينة العرب البالغ عددهم ١٦٠ الفا ان اسرائيل قد تلغي تصاريح اقامة من يشترك في الانتخابات، جعلت كثيرين يعزفون عن تسجيل اسمائهم. وقال "مقارنة بالمعدلات الدولية تعتبر هذه النسبة البالغة ٦٠ في المئة مرتفعة، لكنها مقارنة بالنسبة المسجلة في مناطق اخرى من فلسطين تعتبر قليلة". واضاف: "ثمة عمل مكثف لمحاولة تعديل هذا الاختلال ونتوقع زيادة نسبة الذين سجلوا اسماءهم في الايام المقبلة".

وكانت لجنة الانتخابات المركزية التابعة للسلطة الفلسطينية اعلنت الاحد غداة انتهاء مهلة التسجيل ان قرابة مليون فلسطيني بينهم ٧٢ الفا في القدس الشرقية والقرى المحيطة سجلوا اسماءهم في لوائح الانتخابات. ومع ذلك فهي مددت المهلة عشرة ايام اخرى. وبدأ زعماء محليون حملة لتشجيع سكان المدينة على التسجيل.

وكانت اسرائيل التي تعتبر الشطر الشرقي من القدس جزءا من عاصمتها الابدية منحت فلسطينيي المدينة تصاريح اقامة دائمة وبطاقات هوية مختلفة عن تلك الصادرة للفلسطينيين المقيمين في مناطق اخرى من الضفة الغربية.

واتفقت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على ترك المحادثات الخاصة بمستقبل القدس الشرقية العربية للمفاوضات المقرر ان تبدأ في ايار ١٩٩٦ عن الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة. غير ان اسرائيل وافقت على اشتراك فلسطينيي القدس الشرقية في الانتخابات التي ستجرى لاختيار اعضاء مجلس اشتراعي يضم ٨٣ عضوا ورئيسا للمكتب التنفيذي. وسيكون المجلس مثابة برلمان يتمتع بسلطات اشتراعية محددة بينما يتولى المكتب التنفيذي ادارة شؤون نحو مليوني فلسطيني يعيشون في الضفة والقطاع.

عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني في مؤتمره الصحافي، وبجانبه رئيسة لجنة حقوق الانسان الفلسطينية حنان عشراوي. (أ ف ب تيليفوتو)

الافراج عن ١٠٠٠

على صعيد آخر، اعلنت السلطات الاسرائيلية انها ستفرج عن نحو ١٠٠٠ معتقل فلسطيني بحلول آخر هذا الشهر، بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الى بقية الضفة.

وصرح وزير البيئة يوسي ساريد: "الاتفاق يتحدث عن افراج على دفعتين. تمت المرة الاولى فور توقيع الاتفاق. اما المرة الثانية فيجب ان تتم قبل نحو ثلاثة اسابيع من الانتخابات (الفلسطينية في ٢٠ كانون الثاني) وهذا يعني في نهاية شهر كانون الاول". واشار ساريد الذي شارك في المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية الى ان "ثمة لجنة وزارية تعد القوائم الصحيحة".

وسبق لاسرائيل ان اطلقت نحو ١٠٠٠ معتقل فلسطيني في ايلول بعد توقيع الاتفاق الذي ينص ايضا على تسليم السلطة الفلسطينية ادارة ست مدن واجزاء من مدينة سابعة هي الخليل وعشرات القرى.

ويفيد فلسطينيون يناضلون من اجل الافراج عن السجناء الفلسطينيين ان اسرائيل لا تزال تحتجز نحو ٥٥٠٠ فلسطيني. غير ان ساريد اوضح ان اسرائيل لن تفرج عن فلسطينيين دينوا بقتل اسرائيليين. و"هذا واضح للجميع بمن فيهم شركاؤنا الفلسطينيون".

● في دمشق دعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في بيان تلقته "وكالة الصحافة الفرنسية" في دمشق الى الاضراب الشامل في الاراضي الفلسطينية في "ذكرى دخول الانتفاضة سنتها التاسعة" السبت.

واعتبر البيان التاسع من الشهر الجاري يوما للاضراب الشامل والرابع عشر منه يوما لـ"التصعيد المميز لذكرى انطلاقة حركة المقاومة الاسلامية "حماس" و٢١ كانون الاول الجاري للتعبير "عن التضامن مع الاسرى والمعتقلين من شعبنا في سجون الاحتلال".

وكررت "حماس" دعوتها الى مقاطعة الانتخابات الفلسطينية وجددت مطالبتها الادارة الاميركية بالافراج عن رئيس مكتبها السياسي موسى ابو مرزوق وحذرت من "العواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب على استمرار احتجازه او تسليمه الى الكيان الصهيوني".

ونددت بـ"استمرار الاعتقالات التي تشنها الاجهزة الامنية للسلطة (الفلسطينية) ضد المعارضين" ودعت الى "الافراج الفوري عن الشيخ احمد نمر والشيخ سيد ابو مسامح وجميع المعتقلين في سجون السلطة".

(رويتر، و ص ف)

وكالات السفر الاسرائيلية تجتمع في مراكش
مسؤول مغربي يتوقع "التطبيع" قريباً

صرح كاتب الدولة المغربي للشؤون الخارجية والتعاون الطيب الفاسي الفهري، في ختام زيارة قصيرة لليابان، ان المغرب قد يقيم قريبا علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل في اطار ارساء سلام شامل في الشرق الاوسط. وقال ان عملية "التطبيع" الجارية ستؤدي "الى المرحلة الاخيرة قريبا الا وهي اقامة علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل والمغرب". واضاف ان الاتصالات بين الدولتين بقيت وثيقة نظرا الى وجود نحو ٦٠٠ الف عائلة يهودية من اصل مغربي في اسرائيل ظلت محافظة على روابطها مع الاقرباء في المغرب. ولفت الى ان تحسين علاقات الدول العربية مع اسرائيل يأتي تلبية لطلب السلطة الفلسطينية ذاتها. واكد ان العلاقات الديبلوماسية بين المغرب واسرائيل لن تتم خارج عملية منسقة متعددة الطرف بين الدول العربية.

● في الرباط عقد وكلاء السفر والسياحة الاسرائيليون امس مؤتمرهم السنوي في مدينة مراكش المغربية.

ووصل هؤلاء وعددهم ٦٥٠ شخصا السبت والاحد الماضيين على دفعتين الى مراكش على متن طائرتين تابعتين لشركة الخطوط الجوية الملكية المغربية وشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية "إلعال" آتين من تل ابيب في رحلة خاصة مباشرة بين المغرب واسرائيل.

وافاد مصدر مأذون له في الرباط ان السلطات المغربية سمحت باقامة هذا الخط المباشر استثنائيا. وجاءت هذه الرحلة في الوقت الذي لا تزال شركتا الطيران تجريان محادثات في شأن امكان اقامة خط جوي مباشر ودائم بين البلدين. وزار وكلاء السفر الاسرائيليون فور وصولهم المواقع التاريخية في مدينة مراكش. ويتضمن برنامج اقامتهم زيارات للرباط اليوم والدار البيضاء حيث سيزور الوفد ضريح محمد الخامس والد العاهل المغربي الحسن الثاني وجامع الحسن الثاني.

(و ص ف)

مصر وباكستان تتعاونان ضد "الارهاب" والتحقيقات مستمرة في انفجار اسلام اباد

أكد وزير الخارجية الباكستاني سردار آصف احمد علي ان باكستان ومصر تعتزمان العمل معاً ضد "الارهاب" بعد الهجوم الانتحاري على السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي.

وقال في مقابلة مع وكالة "رويتر" ان التعاون بين البلدين "زاد" بعد الهجوم، فقد "عانت الدولتان نتيجة مثل هذا التصرف الارهابي والان هناك ادراك اكبر من الحكومتين لضرورة تكثيف التعاون لاحتواء الارهاب".

ومن المقرر ان يشارك احمد علي في اجتماع للجنة وزارية باكستانية – مصرية يعقد في القاهرة في ١٣ كانون الاول و١٤ منه.

وأوضح ان "محادثاتي في مصر ستتركز بشكل كبير على هذا الحادث وعلى كل الاجراءات والخطوات التي اتخذتها الحكومتان". واضاف ان التحقيقات مستمرة في الهجوم وتم التعرف على السيارة المفخخة التي استخدمت في الهجوم وعلى الرجل الذي اشتراها. واشار الى ان المحققين "رسموا صورة للشخص من اوصاف قدمها بائع السيارة واعتقد انهم تمكنوا من معرفة اسم صاحب الصورة". ورفض التكهن باسم الجماعة المسؤولة عن الهجوم لان "من الصعب تحديد ذلك الان، ولكن من المرجح ان يكون عربيا. ونحن نتحقق مع المصريين من المشتبه فيهم". ونفى وجود اي ادلة على روابط بين المتورطين في الهجوم واي جماعات دينية اسلامية في باكستان.

● في لندن نفت الحكومة البريطانية انباء نشرتها صحيفة "ذي اندبندنت" البريطانية مفادها ان مصر ارسلت الى العاصمة البريطانية مئة رجل امن "لتعقب عناصر الجماعات الاسلامية المتطرفة".

وكانت الصحيفة نسبت الى مصادر عسكرية في القاهرة ان رجالا من امن الدولة المصري بينهم اربعون تلقوا تدريبات في الولايات المتحدة بدأوا يتوافدون اعتبارا من الشهر الماضي الى لندن لملاحقة المتشددين المصريين المقيمين هناك.

(رويتر، وص ف)

واشنطن تؤيد المصالحة في الجزائر وقوى الامن قتلت ٢٠ اسلامياً

اكد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن اول من امس ان الولايات المتحدة تؤيد "عملية مصالحة وطنية" في الجزائر.

وقال انه "لا يزال ثمة امكان التقدم بعملية مصالحة وطنية" بعدما اشاد بـ"نسبة المشاركة الكبيرة" في الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس الجزائري اليمين زروال. واضاف ان الولايات المتحدة "تدعم الحوار بين جميع الجزائريين الذين ينبذون العنف في اطار هذه العملية".

وشدد على أن "من الواضح الان ان القوة وحدها لا يمكن ان تحل الازمة في الجزائر". لكنه رفض ان يحدد الاطراف الذين ينبغي ان يشملهم الحوار للتوصل الى "المصالحة الوطنية".

وسيقوم بيليترو في الايام المقبلة بزيارة مقررة منذ زمن طويل للمغرب وتونس. واعلن انه "لا يستبعد ان يقوم بزيارة للجزائر مستقبلاً".

وتحدث عن رحلته الى المغرب وتونس قائلا انه سيبحث مع المسؤولين في هذين البلدين في التطورات الاخيرة في الجزائر وفي عملية السلام في الشرق الاوسط ومسألة الصحراء الغربية والبوسنة.

وسئل عن خطة السلام التي اقترحتها الامم المتحدة للصحراء الغربية، فاجاب ان "ثمة حدودا لصبر المجتمع الدولي. ونحن نرغب في التعجيل في هذه العملية".

من جهة اخرى، نقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن بيان امني رسمي امس ان قوى الامن الجزائرية قتلت ٢٠ مسلحا اسلاميا في منطقة تلمسان في غرب الجزائر. واوضحت ان قوى الامن اكتشفت وجود هؤلاء في منطقة بوقنديل في ولاية تلمسان على مسافة ٤٥٠ كيلومترا غرب الجزائر العاصمة وانهم قتلوا في معركة السبت الماضي.

وجاء في بيان امني آخر ان اسلاميين قتلا على ايدي الجيش في الولاية نفسها الاسبوع الماضي بعدما ارشد متطرف تائب قوى الامن الى مخبأ زملائه السابقين في منطقة وعرة.

● في بغداد ندد اتحاد الصحافيين العرب بمسلسل "العنف والتصفيات الجسدية التي يتعرض لها الصحافيون في الجزائر"، داعيا الى وقفها وادانتها.

واعتبر رئيس الاتحاد سعد قاسم حمودي في بيان ان "اغتيال الصحافيين الجزائريين بهذه الطريقة الوحشية من غير مبرر يدلل على افلاس فكري وسياسي واخلاقي للقائمين به من أي جهة كانوا". وابدى الاسف والالم لاغتيال الصحافيين الجزائريين مؤكدا انها "تثير اقصى درجات الاسى والاستنكار لدى الصحافيين العرب والرأي العام العربي والعالمي".

ويأتي هذا التنديد غداة اغتيال متطرفين الصحافية خديجة دحماني التي تعمل في صحيفة "الشروق العربي" الجزائرية.

(و ص ف، رويتر)

الوكالة الذرية: العراق غير قادر على صنع اسلحة نووية

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – افاد تقرير صادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق حاول في نهاية التسعينات ان يسرع الخطى في اتجاه صنع قنبلة نووية، الا ان "لا شيء يشير الى انه احتفظ بقدرات" تتيح له انتاج مواد نووية لصنع هذا النوع من الاسلحة.

واضاف التقرير الذي نشر امس في مقر الامم المتحدة انه لو نفذ هذا البرنامج العراقي الذي بدأ العمل به قبيل بدء حرب الخليج لكان يمكن ان يؤمن ما يكفي من المواد لصنع طاقة نووية في مهل اقصر من تلك التي كانت ستكون ضرورية في اطار البرنامج السري الهادف الى تخصيب الاورانيوم الطبيعي.

واشار الى ان من المعروف ان العراق لا يزال يملك امكانات و"طاقات فكرية" لتحقيق هذا الهدف.

وقد وضعت مجموعة من مفتشي الوكالة هذا التقرير بعدما زارت العراق في ايلول الماضي.

مصر تؤكد اجتماع المنظمة و"حماس" في القاهرة

القاهرة – وص ف – اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس عقد اجتماعات المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في القاهرة.

وقال: "سيجتمع الطرفان في القاهرة وسيقوم الفلسطينيون بزيارات مستمرة لمصر ومصر مفتوحة لهم دائما" للبحث في هذا الامر مع المسؤولين المصريين.

ولم يحدد اي موعد لبدء الاجتماعات التي تهدف الى التوصل الى اتفاق مصالحة بين "حماس" والسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات تمهيدا لمشاركة "حماس" في اول انتخابات عامة فلسطينية تجرى في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦.

موسى يدعو الى اعادة العراق الى الصفوف العربية

القاهرة – وص ف – صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان مصر تأمل في ان يعود العراق الى الصفوف العربية "في اسرع ما يمكن". وقال: "آن الاوان لينضم العراق ثانية الى الصفوف العربية. العراق دولة عربية كبيرة وغيابها عن الساحة العربية لا شك انه خطير وعودتها لا شك انها مهمة". واضاف: "هناك بعض النقاط يجب ان تستكمل لأن عدداً من الدول العربية ترى ذلك وخصوصاً الدول التي تضررت اساساً من حرب العراق والغزو. يجب ان نتوصل الى نتيجة في ذلك في اسرع ما يمكن".

وأوضح ان "ثمة نقاطاً تتعلق بان ينفذ العراق القرارات الدولية حتى لا تكون هناك بقايا للغزو العراقي. نرجو ان يتم ذلك بسرعة". ورأى انه "يجب ان تتم المصالحة في العلاقات العربية بعودة العراق".

اسرائيل تطالب بمعونة اميركية

القدس – رويتر – صرح وزير المال الاسرائيلي ابرهام شوحات امس انه اذا لم تحصل اسرائيل على مبلغ ١,٢ مليار دولار الذي تخصصه واشنطن لها سنويا على شكل معونة غير عسكرية في نهاية الشهر، فان ذلك سيؤدي الى تفاقم عجز ميزان المعاملات الجارية للبلاد.

وتحصل اسرائيل عادة على المعونة المدنية في تشرين الاول من كل سنة، غير ان ازمة الموازنة التي تشهدها الولايات المتحدة حاليا اخرت مدفوعاتها لهذه السنة. وكانت الولايات المتحدة قدمت الى اسرائيل مبلغا مقدما من هذه المعونة الشهر الماضي قيمته مئة مليون دولار.

وقال شوحات ان الخزانة الاسرائيلية تتوقع ان يبلغ عجز حساب المعاملات الجارية في اطار ميزان مدفوعاتها ٤,١ مليارات دولار، لكن هذا الرقم قد يرتفع في حال عدم وصول المعونة الاميركية البالغة نحو مليار دولار ليصل العجز الى ٥,١ مليارات دولار.

ومن المقرر ان يناقش رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس هذا الامر مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في زيارته لواشنطن الشهر المقبل.

اخبار عربية قصيرة

طارق عزيز في نيويورك الاثنين

نيويورك (الامم المتحدة) – وص ف – افادت مصادر عراقية ان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز سيصل الاثنين المقبل الى نيويورك لاجراء مشاورات مع اعضاء في مجلس الامن واللجنة الدولية الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وهذه الزيارة الاولى لعزيز لمقر الامم المتحدة منذ نيسان الماضي، تاريخ تبني القرار الرقم ٩٨٦ الذي يخول العراق تصدير كميات من نفطه لاغراض انسانية حصرا. ولم ينفذ هذا القرار "النفط في مقابل الغذاء" بسبب الاعتراضات العراقية.

وسيرافق عزيز خصوصا وزير النفط اللواء عامر محمد رشيد الذي صرح في ٢٢ تشرين الثاني في فيينا ان العراق مستعد لقبول القرار ٩٨٦ اذا عدل.

وسيصل الوفد العراقي الى نيويورك قبل ان تسلم اللجنة الدولية مجلس الامن تقريرا خطيا عن العراق.

بحث في خفض الموازنة الاسرائيلية

القدس – رويتر – افادت مصادر في وزارة المال الاسرائيلية امس ان الوزارة تبحث في احتمال خفض موازنة سنة ١٩٩٦ نحو ١,٥ مليار شاقل.

واوضحت ان هذه الخطوة قد تمكن "بنك اسرائيل" من خفض اسعار الفائدة ما بين واحد واثنين في المئة، الامر الذي قد يؤدي بدوره الى خفض قيمة الشاقل بنسبة تراوح بين ثلاثة واربعة في المئة. ويبلغ سعر الفائدة التي يطبقها المصرف المركزي على قروضه للمصارف التجارية الآن ١٤,٢ في المئة.

واشارت المصادر الى انه ربما بحث في خيارين اساسيين، اما خفض موازنات كل الوزارات واما اعادة توزيع او تأجيل مشاريع استثمارية كبرى.

الصومال: ١٧ قتيلاً في اشتباكات قبلية

مقديشو – رويتر – بثت اذاعة تابعة لامير الحرب الصومالي علي مهدي محمد امس ان ١٧ شخصا قتلوا وان كثيرين آخرين اصيبوا بجروح في قتال قبلي في مدينة بيداوه في جنوب الصومال.

واوضحت ان ميليشيا موالية لامير الحرب الصومالي الجنرال محمد فرح عيديد وافرادا من قبيلة محلية هم الذين بدأوا القتال. وقالت ان اكثر القتلى من انصار عيديد.

وكان ١٥ شخصا قتلوا وجرح آخرون في قتال قبلي نشب في مقديشو الجمعة.

طليعة القوات الاميركية في البوسنة وكلينتون يحشد لمهمتها مزيداً من التأييد

رجع الرئيس بيل كلينتون مزيدا من التأييد السياسي لمهمة حفظ السلام التي يقودها حلف شمالي الاطلسي في يوغوسلافيا السابقة، في وقت وصلت الى مطار توزلا في وسط البوسنة طائرة نقل تابعة للقوات العسكرية الاميركية حاملة طليعة الجنود والمعدات المشاركين في قوة متعددة الجنسية تتألف من ٦٠ الف عسكري.

وتوجهت مجموعة اولى من ٢٢٥ ملاحا وطيارا اميركيا سيقومون بعمليات دعم لعملية حلف شمال الاطلسي من كاليفورنيا الى المانيا ومنها ستنتقل الى مطار عسكري آخر لم يكشف عنه النقاب في اوروبا.

وكانت طائرة نقل اميركية عملاقة من طراز "سي – ١٣٠" اقلعت من المانيا الى بلدة توزلا وهي كما قال المسؤولون عسكريون الطائرة العسكرية الاميركية الاولى تقوم بمهمة في البوسنة.

وتضمنت القوة المؤلفة من ١٢ عسكريا الى مئات آخرين من الولايات المتحدة ودول اخرى معظمهم خبراء في الامداد والتموين والاتصالات سيمهدون الطريق للقوة الضخمة المدججة بالسلاح التي ستصل بمجرد التوقيع النهائي في ١٤ كانون الاول الجاري في باريس للاتفاق الذي امكن التوصل اليه ووقع بالاحرف الاولى في دايتون في ولاية اوهايو الاميركية الشهر الماضي.

وفي واشنطن حظي كلينتون بتأييد مهم من اثنين من الرؤساء السابقين وقائد عسكري سابق، وهو يسعى الى الحصول على موافقة الكونغرس على قراره ارسال ٢٠ الف جندي اميركي ينضمون الى ٤٠ الفا آخرين من قوات حلف الاطلسي سيتولون تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة.

وقد ابلغ الى الصحافيين بعد اجتماعه ولجنة اميركية مؤيدة لخطة السلام في البوسنة، انه ناقش مسألة ارسال قوات اميركية الى البلقان مع رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش. واضاف: "لاحظت مؤشرات مشجعة. كانت مناقشة جيدة مع رئيس المجلس".

وفي بيان مؤيد لكلينتون اصدره الثلثاء في هيوستن، قال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش الذي بذل جهودا كبيرة من اجل الحصول على موافقة الكونغرس على ارسال قوات اميركية الى حرب الخليج عام ١٩٩٠، ان لديه "شكوكا مهمة" في طبيعة المهمة في البوسنة ومدتها، لكنه يشعر ان السياسة الاميركية في هذه القضية لم تعد قيد المناقشة، معتبرا ان "القرار اتخذ في شأن نشر قوات في البوسنة التي تمزقها الحرب. لذلك فانني احض بشدة مجلسي الكونغرس على تمرير القرارات التي تدعم قواتنا والجهود الاميركية هناك". ولفت الى انه "اذا ظهرت الصورة على ان الرئيس لا يحظى بتأييد الكونغرس فان وضعنا زعيما للعالم الحر ووضع حلف شمال الاطلسي سيتقلصان كثيرا".

وقال الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد بوجوب تمسك الكونغرس بالحصول على اجوبة عن اسئلة في شأن المخاطر التي سيواجهها الاميركيون في البوسنة، لكن عليه مع ذلك ان يقف وراء كلينتون.

واعرب الرئيس السابق لهيئة الاركان المشتركة للقوات الاميركية الجنرال المتقاعد كولن باول بطل حرب الخليج الذي كان الى وقت قريب مرشحا محتملا للحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية السنة المقبلة عن تأييده لكلينتون.

٤٠٠٠ جندي الماني

● في بون وافق مجلس النواب الالماني (البوندستاغ) بغالبية كبيرة على ارسال نحو ٤٠٠٠ جندي الى يوغوسلافيا السابقة في اهم مهمة يقوم بها الجيش الالماني في الخارج منذ الحرب العالمية الثانية.

وصوت ٥٤٣ نائبا من اصل ٦٥٦ شاركوا في التصويت لمصلحة قرار الحكومة. وعارض ١٠٧ القرار وادلى ستة نواب باوراق بيض.

وكان قرار البوندستاغ الضروري لنشر قوات المانية متوقعا نظرا الى ان جزءا كبيرا من المعارضة البرلمانية – معظم نواب الحزب الديموقراطي الاجتماعي وقسم من الخضر – وافق على القرار الذي اقترحته حكومة المستشار هلموت كول.

ويسجل التصويت مرحلة جديدة في المحاولة التي يقوم بها كول منذ اعادة توحيد المانيا لاعطاء بلاده الدور السياسي الذي تستحقه في الساحة الدولية باعتبارها القوة الاقتصادية الثالثة عالميا.

وسيتمركز الجنود الالمان خصوصا في كرواتيا في منطقة سبليت ولن يقوموا باي مهمة قتالية او مهمة فصل بل سيكلفون مهمات صحية ولوجستية.

● في هونغ كونغ تعهدت دول اسيوية المساعدة في تطبيق اتفاق السلام في البوسنة.

ووعدت ماليزيا وباكستان واليابان بارسال قوات او تقديم مبالغ نقدية، بينما لا تزال لدول اخرى مثل بنغلادش واندونيسيا ونيبال قوات تخدم تحت قيادة الامم المتحدة.

وترجع هذه الخطوة بالمساهمة في القوة التي يتزعمها حلف الاطلسي، الى الدعم التقليدي لمهمات السلام التي تضطلع بها الامم المتحدة وبرامج المساعدات الانسانية والعلاقات الدينية القوية بالمسلمين في البلقان.

● في القاهرة صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان لجنة الاتصال الاسلامية الخاصة بالبوسنة والمنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي "ستعقد اجتماعها المقبل في لندن" في ١٢ كانون الاول "ثم يعقبه اجتماع مشترك للجنتي الاتصال الاسلامية والدولية الخاصة بالبوسنة".

واكد موسى للصحافيين اشتراكه في هذين الاجتماعين اللذين اوضح انهما سيتناولان سبل وضع اتفاق دايتون لتسوية الازمة البوسنية موضع التنفيذ.

وكانت القاهرة اعلنت "موافقتها المبدئية" على ارسال قوات مصرية الى البوسنة لضمان تطبيق اتفاق دايتون.

من جهة اخرى اكد مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون التعاون الدولي بدر همام ان "البوسنة ستكون على رأس الموضوعات" التي سيبحث فيها في اجتماع وزراء الخارجية لدول منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده من ٩ كانون الاول الى ١٢ منه في كوناكري. ويمثل بدر همام مصر في هذا الاجتماع.

● في باريس اعلنت ناطقة باسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان شيراك حذر الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش من ان فرنسا "ستستخلص الاستنتاجات المناسبة" اذا لم يطلق على وجه السرعة اثنان من طياري سلاح الجو الفرنسي فقدا في البوسنة.

وقالت الناطقة كاترين كولونا ان شيراك اتصل هاتفيا بميلوسيفيتش ليوجه اليه التحذير، لكنها اضافت ان من غير الوارد تأجيل توقيع اتفاق احلال السلام في البوسنة والمقرر في باريس في ١٤ كانون الاول.

والطياران مفقودان منذ اسقطت طائرتهما "ميراج ٢٠٠٠" فوق معقل بالي الصربي في البوسنة في ٣٠ آب. والتقطت لهما صور فوتوغرافية تظهرهما على قيد الحياة في ايدي آسريهم، لكن زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش ادعى انهما خطفا من المستشفى ولا يعرف اين هما.

(رويتر، و ص ف)

العلاقات بين الحكومة الفرنسية والنقابات دخلت عهداً جليدياً قاسياً



الرئيس جاك شيراك بعيد انتهاء الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء في قصر الاليزيه امس. (ا ب تيليفوتو)

فرنسيون يتدفأون على ضفة نهر السين في باريس امس. (ا ب تيليفوتو)

باريس – من بشارة غانم البون:

يبدو ان الطقس المثلج فعل فعله في فرنسا حيث ازدادت علاقات الحكومة الفرنسية ونقابات عمال القطاع العام برودة وتباعدا وبات التخاطب بين الفريقين اشبه بـ"حوار الطرشان" لكأن كل فريق صمت نتيجة الجليد الذي جمد الاتصال بينهما واوصل الازمة الى طريق مسدود.

فالمواجهة الحكومية – العمالية المستمرة منذ ١٣ يوما مرشحة لانهاء اسبوعها الثاني بمزيد من التصعيد، أكان على صعيد محاولة قادة نقابات القطاع العام جعل اضرابهم شاملا ورغبتهم في توسيع رقعته ليمتد الى القطاع الخاص، ام على صعيد توجيه الدعوة الى "يوم تحرك وطني" جديد يمتد الى كل المناطق الفرنسية وذلك بهدف مضاعفة الضغط في الشارع على الحكومة لدفعها الى التراجع عن خطة رئيس الوزراء آلان جوبيه الاصلاحية في مجالي الضمان الاجتماعي والتأمينات الصحية.

ماذا في المواقف الجديدة؟

تلقى جوبيه امس دعما رسميا وعلنيا وواضحا من رئيس الجمهورية جاك شيراك في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء في قصر الاليزيه. فقد جدد شيراك "تأييده الكامل" لرئيس وزرائه في مواجهته مع النقابات العمالية من اجل تطبيق خطته الاصلاحية.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي جدد مساء الثلثاء في مداخلتين، الاولى امام الجمعية الوطنية والاخرى بنداء مباشر متلفز الى الرأي العام، عزمه على المضي في خطته الاصلاحية، لكنه ابدى استعداده لاعادة تحريك الحوار مع النقابات من اجل التشاور في سبل تطبيقها.

ويبدو ان تصلب الحكومة قابله تشدد عمالي ظهر في رد فعل سريع وسلبي للنقابات قيادة وقواعد، لكن شابه تباين داخلي ولو محدودا".

ففيما اظهرت الامينة العامة لـ"الاتحاد الفيديرالي للعمل" نيكول نوتا تجاوبا مع دعوة جوبيه مشيرة الى انها تعتبر مواقفه الجديدة مثابة "تراجع" عن خطته الاولية، اتخذ كل من الامين العام لـ"الاتحاد العام للعمل" لوي فيانيه (القريب من الحزب الشيوعي) والامين العام لـ"القوة العمالية" مارك بلونديل موقفا سلبيا عنيفا من تصريحات جوبيه. واعتبر الاول ان اقتراحات رئيس الوزراء "غير مقبولة ولا تتناسب ومستوى الازمة وحجمها".

بينما رأى بلونديل ان الانفتاح الذي اظهره جوبيه "غيركاف"، وان اقتراحاته الجديدة "ليست على مستوى الوضع والحدث"، وان المطلوب "ليس التشاور مع وزير العمل بل التفاوض مع رئيس الوزراء"، ولم يكتف كلاهما بالدعوة الى مواصلة الاضراب في القطاع العام بل طالبا بتوسيع نطاقه ليشمل القطاع الخاص وتنظيم تظاهرات جديدة ضخمة اليوم في المناطق الفرنسية لمواصلة الضغط على الحكومة وارغامها على التراجع عن خطتها.

وفي ظل فشل مساعي التهدئة، استمر شلل المرافق العامة في البلاد واكثر ما يعانيه الفرنسيون تعطل وسائل النقل العام من سكك حديد ومترو الانفاق والاوتوبيسات.

وقطاع اخر سيمتد اليه الاضراب اليوم هو القطاع التعليمي في المدارس وينضم الى اضراب الجامعات اساتذة وطلابا الذي كان اول من سلك هذا الطريق الاحتجاجي.

كذلك يضرب اليوم قطاع الطيران الذي ظل حتى امس احدى وسائل النقل القليلة التي لا تزال متاحة للفرنسيين للانتقال من منطقة الى اخرى في البلاد.

تشديد العقوبات الاقتصادية على طهران قد ينعكس سلباً على واشنطن وحلفائها

اعتبر ديبلوماسيون ومحللون ان التشديد المقترح للعقوبات الاميركية على طهران قد يسفر عن نتائج معكوسة بمساهمته في تعميق الشعور المعادي للغرب في ايران واغضاب حلفاء واشنطن الرئيسيين في اوروبا وآسيا. وقالوا ان فرض عقوبات جديدة تتصل بالنفط والغاز قد يؤدي الى تباطؤ في الاقتصاد الايراني الا انه سيقلص ما تبقى من تأثير للغرب على السياسة الخارجية لطهران.

واكد ديبلوماسي رفيع في طهران ان "عزل ايران لا يخدم مصالح الغرب (...) وحشر هذه الدولة في الزاوية ستكون له نتائج معكوسة".

وقال ديبلوماسي آخر: "من الافضل اجراء محادثات مع هذه الدولة مع ابقاء الضغوط بطبيعة الحال في ما يتصل بقضايا مثل حقوق الانسان والانفاق الدفاعي وغيرها". واضاف: "اننا، بدفعهم الى الزاوية، نضعف سواعد اولئك الذين يسعون الى الانفتاح على المجتمع الدولي ونقوي سواعد الذين لا يريدون ذلك".

ويتوقع ان يناقش الكونغرس الاميركي قريبا مشروع قانون اقترحه عضو مجلس الشيوخ الجمهوري الفونس داماتو يقضي بمنع الشركات غير الاميركية التي تتعامل مع ايران في مجالات تتصل بالنفط والغاز من تقديم عروض للحصول على عقود مع الحكومة الاميركية.

واشار ديبلوماسيون الى ان دولا اوروبية وآسيوية ابلغت الى الادارة الاميركية ان المقاطعة الثانوية التي يقترحها داماتو يمكن ان تعد انتهاكا للاتفاقات التجارية العالمية.

وفرضت الولايات المتحدة حظرا تجاريا واستثماريا على ايران في حزيران الماضي رداً على معارضة طهران عملية السلام في الشرق الاوسط وبسبب مزاعم عن تهديدها المصالح الاميركية في العالم.

وادت الخطوة الاميركية الى تراجع سعر صرف الريال الايراني والحد من قدرة طهران على سداد دين خارجي كبير، كما ادى الى تباطؤ توجه الاقتصاد الذي تسيطر عليه الدولة نحو مزيد من الانفتاح التجاري واعاق تطوير حقل سري النفطي.

ووصفت طهران التوجه الاميركي بأنه محاولة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون لكسب اصوات اليهود في الانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٦. وقالت ان الخسارة ستقع على شركات اميركية تسعى الى الفوز بعقود مغرية مع ثاني كبرى الدول المصدرة للنفط في الخليج واكبر سوق استهلاكية في المنطقة.

ولاحظ ديبلوماسيون انه على رغم خيبة امل الايرانيين من سوء الادارة الاقتصادية في بلادهم اواخر الثمانينات، فان التفكير في ان الضغوط الاميركية قد تقلص التأييد السياسي الذي تحظى به الحكومة ليس في محله.

وبدا احد مؤشرات التأييد هذا الاسبوع عندما قام مرشد الثورة الاسلامية آية الله علي خامنئي بزيارة لمدينة قم وهي من المراكز الدينية في ايران. واضطر حراسه الى دفع اتباعه الذين القوا بانفسهم في طريق موكبه، فيما احتشد عشرات الآلاف في وسط المدينة لاستقباله.

وقال محلل ايراني: "لم يكن هذا ليحدث لو لم تكن الحكومة تحظى بشعبية".

(رويتر)

أخبار دولية قصيرة

وزير ياباني سابق متهم بالفساد سلم نفسه

طوكيو – و ص ف – رفع مجلس النواب الياباني امس الحصانة عن احد اعضائه وزير العمل السابق توشيو ياماغوشي الذي يواجه تهمة استغلال النفوذ والافادة من موقعه للحصول على قروض غير مشروعة لعدد من اقربائه، واعطى بذلك الضوء الاخضر لتوقيفه.

وقد سارع ياماغوشي (٥٥ عاما) الى تسليم نفسه الى مكتب المدعي العام بعد رفع الحصانة عنه بدقائق. وهو كان انسحب من حزب "شنشو" المعارض بسبب هذه الفضيحة.

ومن التهم الموجهة اليه استغلال منصبه، عندما كان وزيرا عام ١٩٨٤ في حكومة ياسوهيرو ناكاسوني، للحصول على قروض غير قانونية قيمتها ٢٧ مليون دولار لمصلحة شقيقه وشقيقته اللذين اعتقلا الاسبوع الماضي مع ستة شركاء آخرين.

كاسترو أشاد بـ"المعجزة" الاقتصادية الصينية

هونغ كونغ – و ص ف – نشرت الصحف الصينية امس ان الرئيس الكوبي فيديل كاسترو اشاد مرة اخرى بـ"المعجزة" الاقتصادية الصينية بعد زيارته منطقة شنزين الاقتصادية الخاصة في ولاية غوانغ دونغ في جنوب البلاد. وأوضحت ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين موجود ايضا في شنزين وهو امتياز نادرا ما يخص به رئيس دولة يزور الصين.

ونقلت صحيفة "وين وي بو" عن كاسترو "اننا مهتمون جدا بتجربة شينزين التي تعتبر مفيدة جدا لكوبا (...) لا بلد في العالم يستطيع القيام بمعجزة مثل معجزة شنزين. يمكن تحقيق ذلك في الصين الاشتراكية فقط".

وكان كاسترو اعلن لدى اجتماعه مع زيمين الخميس الماضي ان بلاده بدأت تطبق سياسة اصلاحات اقتصادية وانفتاح شبيهة بتلك المطبقة في الصين منذ ١٥ سنة.

موافقة قبرصية على قوة تضم اتراكاً ويونانيين

نيقوسيا – و ص ف – صرح الناطق باسم الحكومة القبرصية ياناكيس كاسوليدس امس ان قبرص ستوافق على نشر قوة متعددة الجنسية تضم جنودا اتراكا ويونانيين في حال تسوية شاملة للمشكلة في الجزيرة.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن كاسوليدس في ختام لقاء للمبعوث الاميركي الخاص الى قبرص ريتشارد بيتي والرئيس غلافكوس كليريدس: "اننا نقبل قوة متعددة الجنسية تشارك فيها قوات تركية ويونانية بقيادة طرف ثالث".

وكان بيتي وصل الاثنين الى نيقوسيا والتقى كليريدس مرتين. وكان مقررا ان يقابل امس للمرة الثانية رؤوف دنكطاش رئيس "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها دوليا الا تركيا.

كوماراتونغا عرضت العفو على "النمور" و٢٣ شرطياً قتلوا في هجوم على معسكر



الرئيسة السري لانكية شاندريكا كوماراتونغا توجه كلمتها الى الامة امس. (ا ب تيليفوتو)

عرضت الرئيسة السري لانكية شاندريكا كوماراتونغا على الثوار التاميل الانفصاليين. العفو عنهم وطلبت منهم القاء السلاح بعد خمسة ايام من سقوط مدينة جفنا معقلهم الرئيسي في شمال البلاد.

ودعت في كلمة بثها التلفزيون امس مقاتلي "نمور تحرير ايلام تاميل" الى نبذ العنف قائلة: "رسالتي الى نمور تحرير ايلام تاميل هي القاء السلاح وانهاء العنف. وستوفر لكم الحكومة العفو والامان".

واعلنت ايضا ان الجيش السري لانكي انهى بنجاح المرحلة الاولى من المعركة ضد المتمردين وناشدت الاف المدنيين التاميل الذين فروا من المعارك في شمال البلاد العودة الى ديارهم. واضافت: "لا يزال امامنا طريق طويل يجب ان نقطعه للانتصار في المعركة وارساء السلام. وفي نهاية الامر ان الانتصار في كل الحروب تحقق بالحوار".

في غضون ذلك، واصل ثوار التاميل في المناطق التي لا يزالون يسيطرون عليها في شمال شرق سري لانكا حملة تجنيد واسعة لصد القوات الحكومية التي تشن هجوما ساحقا على مواقعهم. وبثت اذاعة "صوت النمور" ان عددا كثيرا من الرجال والنساء توافدوا الى مراكز التجنيد لتعزيز صفوف المقاتلين التاميل على رغم سقوط جفنا التي كانت تعد عاصمتهم الفعلية منذ خمس سنوات السبت الماضي.

وأفادت مصادر عسكرية ان ثوار التاميل قتلوا ٢٣ من افراد قوة خاصة تابعة للشرطة السري لانكية في هجوم على قاعدة عسكرية في شرق البلاد بعد ساعات من رفع الجيش اعلامه في جفنا. واوضحت ان مقاتلي "نمور تحرير ايلام تاميل" شنوا هجومهم على معسكر القوة الخاصة قرب كالموناي في مقاطعة باتيكالوا بعد ظهر الثلثاء. وأنهم حاولوا اقتحام المعسكر بشاحنة صغيرة محملة بالمتفجرات، الا انها انفجرت عند المدخل وقتلت احد الحراس وثلاثة من افراد القوة واصيب ١٤ آخرون. واضافت ان المتمردين منعوا تعزيزات، ارسلت الى المنطقة من الوصول الى المعسكر المحاصر وهاجموا شاحنة تنقل ٢١ رجلا من القوة الخاصة على بضعة كيلومترات، وعثر على جثث ١٩ منهم صباح امس وفقد اثنان. وقالت ان الثوار قطعوا التيار الكهربائي عن المنطقة.

(رويتر، و ص ف، أب)

فيتو من كلينتون على مشروع للموازنة قدمه الكونغرس

واشنطن – و ص ف – استخدم امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون الفيتو ليعارض مشروع الموازنة الذي قدمته الغالبية الجمهورية في الكونغرس، مؤكدا انه يرغب في اعتماد موازنة متوازنة وتحترم "القيم" الاجتماعية الاميركية.

ووقع الرئيس الاميركي اعتراضه امام عدسات المصورين والصحافيين بالقلم الذي كان الرئيس ليندون جونسون وقع به مشروع الضمان الصحي "ميديكير". واوضح انه يعارض الاقتطاعات في الموازنة التي يقترحها الكونغرس والمتعلقة بالتغطية الاجتماعية وبالبيئة خصوصا.

وكان الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري صرح في وقت سابق ان الرئيس سيقدم اقتراحاته المضادة لموازنة الكونغرس قبل نهاية الاسبوع.

فقدان طائرة روسية تنقل ٨٨ راكباً

موسكو – رويتر – اعلنت الناطقة باسم وزارة الطوارئ مارينا ريكليتا ان طائرة تابعة لشركة "ايروفلوت" الروسية تنقل ٨٨ شخصاً فقدت في اقصى شرق روسيا امس.

واوضحت ان طائرة الركاب، وهي من طراز "تي يو – ١٥٤" كانت تقوم برحلة من يوجنو سخالينسك في جزيرة سخالين في اقصى شرق البلاد الى خاباروفسك على الساحل الشرقي عندما فقد الاتصال اللاسلكي بها. واضافت انه يفترض ان الطائرة سقطت.

تراجع كبير لشعبية شيراك وجوبيه

باريس – و ص ف – اظهرت نتائج استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "سي اس اي" وتنشره صحيفة "لو باريزيان" اليوم ان شعبية الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه الان جوبيه التي ارتفعت الشهر الماضي عادت الى الهبوط.

واوضح الاستطلاع ان ٥٩ في المئة من الفرنسيين ابدوا استياءهم من رئيس الجمهورية و٦٢ في المئة من رئيس الوزراء.

وهكذا يكون شيراك وجوبيه سجلا تراجعا كبيرا في ترتيب الشخصيات السياسية وباتا يحتلان المركزين الـ١٤ والـ١٨.

ولا يزال الرئيس السابق للمفوضية الاوروبية الاشتراكي جاك دولور يحتل الصدارة مع ٦٤ في المئة من الاصوات المؤيدة، متقدما الرئيسة السابقة للبرلمان الاوروبي سيمون فيل ٥٨ في المئة ووزير الثقافة الاشتراكي السابق جاك لانغ ٥٤ في المئة وزعيم الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان ٥٣ في المئة.

وقد اجري الاستطلاع من ٣٠ تشرين الثاني الماضي الى الاول من كانون الاول وشمل عينة تمثيلية من ١٠٠٠ شخص تزيد اعمارهم عن ١٨ عاما.

فرنسا تنهي تجاربها النووية اواخر شباط

باريس – و ص ف – اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس ان التجارب النووية الفرنسية التي بدأت في ايلول الماضي ستنتهي مبدئيا اواخر شباط ١٩٩٦.

وقال امام مجلس الشيوخ، احد مجلسي البرلمان الفرنسي، "ان السلسلة الاخيرة من التجارب النووية الفرنسية ستنتهي اواخر شباط ١٩٩٦".

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعلن في ١٣ حزيران الماضي عزم فرنسا على اجراء سلسلة اخيرة من التجارب النووية في جنوب المحيط الهادئ مما اثار عاصفة احتجاجات للبلدان المجاورة كاوستراليا ونيوزيلندا الى حملة ميدانية نظمتها منظمة "غرينبيس" للدفاع عن البيئة.

وقد اجريت حتى الآن اربع تجارب نووية في موقعي موروروا وفانغاتوفا في بولينيزيا الفرنسية في ٥ ايلول وفي ٢ تشرين الاول و٢٧ منه وفي ٢١ تشرين الثاني.

كوزيريف يكرر معارضة موسكو توسيع حلف شمال الاطلسي

اعلن وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف امس ان الرئيس بوريس يلتسين لا يزال يعارض توسيع حلف شمال الاطلسي، مع ارتياحه الى التعاون مع الحلف في اطار قوة حفظ السلام في البلقان.

وبدا كوزيريف على انسجام تام مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقداه في بروكسيل على هامش اجتماعات وزراء الخارجية لدول الحلف الاطلسي، على رغم ان كريستوفر كان واضحا في تشديده على ان الحلف وضع على سكة التوسيع. وقال الوزير الروسي انه لا يرى اي مشكلة لديه شخصيا وكذلك لدى يلتسين، نتيجة التعارض الواضح في مواقف البلدين.

ويبدو انه مع اقتراب موعد الانتخابات العامة في روسيا، يحرص كوزيريف على تظهير نقطتين: ان يلتسين يمسك بالسلطة في روسيا وان السياسة الخارجية لبلاده ليست تابعة للغرب. واكد كوزيريف، الذي سيمثل بلاده في المؤتمر الدولي لاعادة اعمار البوسنة والهرسك في وقت لاحق من هذا الاسبوع في لندن، انه على اتصال دائم بالهاتف بيلتسين وان الاخير سيواكب هذه المحادثات "عن كثب". واضاف: "اننا نواصل درس المستندات التي تسلمناها من الحلف الاطلسي الثلثاء".

وروسيا التي تعارض بشدة خطط الحلف الاطلسي للتوسع في اوروبا الشرقية، واحدة من ١٤ دولة من غير الاعضاء في الحلف تشارك في قوة قوامها ٦٠ الف جندي ستعمل على وضع اتفاق السلام في البوسنة الذي وقع بالاحرف الاولى الشهر الماضي موضع التنفيذ. وقال كوزيريف: "لخص الرئيس موقفنا من هذه المسألة (توسيع الحلف) بالمعادلة الآتية: نعم للشركة، لا للتوسيع".

واشار الى ان موسكو تشعر بارتياح لتضمن وثائق الحلف "اشادة بالدور المهم الذي تضطلع به منظمة الامن والتعاون في اوروبا" التي تشارك روسيا في عضويتها. وخلص الى ان موسكو وواشنطن متفقتان على عدم السماح باجراء مناقشة جديدة لاي بند من الاتفاق الذي توصل اليه الاطراف في دايتون.

وعقب كريستوفر ان "من الواضح انه ينبغي تنفيذ اتفاق دايتون بشفافية نظرا الى مخاوف الافرقاء التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار" ولكن "لا مجال لاعادة مناقشة الاتفاق لان كلا من بنوده روجع بدقة".

من جهة اخرى، صرح الامين العام الجديد للحلف خافيير سولانا في مؤتمر صحافي عقده في باريس، انه يعتقد ان الدور العسكري لروسيا في جهود السلام في البوسنة سيفتح السبيل امام تعاون اوثق بين الحلف وموسكو. وقال: "مشاركة روسيا (...) قرار بالغ الاهمية تتجاوز اهميته الجوانب العسكرية لهذه العملية". واضاف سولانا، الذي سيبقى وزيرا لخارجية اسبانيا الى ان يتولى منصبه رسميا، ان اوروبا ينبغي ان ترشد هياكلها الدفاعية في الوقت الذي تسعى الى تعميق العلاقات مع حلف شمال الاطلسي.

(ي ب، رويتر)

ربع النهائي من دوري كأس أوروبا للابطال في ٦ و٢٠ آذار ١٩٩٦

بوروشيا دورتموند - اجاكس امستردام، ريال مدريد - جوفنتوس

اختتمت مساء امس تصفيات الدور الاول من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم، فاقيمت مباريات المرحلة السادسة الاخيرة واسفرت عن صعود باناثينايكوس اثينا اليوناني ونانت الفرنسي (المجموعة الاولى)، وسبارتاك موسكو الروسي وليجيا فرصوفيا البولوني (المجموعة الثانية)، وجوفنتوس الايطالي وبوروشيا دورتموند الالماني (المجموعة الثالثة)، واجاكس امستردام الهولندي وريال مدريد الاسباني (المجموعة الرابعة) الى الدور ربع النهائي.

ويلتقي في الدور ربع النهائي الذي تقام مبارياته في ٦ آذار ١٩٩٦ ذهابا وفي ٢٠ منه ايابا: ليجيا فرصوفيا – باناثينايكوس اثينا، بوروشيا دورتموند – اجاكس امستردام، ريال مدريد – جوفنتوس، نانت – سبارتاك موسكو.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى، تعادل فريقا نانت الفرنسي وباناثينايكوس اثينا اليوناني سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب لوبوجولر في نانت وحضرها ٢٥ الف متفرج.

سيطر نانت على المباراة التي غلفها طقس مثلج وحرارة بلغت ثلاثة درجات تحت الصفر واهدر عددا من الفرص المحققة لعدم قدرة اللاعبين على التحكم بالكرة، وامتزت اعصاب حارس الفريق الضيف البولوني جوزف فاندزيك وتكفل مدافعوه ابعاد الكرة مرتين عن خط المرمى. وانذر الحكم الاسوجي سوندل لاعبي نانت لوديزيه وماكيليلي ولاعب باناثينايكوس اوزونيديس.

● في آلبورغ وامام ٣٩٥٠ متفرجا، تعادل اف. سي. بورتو البرتغالي وآلبورغ الدانماركي ٢–٢ (الشوط الاول ٠–١). سجل للفريق المضيف اريك بو اندرسن وينس كريستيان مادسن في الدقيقتين ١١ و٦٩، وللفريق الضيف امرسون كوستا في الدقيقتين ٦٢ و٧٥.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، حقق سبارتاك موسكو الروسي فوزه السادس على التوالي وجمع ١٨ نقطة من اصل ١٨ ممكنة وهو انجاز لم يحققه احد سواه، اذ تغلب على مضيفه ليجيا فرصوفيا البولوني ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في فرصوفيا وحضرها ١٥ الف متفرج. وسجل اصابة الفوز رامز ماميدوف في الدقيقة ٤٠.

● في بلاكبيرن وامام ٢٠٦٧٧ متفرجا، صحا بلاكبيرن روفرز الانكليزي متأخرا وحفظ ماء وجهه وسحق ضيفه روزنبورغ تروندهايم النروجي ٤–١ (الشوط الاول ٤–١). سجل للفائز الان شيرر من ضربة جزاء "بنالتي" ومايك نيوبل (٣) في الدقائق ١٥ و٣١ و٣٨ و٤٠، وللخاسر ستيفن ايفرسن في الدقيقة ٣٠.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة، تعادل شتيوا بوخارست الروماني وجوفنتوس الايطالي سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في بوخارست على ملعب غطاه الثلج كليا وحضرها ٢٥٠٠ متفرج فقط. وطرد الحكم مهاجم شتيوا بوخارست ايون فلادويو في الدقيقة ٦٤ لخشونته. وكان الفريق الايطالي وصل الى بوخارست امس بعدما اضطرت الطائرة التي كانت تنقله اول من امس الى الهبوط اضطراريا في صوفيا بسبب الاحوال الجوية السيئة، ثم عاد الى تورينو لينطلق منها في اليوم التالي الى بوخارست.

● في دورتموند وامام ٣٥٨٠٠ متفرج، تعادل بوروشيا دورتموند الالماني وغلاسغو رينجرز الاسكوتلندي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للاول اندي مولر وكارل هاينس ريدله في الدقيقتين ١٧ و٤٨، وللثاني الدانماركي بريان لاودروب وغوردون دوري في الدقيقتين ١١ و٨٥.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة، سحق اجاكس امستردام الهولندي حامل الكأس في الموسم الماضي، فرنسفاروش المجري ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في امستردام وحضرها ٤٣ الف متفرج. وسجل الاصابات مارك اوفرمارس ورونالد دوبوير والفنلندي ياري ليتمانن (٢) في الدقائق ١٧ و٤٢ و٦١ و٦٥.

● في زوريخ وامام ٢٠١٠٠ متفرج، خسر غراسهوبرز زوريخ السويسري امام ريال مدريد الاسباني ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما راوول غونزاليس وميشال غونزاليس في الدقيقتين ٥٥ و٦٧.

كأس الاتحاد

تأهل فريق بوردو الفرنسي للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي على رغم خسارته مساء امس امام ريال بتيس الاسباني ١–٢ (الشوط الاول ١–٢) في المباراة التي اجريت بينهما في بتيس وحضرها ٣٦ الف متفرج. وكان بوردو فاز ٢–٠ ذهابا فصعد الى الدور ربع النهائي بمجموع المباراتين ٣–٢.

سجل للفائز أليكسيس تروخيللو واليوغوسلافي فلادا ستوسيتش في الدقيقتين ٣٠ و٤٥، وللخاسر زين الدين زيدان في الدقيقة ٣.

ترتيب فرق المجموعات الاربع

المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
باناثينايكوس	٦	٣	٢	١	٧	٣	١١
نانت	٦	٢	٣	١	٨	٦	٩
اف. سي. بورتو	٦	١	٤	١	٦	٥	٧
آلبورغ	٦	١	١	٤	٥	١٢	٤

صعد باناثينايكوس اثينا ونانت.

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
سبارتاك موسكو	٦	٦	–	–	١٥	٤	١٨
ليجيا فرصوفيا	٦	٢	١	٣	٥	٨	٧
روزنبورغ	٦	٢	–	٤	١١	١٦	٦
بلاكبيرن روفرز	٦	١	١	٤	٥	٨	٤

صعد سبارتاك موسكو وليجيا فرصوفيا.

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
جوفنتوس	٦	٤	١	١	١٥	٤	١٣
بوروشيا دورتموند	٦	٢	٣	١	٨	٨	٩
شتيوا بوخارست	٦	١	٣	٢	٢	٥	٦
غلاسغو رينجرز	٦	–	٣	٣	٦	١٤	٣

صعد جوفنتوس وبوروشيا دورتموند.

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اجاكس امستردام	٦	٥	١	–	١٥	١	١٦
ريال مدريد	٦	٣	١	٢	١١	٥	١٠
فرنسفاروش	٦	١	٢	٣	٩	١٩	٥
غراسهوبرز زوريخ	٦	–	٢	٤	٣	١٢	٢

صعد اجاكس امستردام وريال مدريد.

ليبيريا قد تغيب عن الكأس الافريقية

صرح وزير الشباب والرياضة الليبيري فرنسوا ماساكوا ان منتخب كرة القدم قد لا يشارك في كأس الامم الافريقية العشرين التي تنظمها جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني ١٩٩٦ الى ٣ شباط، لصعوبات مالية.

وقال: "اذا لم يتمكن المنتخب من الاستعداد بطريقة مناسبة بخوضه مباريات ودية مع وجود دعم عالي حكومي، فان مشاركتنا في المسابقة الافريقية غير مؤكدة". واضاف "ان البشرى السارة الوحيدة لنا تتمثل في المنتخب وجورج وياه (مهاجم آسي. ميلان الايطالي)، واذا لم نذهب الى جنوب افريقيا فان الشعب الليبيري لن يغفر لنا".

ويحتاج الليبيري الى مليون دولار ليستعد للمسابقة الافريقية بطريقة مناسبة.

قراء "وورلد سوكر" اختاروا جيانلوكا فيالي

اختار قراء مجلة "وورلدسوكر" الانكليزية المتخصصة في كرة القدم مهاجم فريق جوفنتوس والمنتخب الايطالي جيانلوكا فيالي افضل لاعب هذه السنة.

وحصل فيالي على ١٨.٦ في المئة من الاصوات في الاستطلاع الذي اجرته المجلة. وحل في المركز الثاني زميل فيالي في جوفنتوس والمنتخب اليساندرو دل بييرو بفارق عشر نقاط مئوية تقريبا. وفي المركز الثالث الالماني يورغن كلينسمان لاعب بايرن ميونيخ حاليا وتوتنهام موتسبر الانكليزي سابقا.

واختير اجاكس امستردام الهولندي افضل فريق، ومدربه لويس فان غال

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ١٣ لهيوستن روكتس

سجل حكيم اولاجوون اربعا من نقاطه الـ٣٥ في الثواني الـ٤٥ الاخيرة، ففاز هيوستن روكتس بطل الموسم الماضي على يوتاه جاز ١٠٣–١٠٠ في سولت لايك سيتي، في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان.بي.أي". كذلك سجل روبرت هوري وكلايد دريكسلر ٢٥ و١٧ نقطة على التوالي للفائز الذي رفع عدد انتصاراته الى ١٣ وهو يتصدر مجموعة الغرب الاوسط، فيما سجل كارل مالون ٢٧ نقطة للخاسر.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز على ضيفه فيلادلفيا ١٠٨–٩١. وسجل فرنون ماكسويل ٣٥ نقطة منها ٢٢ في الربع الاول لانديانا بايسرز الذي حقق فوزه الاول في مبارياته الاربع الاخيرة، فيما لقي فيلادلفيا خسارته الـ١١ على التوالي.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على دالاس مافريكس ٩٢–٨٧. وسجل باتريك ايوينغ ٢٢ نقطة اضافة الى ١٢ كرة مرتدة للفائز، بينما سجل جمال ماشبيرن ٢١ نقطة للخاسر الذي لقي خسارته التاسعة في عشر مباريات.

وفاز سان انطونيو سبرز على لوس انجلس لايكرز ١١٧–٨٩، وفينيكس صنز على فانكوفر غريزليس ١١٢–١٠٨، وسياتل سوبر سونيكس على تورونتو راتبورز ١١٩–٨٩، واورلاندو ماجيك على لوس انجلس كليبرز ١١٤–١٠٥.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ١٤–٤
٢– نيويورك نيكس ١٣–٤
٣– ميامي هيت ١١–٤
- المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ١٣–٢
٢– اتلانتا هوكس ٩–٧
٣– انديانا بايسرز ٧–٨
● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١٣–٤
٢– سان انطونيو سبرز ١٠–٤
٣– يوتاه جاز ١١–٥
- مجموعة الهادئ:
١– سكرامنتو كينغز ١٢–٤
٢– سياتل سوبر سونيكس ١١–٦
٣– لوس انجلس لايكرز ٩–٨

تجهيزات متطورة لكشف المنشطات

اعلن مسؤولون في المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية على هامش اجتماعاتهم في كارويزاوا (اليابان) تجهيزات جديدة لكشف المنشطات ستستخدم في اولمبياد اتلانتا الصيف المقبل.

وقال المدير العام للمكتب فرنسوا كارار: "ان مختبر التحليل في اتلانتا مزود تقنيات متطورة لكشف المواد المنشطة"، مشيرا الى أن اللجنة الطبية ستذيع تفاصيلها الشهر المقبل.

ومن احدث الوسائل التقنية المتطورة جهاز خاص ثمنه ٨٥٠ الف دولار من صنع الولايات المتحدة يستطيع ان يكشف وجود منشطات حتى لو تناولها صاحب العلاقة قبل شهرين وربما ثلاثة اشهر من الفحص. وبفضل هذا الجهاز ضبطت ٦٤ حالة تناول منشطات في بطولة العالم لرفع الاثقال التي اقيمت الشهر الماضي في كانتون (الصين).

وفي ما يتعلق بالعقوبات للرياضيين الذين يثبت تناولهم منشطات للمرة الاولى، وافق المكتب التنفيذي على تحديد مدتها بسنتين.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

اليوم نصف النهائي للدوري البرازيلي

يلتقي اليوم فريقا سانتوس وفلومينينسي في ريو دو جانيرو، وبوتافوغو وكروزيرو في بيللو موريزونتي، في ذهاب الدور نصف النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم.

وكان فلومينتسي وكروزيرو احرزا بطولة المجموعتين الاولى والثانية في الدور الاول، وبوتافوغو وسانتوس في الدور الثاني. ولم يسبق لسانتوس ان احرز بطولة الدوري التي انطلقت عام ١٩٧١، مع العلم ان المسابقة كانت تعرف باسم كأس البرازيل التي احرزها سانتوس خمس مرات بين ١٩٦٢ و١٩٦٦ بقيادة نجمه السابق بيليه وزير الرياضة الحالي الذي كانت بصماته واضحة هذا الموسم بعدما صار عضوا في مجلس الادارة. ومعلوم ان سانتوس يعول كثيرا على اديلينو ابن بيليه، في حراسة المرمى.

واذا تعادل سانتوس مع فلومينينسي مرتين، يصعد الى الدور النهائي لان سجله افضل منه في الدورين الاول والثاني معا، وكذلك يحرز اللقب اذا تعادل مرتين مع الفائز في لقاءي كروزيرو وبوتافوغو للسبب عينه.

البرازيل – كولومبيا

اختار ماريو زاغالو مدرب المنتخب البرازيلي لاعبيه للمباراة الدولية الودية مع كولومبيا المقررة في ماناوس (البرازيل) في ٢٠ كانون الاول الجاري. واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: كارلوس جرمانو (فاسكو داغاما)، ديدا (كروزيرو).

– المدافعون: كافو (بالميراس)، زي روبرتو (بورتوغيزا)، زي ماريا (بورتوغيزا)، روبرتو كارلوس (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، كارلينيوس (غواراني)، نارسيسو (سانتوس)، الكسندر لوبيس (كورينثيانس)، سيلبو سيلفا (كورينثيانس).

– سواعد الدفاع: بينيتي (كروزيرو)، زي الياس (كورينثيانس)، امارال وفلافيو كونسيكاو (بالميراس)، ريفالدو (بالميراس)، جيوفاني (سانتوس)، اريلسون (غريميو)، ايرانيلدو (بوتافوغو).

– المهاجمون: ليندرو (انترناسيونال دي بورتو اليغري)، دونيزيتي (بوتافوغو)، توليو (بوتافوغو)، سافيو (فلامنغو).

انكلترا تتوقع ارباحا من كأس العالم

استبعد مدير نهائيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم المقررة في انكلترا سنة ١٩٩٦ غلين كيرتون ان يخسر الاتحاد الانكليزي ٧.٥ ملايين دولار بعد تنظيمها، مشيرا الى ان الاتحاد اعاد النظر في موازنة الدورة وانه يتوقع ارباحا مقدارها ٣.٧٥ ملايين دولار اذا باع التذاكر الـ١.٣ مليون المخصصة للمباريات.

واضاف ان الاتحاد الانكليزي لا تعنيه الارباح في الدرجة الاولى بقدر ما يعنيه تنظيم الدورة تنظيما ممتازا. وذكر ان البطولة تخص الاتحاد الاوروبي الذي سينال الدخل الاكبر بعد توزيع حصص الفرق المشاركة لتطوير اللعبة اوروبيا، لان الاتحاد الانكليزي لا يسيطر على الحقوق التجارية والتلفزيونية بل على التذاكر وسيحصل على ٢٠ في المئة من الارباح.

واضاف ان الاتحاد الانكليزي باع نحو ٤٠٠ الف تذكرة في السوق البريطانية وخصص ٤٤٠ الف تذكرة لاتحادات الفرق المشاركة.

وهي المرة الاولى تنظم انكلترا احدى المسابقات الدولية منذ كأس العالم ١٩٦٦.

يوكوهاما مارينوس بطل الدوري الياباني

احرز يوكوهاما مارينوس بطولة الدوري الياباني لكرة القدم بفوزه امس على فيردي كاوازاكي بطل الدوري عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب طوكيو الوطني في اياب الدور النهائي. وسجل اصابة الفوز المهاجم ماسامي ايهارا برأسه في الدقيقة ٢٩ اثر ضربة حرة رفعها ساعد الدفاع الارجنتيني ديفيد بيسكونتي.

وكان يوكوهاما مارينوس الذي احرز بطولة الدور الاول من الدوري، فاز ١–٠ في مباراة الذهاب التي اقيمت الخميس الماضي ليتوج بطلا للمرة الاولى في تاريخ الدوري الذي انطلق قبل ثلاث سنوات. وقد نال ١٠ ملايين ين (١٠٠ الف دولار)، فيما نال فيردي كاوازاكي ثلاثة ملايين ين (٣٠ الف دولار).

مكافآت المانية شرط احراز الكأس

اعلن الاتحاد الالماني لكرة القدم ان كل لاعب في منتخب سينال ١٠٠ الف مارك (٦٩ الف دولار) اذا احرزت المانيا كأس الامم الاوروبية السنة المقبلة في انكلترا، وهو مبلغ يتقاضاه استاذ ثانوي في المانيا سنويا، اضافة الى عشرة الاف مارك (٦٩٠٠ دولار) عن كل مباراة في الادوار النهائية. وبذلك سيتقاضى كل لاعب في نهاية الدورة نحو ٢٠٠ الف مارك (١٣٨ الف دولار).

ويذكر ان كل لاعب نال ١٢٥ الف مارك (٨٦ الف دولار) بعدما احرزت المانيا كأس العالم ١٩٩٠. وسيدفع الاتحاد الالماني ٧٥ الف مارك (٥٢ الف دولار) اذا فازت المانيا في المباراة النهائية و٥٠ الف مارك (٣٤ الف دولار) اذا وصل الفريق الى الدور نصف النهائي و٣٠ الف مارك (٢٠ الف دولار) اذا خسر في الدور ربع النهائي. لكن اللاعبين لن يحصلوا على شيء اذا لم يتخط الفريق الدور الاول.

تورينو المتعثر اقال مدربه

اقال نادي تورينو الايطالي لكرة القدم مدرب فريقه نيدو سونيتي بسبب خسارة الفريق امام جوفنتوس ٠–٥ في الدوري. وعين فرانكو سكوليو المدرب السابق لجنوى واوبينيزي خلفا له.

والخسارة امام جوفنتوس كانت السادسة لتورينو في ١٢ مباراة في الدوري الذي يحتل فيه المركز الـ ١٥.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ميونيخ: صعود سامبراس وخروج بروغيرا




الاميركي بيت سامبراس مستلقياً بعدما ترنح من التعب في مباراته مع مواطنه ماتيو ماكنرو.
(رويتر تيليفوتو)

حصل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم امس على ٧٦٢٥٠٠ دولار في اليوم الثاني من دورة "كأس الغراند شيليم" لكرة المضرب التي تقام في مدينة ميونيخ الالمانية ويشارك فيها ١٦ لاعبا حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ستة ملايين دولار.

ونال سامبراس الذي قاد منتخب الولايات المتحدة الاسبوع الماضي الى احراز كأس ديفيس بفوزه في الدور النهائي على روسيا ٣–٢ في موسكو، ٥٠٠ الف دولار لحصوله الى ميونيخ بعد احرازه بطولتي ويمبلدون والولايات المتحدة هذه السنة. اما البقية فحصل عليها لفوزه في الدور الاول على مواطنه باتريك ماكنرو ٦–١، ٦–٧ (١–٧) في سمولة وصعوده الى الدور ربع النهائي. لكن اللاعب الاميركي الذي يستحق لقب افضل لاعب هذا الموسم، اعترف في ما بعد بانه لا يتوقع ان يحقق اشياء عظيمة في هذه الدورة وقال: "لا ازال اشعر بالتعب بدنيا وفكريا. ليست لدي توقعات عظيمة هنا. اتيت الى هنا وانا افكر في ما اذا كنت استطيع ان العب جيدا، واذا لم استطع، فسأعود الى بلادي. وفي كل الاحوال كانت سنة جيدة".

ويلعب سامبراس في الدور ربع النهائي ضد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

وفاز الاميركي تود مارتن على الاسباني سيرجي بروغيرا ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الاميركي آرون كريكشتاين ٦–٢، ٧–٦ (١٠–٨)، والروسي يفغيني كافيلنيكوف على الايطالي رنزو فورلان ٦–٤، ٦–١.

ويلعب في الدور ربع النهائي اليوم: مارتن – ميدفيديف، الالماني بوريس بيكر – الزيمبابوياني بايرون بلاك. وغدا: سامبراس – ايفانيسيفيتش، كافيلنيكوف – الهولندي ياكو ايلتينغ.

بطولة اوستراليا

● أكد منظمو بطولة اوستراليا المفتوحة، وهي اولى دورات "الغراند شيليم" لسنة ١٩٩٦ وتقام في ملبورن من ١٥ كانون الثاني الى ٢٨ منه، ان الـ٣٠ الاوائل في لائحة التصنيف العالمي سيشاركون في البطولة وهو ما يحصل للمرة الاولى في تاريخ احدى الدورات الكبرى.

وابرز اللاعبين الاميركيان بيت سامبراس واندريه اغاسي المصنفين اولين في العالم، والنمسوي توماس موستر، وسيكون الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ٣٣ في العالم، احد اللاعبين القلائل بين المصنفين الخمسين الاوائل في العالم الذي لا يشارك في الدورة.

وتضم قرعة السيدات ١٨ من اصل المصنفات العشرين الاوليات في العالم بينهن الالمانية شتيفي غراف والاميركية مونيكا سيليش اللتان تتقاسمان المركز الاول عالميا. اما اللاعبتان الغائبتان فهما البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة سادسة والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة حادية عشرة.

المنتخب الوطني لكرة القدم فاز على سلوفاكيا ٢-١

اللبنانيون "بيّضوها" امام فريق ذي سمعة

رياضة الشباب

كتب علي حميدي صقر:

في حضر جمهور غفير ضاقت به المدرجات والاسوار وسطوح الابنية المطلة على الملعب، وعلى وقع هتافات الآلاف "لبنان... لبنان..." و"يا عبد الفتاح... فتاح الغول فتاح"، حقق منتخب لبنان فوزا مستحقا على منتخب سلوفاكيا ٢–١ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على الملعب البلدي، في اطار استعداد المنتخب لملاقاة منتخبي الكويت وتركمانستان في تصفيات المجموعة العاشرة، الحادية عشرة لكأس الامم الآسيوية في كرة القدم التي تستضيف نهائياتها دولة الامارات العربية المتحدة خريف ١٩٩٦ (الشوط الاول ٠–١ للمنتخب الضيف).

خاض منتخب سلوفاكيا في غياب بعض عناصره الاساسية: موراقشيك (سانت اتيان) ودوبوفسكي (ريال مدريد) وتيبور يانشولا (سالزبورغ النمسوي) كما خاضه المنتخب اللبناني في غياب لاعبين اساسيين: احمد صقر ومنير حسين وجمال الحاج وزاهر العنداري للاصابة وكيفورك وعباس شحرور للايقاف، ومع ذلك قدم الفريقان عرضا طيبا حفل بالاثارة واللمحات والفرص السانحة وهز الشباك ولا سيما في الشوط الثاني، اذ جاء الشوط الاول سلوفاكي الطابع بسبب عامل الرهبة الذي داخل بعض لاعبينا وهو أمر طبيعي ومنطقي نظرا الى السمعة التي سبقت المنتخب الضيف الى بيروت. وقد تحمل مدافعونا عبء اللعبة في هذا الشوط الذي أنهاه الضيوف في مصلحتهم (١–٠) سجلها روبرت سيمينيك في الدقيقة ٣٥. وفي الشوط الثاني حل بابكين محل بلال زغلول وعبد الفتاح شهاب محل آرمين وعلوش محل شعبان حماده، فانتزع اللبنانيون الزمام ودانت لهم السيطرة على منطقة البناء والتموين وتعرض مرمى الفريق الضيف لضغط مركز أثمر اصابتي التعادل والتعزيز في الدقيقتين ٣ و٣٧ لطه وايوب وفرصا لعلوش وشهاب ووارطان.

كان لخبرة بابكين اثرها في امتلاك منطقة الوسط الى علوش وجمال طه وسليم حمزة النشيط، كما كان لنزول شهاب بديلا من آرمين الفضل في اشعال الجبهة اليسرى ومن طريقه حصل لبنان على ضربة الجزاء "البنالتي" التي انبرى لها حسن ايوب واقتنص بها اصابة الفوز ٢–١، بعدما كان طه سجل في الدقيقة ٣ الاصابة اللبنانية التعادلية ١–١ برفعة من شهاب ايضا وهو الذي لم يفتر الجمهور عن الهتاف له تفاؤلا: "يا عبد الفتاح... فتاح الغول فتاح".

عموما، حقق اللبنانيون الفوز واستحقوه بما بذلوا من الجهد والعرق و"بيضوها" بفوزهم على فريق ذي سمعة.

الفرص: فرص الشوط الاول اهدرها فلاديسلاف في الدقيقة ١١، ووارطان في الدقيقة ٢٢، وروبرت سيمينيك في الدقيقة ٢٧، ووارطان في الدقيقة ٣٠ اذ عطل الحارس السلوفاكي ميروسلاف هيل قذيفة له الى الزاوية الارضية اليسرى، وجمال طه في الدقيقة ٣٣ اثر "وان – تو" مع وارطان.

وأهدر فرص الشوط الثاني وارطان في الدقيقة ٧، واعيق شهاب في الدقيقة ٨ من خلف ثم أعيق طه في الدقيقة ١٣ داخل المنطقة على وقع هتافات الجمهور "بنالتي... بنالتي". لكن الحكم كان مصرا على اعتبارها "جنحتين". وفي الدقيقة ٢٤ رأسية قوسية لعلوش اطلقها وارطان منفردا بـ"لوب" فوق العارضة، ثم انفرد ايفان كوزاك اثرتمريرة امامية بينية من الكابتن جوزف جوريكا وأهدر، وفي الدقيقة ٤٠ عطل الحارس اللبناني بلال هاشم كرة انفرادية لميشال بانسيك اثر تمريرة رأسية خالصة من دوشان توث، وفي الدقيقة ٤٢ حفت قذيفة لعلوش باسفل القائم الأيمن البعيد اثر تمريرة من طه عبر بابكين، ثم سقطت كرة لشهاب على العارضة انما من خارج، قبل ان يصفر الحكم معلناً فوز لبنان على سلوفاكيا بثوان ٢ – ١.

الاصابات: في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول انفرد سيمينيك بتمريرة من ميشال بانسيك عبر فلاديسلاف زفارا وارسلها من بين قدمي الحارس اللبناني بلال هاشم ارضية خادعة مسجلاً اصابة السبق للمنتخب الضيف ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني انبرى عبد الفتاح شهاب لضربة حرة غير مباشرة الى يسار المنطقة وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المقص الايسر، فتطاول اليها جمال طه ودخل فيها برأسه فاخترقت الزاوية الارضية اليسرى لمرمى ميروسلاف هيل مسجلاً الاصابة اللبنانية التعادلية ١ – ١.

وفي الدقيقة ٣٦ تلقى عبد الفتاح شهاب الكرة من بابكين ماليكيان فانطلق بها في مركز الجناح الايسر مراوغاً واخترق المنطقة وانفرد بالحارس وقبل ان يهم بالتسديد عرقله مارتن اوبستنيك، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حسن ايوب وارسل الكرة بيمناه خادعة الى المقص الايمن لمرمى الحارس السلوفاكي هيل الذي جنح يساراً وكانت اصابة الفوز للمنتخب اللبناني ٢ – ١ وسط هدير الآلاف: "العب يا لبنان... العب يا لبنان".

مثل لبنان الحارس بلال هاشم واللاعبون كوركين وحسن ايوب وابرهيم حصني ورياض قبيسي وبلال زغلول (بابكين) وجمال طه وسليم حمزة وآرمين اكيدباشيان (عبد الفتاح شهاب) ووارطان غازاريان وشعبان حماده (فادي علوش).

ومثل سلوفاكيا الحارس ميروسلاف هيل واللاعبون ايفان كوزاك وميروسلاف كارامان ودوشان توث وبيتر دوزورنيك وجوزف جوريكا وجوزف دانكو (مارتن اوبستنيك) وميلوس سيبونا وفلاديسلاف زفارا (روبرت اوفاد) وروبرت سيمينيك

– التتمة في الصفحة ١٦ –

إصابة روبرت سيمينيك لاعب سلوفاكيا في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول الى شباك الحارس اللبناني بلال هاشم.

إصابة جمال طه التعادلية للبنان ١–١ الى شباك هيل حارس سلوفاكيا في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني يتابعها حسن أيوب مشرعاً ذراعيه فرحاً وبدا وارطان (١٠) محللاً ومدافعون سلوفاك ذاهلين.

جمال طه (٦) بين بابكين (٢١) ووارطان (١٠) يتلقى التهنئة وبدا سليم حمزة (٧) يهرع للمشاركة.

إصابة حسن أيوب (٥) الثانية للبنان ٢–١ الى المقص الأيمن لمرمى هيل حارس سلوفاكيا في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني وبدا الحارس هيل جانحاً يساراً. (سامي عياد)

بعثة الشبيبة البوشرية الى الطائرة العربية

تغادر بيروت صباح اليوم بعثة نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة الى تونس للاشتراك في بطولة النوادي العربية التي تضم ابطال ١٧ دولة عربية ويشرف عليها الاتحاد العربي للكرة الطائرة.

والبعثة مؤلفة من قيصر باخوس رئيسا وسامي الحمال نائبا للرئيس وانطوان القاصوف امينا للسر وشوقي هارون وانطوان راضي ووليد القاصوف اداريين وجلال بعينو وفرنسوا حبشي صحافيين ورفيق عجر وكفاح قزيحه جهازا فنيا وانطوان مزهر مدربا ومنير عبوش وانطوان شربل وجورج سماحة وعمر حلاحل وحسان جعفر وجوزف ابوفيصل وحسان موسى والياس ناصر ومحمد زيبارا.

ويرافق البعثة بدعوة رسمية من الاتحاد العربي رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف.

كرة يد الاستقلال

في دورة الاستقلال في كرة اليد التي ينظمها نادي ابناء نبتون على ملعبه في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد، فاز في المباراة نصف النهائية فريق الجيش اللبناني على هوليداي بيتش ٢٧ – ٢٤ (الشوط الاول ٢٢ – ٢٢) وقاد المباراة الحكام الاتحاديون علي شعيب وكاظم عليق ومحمد حكيم وجمال ناصر.

وتقام المباراة النهائية الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة بين فريقي الجيش اللبناني وابناء نبتون ويليها توزيع الكؤوس على الفائزين.

نادي المريميين

من نادي المريميين ديك المحدي: "بناء على طلب الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، ومساهمة منه في انجاح بطولة العرب في الضاحية الذي سيقيمها الاتحاد خلال شهر اذار ١٩٩٦، وافساحا في المجال لابطال النوادي للاستعداد لهذه البطولة، قرر نادي المريميين ديك المحدي – الشانفيل الغاء سباقه الدولي الثامن لسنة ١٩٩٦، ووضع كل امكاناته الفنية والادارية في تصرف الاتحاد.

وقد ابرق النادي الى ١٣ جمعية في ١٢ دولة عربية واجنبية يبلغ اليها تأجيل السباق".

بطولة لبنان للكونغ فو – ووشو

نظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه بطولة لبنان العامة لسنة ١٩٩٥ في الكونغ فو – ووشو في مدرسة اللويزة وشارك فيها ١٥٦ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٧ ناديا اتحاديا.

● قتال تقليدي للصغار الذكور.
وزن ٢٠ كيلغ: دانيال بو مارون.
وزن ٢٥ كيلغ: مايك نصر.
وزن ٣٠ كيلغ: ماريو جورج.
وزن ٣٥ كيلغ: روي غساف شلهوب.
وزن ٤٠ كيلغ: علي سعاده حماد.
وزن ٤٥ كيلغ: روبي بولس.
وزن ٥٠ كيلغ: سليم بومارون.
وزن ٥٥ كيلغ: جو طراد.
● قتال تقليدي للاناث
وزن ٢٥ كيلغ: اليزا حجا.
وزن ٣٠ كيلغ: سينتيا انطون.
وزن ٣٥ كيلغ: رلى خوري.
وزن ٤٠ كيلغ: نيكول غانم.
وزن ٤٥ كيلغ: سمر فارس.
وزن ٥٠ كيلغ: ومبار الحاج حسن.
وزن ٥٥ كيلغ: عبير اسكندر.
● قتال ساندا (سان شو) للذكور
وزن ٦٠ كيلغ: وديع الحايك.
وزن ٦٥ كيلغ: خضر سليمان.
وزن ٧٠ كيلغ: ايلي بشارة.
وزن ٧٥ كيلغ: كريكور دكرمجيان.
وزن ٨٠ كيلغ: الياس طانيوس.
وزن ٨٥ كيلغ: ايلي بيطار.
وزن ٩٠ كيلغ: داني يونس.
فوق ٩٠ كيلغ: خلود شلهوب.
● بطولة التاولو المعتمدة لدى الاتحاد العالمي للووشو
فئة نان تشوان: ادمون فليفي.
فئة شان شوان: سمير فارس.
فئة السيف العريض: جورج نصر.
فئة السيف الرفيع: كريكور دكرمجيان.

قاد المباريات رئيس اللجنة الفنية جورج غساف وامين السر غسان عقاد والحكام سالم سعيا والياس طانيوس وفرنسوا خوري وادمون فليفي وملحم كلاس وادمون سعاده وعازي عقاد وايلي بيطار.

الدورات المدرسية

دعت المديرية العامة للشباب والرياضة – قسم الدورات المدرسية الى الاشتراك في الدورات الرياضية المدرسية المقررة في السنة الدراسية ١٩٩٥ – ١٩٩٦ وطلبت من ادارات المدارس الرد على الدعوة ايجابا او سلبا بملء استماره قبل السبت ٩ كانون الاول.

فاضل الجعايبي يرنّ كلامه الآن رنين الأسف على التجريب والبقية

القاهرة – نزيه خاطر:

هذا الجزء من الحديث مع فاضل الجعايبي لا يتناول بعد عمله الذي سترفع ستارته في الثامنة والنصف من هذا الليل في مسرح المدينة في محلة كليمنصو، وعنوان العمل "عشاق المقهى المهجور"، ولكنه كحديث ومضمونه اكثر من راهن وقوي في صداميته، يقول الكلام المباشر والقاطع كما الكلام المركز على تجربة الجعايبي الشخصية وهو المحترف في الشأن المهرجاني، اذ لم يترك مهرجانا مسرحيا عربيا خارج نشاطاته، هنا بصفة المخرج المسرحي التونسي المساهم بعمل في احداث المهرجان، وهنالك كعضو مميز في احدى اللجان التحكيمية المعقود عليها تقديم الرتبة الابداعية للمشتركين، وهنالك في دور المنظم المتشدد الى درجة العناد لمجريات مهرجانية تأمل ان لا تأتي مثل غيرها في بقية المهرجانات العربية اي "من صنع هواة وصناعة مبتدئين".

والحديث مع فاضل الجعايبي لذيذ لكونه عصبيا ومضغوطا ومحملا بعنف صدامي لا يخشى ابدا القفز الى خارج حدود المعاني الطرية، وكأنه مخرج حتى في اطلاق آرائه التي تتوالى بحركة شبه درامية وعلى ايقاع تتوازن فيه المواقف المتطرفة وكأنها تتضخم عمدا لتصيب هدفها عمقا، والمواقف المعلنة وكأنه يرغب اولا في ايصال رسالة معينة الى من يرميهم بالاتهام، ويعلم جيدا فاضل الجعايبي كم الخيبة عريضة عند المثقفين العرب الى اي صناعة ابداعية انتموا ولدى المسرحيين الطليعيين خاصة، من الطريقة التي يدل عليها فاضل الجعايبي بالبدائية والمتخلفة في اقامة المهرجانات العربية للمسرح، وهنا وخاصة جدا في اقامة مهرجان القاهرة الدولي السابع للمسرح التجريبي.

والحديث عن مهرجان القاهرة صحيح كذلك لأي مهرجان او حتى بينالي في اي مدينة عربية، وكأن السلبيات التي تتكرر عينها هنا وهناك تقود حتما الى الخيبات عينها في هذا المكان او ذاك الحدث الثقافي الموسمي، ومعظم ما يقوله هنا فاضل الجعايبي مركز وصائب وواضح وهذا يستحق ان يتوقف المبدعون عنده، اذ هو كحديث غير مفيد لغير المبدعين لكونه يحمل اكثر من اتهام للدخلاء على المهرجانات العربية خاصة لمثقفي السفارات والوزارات وشلل الاصدقاء الذين يمضون ايامهم في اقتناص الفرص لسرقة ادوار غيرهم من المبدعين الحقيقيين، وليس كل ما يقوله فاضل الجعايبي ذهبا الا انه يرن وان جاء من فضة.

فاضل الجعايبي – ... سنتكلم اولا اذا اردت عن الاستهتار اللاحق اكثر فاكثر بمبدأ التجريب.

نزيه خاطر – هنا في مهرجان القاهرة الدولي السابع للمسرح التجريبي.

فاضل الجعايبي – هنا وهناك وهنالك.

يبدو التجريب في حال افلاس، والامر في نظري يستحق ان نتوقف عنده.

● وفي القاهرة الآن؟

– نعم، في المجريات الدائرة الان وهنا ومع ٤٢/٤٣ دولة عربية واجنبية.

الا ان مسألة تشغلني، لماذا اقامة مهرجان دولي للمسرح التجريبي مرتبطة حتميا بالركائز المنطقية للهيمنة المصرية.

● وهل وصلت الى جواب؟

– ارى الى تراجع النفوذ المصري في العالم العربي، وبالمعنى عينه الى فقدان القاهرة لهيمنتها على بقية المدن العربية، مما يفترض عاجلا او آجلا رد فعل يعيد الصدارة الى مصر، وحيث الطليعة...

● وبكلام اكثر وضوحا؟

– اي ان مصر بعد ان اقصيت ولوقت طويل عن واجهة الحياة الادبية العربية ومن ثم عن الحياة الثقافية العربية وانا وانت نعلم جيدا الاوضاع التي تسببت بهذا الامر، تنشط راهنا لاستعادة ريادة مفقودة وكمن يشتغل للتعويض عن الزمن المفقود بالاندفاع الى كل الجهات والطليعية منها بنوع خاص، وهذا التصرف المصري طبيعي جدا اذ تصدرت مصر طويلا الوجه الاكاديمي الكلاسيكي للثقافة العربية ويكون اليفا وطبيعيا ان تختار لاعلان عودتها المكان الذي تصنع فيه الملامح المتقدمة جدا للثقافة العربية الحالية.

● اي الميادين التجريبية.

– اي بما انها كانت المكان المثالي لانتاج الثقافة العربية الكلاسيكية فهي تعتبر ان اي تجديد لهذه الثقافة العربية لا يمكن ان يحدث سوى ان كانت هي صانعته.

● مصر تريد لمصر دورا مركزيا وهذا حقها كما هو حق من حقوق اي عاصمة عربية مشرقية او مغربية تريد لنفسها مثل هذا الدور.

– المسألة بحسب اعتقادي ابعد بكثير من رغبة مصرية، في دور مركزي في الثقافة العربية الحديث، اي ان ازمة الابداع التي تعيشها مصر منذ سنين كثيرة ازمة كبيرة.

● السؤال الذي يطرح هنا يتناول طبيعة هذا الغياب المصري عن الثقافة العربية...

– يأتي مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي بين مجموعة عريضة من النشاطات العربية الصرف او الدولية تعمل كلها لكسر هذا الغياب.

● انت تربط اذن، مهرجان المسرح التجريبي بنشاطات كبينالي القاهرة للفنون التشكيلية او لقاء القاهرة حول الفنون الشعبية او المهرجانات الدائرة على السينما او التلفزيون او الموسيقى او الغناء.

– نعم، نعم، وادل هنا على المهرجان للمسرح التجريبي بأنه محاولة من محاولات مبرمجة ضمن استراتيجيا ثقافية واسعة للفنان من وضع سلبي يجب كسره.

ايقاظ الركود

● للتجريب هنا اذن، دور ايقاظ هالة ابداعية راكدة في ميدان المسرح.

– اي دور استرجاع الريادة من مدينتين قدمتا لمدة نصف قرن النماذج المتقدمة جدا لعرض مسرحي طليعي تجريبي.

● بيروت وتونس؟

– بيروت بدءا وتونس لاحقا، لان البديل للعرض المصري مذ انهار المسرح المصري، جاء من لبنان قبل الحرب ثم من تونس.

● قلت مسرح بديل؟

– بمعنى في قطيعة مع النماذج التي كانت سائدة.

وهو المسرح اللبناني الذي تجرأ وشق عصا الطاعة في وجه النموذج المصري السائد، ثم جاء بعده المسرح التونسي واخذ المشعل منه.

● قد يفسر هذا الكلام...

– انظر جيدا الى ما حصل في هذا المهرجان، اي الى نيل توفيق الجبالي من عندنا، من تونس، الجائزة الكبرى للمهرجان، والى حصول وليد عوني من عندكم، من لبنان، على جائزة السينوغرافيا، وهو لبناني من قدم لمصر جائزتها الاولى منذ سنين.

● كلامك عن دوري بيروت وتونس من السبعينات الى اليوم يحتاج الى اعادة ترتيب.

– التجربتان اللبنانية والتونسية اخترقتا بعيدا النموذج المصري الشائع، وهو امر قد يكون احدث بحسب اعتقادي اشكالا قويا لمن تبقى من مبدعين في المسرح المصري.

● كأنك ترى في هذا الاشكال...

– ارى فيه الشيء الذي ربما، تفاعل الى تفكير بعض هؤلاء في مهرجان للمسرح التجريبي يكون في مصر.

وفي معنى ما يبدو المهرجان في القاهرة كأنه منتظر، لان المصريين يعتقدون ان ربيع المسرح العربي لا بد ان يمر بمصر.

● نظرا الى دور المسرح الخصب في التاريخين البعيد والقريب للحياة الثقافية المصرية.

– انما في المرتبة الاولى تفعيلا لعنصر الحداثة في الثقافة المصرية، وجاء اختيار التجريب لتقوي هذا الاختيار.

● اذا انا فهمت جيدا جاء اختيار التجريب على مستويين، للتأكيد على كون الحداثة اختيارا لا عودة عنه، ولاعلان هذه الحداثة كهاجس يتم العمل على انجازه بكل الوسائل الممكنة اي من طريق البحث الدائم المركز على الاختبارات المستمرة.

– الا ان الامور على ما يبدو من النتائج لم تنجز كما خطط لها، لان العناوين الجيدة لا تكفي لصناعة مهرجان جيد.

يوجد عيب رئيسي في تعامل المهرجانيين مع التجريب كاختيار وكفعل، وكأنه تعامل مبتذل، وهو بالفعل تعامل بليد وسطحي.

● انت تتهم المهرجان في شكل ما بأنه مهرجان فاشل، وانت العضو العربي الوحيد غير المصري في لجنته التحكيمية الدولية الرسمية.

– لكوني عضوا في لجنة المهرجان التحكيمية ارى بوضوح امور الحدث وتفاصيله. اي المنظر الفعلي لكل المسرح التجريبي في القاهرة. وان ارى معنى انا مسؤول. وبطبعي انا غير ميال الى التواطؤ مع احد، ولا حتى مع ذاتي.

وانت تعرف ذلك من خلال معرفتك بمسرحي...

● تنفعل فتتطرف.

– هي المرة الثالثة لي في هذا المهرجان للمسرح التجريبي وخيبتي مما اتلقاه الى تصاعد. وشعوري بان المهرجان في طريقه اكثر فاكثر الى الاصطدام بجدار، والخطر على جميعنا هنا وليس خطرا على المصريين وحدهم، اي على كل من يساهم من قريب او بعيد في مجريات هذا "الشيء" الذي يدل عليه بمهرجان القاهرة الدولي السابع للمسرح التجريبي.

العصيان

● حدثني عمليا عن المهرجان، انما في البدء لماذا كل هذا الغضب في فاضل الجعايبي؟

– انها حياتي اي كلما وجدت نفسي محاصرة بالابتذال رفعت العصيان. والغريب اني مرتاح جدا في عملي.

● هنا مرتاح وهناك عاص؟

– من في امكانه يا ترى ان يقع على هذه الكمية من الاعمال التي تدعي باطلا التجريبية في مهرجان يفترض انها تجريبية بابداع وان يظل مرتاحا الى ما يشاهده؟

● اين؟ وكيف؟

– نواجه اعمالا لشباب جملة بامتياز، لشباب ينقصه النضج، غير كفي، يراوح على سطح الاشياء، وتختصره مسرحية او مسرحيتان، وبرغم وضعه الفقير هذا نراه، يرتمي في التجريب، يعمل في المسرح التجريبي، ومن ثم يصل الى هنا، الى مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، يصل وعلينا نحن ان نتحمله، ان نجلس لساعات كل يوم نتلقى كمية ضخمة من الصور الرديئة.

● كأنك تقول ان مهرجان القاهرة باب مفتوح لكل المبتدئين.

– بصفتي عضو لجنة التحكيم ارى ان اخطر ما في هذه الدورة ان جل الاعمال التي تدعي التجربة هي في عهدة مراهقين في السن وفي المسرح، فلا غرابة ان النتيجة سلبية، وكل ما رأيته الى الآن مذهل بسخافته وبفقره وبتخلفه، واقول قد يكون هناك في مكان ما اناس لهم استعدادات كبيرة، قد يكون هناك عباقرة، لكن كل الظروف في البلاد العربية او حتى في البلاد الغربية لا تسمح لهم اليوم بان يبرزوا، لان التجريب لا نبدأ به وانما نتوجه مشوارنا الفني.

● انت كعضو في لجنة التحكيم كم عرضا انت مدعو اليه يوميا؟

– الى اربعة او خمسة عروض لعرب واجانب.

واتشدد هنا في ان كلامي عن مستوى العروض يصيب معا العربية والاجنبية، ان يجد المسرح الاجنبي صعوبات قصوى تلجم تطوره، ودورة المهرجان الحالية تؤكد المراوحة كما في العروض الاوروبية والاسيوية والاميركية الشمالية ومن ثم اللاتينية، والمراوحة عينها ظهرت في العروض العربية.

● واين العيب يا ترى؟

– كان من المفروض ان يعطي المهرجان الكلام لكبار المسرحيين، لكبار التجريبيين، لا لصغارهم...

● كأنك تدل على هذا المهرجان انه خارج عنوانه ودون معناه.

– بالافكار والخطط نبني مهرجانا تجريبيا وليس يا صديقي بالذين حضروا. ولكان المصريون فعلوا حسنا لو انهم صنعوا مهرجانهم باكبر الفرق العالمية، التجريبية والعالمية، ولكانت هذه الفرق قدمت للمهرجان الذي كأنه ما نجح الى الآن في تكوين ذاكرة له، قدمت الخلاصات المتينة التي تركز فعلا خبراته بحيث تضمن له على مدى الايام بناء مرجعية ثقافية يعود اليها في اللحظات الحاسمة.

● بعض الاسماء كنماذج لمبدعين قد تدعوهم انت مثلا، الى مهرجان دولي للمسرح التجريبي.

– هي اسماء لمبدعين اليوم في الستين عملوا واختبروا واطلقوا العروض المضيئة بامتياز وهم اليوم في الاماكن البارزة وانما برغم مرتبة اختمارهم لا يمتنعون ابدا عن مراجعة ما وصلوا اليه في اتجاه اكثر تقشفا، الى البساطة القصوى وكمن يعري صناعته من كل زائد يلغى دون خطر.

وبلختصار اسمان للايضاح، بيتر بروك الذي كلما اطل كأنه يعرف نفسه للمرة الاولى، وبينا بووش التي مع كل مشهد راقص تصممه كأنها تقصر المسافة بين المشي والرقص.

فاضل الجعايبي. (محمود الطويل)

مجرد رحلة

● ببساطة، والحال هنا، الان؟

– مجرد رحلة مثل الدورات الاخرى التي عشتها وكنت عشت دورتين قبل هذه.

● مجرد نزهة الى القاهرة؟

– رحلة متواضعة انما ضخمة من حيث الكم.

● قلت لك فوق انك تنفعل فتتطرف.

– استمعت الى رئيس المهرجان يعلن سعادته بالتلفزيون، واما السبب فلارتفاع عدد البلدان المشاركة الى فوق الاربعين، فالعبرة ليست بتكاثر البلدان في المهرجان بل اهمية المشاركة وبقيمة المنتوج، وبصفتي عضو لجنة التحكيم اتمنى عليك ان لا تنشر هذا الحديث سوى بعد زمن معقول...

● اعدك بذلك...

– وبصفتي هذه شاهدت من الاعمال الى اليوم ما يجعلني اتساءل هل في الامكان حدوث ما ارى، واعترف باننا اذا استثنينا عملين اثنين، عمل وليد عوني الذي عنوانه "الافيال تختبئ لتموت"، وعمل توفيق الجبالي الذي عنوانه "كلام الليل"، تدور بقية الاعمال تجريبيا على فراغ، فلا العمل الارجنتيني ولا العمل الكوبي او المصري او السويسري او الياباني او الاميركاني اقنعوني مع كل الاسف، وهذا الرأي ليس رأيي فقط هو رأي جل اعضاء لجنة التحكيم في هذه الدورة.

● بمعنى ما انت تطالب بانقلاب في معنى المهرجان للمسرح التجريبي.

– اذكر جيدا الذي قلته في الجملة الاولى من هذا الحديث...

● تكلمت عن الاستهتار اللاحق اكثر فاكثر بمعنى التجريب..

– ولا بد من اعادة نظر اذا ارادت جماعة هذا المهرجان، اذا اراد المسؤولون عنه ان يخرجوا به الى المستوى الاخر.

● للجنة تقرير فيه توصيات يرفع الى رئيس المهرجان...

– ان كل التوصيات التي وضعت حبرا على ورق بعد ست دورات لم يؤخذ بجلها اذا لم اقل كلها. وكأن هناك اصرارا على هذا المستوى العادي جدا، وكأن الغاية هي في اشتراك اكثر البلدان بالكم ولا بالكيف.

واعتقد ليس هناك لجنة تنتقي العروض، فكل ما يأتي من هناك وهنالك مقبول ويرحب به ويفرض على لجنة التحكيم ويفرض على الجمهور. ولما انا كفرد ولما نحن كلجنة، فنحن مندهشون من العشوائية التي تسود الاختيارات، بل هنالك اعمال لا صلة لها بالمسرح.

● نقطتا ضعف اذن، غياب المجربين الكبار عن المهرجان (بروك، بووش...) وعدم وجود لجنة تهتم بانتقاء الاعمال المشاركة...

– لا تترك عمليات اختيار الاعمال للسفارات، او لوزارات الثقافة، او للاصدقاء في المدن هنالك. او لرسائل من نوع قل لنا يا صديقي من عندك هذه المرة لمهرجاننا.

وانا وانت نعلم جيدا ان لا وجود في البدء لمهرجان وكيف اذا هو تجريبي، لا يضمن القيمة الفنية ومن ثم لا يقدم للناس الحصاد الفعلي للنخبة من الاعمال المعقودة على عنوان هذا المهرجان.

● كأنك هنا وغائب

– لست انا الغائب، هو المهرجان يدور في غير مكانه.

(● القاهرة ١٩٩٥/٩/١١)

ميشال شيحا لدى جوزف زعرور
يوم سابع للروحانية والاهتداء

عندما تذكر الغائب تستعيد صورته، وعندما تقرأ له تسمع كلماته بصوته، اما عندما تعلق على ما كتبه وقاله، وتطله، فانت تتفاعل معه وتحاوره وتشهر به بين الحاضرين، تتلمسه فتكرمه.

وعندما يكون المعلق، والمحلل، واحدا من الذين يقصدون في اليوم السابع الرب في بيته، ويجلسون في الصف الاول لتتقطر "احاديث الاحاد" في قلبه عمقا يلامس الغابات فيتفتح ربيعا في النفوس المتعبة، ويعبق بخورا ينسل الى مسامات الجسد المنهك، هؤلاء الذين جاؤوا يحتفلون بيوم الرب خرجوا من درب الصليب، وعادوا اليها، مستعدين لقيامة، تتدحرج فيها حبات الضوء، فيستنير السؤومون ويدخلون قلب الرب.

جوزف زعرور الواقف تواضعا وشموخا، والعميق طهرا ومحبة، همه ان يستضيف ميشال شيحا (●)، ان يدفعه الى الكلام، كما في الماضي، ان يؤمن له حضورا يستمع اليه، كما في الماضي، يوم كانت الكلمة بحجم الفعل، والفعل بحجم الروح.

وتبدأ الفسحة الروحانية: موسيقى غريغورية يتمادى امامها نص كأنه قطف عناقيد، او حصاد سنابل، او مطارف حرير على عذارى ارخين الشعور، موردات الوجوه، شاردات العيون.

والدهشة بداية اكتشاف الروح، "فهي الضمانة مقابل تصلب القلوب وقساوتها". وشيحا الداعي اليها في "تاملات الاحد"، شيحا الغائر في الرب، هو المتمرس بعظمة الآثار البهية: رتاج كاتدرائية غريغورية، او لوحة او منحوتة، او سوناتة... فما الطبيعة التي ينشدها سوى تلك الكاتدرائية تدخل اليها فيجذبك السكون، وتصغي الى نشيد الخليقة في اليوم السابع يوم ارتاح الرب.

ولا يكتمل عقد استحضار الغائب وتكريمه الا عندما ينضم الى جوزف زعرور، خليل رامز سركيس:

يوم استراح الاله

يحكى ان الاله، في اليوم الخامس من ايام التكوين، سمع البلبل يشدو، للمرة الاولى، في ارض عدن. فاهتزت نفسه من طرب وارتياح. ولكن هجس فيها ما كان ينتظر الخليقة بعد المعصية الام. فأوحشه ان يخرج البلبل كسائر اهل الجنة. فقال: "ان ابقيت البلبل طليقا، ولي، يوم التفاحة، مثل غيره، فحرمت الجنة صوتا هو، عندي، من احب الاصوات". فبينا كان الاله يقول، غدا الطائر في بعض الاقفاص، ولم يزل، مع هذا، يصدح والباري يتابع الخلق، حتى فرغ من عمله. "فرأى جميع ما صنعه، فاذا هو حسن جدا". فهم ان يستريح وقد طلع الفجر السابع. الا انه لم يشعر براحة. فاطرق حينا، ثم قال: "لن استريح ما دام في الخليقة اسير واحد".

واطلق البلبل.

والحنين الى شيحا، الحكيم، هو الحنين الى عقيدته السياسية "بشرط الا تفرغها من بناها الروحية القائلة بتضامن الروحاني والزمني، او بتفوق الروحاني وقفزة الى الصف الاول. فالدولة المبنية على الروحانية، وحدها هذه الدولة تدرك اجيال الشبيبة" فهذا المنظر السياسي سكنه الحب المقدس وبلغ من الالتزام ما لم يبلغه احد، التزام المؤمن، والتزام المواطن.

وبصيرة شيحا تدهشك، توقع الانقلابات التي ما زالت تصدع اسس الحياة الشخصية والعائلية والوطنية. ولا يمكنك ان ترى فيه متشائما ينشر حوله اليأس انما هو المتفائل وتفاؤله مبني على الروحانية.

ويدهشك كذلك بمخاطبته الرب قائلا: "يا رب انت الحب عينه ولكنك حب متميز، ويا رب انت العدالة نفسها ولكنك عدالة مغايرة، فانا يا رب عندما اخطئ في حبي وفي عدالتي فانما انا ابتعد عنك" فشيحا يدعوك الى اكتشاف الرب الحب، والرب العدالة.

وتشده القمم فيناديك الى "تسلق الجبل، ففي وحدة القمم وسكونها، وبين اشجار السنديان ذات العقد، وفي الافق المصور بعيدا، وفي منحنيات الاودية حيث يترقرق بلور، تتصومع حجارة عاش فيها رجل الرب، وامتدت صفوف الحجاج طويلا تكرمه وتتضرع اليه راجية نعمه شاكرة عطاياه".

وفي طمأنينة الروح وسكينة النفس يحدثك عن "ديانتين في لبنان، او قل عن "تجربة دينية واحدة" قائمة على الصوم والتقشف، فالايمان، انما ايمان واحد بملكوت الرب وعدالته".

وتشغل الشبيبة بال شيحا، فيرى انها "في حاجة الى معلمين والى نماذج، فهي في حاجة الى ان تسكنها الروح، وعلى الشبيبة ان تسمع وان ترى "وحاجات الشبيبة يؤمنها التعليم ومثل هذا التعليم يتحول الى اسس الدولة".

ولكم يتمنى شيحا ان يلتقي "اسياد السياسة" و"اسياد التربية" فيعلن كل واحد منهما ما ينتظره من الآخر.

ويخاف جوزف زعرور ان يكون اتعب ميشال شيحا باستنطاقه، وبدفعه الى الكلام فيعود الى صورة البلبل الفريد التي استهل بها كلامه، ويأتيك بصورة اخرى عن الولد الذي اطلق السماني، "فسرب السماني الذي انتشر في سمائنا سقط منه على موائدنا وجبة شهية، وعقد الحب رباطا بين واحد منها وولد فامضى الطير السماني الليل في القفص وعند اشعة الضوء فتح الطفل باب القفص وطار السماني في اتجاه الشرق". ويحاكي فعل الطفل فعل الرب، فالطفولة براءة ودهشة كبراءة الرب ودهشته ويلتقي سماني الطفل، غريد الرب، ويتقاسمان فرحة الحرية من فوق قمة جبل تلفه سمفونية الالوان.

"فيا رب لا تتركنا على قارعة الطريق او في اقفاص مغلقة".

وتتعثر الكلمات في فم جوزف زعرور يرتبك بها فهو ادرك ان التذكير بالروحانية هو شهادة على غيابها، او على سقوط الشفافية.

هنري عويس

(●) من منبر الفرنسيسكان، المتحف.

اتحاد الكتّاب اللبنانيين

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لاتحاد الكتاب اللبنانيين جلستها الاولى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الثلثاء ٦ كانون الاول بكامل اعضائها. وترأس الجلسة الرئيس سنا شوقي ابي شقرا.

وانتخبت مكتبها التنفيذي على الشكل الآتي:

الامين العام: الدكتور روحي البعلبكي.

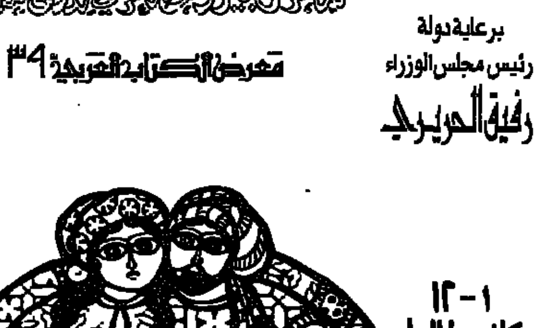
الامين العام المساعد للشؤون الخارجية: الياس لحود.

الامين العام المساعد للشؤون الداخلية: سعيد الصباح.

امين الشؤون المالية: نهاد حشيشو.

امين الشؤون الادارية: عصام العريضي.

امين السر: الدكتور ميشال زكريا.






الدليل

السينما

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**

١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).

٢ – "فيما كنت نائماً" (ساندرا بولوك خطيبة الذي انقذته ولم تعرفه في كوميديا عاطفية ناعمة وقّعها جون تورتلتاوب).

٣ – "ابنة دارتانيان" (المغامرة والدسائس والفروسية مع صوفي مارسو وفيليب نواريه، انما بمزاج مخرج سينيفيلي قدير هو برتران تافرنييه).

٤ – "تسعة اشهر" (العلاقات والانجاب والصداقة في كوميديا لطيفة، مقمقمة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيو غرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).

٥ – "الموت والبكر" (رومان بولانسكي القدير يضعنا مجدداً في اجوائه السوداء والصادمة مع سيغورني ويفر التي تسعى الى الانتقام من جلادها القديم، بن كينغسلي، الذي لا ندري حتى النهاية هل مذنب هو ام لا).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):** "معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):** "ابنة دارتانيان" (راجع برنامج اسباس).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):** "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

● **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):** "تسعة اشهر" (راجع برنامج اسباس).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):** "دلي هارد..." (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصمويل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

● **بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):**

١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).

٢ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثقبة الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).

٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في ثريلر محاكمة تشويقي وقّعه المخرج ارن غليشمر).

٤ – "اكتشاف مربح" (كوميديا عاطفية لطيفة مع جيف دانيالز وكاترين اوهارا).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):** "امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):** "طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**

١ – "الكابوس قبل الميلاد" (شريط دمى متحركة، رائع، رهيب التصوير والتقنيات، اتجه عبقري هوليوود الهامشي تيم بورتون. ينصح به خاصة لجمهور الهواة الحقيقيين ولجمهور فتي وعائلي).

٢ – "ابنة دارتانيان" (راجع برنامج اسباس).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**

١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يفترض في المشهدية الضخمة الانتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).

٢ – "ابكم" (بين العذوبة العاطفية والابتسام تدور العلاقة بين مايكل كيتون وجينا ديفيس).

٣ – "كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):** "الموت والبكر" (راجع برنامج اسباس).

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):** "عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).

● **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**
١ – "عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).
٢ – "روبي كايرو" (التشويق في الاطار العاطفي مع آندي ماكدويل وليام نيزون).
٣ – "في فم الجنون" (التشويق والخوف الفانتازيان من المخرج القدير جون كاربنتر مع سام نيل).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "روبي كايرو" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "طيور الظلام" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "في فم الجنون" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "مربيات اطفال" (كوميديا في اطار من المغامرات الخفيفة).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):** "مارس الحب معي" (الحب بين ثلاثي، شابان في حب فتاة واحدة).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):** "هدى ومعالي الوزير" (المخرج المصري القدير يعود من غياب مع شريط من بطولة نبيلة عبيد ويوسف شعبان).

المسارح

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل رود، اخراج ميشال جبر.

● مسرح هار نمرا، قرن الشباك:
– "تفاحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج ديمتري ملكي.

● مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٣٣٤١):
– "آه يا غضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "انقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعاء"، لأوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف.
ايضاً – "الرحلة المفقودة"، مسرحية للصغار، اقتباس والحان بول مطر.

المعارض

● مرايا، شارع سامي الصلح:
– رفيق شرف: اعمال من المحترف (حتى ١٦ كانون الاول).

● كوان دار، شارع سيدة النجاة، اوتوستراد جونيه – بيروت:
– بيار شديد (حتى ١٥ كانون الاول).

● اجيال، عبدالعزيز:
– عصام درويش (حتى ٩ كانون الاول).

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف التاسع عشر (حتى ١٤ كانون الثاني).

● راتكونتر، الوتوات:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١١ كانون الاول).

● جانين ربيز، الروشة:
– انطونيو سيغي (حتى ٢٩ كانون الاول).

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بحاروي:
– رنا روضة (حتى ٢٣ كانون الاول).

● ايماغوس، الزلقا:
– اسود وابيض لبول غيراغوسيان (حتى ٦ كانون الثاني).

● مسرح بيروت، عين المريسة:
– عزة فهمي (حتى ٢٣ كانون الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ انفنترز اوف بلاك ستاليون، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ من بعدنا الطوفان، ١٠,١٥ نوارة، ١١,٠٠ العاصفة تهب مرتين، ١٢,٠٠ توب كوبس، ١,٠٠ وتوالت الاحداث عاصفة، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ سجن القلعة، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ مغامرات سبانك، ٥,٣٠ جي اي جو، ٦,٠٠ اللوتو اللبناني، ٦,٣٠ اليانصيب الوطني، ٧,٠٠ كافيه اميركان، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ ووكر تكساس راينجر، ٩,٣٠ فيلم مصري: طابع الحسن، ١١,٣٠ ٥٠ دقيقة.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة التغيير.

الابراج

● **الحمل** (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) اصدقاؤك هنا، من حولك، واصدقاء بعيدون عن مكانك، ومنذ وقت لم ترهم، وليتك تعطيهم معلومات او تتصل بهم. والاونة ملائمة لك لتكون على علم بما يجري وما هنالك من الامور والاحوال، اي ان يكون لك رأي وان تقوله للذي يحب ان يسمعه، وهناك كثيرون يحبون.

● **الثور** (٢١ نيسان – ٢١ ايار). حظ كبير للذين في الهوى، والذين يحبون ويهوون وينظرون الى الاخرين نظرة حب وعطف وانتباه. ويومك جميل لانك كذلك وترى الحنان يلفك وتشعر باللذة تحيط بك، وماذا بعد غير الانس واللطف، وتحصل على اكتشافات ظريفة من حولك، وتنحرف الى امور جانبية وهامشية.

● **الجوزاء** (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). لك قلبك الذي يخفق الان ويرتجف لبعض المظاهر والصور والوجوه. وها انت في سياق من الانجراف والغرق في حالة لطيفة ولذيذة، وتعمد الى التناول والاخذ ولن تبقى في موقفك البارد، وتروح عارفا اي مغامرة انت فيها وكم هي ترف وترقص على ايقاعها.

● **السرطان** (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تصادف في طريقك شخصا ذا حكمة كبيرة، وتروح تستفيد منه وتأخذ منه العبرة والامثولة وتكون في وضعك الاكيد. في مرحلتك الذي يسمح لك بان تنظر بعيدا من موقعك صوب الغد، وتأتيك الثقة التي تنعشك وتريك الوقائع الكاملة.

● **الاسد** (٢٤ تموز – ٢٣ آب). تكون في يقظتك وفي حالة الانتباه والانتعاش والراحة. وتعمد الى جسدك تعطيه مجاله وموقعه في الحياة التي تمر. وتروح مكذا تعطيه مجاله وتصل الى نقطة عدمة حميدة، وتقع على فوائد جمة، ولن تلبث في مكانك، وانما تدري المدى الحقيقي وتصل الى الغاية المنشودة.

● **العذراء** (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). يمكن ان تنظر في مسألة، وان تكون عيناك ابدا الى الحب، والى الحياة في حقيقتها، وان تعكف على الموضوعات تدرسها، وان تبحث عما ينعشك في العمق، ومن هو الشخص الذي يستحق ان يكون جزءا كلا لك، الى آخر المطاف.

● **الميزان** (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). بمصمم لهم الندرة ولا شك، على ان تكون لهم الفرصة وان يقضوا عليها، وان يربحوا ما عندهم من المال، وان يضيفوا الى رصيدهم قسما مهما. وانت من هؤلاء وربما كانت لك المناسبة مفتوحة، للوصول الى ما تشاء، والى شيء كنت تحلم به.

● **العقرب** (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) لك الرغبة في ان تقوم بعملية كاملة من الانطلاقة، من الاستلاق، وان تصل الى نقطة تامة، رئيسية هي علاقاتك وفي موقعك الفكري والنفسي. وتحصل على ما تريد في النهاية، كلما كنت ملحا وكلما ثابرت على الحق، وعلى انك تملك البرهان الساطع.

● **القوس** (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لن تدع للفوضى ان تقيم وان تمتد الى اطارك، وتأخذ وقتك للترتيب والقيام بالعمل الصالح والناجح حيث انت ولك طريقتك في العيش وانت تعتمد على ذلك، وتروح تستعمل ذوقك في النهاية وتصلح اي خلل.

● **الجدي** (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). شيء من الخلاف والزعل في الحب، وكل ذلك ينتهي سريعا عند المراحة والعتاب الذي هو صابون القلب. وتحصل على غايتك، وينتشر الحب في الختام كما في الحكاية، وينفسح السرير للجسد الملتهب.

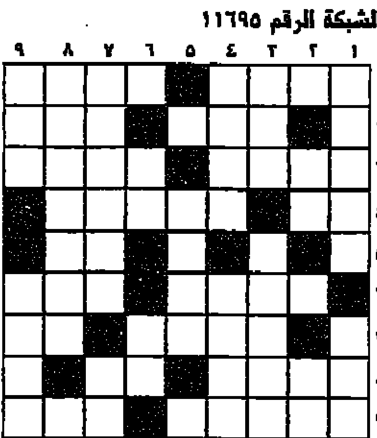
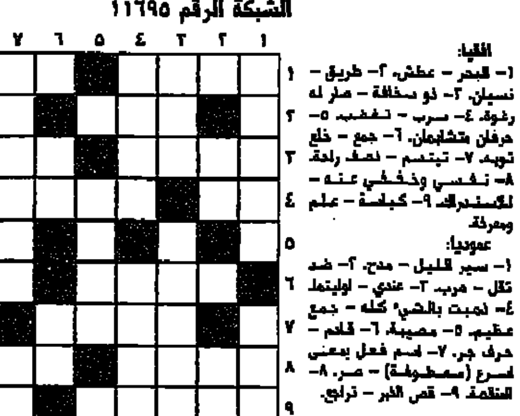
● **الدلو** (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) اجمعهم ينظر اليك نظرة القوة والشغف والاهتمام. وفي ذلك نكهة اللذة، ومتعة الانتباه. وتطلب ذلك ان يكون، وان يكون لك الوقع الكامل الذي يرضيك في العمق ويعطيك الثقة.

● **الحوت** (٢٠ شباط – ٢٠ اذار). ليتك تخرج مع الشخص الذي ينظر اليك فيرغب في المعرفة والتقرب. وكلما اتحد اثنان وجها لوجه يطيب الامر، ويصير اللقاء اقرب، واحسن، وتشعر بالقوة غالبة عليك، ولا ترى للضعف اثرا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٩٥

حل شبكة امس

الكلمة: شاعر وعالم عباسي — السابقة: بولونيا

إعداد: جورج الأسمر

◄ قمة مسقط تشددت حيال العراق وايران


الصورة التذكارية لزعماء دول مجلس التعاون في قمة مسقط وهم من اليمين سلطان عمان قابوس بن سعيد وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

البيان الختامي

وانعقدت الجلسة الختامية للقمة في فندق قصر البستان متأخرة ساعة ونصف ساعة عن موعدها في غياب اميرقطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وألقى سلطان عمان قابوس بن سعيد كلمة شكر في مستهل الجلسة لم يشر فيها الى الغياب القطري. ثم تلا القاسمي البيان الختامي الذي استهل بابداء الارتياح الى "التقارير الطبية المطمئنة" عن صحة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الذي تخلف عن القمة لملازمته المستشفى منذ الخميس الماضي. فمثل المملكة ولي العهد رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز.

ولوحظ ان البيان لم يخص امير قطر بتحيته نظراً الى حضوره القمة الخليجية للمرة الاولى بعدما خلع والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الصيف الماضي.

العراق

وحمل البيان الحكومة العراقية "المسؤولية الكاملة عن التدهور الخطير الذي آلت اليه الحال المعيشية والصحية للمواطنين العراقيين" وطالب بغداد بـ"تنفيذ قرارات مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ و٩٨٦" التي تستند الى مبدأ النفط في مقابل الغذاء. وأبدى قلقه الشديد من "الابعاد الخطيرة لبرامج التسلح العراقية في المجال النووي والكيميائي والجرثومي والصاروخي ولقرار حكومة العراق بذلك بعد اربعة اعوام من المراوغة ومحاولات طمس الحقائق وتزويرها". وابدى "بالغ اسفه لاستمرار العراق في انتاج اسلحة جرثومية ذات طبيعة وبائية من شأنها ان تلحق اضراراً بالغة بالعراق ذاته والمنطقة باسرها اضافة الى انتاج اسلحة كيميائية واشعاعية لا تقل عنها خطراً وتدميراً". واكد "اهمية تكثيف جهود لجنة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية". وطالب "المجتمع الدولي بابقاء الضغوط على الحكومة العراقية حتى يثبت العراق نياته السلمية ويستكمل تنفيذ بنود للقرار ٦٨٧ وقرارات الشرعية الدولية الاخرى ذات الصلة ولاسيما ما يتعلق منها بالافراج عن الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ومواطني الدول الاخرى الذين طالت معاناتهم في انتهاك سافر للقرار ٦٨٧ واتفاقي جنيف الثالث والرابع وان يمتنع العراق عن اي عمل عدواني او استفزازي امتثالاً للقرار ٩٤٩ ويلتزم آلية التعويضات ويعيد كل الممتلكات". واعلن المجلس "رفضه التام لأية سياسات ترمي الى المساس بسلامة العراق الاقليمية او تقسيمه، معبراً عن حرصه التام على وحدة اراضي العراق وسيادته".

ايران

وبالنسبة الى العلاقات مع ايران اسف المجلس لعدم تجاوب طهران مع الدعوات المتكررة والجادة لدولة الامارات للتوصل الى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث. وابدى قلقه من استمرار الحكومة الايرانية في اتخاذ اجراءات "ترمي الى تكريس احتلالها" لهذه الجزر. وجدد "دعمه الثابت" لموقف الامارات وتأييده "كل الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة جزرها" ودعا ايران الى "القبول باحالة الخلاف على محكمة العدل الدولية".

السلام

وعن عملية السلام في الشرق الاوسط طالب المجلس من جديد بأن "يكون السلام شاملا وعادلا ودائما كأساس للامن والاستقرار والازدهار في المنطقة وتبادل المصالح بين دولها وبما يستأصل عوامل العنف ويقضي على اسباب التطرف ويرسخ قيم التسامح والتعايش السلمي والتعاون الحضاري بين الشعوب". ورأى انه "لا بد من تحقيق المطالب العادلة والمشروعة لكل الاطراف وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام بما في ذلك:

● الانسحاب الاسرائيلي التام من الضفة الغربية والقدس الشريف، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الوطنية المشروعة، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

● انسحاب اسرائيل من الجولان العربي السوري المحتل، الى خط الحدود التي كانت قائمة في الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

● انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني واعادة كل الاراضي المحتلة الى السيادة اللبنانية وفقا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥".

التطرف

وعن ظاهرة التطرف والعنف والارهاب ندد المجلس بقوة بالارهاب، مؤكدا "تكثيف الاتصالات في ما بين الدول الاعضاء واصرارها على بذل كل الجهود بهدف مواجهة هذه الممارسات الارهابية المدمرة". وقال انه سيضع خططاً واستراتيجيات مشتركة للتصدي للمخططات التآمرية واحباطها لحماية دوله. وكرر تأييده اجراءات اخماد الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي اندلعت في البحرين قبل سنة واعرب عن ثقته بأن المملكة العربية السعودية ستقبض على المسؤولين عن تفجير قنبلة في الرياض في تشرين الثاني الماضي مما أدى الى مقتل خمسة اميركيين واثنين من الهنود. وشدد على انه أيا كان مصدر اعمال التخريب وقاعدتها، فانها لن تؤثر على دول مجلس التعاون الخليجي او تهز استقرارها.

أسلحة الدمار الشامل

ولمح المجلس في معرض تأكيده ضرورة ازالة اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط والخليج الى برامج التسلح الايرانية. وتحدث في هذا الصدد عن "معلومات تواترت عن وجود برامج اخرى (غير عراقية) لحيازة اسلحة الدمار الشامل وتطويرها في منطقة الخليج، مبديا "قلقه الشديد ازاء ما تمثله تلك البرامج من تهديد للأمن والسلام في المنطقة".

المجالات الداخلية

وفي المجال الاقتصادي وافق المجلس على التوصيات المتعلقة بالربط الكهربائي بين دوله. وأقر عددا من خطط العمل المشتركة لتسهيل توظيف انتقال الايدي العاملة الوطنية. وكلف المجلس الوزاري ولجنة التعاون المالي والاقتصادي عقد اجتماع مشترك في النصف الاول من سنة ١٩٩٦ للموافقة على مشروع لتوحيد التعرفة الجمركية في دول المجلس.

وفي المجال الامني اشاد المجلس بالاتفاقات الثنائية التي ابرمتها بعض دوله لتنقل مواطنيها بالبطاقة الشخصية، ودعا الدول التي لم توقع مثل هذه الاتفاقات الى استكمال الاجراءات اللازمة في هذا الصدد.

وفي المجال القانوني "قرر المجلس الاعلى تعيين الاستاذ جميل ابرهيم الحجيلان، من المملكة العربية السعودية امينا عاما لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، خلفا لمعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي الذي انتهت فترة عمله".

المقاطعة القطرية

واتهم وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، في مؤتمر صحافي شركاء قطر في مجلس التعاون بارتكاب "مخالفة صريحة لميثاق المجلس" بتعيينهم سعوديا لمنصب الامين العام للمجلس على رغم المعارضة التي ابدتها قطر لهذا التعيين. ولمح الى ان قطر التي كانت رشحت نائب وزير خارجيتها عبدالرحمن العطية لمنصب الامين العام، قد لا تستضيف القمة المقبلة للمجلس المقرر عقدها في الدوحة سنة ١٩٩٦. الا انه قال: "لم نقرر شيئا في هذا الصدد بعد".

ولاحظ ان هذه الخطوة سابقة لم يشهد لها مثيل منذ انشاء المجلس عام ١٩٨١، واضاف: "انسحبنا من الجلسة الختامية لعدم قانونية القرارات التي صدرت. ان اختيار الحجيلان امينا عاما للمجلس لم يكن قانونيا ولم يحظ بالاجماع ولدينا تحفظ عنه. هناك مخالفة صريحة لميثاق مجلس التعاون في البند الثاني من النظام الداخلي".

وافاد مشاركون في المؤتمر ان عددا من الوفود حاول حتى اللحظة الاخيرة اقناع قطر بعدم مقاطعة الجلسة الختامية، الا ان الدوحة تمسكت بمرشحها واقترحت حلا وسطا تجديد ولاية الامين العام فاهم القاسمي (الامارات) الذي رفض الاقتراح كما اكد احد المندوبين.

وكشف مسؤولون في مجلس التعاون رفضوا ذكر اسمائهم ان قطر هددت بالانسحاب من المجلس.

لكن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله قلل في مؤتمر صحافي من اهمية مقاطعة قطر. وقال ان هذه المقاطعة "مسألة عارضة ظهرت في اللحظات الاخيرة وان كانت غير مفهومة". واوضح ان الموقف القطري "جاء احتجاجا على اختيار جميل الحجيلان امينا عاما للمجلس" وانه "كان للقطريين رؤية مختلفة لكن المجلس سار وفقا للاجراءات المتبعة التي بدأت في القمة الـ١٤ التي عقدت في ابوظبي، حين اتفقت الدول الست على اعتماد عرف يقضي بأن يتم التناوب على منصب الامين العام وفقا للتسلسل الابجدي للدول الاعضاء". وذكر "ان قطر سبق لها ان تقدمت للحصول على منصب الامين العام منذ ستة اشهر من طريق الامانة العامة لكن كون الاختيار والمصادقة على هذا المنصب هما من اختصاص القادة وفقا للنظام الاساسي للمجلس لم تتخذ اي من الدول الاعضاء موقفا من الطلب القطري (...) في هذه الاثناء قدمت السعودية من منطلق احقيتها في شغل المنصب وفقا للعرف الابجدي طلبا رسميا للاعضاء الاخرين وحصلت على موافقتهم جميعا ما عدا قطر". وخلص الى انه لا يعتقد شخصيا "ان ما حدث سيؤثر على مستقبل التعاون داخل المجلس".

وسئل عن عدم تحديد البيان الختامي مكان انعقاد القمة المقبلة المقرر ان يكون الدوحة وفقا للترتيب الابجدي، فأجاب: "هذا الامر بروتوكولي محض، اذ كان يفترض ان تعلن قطر بنفسها في الجلسة الختامية استضافتها القمة المقبلة. لكن غياب وفدها الغى هذا الاجراء البروتوكولي". واضاف: "من حق قطر اتخاذ اي اجراءات كعضو اساسي وفعال في مجلس التعاون ولكنني اؤكد اعتقادي الشخصي ان اميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لا يفكر في اي خطوات من قبيل الانسحاب من مجلس التعاون او ما شابه".

وسئل ايضا عن العلاقات الخليجية مع اسرائيل، فأجاب: "المطروح ليس اقامة علاقات مع اسرائيل. ان المسألة هي تقديم الدعم لعملية السلام في الشرق الاوسط. هذا الامر واضح جدا وهو جزء من حركة عالمية وليس هناك خلاف اطلاقا على اقامة سلام شامل ودائم وعادل وكل الدول العربية ملتزمة هذا الامر".

وعن قرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس قال بن علوي: "اسرائيل تقول القدس عاصمة لها. ونحن نقول القدس عاصمة فلسطين. وما يهمنا في الموقف الاميركي هو موقف الادارة الاميركية الرسمي وليس قرار الكونغرس".

الملك فهد استقبل الامير عبدالله

الـريـاض – واس، و ص ف – استقبل الملك فهد بن عبد العزيز الذي يعالج في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز بعد عودته من مسقط حيث مثل المملكة في قمة مجلس التعاون الخليجي التي انهت اعمالها امس.

ونشرت الصحف في الرياض امس في صفحاتها الاولى صورا كبيرة ملونة للملك فهد وهو يستقبل مسؤولين سعوديين الثلثاء في المستشفى.

وتعتبر هذه الصور الاولى للعاهل السعودي البالغ من العمر ٧٤ عاما منذ دخوله المستشفى الخميس الماضي اثر "توعك صحي بسبب الارهاق". غير ان مصادر طبية تحدثت عن اصابته بجلطة في الدماغ.

◄ التقى الملك حسين في عمان واليوم يجتمع بمبارك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ختام زيارته القصيرة لعمان: "نرغب في اغتنام الفرصة (مع سوريا) وليس ثم سبب يمنعنا من القيام بأي عمل من اجل السلام". ورفض التعليق على النفوذ السوري في لبنان، وقال ردا على سؤال في هذا الشأن: "نحن ما زلنا في طور المفاوضات ولا يمكن ان اقدم ردا في هذا الموضوع". وشدد على ان سعيه الى السلام مع سوريا غير مرتبط باللعبة السياسية الداخلية في اسرائيل. واضاف "نحن نريد (حكومة) ائتلاف اوسع مساندة للسلام وليس بديلا منه".

اما الملك حسين، فأعرب عن امله في نجاح التحرك الديبلوماسي الاميركي لكسر الجمود بين سوريا واسرائيل، وقال: "شخصيا اعتقد ان هذا هدف عزيز جدا يمكن متابعته بعزم وتأمل ان تكون النتائج ايجابية (...) ارى عملية السلام مستمرة بكل العزم والتصميم للوصول الى الاهداف النبيلة التي دعا اليها صديقي (رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق) رابين والتي سقط من اجل الوصول اليها (...) سنظل على الطريق نفسه (...) واشد على يدي بيريس بكل حرارة وبكل عزم على ان نعمل معا" لتحقيق الاهداف المشتركة.

وناقش الزعيمان ايضا سبل تعميق العلاقات بين اسرائيل والاردن وازالة العوائق التي تعترض توقيع اتفاق النقل بين الدولتين يعنى بتنظيم حركة النقل الجوي والبري، وتسوية الخلاف الناشئ عن حفر الاسرائيليين آبارا في وادي عربة داخل الاراضي الاردنية بحثا عن الماء.

وقال بيريس: "يجري تطوير السلام مع الاردن ليصير نموذجا لسلام واعد بشكل حقيقي يشجع شعبينا ويخدم كمؤشر للمستقبل (...) رغبت بشدة في لقاء الملك قبل ان اتوجه الى الولايات المتحدة حتى تتاح لنا فرصة لمقارنة ملاحظاتنا. وليس ثمة ما يدعو الى عدم العمل بشكل منسق من اجل السلام وبما يعود بالفائدة على بلدينا".

والمسار السوري – الاسرائيلي سيكون ايضا محور المحادثات التي سيجريها بيريس اليوم مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، محطته الخارجية الثانية منذ تعيينه رئيسا للوزراء.

وتعلق القاهرة اهمية كبيرة على هذه الزيارة لدفع المسار. فقد ابدى وزير خارجيتها عمرو موسى في تصريح له تفاؤله بان "المسار السوري قابل للتحريك ربما في بداية ١٩٩٦ او حتى نهاية السنة الحالية. اتوقع مقترحات جديدة قد لا تكون غدا ولكن قريبا جدا" في اشارة الى زيارة بيريس لواشنطن.

وسئل هل يؤدي ذلك الى توقيع اعلان مبادئ سوري – اسرائيلي، فاجاب: "لا، ليس في الحال".

وفي دمشق قالت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي ردا على دعوة بيريس الى اغتنام فرصة السلام: "ان سوريا جادة في دفع المسيرة السلمية للوصول الى هدفها الواضح والمحدد وهي مستعدة وجاهزة لترجمة هذه الجدية الى فعل ملموس". واضافت "ان على اسرائيل اذا كانت فعلا تريد السلام لن تنتقل من طور الكلام الى الفعل"، منكرة بان "السلام المطلوب هو السلام العادل والشامل".

وكان الموفد الاميركي الى الشرق الاوسط اكد بعد عودته الى اسرائيل من دمشق حيث التقى الرئيس السوري حافظ الاسد مدة خمس ساعات اول من امس ان "سوريا واسرائيل مصممتان على التوصل الى ارساء السلام والتوصل الى اتفاق في اسرع وقت".

اقتراح جديد

بيد ان المسؤولين ووسائل الاعلام في اسرائيل قللوا من التفاؤل بامكان احراز تقدم اثناء الجولة الحالية لروس. وبثت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي ان المسؤول الاميركي "لم يحمل من العاصمة السورية اي جديد كما كان متوقعا". ورفض وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الذي اطلع وبيريس من روس على نتائج محادثاته مع الاسد، التكهن بامكان معاودة المفاوضات مع سوريا قريبا. ودعا الى انتظار نتائج قمة واشنطن.

واقترح على دمشق اجراء محادثات "تتناول كل المسائل المدرجة على جدول الاعمال: تطبيع العلاقات وطبيعة السلام والترتيبات الامنية ومدى الانسحاب من هضبة الجولان". واضاف ان "العلاقات بين هذه الموضوعات وثيقة وواضحة للجميع".

وقال السفير الاسرائيلي لدى واشنطن ايتامار رابينوفيتش: "لدينا انطباع ان زيارة روس لدمشق تمت في اجواء مريحة وفي ظل رغبة صادقة واتجاه جدي الى معاودة المفاوضات على المسار السوري. ولا شك لدينا في انه ينبغي ان تسبق معاودة المفاوضات خطوات اخرى وهذا ما يقلص لدينا التفاؤل والحماسة". ولاحظ انه "لم يطرح على طاولة المفاوضات حتى الآن اي اقتراح عملي يتعلق بماهية المفاوضات المباشرة مع سوريا او بالترتيبات التي يجب اعدادها، وكل ذلك يخطرنا الى الانتظار حتى المرحلة المقبلة التي تعقب زيارة رئيس الوزراء لواشنطن".

روس

والتقى روس مساء امس بيريس للمرة الثانية واستكمل معه البحث في نتائج محادثاته مع السوريين والفلسطينيين وجدول اعمال قمة واشنطن.

وقبل هذا الاجتماع التقى روس المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير وعضو السلطة الفلسطينية احمد قريع (ابو علاء) في احد فنادق القدس وتناول البحث المشاريع الاقتصادية المشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل والفلسطينيين. واوضح "ابو علاء" ان المناقشات تركزت على انشاء مجمعات صناعية اسرائيلية – فلسطينية على ان يقدم مشروع مفصل الى الاجتماع المقبل للدول المانحة للمساعدات في كانون الثاني ١٩٩٦ في باريس.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ الدورة الثانية من الانتخابات المصرية كسابقتها:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتدخل سافر في سير الانتخابات من الحكومة والاجهزة الادارية وتحد صارخ لارادة مصر... انها مهزلة لم تحصل في تاريخ مصر".

وفي بيان يصدر اليوم وحصلت "النهار" على نسخة منه اعتبر مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان، ان الاسلوب الذي تمت فيه الانتخابات قد يكون "البداية لزيادة ظاهرة العنف والبلطجية والعمل السري وتفشيها بدلا من المشاركة وتعبير المواطنين والقوى السياسية والشعبية كافة سلميا عن ارادتهم والقيام بدورهم في ادارة شؤون البلاد".

وافاد المركز انه تلقى اكثر من ٥٠٠ شكوى وبلاغ تشير الى "الكثير من الانتهاكات الصارخة في انتخابات... الجولة الثانية، مشيرا الى انه لم يتلق بعد انباء عن قرارات محاكم القضاء الاداري بقبول الطعن في نتيجة الدورة الاولى من الانتخابات ووقف قرار وزير الداخلية حسن الالفي الذي اعلن النتائج، في ٢٤ دائرة انتخابية، اضافة الى ٢٢ طعنا في محافظة القاهرة وحدها. واضاف، "يأسف مركز المساعدة القانونية ان يقول بان الجولة الثانية من الانتخابات قد شهدت كل الانتهاكات التي سادت الجولة الاولى حيث نشطت الحملات الامنية في ملاحقة انصار المرشحين المنافسين للحزب الحاكم (ومندوبيهم). ولاحظ ان معظم التجاوزات استهدف في الاساس مرشحي التيار الاسلامي وجماعة "الاخوان المسلمين". واكد انه "لم تمارس ضد هؤلاء فقط الضغوط من اجل الانسحاب بل استخدمت ضدهم الكثير من طرق الاستبعاد القسري والعنيف من مجمل العملية الانتخابية".

وقدر المركز عدد الذين قبضت عليهم السلطات بنحو ٧٠٠ شخص، وذكر ان معظم عمليات الانسحاب تم بسبب المضايقات والاعتداءات التي تعرض لها المرشحون ومندوبوهم التي طاولت ايضا بعض الصحافيين في اكثر من دائرة انتخابية.

ودعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الرئيس مبارك الى الغاء الانتخابات بسبب ما شابها من تزوير وحضته على "تكليف حكومة محايدة اجراء انتخابات برلمانية نزيهة". واعتبرت في بيان لها صدر مساء امس ان "الديموقراطية في خطر" بعد "التدخل الحكومي الذي شهد ذروته في الدورة الثانية للانتخابات لتزييف ارادة الناخبين". واكد مراد ان نائبه في الحزب مصطفى بكري والمرشح عن دائرة التبين جنوب القاهرة "انسحب احتجاجا على التدخلات السافرة من مندوبي الحكومة"، في حين افاد بيان لوزارة الداخلية ان السلطات قبضت على عدد من انصاره وهم يحملون اسلحة وبيانات تهدف الى اثارة الشغب.

ومن ابرز المرشحين الاخرين الذين انسحبوا عبد الحميد الغزالي من اقطاب "الاخوان" والذي رشح نفسه عن دائرة المنيل في القاهرة، ومعه تسعة مرشحين اسلاميين.

وقال رئيس مركز المساعدة القانونية التي صاغت البيان بمساعدة منظمات حقوق انسان اخرى تابعة للجنة مراقبة الانتخابات هشام مبارك: "هناك عنف منظم ضد التيار الاسلامي". واشار مراقبون الى البيان الذي اصدره الحزب الوطني الحاكم في الانتخابات يحذر الناخبين من انتخاب مرشحي الجماعة المنحلة التي قال انها اختارت اسلوب "العنف والارهاب في مصر منذ نشأتها" لتحقيق غايتها في الحكم تحت شعار "الاسلام هو الحل".

وقال مسؤولون في منظمات حقوق الانسان ان عدد القتلى مبني على احصاءات وصلت الى المركز حتى الساعة التاسعة من مساء امس وانه ربما ارتفع كما حدث في الجولة الاولى الاسبوع الماضي والتي وقع فيها ١٤ شخصا حسب احصاء رسمي بينما تقدر المعارضة عدد القتلى بما لا يقل عن ٢٠. وافاد محمد هاشم من لجنة المحروسة لحقوق الانسان التابعة للجنة مراقبة الانتخابات ان ستة اشخاص قتلوا في اشتباك بين انصار المرشحين عن دائرة نجع حمادي في محافظة قنا الجنوبية. واوضح ان انصار رئيس الاذاعة السابق والمرشح عن الحزب الوطني فهمي عمر قتلوا ثلاثة من انصار المرشح المستقل سيد محمد الموفي الذي انتقم بدوره فقتل ابن منافسه وابن اخيه وسائقه. وعلق قائلا: "اخشى ان تتحول هذه الى ثأر مزمن بين العائلتين وانصارهما. معظم اهل القرية يلزمون بيوتهم الان خوفا من الثأر والوضع اشبه بمنع تجول".

وقتل اربعة في دائرة دسوق في محافظة كفر الشيخ شمال القاهرة بينما اودت الاشتباكات العنيفة بحياة ثلاثة في دائرة ابو حماد في محافظة الشرقية، وواحد في القليوبية واخر في محافظة الجيزة القريبة من القاهرة.

وقالت مصادر امنية ان اكثر القتلى سقطوا في مصادمات مع رجال الامن او مرشحي الحزب الوطني او بعض المستقلين الذين رشحوا انفسهم بعد استبعادهم من الحزب الحاكم لكن يرجح ان يعودوا اليه بمجرد انعقاد مجلس الشعب في دورته الجديدة التي تستمر خمس سنوات.

وكشف وزير الاعلام صفوت الشريف في تصريح بثه التلفزيون الحكومي ان معظم المرشحين المستقلين ينتمون الى الحزب الوطني، مشيرا الى ان المعارضة لم تقدم الا اعدادا قليلة من المرشحين وان فرصتهم ضئيلة لتحقيق وجود ملموس في مجلس الشعب. واضاف: "اننا نود وجود المعارضة... لكن ما يوجدها هو صندوق الانتخاب".

وانتقد التقارير التي قدمتها لجنة مراقبة الانتخابات في الدورة الاولى والتي تحدثت فيها عن عمليات واسعة من التزوير والبلطجة تحت سمع الحكومة وبصرها.

وقال في اشارة واضحة الى انتقاد وزارة الخارجية الاميركية ومطالبتها الحكومة المصرية بالتحقيق في اتهامات المعارضة: "ليس هناك اي تدخل من الحكومة في سير العملية الانتخابية كما يردد البعض الذين يشوهون صورة مصر ويكتبون تقارير ويرسلونها الى الخارج ليسيئوا بهذا الى مصر الرائدة في الديموقراطية".

ونشرت صحيفة "الاهرام" شبه الرسمية في عددها الذي يصدر اليوم ان هيئة قضايا الدولة تقدمت بما سمته "استشكالات" لوقف تنفيذ الاحكام التي قال محللون انها يمكن ان تؤدي الى جدل قانوني طويل حول صحة النتائج. ونقلت عن رئيس الهيئة جمال اللبان "ان مجرد قيد الاستشكالات امام المحاكم يوقف تنفيذ الاحكام وذلك طبقا لنصوص قانون المرافعات".

وفي جولة لـ"النهار" على بعض مراكز الاقتراع في القاهرة، لوحظ الاقبال الضعيف على الاقتراع مقارنة بالدورة الاولى، بينما حاول احد موظفي الحكومة تجميع عدد من العاملين حتى تستطيع فرق التصوير التلفزيوني والفوتوغرافي الاجنبية تصويرهم.

وروى بعض الصحافيين انهم تعرضوا للضرب والاهانات على ايدي رجال الامن في دائرة بلطيم شمال القاهرة بينهم صحافية امتنعت عن ذكر اسمها افادت ان احد رجال الشرطة شد شعرها وكسر نظارتيها الطبيتين لمنعها من دخول الدائرة حيث يتنافس احد مرشحي الحزب الناصري ضد احد المستقلين.

وقال المندوب عبد الخالق عليوة المندوب عن مختار نوح في دائرة المطرية التي تبعد نحو ١٥ كيلو متراً شمال القاهرة وعلامات الضرب بادية على وجهه: "في الساعة الثامنة صباحا دخلنا مركز الاقتراع وطلبت ان اتأكد من خلو الصناديق فمنعوني من هذا وضربوني واخرجوني... اللجنة ليس فيها احد الان وهم يسرحون ويمرحون ويفعلون ما يشاؤون".

◄ الجيش يخوض سجالاً للمرة الاولى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

البطاقة الانتخابية

في غضون ذلك نقل نواب عن الرئيس نبيه بري امس ان ثمة اتفاقا في دمشق على بت موضوع قانون الانتخاب بعد اقرار موازنة السنة المقبلة. غير انه لفت الى انه ليس هناك قانون انتخاب جديد بل هناك قانون وضع بعد الطائف ويعتمد المحافظات الخمس دوائر انتخابية. واذا شاءت الحكومة تغييره فعليها ارسال التعديلات الى مجلس النواب لتعديل القانون القائم. وأثار بري مع النواب طويلا موضوع البطاقة الانتخابية مستغربا عدم تطبيقها، علما ان وزير الداخلية سابقا سامي الخطيب سبق له ان اكد ان البطاقة جاهزة. واعتبر ان اعتماد هذه البطاقة هو افضل وسيلة لعدم تزوير الانتخابات، فضلا عن كونها تساعد الناخب على الاقتراع في اي مكان.

وبعد نقاش مع النواب في هذا الموضوع ارتؤي ان يوجه النائب سمير عون سؤالا الى الحكومة الاسبوع المقبل عن سبب عدم تطبيق العمل بالبطاقة الانتخابية. ونقل عن رئيس المجلس قوله للنواب انه في حال اجابت الحكومة عن هذا السؤال على نحو غير مقنع وحوّل عون سؤاله استجوابا فانه سيدعو الى جلسة عامة للمجلس لمناقشة الحكومة في موضوع البطاقة.

واعتبرت اوساط نيابية ان من شأن هذا المخرج ان يجنب بري احراجا بطرح الموضوع على الحكومة لئلا يبدو الامر تدخلا في شؤون السلطة التنفيذية. (راجع ص٢ و٣).

◄ المنتخب الوطني لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

وميشال بانسيك.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس عفيف علي حسن وحسين صالح. وانذر الحكم ميلوس سيبونا ومارتن أوبستيك.

● عقب المباراة صرح الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه "سعيد فعلا لأن المنتخب الوطني سيكون منتخبا واعدا يبيض وجه كل اللبنانيين ويحقق لهم الفوز (...) الحمد لله... الف مبروك للبنان".

● وقال الامين العام للاتحاد رهيف علامة" "انه نصر للبنان ونجاح لنا جميعا ونرجو ان يكون هذا الفوز فاتحة خير في مشوارنا الآسيوي وصولا الى تصفيات كأس العالم المقبلة التي نرجو ان نحظى بشرف استضافة مجموعتنا فيها (...) اتفقنا على استضافة منتخبي الجمهورية التشيكية والامارات، ويبقى تحديد موعد المباراتين لتأمين مزيد من الاحتكاك لمنتخبنا".

● عقد المدرب الويلزي تيري يوراث مؤتمرا صحافياً عقب المباراة قال فيه: "واجهنا سلوفاكيا وصفوفها غير مكتملة لارتباط لاعبين اساسيين بنواديهم (سانت اتيان وريال مدريد وسالزبورغ) كذلك افتقدنا نحن عناصر اساسية في تشكيلتنا بسبب الاصابة وفي مقدم هؤلاء الحارس احمد صقر وجمال الحاج وزاهر العنداري وغيرهم (...) ساد الضيوف الشوط الاول الذي تحمل فيه مدافعونا عبء اللعبة، وأثبت لاعبونا الجدد (بينهم سليم حمزة ورياض قبيسي) انهم جديرون باختيارهم وضمهم الى المنتخب، ولعبت خبرة بابكين دورها في الشوط الثاني في انتزاع السيطرة على منطقة الوسط ونجح شهاب في ان يفتح ثغرات في خط الظهر السلوفاكي وكان وراء اقتناص اصابتي التعادل والفوز، وأدى علوش وبارطان وطه ما هو مطلوب منهم بامتياز (...) لم اكشف أوراقي امام الضيوف الا في الشوط الثاني الذي ادى فيه كل لاعب ما عليه، واذا كان لاعبونا كلهم في مستوى لياقة واندفاع سليم حمزة وعبد الفتاح شهاب ورياض قبيسي فهذا هو المطلوب وهي بشرى خير لمنتخبنا في المباريات المقبلة".

عفيف شمس الدين له آثاره في الملكية وقانونها والتجاريات

لم يترك القاضي الدكتور عفيف شمس الدين فصلاً من فصول القانون المدني لم يكتب فيه.

فله في قضايا الايجارات، والعقاريات، والتجاريات، وسواها من الموضوعات القانونية آثار تقرأ، وتعاود، وتستعاد لاتساعها ودقة ما فيها.

كتاب الدكتور القاضي عفيف شمس الدين "ملكية الشقق والطوابق والشاليهات في الابنية المفرزة" (١) حديث في نهجه ومضمونه ومختلف الموضوعات التي اجرى صاحب الكتاب قلمه عليها.

ماذا في كتاب الدكتور المؤلف؟

في الكتاب فصول ثمانية:

الفصل الاول: اصول القيد وشروطه ونتائجه،

الفصل الثاني: نظام ادارة البناء،

الفصل الثالث: جمعية المالكين،

الفصل الرابع: مجالس الجمعيات،

الفصل الخامس: مجلس الادارة،

الفصل السادس: احكام مختلفة،

الفصل السابع: عقود البيع المتعلقة بالاقسام الخاصة المفرزة،

الفصل الثامن: نظام نموذجي لادارة البناء المؤلف من شقق وطوابق.

ولعل التحديد الذي اعتمده الدكتور المؤلف لملكية الطوابق والشقق، هو الذي ذهب اليه العلامة فيل بقوله ان قسمة البناء الواحد بين عدد من المالكين يمتاز، بخصوصية انشاء ملكيات مستقلة ومنفردة من جهة، وبشيوع اجباري من جهة ثانية. فمن يملك شقة يملكها بالاستقلال والانفراد، مع وقوع هذه الملكية على موضوع هو جزء من كل. الا ان هذه الملكيات المستقلة تتلاقى وتتآلف في اجزاء مشتركة من البناء (ارض، سلالم...) في شيوع الزامي.

La division de la propriété des maisons par étages ou par appartements offre cette particularité d'entraîner la coexistence de propriétés distinctes et exclusives et d'une indivision forcée. Ceux à qui appartient un étage ou un appartement jouissent d'une propriété individuelle avec cette seule particularité qu'elle porte sur un droit qui constitue la partie d'un tout. Mais ces propriétés individuelles se conjuguent, pour les parties communes de l'immeuble (sol, escalier, toit, gros murs, etc.) avec une indivision forcée.

ومن المفيد، هنا، ايراد ما جاء للدكتور المؤلف حول تدخل المشترع اللبناني في قضية ملكية الشقق اذ يرى صاحب الكتاب ان المشترع المذكور لم يعالج تنظيم هذه الملكية الا في نهاية سنة ١٩٦٢ حين اصدر قانونا في ٢٤/١٢/١٩٦٢ مختصراً، مقتضباً، موجزاً، ثم اتبعه قانونا آخر سنة ١٩٨٣، اكثر مرانة، واوفى شمولاً، واوفر طاقة على استيعاب المشكلات القانونية التي اعترضت تنفيذ قانون ١٩٦٢.

وقد يكون من ادق فصول كتاب الدكتور شمس الدين فصل حول شخصية جمعية المالكين المعنوية، وتكوين هذه الجمعية.

يرى الدكتور المؤلف، وفاقاً للقانون اللبناني، ان تشكيل جمعية المالكين يقع حكماً وحتماً بمجرد تملكهم للشقة والطابق، خلافاً للقانون المصري الذي يرى ان تشكيل الجمعية متروك للشركاء انفسهم.

اما تمتع جمعية المالكين بالشخصية المعنوية فيرى صاحب الكتاب تمتعها بهذه الشخصية بقوة القانون، وذلك في التشريعين اللبناني والفرنسي، خلافاً للقانون المصري الذي ترك لعلماء القانون ان يخلصوا الى هذه الشخصية من خلال قدرتها على التعامل في الحياة المدنية كمثل ما تتعامل الهيئات صاحبة الشخصية المعنوية:

La collectivité des copropriétaires est obligatoirement constituée en un syndicat qui a la personnalité civile et peut revêtir la forme d'un syndicat corporatif.

اما اولى نتائج تمتع الجمعية بالشخصية المعنوية فصفتها للدفاع او الادعاء على الآخرين او على الشركاء انفسهم، وصفتها المخاصمة منفردة او متفقة مع احد المالكين الحفاظ على الحقوق المتعلقة بالبناء.

Le syndicat a qualité pour agir en justice, en demande et en défense, contre les tiers ou contre les co-propriétaires; il peut agir seul ou conjointement avec un copropriétaire pour la sauvegarde des droits afférents à l'immeuble.

ووددت، في سياق كلام القاضي الرئيس على شخصية جمعية المالكين المعنوية، لو قال مع القائلين ان جمعية المالكين ليست شركة ولا يمكن ان تكون شركة، لان الشركة تمسي بوصفها هكذا مالكة للبناء بكامله، ويمسي الشركاء فيها مجرد اصحاب حق في استثمار طابق في هذا البناء، حين ان شخصية الجمعية المعنوية لا تلغي الملكية الخاصة privative ولا المشتركة collective.

اما استقالة رئيس جمعية المالكين فهي محظورة، في القانون اللبناني، لذا وردت مفاجئة وغير متوقعة، خلافاً للقانون الفرنسي الذي يسمح بهذه الاستقالة بدون تحفظ.

Seul responsable de sa gestion, il peut se faire remplacer.

وعقد صاحب الكتاب فصلاً مسهباً ممتعاً حول عقود البيع المتعلقة بالاقسام الخاصة المفرزة عالج فيه توالياً قضية العقد العادي غير المسجل في مرحلة ما قبل الافراز، كما تناول التدابير والاحتياطات التي يمكن المشتري اتخاذها في هذه المرحلة، كما نظر في الاثر القانوني للعقود قبل تسجيلها، وقضية عدم امكان الاحتجاج تجاه الغير بالعقد غير المسجل، وقضية الآثار القانونية المترتبة، للفرقاء، على العقود والتصرفات قبل تسجيلها، كما اجرى كلاماً على قضية التواطؤ بين المكتسب الثاني والبائع بغية هدر حقوق المشتري الاول.

لدى ثبوت التواطؤ بين المكتسب الثاني والبائع هدراً لحقوق المشتري الاول، يرى الفريق الغالب في الفقه والاجتهاد بطلان العقد المسجل بحيث يحق للمشتري الاول استعادة العقار او الحق العيني نتيجة هذا الابطال.

ولا يرى صاحب الكتاب انه يمكن، في القانون العقاري اللبناني، اسناد هذا الموقف الى القاعدة العامة القائلة: الغش يفسد كل شيء - Fraus omnia corrumpit لانها لم ترد في نصوص القانون الوضعي، وهي احدى قواعد القانون الطبيعي الذي لا يلجأ اليه الا عند نقص او غموض في التشريع، حين ان هذا الغموض وذلك النقص لا محل لهما في القوانين العقارية التي حددت حالات سوء النية والحل الذي يجب اعتماده في كل منها.

ولكن هل اذن لي صاحب الكتاب ان ارى مع فيدال ان قاعدة "الغش يفسد كل شيء" لا تتصف فقط بأنها من قواعد القانون الطبيعي بل مرتبطة ارتباطاً عضوياً وثيقاً بالقوانين الوضعية، بحيث انها تؤلف جزءاً منها.

De nos jours les interprètes sont généralement d'accord pour admettre que par principes généraux du droit, on ne doit pas entendre les principes de droit naturel, mais bien des propositions générales auxquelles des séries de solutions positives sont subordonnées. En d'autres termes, ces principes *sont partie intégrante de l'ordre juridique.*

اضف الى هذا كلاماً لمحكمة غرنوبل الفرنسية جاء فيه ان قاعدة "الغش يفسد كل شيء" هي قاعدة اساسية متعلقة بالانتظام العام، بحيث ان تطبيقها لا يوجب انزالها في قانون وضعي، ولا يوجب تالياً وجود غموض او نقص في التشريع للعمل بالقاعدة المذكورة.

وبعد قراءة الدكتور المؤلف عفيف شمس الدين في ما كتب على ملكية الشقق والطوابق والشاليهات المفرزة يعيد بالخاطر الى قراءات لعلماء في القانون لبنانيين وفرنسيين عرفوا بنقاء الفكر وصفائه وحسن التأدية بحيث تكاد تتساءل وانت تنهي فصلاً لتلم بآخر في اي نوع من الممتعات تجوس. افي متعة فكرية علمية تخوض ام في متعة ادبية تنتقل.

ولعل في كلام الدكتور الرئيس على بداءة العناية بملكية الطبقات والشقق ما يشير الى بيان له غلب عليه سياق ورشاقة وسلامة وسلاسة:

"بدأ الاهتمام بملكية الطبقات والشقق مع اشتداد الهجرة من الارياف مع ما ترتب على هذا النزوح من تمركز معظم السكان في المدن، خاصة الصناعية منها، سعياً للعمل في مصانعها وفي المؤسسات التي تعنى بحقل الخدمات.

"وكان من نتيجة هذا النزوح نحو المدن والتمركز فيها، نشوء ازمة مساكن كانت تقوى وتشتد مع الزمن ومع ازدياد عدد السكان. من هنا نشأت الحاجة الى توزيع ملكية المساكن على مدى لا يتعدى الطابق او الشقة وذلك لان اصحاب المداخيل المحدودة او المتوسطة، اذا كانوا لا يستطيعون تملك بناية بكاملها، فبامكانهم ان يمتلكوا شقة او طابقاً في بناية، خاصة بعد اعطاء تسهيلات في الدفع عن طريق تسديد الثمن اقساطاً تدفع على مدى سنوات، واحياناً لا تتعدى قيمة القسط الواحد ما كان يمكن ان يدفعه المشتري من بدلات اجارة.

"ولا يخفى ان من يقيم في ملكه يكون بعيداً عما يتعرض له المستأجر من المضايقات وعدم الاستقرار فضلاً عن ان بامكانه ان يستمتع بسكنه الى اقصى حد ممكن عن طريق اجراء تعديلات وتحسينات مدفوعاً بعامل المصلحة الشخصية التي لا تتوافر للمستأجر".

لن يقف الدكتور عفيف شمس الدين عن الكتابة في القانون، ولا يستطيع ذلك. فهو والقانون ولدا في زمن واحد. اما زمانه والقانون فهو زمان الرؤية الصادقة، والرأي الراجح، والقدرة على استنطاق النص، واستجلائه، كما لم يقدر على ذلك الا القليلون الاخيار من اصحاب الاذهان البصيرة والاقلام الطريئة.

سليم باسيلا

أبو بدر قاضي رأس بيروت رونق حقبة ظلت عزيزة

يختلف الناس في رأيهم عن ابو بدر الداعوق فمنهم من يسميه القاضي وبعضهم شيخ الصيادين وآخر يعتبره آخر قبضايات رأس بيروت. ولعل هذه الصفات جميعاً كانت في هذه الشخصية تمثل مخزوناً كبيراً من الذاكرة الشعبية في المنطقة المثال للتعايش الوطني في لبنان. ولعل ابرز مواقف ابو بدر عند نشوب الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ موقفاً وطنياً وقت عزت المواقف واصر على تحصين شباب رأس بيروت ومنعهم من الانجراف في متاهات النزاعات الطائفية.

وتميز ابو بدر بما لم يكن فقط صفات قيادية بل قربه من الناس جميعاً؛ صغيرهم وكبيرهم اميرهم وفقيرهم، فكان نديماً وجليساً وانيساً للدراويش والرؤساء على حد سواء ورفيقاً للزعماء كعبدالله اليافي وتقي الدين الصلح وصائب سلام وغيرهم، تأتي مجلسه فتجد اناساً من مختلف شرحات الشعب، كان بيته مفتوحاً للقاصي والداني من الشام وحوران وحلب الى البقاع وعكار. وهو تراث عائلي حافظ عليه ابو بدر واستمر منذ ايام جده القاضي الاكبر الذي كان يحكم بين المتخاصمين ويطعمهم الحلوى وهو صاحب البئر الشهيرة بئر القاضي (في شارع اللبان حالياً) وكان يزود المنطقة الماء الزلال. كنت تسمع في مجلس ابو بدر قصص رأس بيروت القديمة ايام كان اهلها المزارعين بسطاء الى القصص الخرافية والاساطير الممزوجة بواقع الحياة اليومية للفلاحين والبحارة والصيادين وقرصنة مراكب البطيخ آتياً من حيفا ويافا الى ملاحم البطولة والعنفوان من رفع الجرن والمصارعة اليونانية الى قصص عنترة بن شداد وابو زيد الهلالي وقصص صيد الحجل والترغل والفري وكلاب الصيد الماهرة لتصل الى الحيات والعقارب والاشباح التي تظهر على ضوء مصباح الزيت مترافقة مع نباح الكلاب الشاردة وعواء الواوية والزجل المحلي المنظوم في هذه القصص وكأن يردده المعمرون من ابناء رأس بيروت كابو ابرهيم الداعوق العتيق والمختار جرجي ريز وجورج حنا بخعازي وابو ابرهيم الوحش، الى شعر الحكمة والحماسة الجاهلي وما يجسده من شهامة وكرامة وكرم وكبرياء الى تأسيس الكلية السورية الانجيلية (الجامعة الاميركية حالياً) في رأس بيروت بين الواوية ورباع الصبير. لوحات فولكلورية كانت ترسم في مجلس ابو بدر تغمرنا بالحنين والشوق الى تلك الايام الغابرة وكان الانسان والمكان صنوين لا يفترقان.

ابو بدر وجيه من الصالحين في رأس بيروت رحل ذاك الصباح فتبعه المئات الى مثواه الاخير حيث غمره تراب بيروت الدافىء فما عدنا ندري اهو منا ام نحن منه، وترك لاولاده وصية واحدة هي المحافظة على هذا التراث والكثير الكثير من الذكريات عن ايام رأس بيروت الحلوة التي لن تعود.

هشام شهاب
(امين سر هيئة رأس بيروت)

توفيق عسيران الأمين الدولي

مرة ثانية يعاد انتخاب توفيق عسيران اميناً للمال في الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة، ومرة ثانية يستعيد لبنان دوره على الصعيد العالمي، بعد خسارة موقعه في بعض الهيئات الدولية.

واذا كانت قضايا الاسرة والمرأة نالت الكثير من الاهتمام في مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية عام ١٩٩٤، ثم القمة العالمية للتنمية الاجتماعية (قمة الفقر) في كوبنهاغن، ثم المؤتمر الرابع المعني بالمرأة في بيجينغ ١٩٩٥، فان الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة هو الاكبر والاوسع يجمع الهيئات الاهلية المهتمة بقضايا الاسرة في ارجاء العالم، وهو في موازاة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الامم المتحدة للسكان، ومجلس السكان. كما انه يضم على الصعيد الاقليمي معظم الدول العربية التي يتكون منها اقليم العالم العربي.

ونود ان ننوّه بالدور البناء الذي يؤديه توفيق عسيران امين المال التنفيذي في الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة، والذي يمثل في موقعه نجاحاً كبيراً للبنان وللاقليم العالم العربي، واعترافاً اكيداً بالدور الذي تؤديه الهيئات غير الحكومية في الدول النامية.

واذا كان لتوفيق عسيران جهوده التطوعية البارزة في مجال تنظيم الاسرة على الصعيدين المحلي والاقليمي، فهو يعود هذه المرة ليؤكد لنا على المستوى العالمي انه يستحق التقدير كرجل للتنمية الاجتماعية وتنظيم الاسرة.

الدكتور علي فاعور

انتخاب ونوس كاتبا ليوم المسرح العالمي

دمشق – رويتر – انتخب المعهد الدولي للمسرح التابع لمنظمة الاونيسكو الكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس لتوجيه كلمة في يوم المسرح العالمي ٢٨ آذار ١٩٩٦.

وقالت وكالة الانباء السورية انها المرة الاولى ينتخب فيها احد كتاب العربية لتوجيه الكلمة التي ستترجم الى جميع اللغات وتذاع في جميع البلدان في وقت واحد.

وقالت ان الاقتراع الذي اجرته اللجنة الدائمة للمعهد ومقرها باريس كان سرياً.

ويعتبر ونوس من كتاب المسرح الواقعي الملتزم في سوريا وله مسرحيات نقدية عديدة ومنها "سهرة مع ابي خليل القباني" و"حفلة سمر من اجل ٥ حزيران".

الأب جان موريس فييه رافق المنطقة ولبنان والتزاوج

كانت الرغبة الحضارية للاب جان موري فييه، وهو الفرنسي المولد، ان ينتمي الى الحضارة المسيحية الاولى، ينتمي اليها كمكان، وكموروث لا زال ناسه ومعتنقو الايمان المسيحي فيه، يعيشونه في تجدد يتجلى في هذه الشراكة التاريخية مع معتنقي الاديان الاخرى.

اراد الاب فييه، بما حققه وحلم به، ان يتصل بالينابيع الاولى للايمان المسيحي، بينابيع العذرية والبساطة والبراءة، بما فيهم وبهم صورة للمكان، واستمرار لوجود الانسان ومعتقداته عليه. بما يعني ذلك ايضاً من ارتباط في العلاقة ما بين هذا الموروث والمسيحية الاولى، وارتباط مصيري بالناس آخرين حملوا في معتقداتهم عقائد اخرى مغايرة ومكملة، ولكنه كان فيما هذا الذي فتح حواراً لم يقفل.

عاش فييه في المكان معظم فترات حياته، لم يتجاوز الثمانين عاماً، عاش منها ثلاثين في العراق، ومثلها تقريباً في لبنان. في العراق كتب عن عادات وتقاليد لدى المسيحيين، وعن معتقداتهم ايضاً واملاكهم، كذلك عن اهم الشخصيات والامكنة الدينية المسيحية هناك. وكتب ايضاً عن تاريخ المسيحيين وعلاقاتهم. وفي لبنان حيث درس التاريخ في جامعة القديس يوسف، كان ايضاً رئيساً للقسم وترأس جمعية الدومينيكان حتى اواخر ايامه. وتابع هنا ما بدأه في بغداد، تعرف الامكنة والناس والرموز الدينية، وكان محاوراً للجميع، وهو الذي لم يترك لبنان في كل الفترات الحرجة والصعبة من فترات الحرب، وكان مسكنه في مركز الجمعية قرب الاونيسكو.

اعتقد الاب فييه بأن الذي يعيش ليكتب عن منطقة اخرى، عليه ان يتعرف الناس الذين يسكنون في هذا المكان. كذلك عليه ان يتعرف على المكان ذاته، وهذه المعرفة كفيلة بأن تؤدي دخولاً الى اللغة والتراث والحالة الروحية والنفسية، الدخول العفوي الطبيعي لا المصطنع، وكما يفعل الكثير من المستشرقين في كتاباتهم.

ان التخلي عن هذه المنهجية في الكتابة، هو التخلي عن سر الكتابة، حيث الوثائق ستكون ميتة كذلك اللغة وسوى ذلك من معلومات.

التوثيق مهم، والأهم ان تتعرف تواصل الناس في المنطقة التي تكتب عنها، هذا التواصل، ما هو الا امتداد لموروثات من العادات والتقاليد، وهو مستمر في البيولوجيا والاستمرار الحضاري.

في كتابه الذي ترجم الى العربية منذ حوالى عشر قدم فيه واعطى معنى ومثالاً لمنهجيته، وبين بأن المسيحيين في المنطقة العربية، كانوا شركاء في الحضارة مع غيرهم من المسلمين، وبين ايضاً أنهم كانوا عقدة الوصل مع المجموعات الحضارية الاخرى، ودورهم كان دور الشراكة والانتماء، وهم الذين كانوا العمود الفقري للادارة في التاريخ العربي الاسلامي الممتد من وفاة الرسول حتى نهاية الدولة العباسية ١٢٥٨م.

وبهذا شاركوا الى جانب العرب المسلمين في البناء الحضاري الذي عرفته المنطقة العربية. اما ما يثار عن اهل الذمة، فلم يكن الذي حصل من العرب المسلمين بالمعنى الجماعي، بل حصل ذلك من البعض القليل والنادر من الحكام الذين خرجوا عن تعاليم الاسلام. والحاكم الضعيف الثقة بنفسه اولاً وبشعبه، والضعيف ايضاً بحضوره الثقافي والسياسي هو الحاكم الذي تعامل مع المسيحيين كأهل ذمة، وهم اي المسيحيون، اهل كتاب وبذمة الله ورسوله كما قال الرسول محمد، اي انهم كما المسلمون بالضبط. عوملوا في معظم فترات التاريخ العربي والاسلامي على هذا الاساس.

❋

جان موريس فييه، اتذكره الآن، وهو يدعونا بعد الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الثقافة الشعبية عام ١٩٩٣، (وكانت بعض الاجتماعات عنده في مركز جمعية الدومينيكان)، يدعونا من طول نقاش الى البار كي نشرب النبيذ الذي يفتخر به، النبيذ المعتق منذ نهاية الاربعينات. وكان الاب فييه، حين يذكر كلمة البار، يضحك من قلبه، يضحك ويضحك، وكأنه يقول، ان هذه الكلمة ليس معناها هو المعنى المتداول في الثقافة الشعبية.

❋

جان موريس فييه، في حديث آخر معه، تم التطرق الى النشاط الثقافي الذي يعرفه البلد، وانتا اليوم في لبنان، نمر بفترة نقاهة، وبأن الوضع الثقافي، ليس وضعاً صحياً، كالذي عرفه لبنان في المرحلة السابقة، خاصة مرحلة ما قبل الحرب. ويضيف بعفوية وبساطة، الى مقال كان نشره منذ سنوات، وهو ينلقش فيه افكار كمال الصليبي، ان الكثير من الاسماء المعروفة في جغرافية فلسطين والمنطقة، متداول كاسماء في غير مكان من بلدان عربية وغير عربية، مثلاً في كشمير نجد الكثير من الاسماء في كتاب العهد القديم، هي هنالك وان البحث الاركيولوجي، في البدايات، وما زال المهتمون بهذا العلم من الهواة. ويشدد فييه ان التأسيس العلمي في بداياته، ولا زال هذا التأسيس متعثراً ينتمي الى مزاجيات، وليس الى منهجيات.

الاب جان موريس فييه (*)، وداعاً منا لك، وانت اب ذو صفة مزدوجة. اب للكثيرين من المؤمنين الذين لم تفرق بينهم وفيهم، وانت بينهم لا العالم الديني فقط، بل الاب الذي يرشدهم الى التعاطي مع يوميات الحياة، دون التعصب او الانغلاق على ماض او موضوع وقضية ما. كما انك كنت اباً ومرشداً للعشرات من الذين تخرجوا في العلوم الانسانية المختلفة، تاريخ، اجتماع، تراث، وثقافة شعبية، وسوى ذلك.

منا لك الوفاء، وانت الذي لونت ثقافتنا بهذا التزاوج الثقافي – الحضاري، التزاوج الذي انت فيه فعل ايمان بالانسان وبمصيره وقضاياه.

فرحان صالح

(*) وجد ميتاً في مركز جمعية الدومينيكان، فوق الكرسي وامام الطاولة التي كان يجلس اليها ويقرأ ويكتب لمدة تزيد عن عشرين عاماً.

● اسبلب قاهرة اجلت جمعية مار منصور – دي بول قرنة شهوان، اللقاء مع الاعلاميين ودعت الى لقاء يوم الجمعة ٨ كانون الاول الساعة الثامنة مساء، مع عشاء في مركز جمعية مار منصور – دي بول قرنة شهوان، هاتف: ٩٢٥٥٢٨ – ٠٤/٩٢٥٨٦٢ مكتب خليوي ٠٣/٦٢٦٠٤٣.

مؤتمرات

● في رعاية وزير الصحة مروان حماده، دعا مدير المركز الوطني للطاقة الذرية الى اجتماع اقليمي يشارك فيه مندوبون عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول موضوع "البنى التحتية الوقائية من الاشعاع"، الساعة التاسعة صباح الاثنين ١١ كانون الاول، ويمتد الى ١٥ كانون الاول في فندق رويال غاردن، الحمراء.

● دعت الجمعية الوطنية لحقوق المعاق ومجلس كنائس الشرق الاوسط الى حضور افتتاح المؤتمر الاقليمي "قضية الاعاقة: من الرعاية المؤسساتية الى العيش باستقلالية"، الساعة ٩،٠٠ صباح الاثنين ١١ كانون الاول، في دير سيدة الجبل – ادما.

كذلك دعت الجمعية الى عشائها السنوي الرابع في رعاية الدكتور سليم الحص وحضوره الساعة ٨،٠٠ مساء الخميس ١٤ كانون الاول في فندق السمرلاند.

● دعت العيادة الاجتماعية وادارة مستشفيات اوتيل ديو دوفرانس والمقاصد الخيرية الاسلامية والساحل الى المشاركة في الحلقة الثانية من المؤتمر الدوري السنوي الاول "الامراض العضوية الناتجة من الزواج بصورة مطلقة او نسبياً" السبت ٩ كانون الاول في مستشفى المقاصد الخيرية، والحلقة الثالثة الجمعة والسبت ٩ و١٠ شباط ١٩٩٦ في مستشفى الساحل.

احتفالات

● دعا تجمع معلمي بيروت، و"اتحاد الشباب الوطني" الى المشاركة في احتفال تكريم المدرسة الرسمية في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم في قاعة ثانوية الحرج الرسمية للبنات – قرب مستديرة الكولا، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الجمعة ٨ كانون الاول.

● دعت ادارة الفرع الثاني لكلية الهندسة الى حضور حفلة تخريج طلابها للعام الجامعي ١٩٩٤–١٩٩٥ في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الجمعة ٨ كانون الاول الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في قاعة محاضرات الكلية، روميه المتن.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية الى حضور، الحفلة الموسيقية كمان مع قره بت بسمجيان، بيانو مع ارمينيه ابجيان، الجمعة ٨ كانون الاول الساعة ٩،٣٠ تماماً، في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية، الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

● دعت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الى حضور احتفال في الذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان والذكرى العاشرة لتأسيس الجمعية واختتام "دورة جوزف مغيزل"، السبت ٩ كانون الاول من الساعة ١٠،٠٠ حتى الظهر في نادي خريجي الجامعة الاميركية.

● دعا الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى حفل تخريج المجازين من طلابها للعام الدراسي ١٩٩٤–١٩٩٥ دورة "دولة لبنان الكبير" الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر السبت ٩ كانون الاول في قاعة الاحتفالات لكلية طب الاسنان الفرع الثاني، سن الفيل.

● في رعاية المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي دعت رابطة اصدقاء القرية في عكار الى المشاركة في حفل توقيع كتاب "المحطة" للاديبة لوريس الراعي الاحد ١٠ كانون الاول الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية، الشيخ طابا، عكار.

● دعا الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الى احتفال تخريج طلابه لدورة "لبنان التواصل ١٩٩٤ – ١٩٩٥" في رعاية رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر الخميس ١٤ كانون الاول في قاعة المحاضرات لكلية طب الاسنان، سن الفيل.

ندوات

● دعت هيئة "فرانس كولتور" الى حضور حلقة خاصة عن لبنان بعنوان "بيروت ذكريات حرب وعبارات سلام"، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ٩ كانون الاول في قاعة مونتاني في المركز الثقافي الفرنسي مع تحويلها استوديو اذاعي مرتبط مباشرة بفرنسا بواسطة قمر صناعي.

يشارك في الحلقة فريق من "فرانس كولتور" ومثقفون وشعراء وعلماء آثار ومؤرخون وفنانون لبنانيون يقدمون صورة متكاملة عن الحياة الثقافية في لبنان. كما دعا فريق "فرانس كولتور" الى المشاركة في "لقاء مع الصحافة" الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في المركز الثقافي الفرنسي.

● دعت "دار الندوة" الى حضور ندوة حول المعرض الحالي لمجموعة "تجارب حديثة" بعنوان "حالات وتحولات تشكيلية"، يشارك فيها الدكتور محمود امهز والدكتور شربل داغر وحليم جرداق واحمد بزون، الساعة الخامسة مساء الخميس ٧ كانون الاول في دار الندوة – الحمراء.

● في مناسبة ولادة الامام علي بن ابي طالب دعت الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" الى ندوة شعرية في رعاية النائب محمد فنيش يشارك فيها الشعراء انور العاملي، الشيخ عباس فتوني وحسن العاشور، الساعة ٢،٣٠ الجمعة ٨ كانون الاول في حسينية الجبيجمة.

● دعا منتدى صور الثقافي الى حوار عن "المرأة اللبنانية ومؤتمر بيجينغ" مع الدكتورة الهام كلاب البساط والسيدة ليلى الحر، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الجمعة ٨ كانون الاول في قاعة المنتدى.

● دعت جمعية العناية بالطفل والأم والمركز الثقافي الاجتماعي الى ندوة حول "ترقق العظم"، الجمعة ٨ كانون الاول الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر، في قاعة حسانة فتح الله داعوق، المركز الثقافي في مقر الجمعية.

● في رعاية المدير العام لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة جورج يونس دعت جمعية مركز الشبيبة للتوعية والارشاد الى المشاركة في الندوة العلمية حول "التعليم حق للجميع" الجمعة ٨ كانون الاول الساعة ٦،٠٠ مساء في ثانوية جبيل الرسمية، بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل.

● دعا الصالون "الادبي الشمالي" للسيدة فضيلة فتال الى المشاركة في الندوة الشهرية في منزلها ويحاضر فيها صلاح مطر في موضوع "نحو نظام انتخابي جديد" السبت ٩ كانون الاول الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر، في طرابلس، شارع المعرض، بناية فتال الطبقة السابعة.

محاضرات

● دعت التعبئة التربوية في "حزب الله" الى سماع محاضر في ذكرى ولادة الامام علي يلقيها السيد هاشم صفي الدين تحت عنوان "امير المؤمنين علي، القيادة الخالدة" الساعة ٢،٠٠، بعد ظهر الخميس ٧ كانون الاول، في كلية الآداب والعلوم الانسانية – الاونيسكو.

● دعا المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الصهيوني الى سماع محاضرة عن "دور النقابات والعمال في مقاومة الغزو الصهيوني" يلقيها الامين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمة، الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ٧ كانون الاول، في دار بيروت، مقابل ثانوية مار سويروس، المصيطبة.

● في البرنامج الثقافي لمعرض بيروت العربي الدولي للكتاب "٣٩" يحاضر الدكتور محمد جابر الانصاري عن "تجديد النهضة باكتشاف الذات"، يقدمه الدكتور حسني مجذوب، الساعة السادسة والنصف مساء الخميس ٧ كانون الاول في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية – الصنائع.

● دعا مجلس رعية القديس انطونيوس الكبير في المعلقة – زحلة الى محاضرة لراعي ابرشية زحلة وبعلبك وتوابعهما للروم الارثوذكس المتروبوليت اسبيريدون خوري، الاحد ١٠ كانون الاول الساعة ٥،٠٠ مساء في الكنيسة، عنوانها "انا الانسان".

● يحاضر الدكتور ناصيف حتي بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية عن "مستقبل العلاقات العربية الاوروبية بين المتوسطية والشرق الاوسطية" الساعة ٥،٠٠ مساء الثلثاء ١٢ كانون الاول في دار الندوة، الحمراء.

معارض

● في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب دعا معهد الفنون الجميلة الجامعة اللبنانية الى افتتاح معرض مشاريع ديبلوم الهندسة الداخلية الخميس ٧ كانون الاول، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر، في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء مع شركة سوليدير. ويستمر المعرض الى ١٠ منه يومياً من الساعة ٣،٠٠ الى الساعة ٩،٠٠ مساء.

● في مناسبة افتتاح معرضها السنوي الرابع عشر، دعت الهيئة النسائية الخيرية – ساحل علما الى الاشتراك في الذبيحة الالهية الساعة ٥،٠٠ مساء الجمعة ٨ كانون الاول. ويستمر المعرض الى ١٨ منه يومياً من الساعة ١٠،٠٠ حتى ٧،٠٠ مساء في صالة كنيسة مار توما.

● يقيم معهد غوته في لبنان مع المدرسة الارمنية نوباريان كريميان في طرابلس معرض "الاحلام والحياة" للنحات اللبناني فارتان اورور، ويفتتح المعرض السادسة مساء الجمعة ٨ كانون الاول في مدرسة نوباريان كريميان في طرابلس.

متفرقات

● يفتتح مطعم ونايت كلوب "سهرات" الساعة ٩،٠٠ مساء الخميس ٧ كانون الاول في انطلياس، المستديرة، اوتوستراد ضبية.

● دعت كلية التربية في الجامعة اللبنانية الى حلقة دراسية تجري فيها مناقشة ابحاث طالبي الدكتوراه، نزهة عقل "دور التربية الدينية في ازمة التعايش في لبنان" وعماد سماحة "دينامية الحركة والوعي بين افراد الهيئة التعليمية في لبنان" بين الساعة ١،٠٠ والساعة ٧،٠٠ مساء الجمعة ٨ كانون الاول في كلية التربية، الفرع الثاني، الروضة.

● يعقد المجمع الثقافي العربي مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة الساعة ١٢،٠٠ ظهر يوم الخميس ٧ كانون الاول للاعلان عن مؤتمره الثقافي العربي الثاني وموضوعه العام "الثقافة العربية في مواجهة المستقبل".

● يعقد الدكتور عبد الرؤوف فضل الله، الامين العام للمجمع الثقافي العربي، في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة يعلن فيه برنامج المؤتمر الثقافي العربي الثاني وموضوعه العام "الثقافة العربية وتحديات المستقبل".

● دعت جمعية المبرات الخيرية اطباء مستشفيات بيروت والضاحية الجنوبية الى غداء الى مائدة ايتام مبرة الامام الخوئي وتفقد اقسامها التربوية والرعائية، الساعة ١٢،٣٠ ظهر الخميس ٧ كانون الاول في مركز المبرة – الدوحة.

● دعت دائرة الادب العربي ولغات الشرق الادنى في الجامعة الاميركية في بيروت الى لقاء مع الاديبة الجزائرية احلام مستغانمي، يوم الخميس ٧ كانون الاول، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في وست هول.

وكان كتاب الاديبة "ذاكرة الجسد" حاز جائزة الرواية في المعرض الاول لكتاب المرأة العربية في القاهرة. وهو يدرس ضمن مادة اللغة العربية في الجامعة.

● في مناسبة الذكرى الثامنة والسبعين لميلاد كمال جنبلاط دعت المكتبة الوطنية والحزب التقدمي الاشتراكي في بعقلين الى امسية شعرية للشاعر شوقي بزيع يقدم لها المحامي بدري تقي الدين الساعة ٤،٠٠ من بعد ظهر الجمعة ٨ كانون الاول في المكتبة الوطنية، بعقلين.

● في رعاية السيدة رندة بري دعت الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين الى حضور الحفل الفني في اليوم العالمي للمعاق الساعة ١٠،٣٠ صباح السبت ٩ كانون الاول، على مسرح المدينة كليمنصو، وفي البرنامج كلمات للسيدة بري ولوزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، الى فيلم وثائقي عن منجزات المعوقين وعروض فنية.

● تكريماً لأعضاء الوفد السعودي برئاسة الناشر هشام علي حافظ نائب رئيس مجلس ادارة المجموعة السعودية للابحاث والنشر دعا احمد الكحيمي سفير المملكة العربية السعودية الى حضور حفل الغداء في فندق بريستول الساعة ٢،٠٠ بعد ظهر السبت ٩ كانون الاول.

● دعت لجنة ٩٥ اللبنانية والنجدة الشعبية اللبنانية وهيئات اجتماعية في عكار، الى المشاركة في ورشة عمل حول نتائج مؤتمر بيجينغ الساعة ٩،٣٠ صباح الاحد ١٠ كانون الاول في مدرسة حلبا الرسمية للبنين وفي البرنامج فيلم وثائقي ومناقشة قيام مركز اجتماعي ومشغل خياطة في عكار.

● في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ولافتتاحاً لنشاطات اسبوع تنظيم الاسرة الواحد والعشرين، واحتفاء باصدار كتاب "لا للادمان" موثقاً نتائج دراسة ميدانية حول موقف الشباب والادمان دعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الى مؤتمر صحافي في دار نقابة الصحافة اللبنانية الساعة ١٢،٠٠ ظهر

الشهرستاني فقه وتراث حتى تزول الشوائب

السيد علي الشهرستاني(*) هو اليوم من كبار الفقهاء العاملين على بعث التراث الاسلامي وتمحيصه مع فريق من اخوانه المخلصين لهذا التراث العاملين على ابرازه ابرازاً سليماً من الشوائب.

يرى ان على العاملين في هذا المجال اليوم ان يتحرروا من بعض القيود التي قيدوا انفسهم بها فحالت بينهم وبين الانطلاق في ميدان التمحيص الصحيح الخالي من الجمود على تقديس كل قديم دون مناقشته المناقشة التي يمكن ان توصلنا الى حقائق لم يصل اليها الاقدمون.

اعد دراسات مفصلة في هذا الموضوع سماها "التشريع وملابسات الاحكام عند المسلمين" ستصدر في سلسلة من المجلدات. صدر منها المجلد الاول في خمس مئة وعشر صفحات من الحجم الكبير نستطيع ان نقول بعد مطالعتنا له انه فتح في الدراسات الاسلامية الحديثة ما يستحق صاحبه عليه التهنئة.

انه بعد ان يورد امثلة مما كان الصحابة لا يتساءلون به ما كان يراه بعضهم من آراء فقهية وغير فقهية، بل يضعونها موضع المناقشة والاعتراض وكثيراً ما كان المعترض عليه يعود عن رأيه بعد الاعتراض عليه.

وامثلة مما كان يجري من هذا القبيل بين الراوين عن الصحابة.

انه بعد هذا يقول: "هذه نصوص ذكرناها للوقوف على نهج السلف في تعاملهم مع الاحكام والروايات الصادرة عن الصحابة، وكفى بها شاهداً على اصالة هذا النهج عن الاقدمين. لكننا نتساءل: هل يمكننا تعميم هذا للكتاب المعاصرين والعمل على ضوئه، أو لا يحق لنا خوض هذا الميدان؟!

ثم يتحدث عن منهج علماء الحديث مستشهداً بقول للاستاذ احمد امين جاء فيه: "ان علماء الحديث عنوا بنقد الاسناد اكثر مما عنوا بنقد المتن، فقل ان تظفر منهم بنقد من ناحية ان ما نسب الى النبي (ص) لا يتفق والظروف التي قيلت فيه او ان الحوادث التاريخية الثابتة تناقضه".

كما يستشهد في الموضوع نفسه بقول للدكتور صلاح الدين الادلبي جاء فيه: "انهم لم يتعرضوا كثيراً لبحث الاسباب السياسية التي قد تحمل على الوضع، ولم يدرسوا كثيراً بيئة الراوي الشخصية وما قد يحمله على الوضع".

ثم يعرض علينا منهجه قائلاً: "وعليه فان البحث الاسنادي كما قلنا لا يكفي وحده في الدراسات التشريعية وخصوصاً في النصوص الصادرة في ايام الفتنة الكبرى او ما يتعلق ويرتبط بها، الا اذا قيست بقرائنها ولوحظت الظروف السياسية الحاكمة آنذاك. وان القارئ لو وقف على سلبيات بعض تلك الروايات لوافقنا في انتهاجنا مثل هذا الاسلوب لمعرفة الاحكام الشرعية ومحاكمتنا للنصوص.

ويقول في موضع آخر: كثيراً ما يتساءل البعض عن سبب الاختلاف بين المذاهب الاسلامية في الاحكام الشرعية على كون مصادر الحكم الشرعي – الكتاب والسنة والاجماع – واحدة عند الجميع.

لسنا في صدد وضع اجوبة لهذه التساؤلات، بل الذي يهمنا وندعو، المعنيين اليه هو دراسة الفقه وفق المناهج الحديثة، وان لا يقتصر التحقيق عندهم على مناقشة النصوص الشرعية ودلالاتها بعيداً عن دراسة جذور المسألة وما يحيط بها من ملابسات شتى، اذ ان دراسة الفقه مع ملاحظة ظروفه التاريخية والسياسية والاجتماعية هي الطريقة التي تخدم البحث العلمي وتوصل الى معرفة الحقيقة.

كما ان الجدية في البحث والامانة العلمية تستلزم متابعة مختلف الآراء والاقوال عند جميع الاطراف، كي نتجاوز النظرة من زاوية محدودة وننطلق من الاطار المقيد الى عالم ارحب.

❋

هذا هو المنهج الذي حدده المؤلف لنفسه للسير عليه في كتابه، فهل كان اميناً لهذا المنهج؟

انك وانت تطالع الجزء الاول من هذا الكتاب تدرك لاول وهلة كم كان المؤلف متمسكاً بكل كلمة قالها لا يحيد عن منهجه قيد انملة.

ان كل ما نتمناه هو ان يوفق الله هذا العالم النحرير والفقيه الفذ والكاتب المبدع لاكمال كتابه في اجزائه العتيدة ليغني المكتبة العربية بهذه الفرائد الدراسية.

حسن الامين

تأبين في الجامعة

دعا مدير كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الاول في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن منيمنه اساتذة الكلية وطلابها كافة الى حضور حفل تأبين الدكتور رالف رزق الله والدكتور جودت خوري، الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ٨ كانون الاول في قاعة المحاضرات المبنى الرقم ٣.

ويتضمن البرنامج كلمات: ممثل الاساتذة الدكتور عبد الامير دكروب، مدير الكلية الدكتور حسن منيمنة، ممثل طلاب علم النفس، رئيس قسم علم النفس الدكتور كمال بكداش، وكلمة أسرة الفقيد.

أمسية شعرية أولّها بول شاوول ثم تكرج الفقرات والايحاءات



الجمهور يصفق للاداء.



زينة علوش تومىء بجسدها الى روحية نص بول شاوول. (ل. غ.)

على خشبة المركز الثقافي الروسي – فردان، مساء امس كانت امسية شعرية ابطالها او قراؤها خمسة: كلمات بول شاوول، جسد زينة علوش، صوت ربيع مروة وكورس النوبة للثنائي سامي حواط وربيع شامي وموسيقى المقدمة والختام.

والاحتفال ترجمته بجسدها زينة علوش التي دخلت متشحة بالسواد حاملة شمعة مضاءة وصعدت الى الخشبة والموسيقى تبدأ بغليانها ويرتفع صوت الغائب (ربيع مروة) قائلا:

"لا يستفيق اي وجه تذكاري
تحت خطاه".

ويلوح الجسد بعدما كان متمددا ارضا ومغطى بالوشاح الابيض وتتردد كلمات "خطى على اوراق الغائب" لبول شاوول والجسد يترنح، يرقص، يدور على نفسه، يتأوه، يجثو، يستلقي ثم ينتصب وتكر كلمات "عندما اخترقت الرصاصة الاولى صدري، تلاشيت/ كان ارتطامي اعمى/ امشي حتى الفجر" و"اللايت موتيف" يعاد، ينخر الجسد، يفكك الاحلام، يكسر رتابة الحركة، واذا بالكلمات تتغير، ونحن امام الظلال التي تعبر غرفة الغائب تدس اسماءها في طيات العتمة وتتوارى ويعنف الايقاع والصبية تدور على نفسها ترافق سرعة الكلمات وفجأة يرندح الكورس في شريط مسجل لحنا طقسيا ويهمهم ما يشبه لحنا بيزنطيا. وفجأة تذكرت منير ابو دبس وامسياته الايمائية والايحائية ايام اخرج وكتب نصوصا شعرية مأخوذة من يسوع ومن جبران وغيرهما. ونعود الى الموسيقى، الى طبلة الايقاع ووجهها وآهات المرددين حيث كان السحر ينبعث من خلف ستارة من "الفوال" الشفاف وحيث الضوء لعب في استفراد الجسد المتلوي وتركزت العيون عليه بينما الاذان اصغاء الى الايقاعات الموسيقية تستخرج من حنينها وذكرياتها الحانا سمعتها او عرفت شبيهاتها والكلام يعود ويكرج ويئن وكلنا يقظة وانتباه ومتابعة. وفجأة سكت كل شيء سريع، وكأن لم تمر اربعون دقيقة كما قيل لنا قبلا انها مدة العرض – العرض الذي يحتمل اطالة ربع ساعة على الاقل. والعرض سيقدم مرارا في المكان نفسه. وقد وزعت عنه كلمة مطبوعة:

"تقول الحكاية ان النوبة تخرج لوداع غائب
تلملم ما تبقى من لهاث حياته
لتقيم عليها
مهرجان فرح ووداع، وداع آخر صورة
وليلف بعدها السواد.
على ايقاعات تلك النوبة نستقبل الغائب واوراقه
نقيم على بقايا صوره وذاكرته مشاهد حياة
نصلي لها، نتآلف معها، نأنس لحضورها
قبل ان تخرج الصورة الاخيرة والسواد الاول
فنقف، نتحسر، نعترف، نشهد، او نعلن استسلامنا
لعالم يمضي ولا يزول.
خطى منفردة من غائب تائه
يحمل ايقاع كلماته وينثرها
بين اصداء الضوء والجماعة
على مساحة المسرح".

لور غريب

(*) "خطى" هي: نص: بول شاوول، كوريغراف: زينة علوش، صوت الغائب: ربيع مروة، كورس النوبة: سامي حواط – ربيع شامي، هندسة الصوت: سليم الشمعة، ماكياج: نيكول كاتول، موسيقى المقدمة: برزخ – انور ابراهام، موسيقى الختام: مهدي – غجر فارسي.

غاياردو على قيثارته انتمائي ابن أشبيلية المشبع بالأندلس

التراث والمدرسة عنصران اساسيان في علاقة خوسي – ماريا غاياردو بقيثارته. فابن اشبيلية المشبع بحضارة الاندلس، الروحاني على ايقاع الفلامنكو، المشيد عمارته الموسيقية على قاعدة طرب شعب وأعياده واساطيره، صقل أوتار آلته على موسيقيين بارعين كأندريس سيغوفيا وخوسي تومس وساينز دو لامازا، حتى أضحى وهو في مقتبل الشباب ثمرة من ثمارهم وغلة من اغلالهم.

المركز الثقافي الاسباني ثرفانتس دعا عشاق القيثارة والموسيقى الكلاسيكية الاسبانية الى الاسمبلي هول للاستماع الى خوسي – ماريا غاياردو ومعه قيثارته المتدفقة بحرارة شمس سان لورنزو القرية الاشبيلية التي رأى فيها النور ومنها اكتسى اصالة الموسيقى واعيادها المطوية التي تحمل قائمة برنامجه نكرت نبذة عن حياته ونجاحه منها انه بدأ بالعزف وهو في العاشرة. وحاز جوائز عديدة منها جائزة كوليمان عام ١٩٧٩ وجائزة القيثارة العالمية فرنسيسكو تاريغا في ١٩٨٧ والجائزة الاولى العالمية على اسم الاميرة كريستينا من ذلك العام. كما يقوم بالقاء دروس عليا في جامعات عدة تجمع العزف والتأليف وادارة الاوركسترا كأوركسترا تيليمان (اوساكا) في كونشرتو لراتخويس لرودريكو، في حفلة باكو دي لوسيا ويحضر حاليا لمغنية الاوبرا العالمية تيريزا برغنشا ذات الصوت الميزو سوبرانو، جدول الحان صوتية يشمل مؤلفات لصوت واحد من موسيقى موزار وبيزيه وغيرهما.

هذه الشهادة الرفيعة المقام في موسيقي شاب، اصيل في تصرفه مع الآلة، أصيل في اصالته، لمسنا حقيقتها في عزف صاف، نظيف، يعطي كل نوطة حقها، متأملا في مسارها، يصوغ المفرد والجمع بلباقة وعياقة، جامحا وهادئا، قاسيا وحنونا.

رقصات اسبانية لسامنز، فتح بها حلبة الرقص، ودعانا الى ايقاع ليريكي تهفو اليه الاحاسيس الطروب.

توكاتا بأربع حركات للموسيقى دو مورسيا على طريقة كوريللي، أكثر صراحة وهدوءا وتأملا من المقطوعة الاولى نقلنا بها من أجواء الاعياد الغنائية الى وسط اكاديمي صارم نختبر فيه الانغام في تواصلها بعضها ببعض، ومن ارض اسبانيا انتقل الى سوناتا كتبها باخ للكمان منفرد فاذا به يصوغها على اوتار قيثارته، خفيفة، طربة، حزينة، فرحة.



غاياردو في ادائه، في الأسمبلي هول.

القسم الثاني ثلاث مقطوعات لمانويل دو فايا، تراثية، في نغمها حنين وتمجيد للارض الأم.

اما البينيز الصافي، الرقراق، الليريكي، فتألق هذا العازف الباهر في ابراز الجمل الرهيفة من مقطوعته "مايوركا واشبيلية" العابقة بالاشتياق والحب.

المقطوعتان الاخيرتان لغاياردو ذاته الاولى منهما ليالي سان لورنزو وقبل البدء في عزفها كلم الجمهور روى له ما تعنيه سان لورنزو هذه القرية الرائعة حيث ولد، من تراث وثقافة وموسيقى.

موسيقاه تدخل في قائمة الذين قدسوا بموسيقاهم الهوية واللغة وملامح شعب وسماته. بكلاسيكيته الوقورة استطاع عند التأليف البقاء في هيكل الفلامنكو التراثي دون الخروج بشبابه المرهون للتجديد عن مسار الآباء.

مي منسى

تاريخ لبنان الريفي بدأ مؤتمره منذ الافتتاح الحاح على الصلة

افتتح وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا بالمدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي المؤتمر الاول لتاريخ لبنان الريفي الذي تنظمه الجمعية التاريخية اللبنانية في قاعة محاضرات كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الثاني في الفنار.

حضر المؤتمر عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة الدكتور ناصيف نصار، مدير الكلية الدكتور جوزف لبكي، الامين العام للجمعية التاريخية اللبنانية الدكتور جان شرف، المدبر الانطوني الاب الدكتور سركيس الطبر وجمع من الاساتذة واعضاء الجمعية التاريخية اللبنانية.

النشيد الوطني ثم القى الدكتور الحلبي كلمة الوزير اده: "ان المؤرخ الفرنسي لوسيان فيبر رأى في التاريخ انه الحاجة التي يجدها البشر للبحث في الماضي عن القيم والاحداث والاتجاهات التي في مجموعها تحضر الحاضر وتساعد على رسم المستقبل.

من يقرأ التاريخ جيدا، وعليه ان يقرأه، يشارك في صناعة المستقبل. من هنا تكشف الدعوة الى هذا المؤتمر عن اهمية كبرى في هذه المرحلة، مرحلة بناء مستقبل هذا الوطن والانسان فيه. كما هي ذات اهمية خاصة لان دراسة تاريخ لبنان الريفي يجب ان تنتهي بالدعوة الى التمسك بما اجتمع عليه اللبنانيون عبر تاريخهم وهم ريفيون باغلبيتهم من قيم وعادات وتقاليد هي وحدها كانت ويجب ان تبقى حائلا دون الوقوع في الغربة وحافزا على التزام مستلزمات الضمير والاخلاق. وتكبر اهمية هذا المؤتمر اكثر واكثر لانه يرمي ولا شك الى اقامة خطاب ثقافي وطني وانساني هو وحده المؤثر لمشروع حضاري يكون في خدمة الوطن والانسان (...)

التراث مغروس في صور تراب الريف والرؤية مشتولة في فكر يتحرك نحو المستقبل. وتاريخ لبنان الريفي حكاية الناس والعادات والتقاليد اللبنانية الاصيلة. رواية رجال وقفوا وقفات عز وبطولة وشهامة وتاريخ لبنان الريفي فعل ايمان بحرية الهواء ونقاء البيئة وغناء الطيور وعذوبة الينابيع. انه فصل حاضر في زمننا الممتلئ بتاريخنا وقرانا وقناعتنا وبالريح والحرية وبشجر الارز، وصار الارز تاريخا نقرأه لا للتعايش معه فحسب بل للاسهام في بناء مشروع وطني مستقبلي حضاري ثقافي يجمع في صورة واحدة قسمات وجه لبنان الحامل لمآثر الريف وسمات الحداثة المؤسسة على التراث والمتجذرة في التاريخ، فيبدو ريفنا كريف العين يحمي النظر من الشمس الغربية ومن غبار الاحداث.

ادركنا نحن في وزارة الثقافة كما ادركتم انتم أن اي حداثة تنشد يجب ان تحمي لنا القيم الاساسية التي بها نؤمن وبدونها نجهل ذاتنا ونقع في غربة عن روحنا وجسدنا وارضنا ووطننا. عملنا كما انتم عاملون على انبعاث التراث لغة حوار وتعاون وشراكة ومشروع حياة، فاسهمنا منذ نحو سنتين في تنظيم مؤتمر عن الثقافة الشعبية كما اسهمنا منذ بضعة اشهر في تنظيم مؤتمر اخر حول الشعر العامي في لبنان.

واليوم جئنا لنقول ان ما تقوم به الجمعية التاريخية اللبنانية في كتابة تاريخ لبنان الريفي سيكشف عن قرار ثقافي لبناء ملامح الشخصية الوطنية الاجتماعية وتحديد معالم الاصالة والتراث العريق، تبقي على التراث ونحفظه لاننا اصحاب قيم وهوية وتاريخ ونبذل سعيا الى الحداثة لاننا اصحاب ثقافة لا تعرف الجمود والثبات.

وبدوره قال الدكتور لبكي: "ما احوجنا في هذا الوقت الى دراسة تاريخ الريف اللبناني، وطلاب العصر يكادون ينسونه ولا يعرفون عنه الا بالمقدار الجامد التافه حولهم. وردا على هذه الحاجة قامت الجمعية التاريخية اللبنانية قوة عافية باسقة تبعث المواهب لتتحدث عن الريف اللبناني هادفة الى استقامة التكثيف الحضاري والتطلع نحو آفاق بعيدة وجديدة. بل اكاد اقول انها دعوة الى التقويم والاصلاح".

وقال الدكتور شرف: "ان الريف ثنائي الارض والانسان الذي يستهلك الزمن في دوامة العطاء، فلا حدود للمعاناة ولا استقرار على رتابة. ان الريف على سكونه يضج في كل آن على مشارف الوطن انه الوجدان البريء الذي يأبى ان يكون على هامش الوطن والمجتمع والارض والسياسة والاقتصاد والديموغرافيا والاجتماع. ان الجمعية التاريخية اللبنانية منذ تأسيسها في العام ١٩٨٦ اخذت على عاتقها مهام استعادة كل التاريخ بايقاظ الوعي الاهمية ما هو مبعثر في القرى اللبنانية من اوراق وسجلات مختلفة هي من الاهمية ما يسمح معه باعادة كتابة تاريخ لبنان الانسان والوطن. وهذا المؤتمر ليس الا بداية الطريق انه يفتح التأريخ على آفاق كانت مغلقة".

الأنصاري فيما يطارح وكأنه يسأل يصور الوضع العربي ونواقص فيه

الدكتور محمد جابر الانصاري متوسطاً الدكتور ابرهيم قبيسي ومنح الصلح ومحمد كشلي. (محمود الطويل)

استضافت امس كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، الفرع الاول في الصنائع، الكاتب والمفكر البحراني الدكتور محمد جابر الانصاري، رئيس قسم الدراسات العامة في جامعة الخليج العربي في البحرين، في حوار ضمه الى اساتذة الكلية، من الساعة الرابعة بعد الظهر الى السادسة والنصف مساء.

تركز الحوار على الثورة المعرفية التي من واجب العرب القيام بها، بغية ادراك الذات العربية الجماعية من حيث نواقصها، وعلى العلاقات العربية التي تعاني خللا كبيرا، وعلى المشروع العربي القومي والازمة في علاقات المجموع العربي.

حضر الحوار السادة منح الصلح، محمد كشلي، شفيق الحوت، طلال سلمان، عميد كلية الحقوق الدكتور ابرهيم قبيسي والدكاترة فوزي عطوي، رضوان السيد، علي جعفر، وليد عبلى، بيان نويهض، وليد عبد الرحمن، علي عواضه، فارس اشتي، علي ابو حيدر، عدنان السيد حسين، صفاء مغربل، رياض الصمد، فوزي ادهم، رامز عمار، عصام سليمان، غسان القزي، نعمت مكي وطلال عتريسي.

استهل الحوار عميد الكلية مرحبا بالدكتور الانصاري ومقدما له، واعتبر الانصاري عندما بدأ كلامه، انه ليس غريبا عن بيروت التي فيها نشأ وكون معظم اقتناعاته الفكرية، ثم انتقل الى الكلام على مشروع بحثه في السياسة العربية الذي بدأه منذ اعوام، واصدر في شأنه كتابين "تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية" و"التأزم السياسي عند العرب وموقف الاسلام". وتساءل عن مغزى اللحظة التاريخية في الحياة العربية نظرا الى اوضاع العرب وعلاقتهم التي تعاني خللا على كل الصعد من الاتفاقات الاخيرة، قائلا ان "العرب لا يمكنهم القيام باختراق للوضع الحالي لأنهم يحتاجون الى متسع لاصلاح الخلل.

فالهزيمة تكررت، من عام ١٩٦٧، الى حرب الخليج، الى اتفاقات اوسلو، وازاء هذه الحال، لا يسعنا كعرب سوى اعادة التفكير في نوع من الثورة الثقافية المستندة الى اساس معرفي، توخيا لادراك الذات العربية من حيث نواقصها".

واعتبر الانصاري ان الخطاب العربي اليوم يميل الى تضخيم الذات العربية وابراز المنجزات وتفادي العيوب والنواقص ومقابل هذا التضخم، نشأت عند العرب ظاهرة جلد الذات والبكائيات التي تضخم شعور الهزيمة.

اسئلة

ثم طرح الانصاري بعض الاسئلة على الحضور، حول الاشكالية القائمة في السياسة العربية، وجاءت كالآتي: لماذا كانت اول الازمات في تاريخ الاسلام منذ وفاة الرسول الكريم ازمة سياسية، ولماذا حدثت تلك الفجوة الهائلة بين الواقع السياسي والمثال الاسلامي، ولماذا لم تتحول المبادئ السياسية العلمة للاسلام كالشورى والعدالة والبيعة مؤسسات وتنظيمات مقننة في الممارسة، وتم تجاوزها ان لم يكن في الشكل ففي المضمون والجوهر، ولماذا كانت السياسة اجمالا اضعف جوانب الاداء في بنيان الحضارة العربية الاسلامية برغم ادائها المتميز في الجوانب الاخرى، ولماذا حولت السياسة المجتمع الاسلامي القائم اساسا على التوحيد والوحدة، فرقا ومذاهب مصطرعة، ترجمت خلافها السياسي شقاقا كلاميا وفقهيا ومذهبيا، ثم حولت دار الاسلام سلطنات متعددة ومتصارعة، حتى ما كان منها على مذهب واحد؟

حوار

ثم فتح باب الحوار، فكانت مداخلات وتعقيبات، تركزت على معنى العروبة الناشئة في القرن الماضي، وعلاقة الاسلام بالسياسة وعلاقة السلطة بالعقيدة، والمشروع القومي العربي، وقضية البكائيات عند العرب، الى ما هنالك من موضوعات طرحها الانصاري.

بعد المداخلات، ختم الانصاري الحوار بأن الاشكالية كلها تكمن في النسيج السياسي الموروث من العصور الاخيرة، وان المشكلة في علاقات المجموع العربي وليست في الفرد العربي، فالعرب ان اداروا جامعة الدول العربية او اي مؤسسة اخرى، وجدت عندهم مشكلات في الادارة بين الاطراف المختلفة.

ز.ح.

جمعية علم الاجتماع

التأمت الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، وانتخبت الهيئة الادارية للجمعية كالآتي: الدكتور ملحم شاوول رئيسا، واحمد بعلبكي، جوزف باحوط، علي الموسوي، الدكتورة فهمية شرف الدين والدكتور طلال عتريسي اعضاء.

رابطة الأصدقاء يوبيل انساني مثمر السنديانة هنا قوية وتليها الحضانة

رابطة الاصدقاء صار عمرها خمسا وعشرين، ربع قرن من توظيف الثقافة المرهفة والسخاء والعطاء في سبيل الآخرين.

سيدات من عليهن الله بالبركة وفي آن اومأ اليهن بمد يد المساعد، فالتقى الذكاء وحسن التصرف بالعمل الانساني، وتوسعت الرابطة وصارت تضم اكثر من ستين سيدة، ومنها ومنهن ولدت مؤسسات انسانية اولها السنديانة البيت الذي يرعى العجزة ويؤمن لهم الدفء والغذاء والمحبة، وثانيها المحترف الذي يشغل الانامل البارعة بشتى الاشغال اليدوية والحرفية والتراثية.

السبت ٩ كانون الاول ستقيم رابطة الاصدقاء معرضا للاشغال الناعمة الرقيقة في مركزها في غدير بحضور الرئيس شارل حلو، مع احتفال باليوبيل الفضي.

وصباح امس الاربعاء مكان اللقاء حول مؤتمر صحافي في مركز السنديانة في سهيلة (كسروان) حيث تكلمت الرئيسة، المؤسسة للرابطة مارلين افرام خياط عن مسار عمره سنون:

"كان ذلك في نوار ١٩٦٨، وكنا مجموعة دليلات في الكشفية، وكان صبانا الوثاب يضج بنا احلاما وانفعالات وطموحات، وكانت علامات استفهام تتردد، وكل واحدة تسأل رفيقتها: ماذا؟ هل نستعيد نشاطنا؟ هل نعود الى اجتماعاتنا، هل نسترجع لقاءاتنا، وان لأهداف وغايات متجددة؟ كيف نكون نحن، بعدما نضج العمر. وودعنا مرحلة الطفولة والمراهقة؟

وتتحول الاسئلة الى اجوبة عفوية غنية بالارادة: اجل، سنجتمع.

وفي ٨ حزيران ١٩٦٨، كان اجتماعنا الاول في منزل واحدة منا. كنا خمسا وثلاثين صبية: حوار، نقاش، صخب، اقتراحات، محاولات، ولم نستطع ان نولد اساسا تنظيميا لنا، الا بعد سنتين، كانتا سنتي الخميرة التي لا بد لها ان تتحول الى عجين ورغيف.

في ١٩٧٠، اسسنا جمعيتنا بطريقة قانونية، في اطار حركة تتمحور حول سبل انماء المرأة وانفتاحها في مختلف المجالات الفكرية والاجتماعية والانسانية.

وانطلقت المسيرة، وكان اسم: "رابطة الاصدقاء"، الرابطة التي تجمع الكل في وحدة متناسقة متكاملة، حيث لكل امرأة منا دورها، وحيث كل واحدة تنفتح على صديقتها، ومنها على "الآخر"، اي انسان آخر.

هذه الجمعية لم تعد خاضعة لنا، اصبحت لها ديناميكيتها الخاصة، فهي التي تحرك، وهي التي تطلب، وهي التي تجبرنا على مقاومة التحديات.

انطلاقا من كل هذا، نحن نعيش، هذه السنة، يوبيلنا الفضي. انه عمر يمر، كانت الطريق قاسية وصعبة. ولكننا نؤكد اليوم، انا بحضوركم، بمساعدتكم، بتشجيعكم، ايها الاصدقاء والمحسنون، استطعنا ان ننتصر على الصعوبات، وان نفتح الابواب المغلقة. حققنا بعض الاهداف: ساهمنا في سد بعض الحاجات الانسانية، واسسنا مشغلا (ارتيزانا) يوفق بين عمل المرأة في منزلها وفي الخارج. وان فخرنا لعظيم بهذا الانجاز الذي ينمو سنة بعد سنة.

الى جانب ذلك، كان الحلم الذي تحقق بانشاء مبنى السنديانة، والذي بدأ يستقبل العجائز والمسنين منذ سنتين، في ادارة راهبات القلبين الاقدسين، وهو مركز يتميز بالحنان وحرارة الانسجام الانساني.

كل هذه المنجزات على اهميتها ورسالتها، تبقى القاعدة التي من خلالها، عملنا على بناء شخصية المرأة وتفتحها وتناغمها مع حاجات العصر على مطل القرن الحادي والعشرين.

اما اليوم، فان رابطة الاصدقاء تتطلع نحو الاطفال والاولاد والفتية، هؤلاء الذين يجسدون الامل ويمثلون لبنان – الغد.

وسنحاول قريبا ان نجعل هذه التطلعات خطة عملية للتنفيذ: مبنى لحضانة الاطفال يسمح للامهات بالانتقال الى العمل خارج المنزل. حديقة عامة تؤمن لها العناية ناظرات متخصصات، تسمح للاولاد باللعب والتنزه في اجواء بيئوية سليمة وصحية، مركز ندوات ومحاضرات للحركات الشبابية. ولكن كل هذه الطموحات لن تتحقق الا بمساعدتكم وتشجيعكم".

لبنان لا يشذّ عن السيناريو المأسوي لعملية إفناء التنوع البيولوجي

رعى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري، الذي مثله المدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري، اختتام ندوة للتنوع البيولوجي في لبنان التي نظمها برنامج الامم المتحدة للبيئة، متعاونا مع وزارة الزراعة، تنفيذاً لمقررات قمة الارض التي عقدت في ريو دو جانيرو في البرازيل عام ١٩٩٢ في شأن الحفاظ على التنوع البيولوجي.

وعقدت الندوة في فندق "البستان" في بيت مري. وحضر الختام ممثل برنامج الامم المتحدة للبيئة الدكتور حمد الله زيدان وممثل المركز العالمي للمحافظة على التنوع البيولوجي في انكلترا الدكتور جاك رينولدز ورئيس مجلس البحوث العلمية الدكتور جورج طعمه وعميد كلية الزراعة في جامعة الروح القدس المهندس ايلي مشعلاني.

والقى الدكتور شويري كلمة باسم الوزير مما فيها: "ان التنوع البيولوجي، كما تعلمون، هو تنوع الحياة على الارض بكل ما فيها من انواع نباتية وحيوانية ومواردها الوراثية والنظم البيئية التي تنتمي اليها هذه الانواع والموارد.

يظهر التنوع البيولوجي في ثلاثة مستويات مختلفة من الحياة: النظم البيئية، والانواع الموجودة فيها، والموارد الجينية داخل الانواع نفسها (...)

ان تناغم المستويات الثلاثة للتنوع البيولوجي وتكاملها، يعملان "على الحفاظ على التوازن الضروري للحياة وعلى استمراريتها. والاهم من ذلك ان مستويات التنوع البيولوجي الثلاثة هي العامل الفاعل للتكيف الناجح للبيئة، اذ ان معظم الانواع في النظم البيئية تتكيف مع التغيرات التي تطرأ على هذه النظم، وذلك بفعل تغيرات جينية بطيئة تنعكس على التركيب الفيزيولوجي والبيولوجي لدى الانواع النباتية والحيوانية" لتضمن استمرارية الحياة.

ان لبنان، بفعل موقعه الجغرافي المتميز وتعدد مناخاته وكذلك بفعل تضاريسه من جبال مرتفعة ووديان عميقة وكثرة مياهه وقرب جباله من البحر، كل هذا قد اكسب هذا البلد الصغير تنوعا بيولوجيا قلّ مثيله ولاسيما في ما خص النظم البيئية.

ان ما مسح حتى الآن في لبنان يقارب ٢٨٩٠ نوعا من الحيوانات، منها ١٣٠٦ انواع تعيش في المياه البحرية والحلوة و١٥٨٤ نوعا تعيش في اليابسة، وكذلك ٣٨٨٥ نوعا من النباتات، منها ٣٠٠٠ نوع موجود على اليابسة و٨٨٥ تعيش في المياه البحرية والحلوة.

يتعرض التنوع البيولوجي في الوقت الحاضر في كل البلدان لعملية افناء من خلال الاستغلال المكثف والجائر الذي يمارسه البشر والذي يتسبب باندثار جماعي للانواع الحية (...).

ان من الصعب او من المستحيل اعادة تكوين التنوع البيولوجي الذي يشكل حصيلة ملايين السنين من التطور البيولوجي.

ان لبنان لا يشذ عن هذا السيناريو المأسوي، اذ انه على وشك فقدان نظمه البيئية الطبيعية بأكملها فغاباته الى اندثار بسبب القطع الجائر والرعي العشوائي المكثف اللذين ادّيا الى تقلص مساحته الخضراء التي لا تتعدى حاليا ٧٪ من مساحته الاجمالية، مع الاشارة الى ان هذه المساحة الباقية من الغابات هي في حال متدهورة. ومع اختفاء الغابات وتدمير نظمها البيئية اختفت حيوانات برية من لبونات وقوارض ولم يبق منها الا القليل. اما الانظمة البيئية المائية من مياه عذبة وشواطئ وبحر، فانها تتعرض ايضاً لكارثة حقيقية من جراء تلوثها بسبب ما يصب فيها من مواد كيماوية وعضوية تدمر توازنها وتقضي على احيائها.

وللتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة، اعدت وزارة الزراعة مشروع قانون لتنظيم انشاء المحميات الطبيعية وادارتها وتنميتها لتكون مواقع رائدة لحماية البيئة والتنوع البيولوجي (...)".

الفرنسيون في لبنان ناشطون للمعوزين بحفلات لأطفال أوكرانيين من أوديسا

جعجع، خبيج، كامرمان وماليز. (ل. غ)

عقدت كريستيان كامرمان، المندوبة في المجلس الاعلى للفرنسيين في الخارج (لبنان، سوريا، الاردن، العراق) ورئيسة اتحاد الفرنسيين في الخارج، فرع لبنان، مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في المركز الثقافي الفرنسي، المتحف، وتحدثت عن اهداف ونشاطات لدى الاتحاد وعن نشاطات شهر كانون الاول في لبنان حيث للجمهور اللبناني حفلات لفرقة اطفال اوكرانيين من اوديسا، والريع لتغذية صندوق الاتحاد كي يتمكن من اعمال انسانية واجتماعية خلال الاعياد لا سيما للاطفال منهم والعجزة (او ما يسمى بالعمر الثالث) وهم المحرومون والمعوزون من الفرنسيين القاطنين في لبنان.

واشارت السيدة كامرمان الى ان فرع لبنان من اكبر الفروع خارج فرنسا ويضم الفي عضو يضاف اليهم حوالى الاربعة او الخمسة من الاشخاص الذين ينضمون عبر كل عضو في الاتحاد تبرعا له ويكون حاضرا في الجمعيات العامة السنوية حوالى اثني عشر الفا من التابعية الفرنسية واللبنانية. والاتحاد يساعد في حقول شتى من يحتاج الى ذلك.

وعن فرع لبنان الذي تأسس عام ١٩٨٧ لفتت الى ان الاتحاد قام بتقديم حفلة "لاطفال الصليب الخشبي" عام ١٩٩١ حين اتى ٤٣ طفلا على حساب شارل باسكوا الذي أمن بطاقات السفر والاطفال قدموا الحفلة مجانا وكانت حفلة وحيدة في الكازينو ونزلوا الى الاسواق التجارية وغنوا بين الانقاض وكان الريع لمنح المحتاجين والمساعدات. واليوم من جديد ٤٣ فتى وفتاة (١٠ الى ١٧ سنة) في مرافقة رئيسة بلدية اوديسا لاقامة حفلات في لبنان ويدفع الاتحاد. فرع لبنان التكاليف ويصلون في ١٣ كانون الاول ويقدمون حفلات:

– ١٥ كانون الاول في ليسيه رفيق الحريري، صيدا الساعة السابعة مساء.

– ١٦ كانون الاول في جامعة الروح القدس، الكسليك، الساعة الثامنة مساء.

– ١٧ كانون الاول، مسرح بعقلين، الساعة العاشرة صباحا.

– ١٨ كانون الاول، المدرسة الشرقية، زحلة، الساعة الخامسة مساء.

– ١٩ كانون الاول، معهد المعاقين، بيت شباب، الساعة السابعة مساء.

– ٢١ كانون الاول، في جامعة البلمند، الساعة السادسة مساء.

– ٢٣ كانون الاول، في جامعة روح القدس، الساعة الثامنة والنصف مساء.

ويرتلون ايضا خلال قداس منتصف الليل في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٥ في كنيسة الايقونة العجائبية. والبرنامج سيكون مختلفا تماما خلال الحفلات.

ل. غ

بهية الحريري: صيدا التراث والبيئة جمعية ولدت رسمياً لأهداف جليلة

السيدة بهية الحريري في مؤتمرها الصحافي. (احمد منتش)

عقدت امس رئيسة جمعية صيدا التراث والبيئة النائبة بهية الحريري مؤتمراً صحافياً في مكتبها في حضور مؤسسي الجمعية والاعضاء واعلنت رسمياً ولادة الجمعية بحصولها على العلم والخبر واقامة مكتب موقت لها في خان الافرنج في صيدا القديمة.

واشارت الحريري الى مجمل النشاطات التي قامت بها الجمعية والتي تسعى الى القيام بها، ولاسيما المتعلق منها بالمحافظة على الاماكن الاثرية والاهتمام بالاماكن التي تحتاج الى صيانة وترميم في اطار مشروع متكامل يهدف الى حماية المدينة الاثرية كاملة، علماً ان الجمعية تضم اشخاصاً من كل الاختصاصات.

ودعت الحريري جميع المواطنين والذين يملكون اي صور او وثائق ومستندات الى ابرازها وسيكون داخل مقر الجمعية مكتب يجمع تلك الوثائق والصور والخرائط القديمة والجديدة بمثابة مكتب استشاري للجميع.

ودعت الحريري الى حضور معرض صور تراثية تقيمه الجمعية مع بدء انطلاقتها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس في القاعة الكبرى لخان الافرنج.

ورداً على سؤال قالت ان حماية الشاطئ من صلب اهتمامات الجمعية، والنفايات والاوساخ الموجودة ستتم معالجتها من خلال معالجة مياه الصرف الصحي وانشاء معمل للنفايات والقيام باعمال توعية وحملات.

اعلانات رسمية

اعلان
العدد ٩٥/٨٩
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل

المنفذة: ساميه اسد موسى، وكيلها المحامي ميشال سليم متى.

المنفذ عليهم: جوزف وطنيوس وروفايل عباس موسى، وسيده ابرهيم صفير، وميشال وادوار وماري سمعان موسى، وابرهيم ويوسف وطنوس وجبرايل الياس موسى.

المستند التنفيذي: حكم محكمة بداية جبل لبنان العدد ٩٥/١٦٩ – ٩٥/٣١٣ – ٩٥/٧/١١ القاضي ببيع العقار الرقم ٩٥٩ جبيل بالمزاد العلني.

تاريخ التنفيذ: ٩٥/٩/١١

تاريخ تبلغ الانذار: ٩٥/١٠/٦

المشتملات: قطعة ارض مشجرة مختلف وبيت زراعي ودرج يصعد الى السطح،

المساحة: ٦٧٩ م.م

الحدود: جنوبا العقارين الرقم ٢٥٥٧ و٩٥٨ وشرقا العقارين ٩٥٨ و٩٥٦ وشمالا العقارات الرقم ٣٣٦٨ وطريق عام و٩٥٦ وغربا العقارين ٢٥٥٨ و٩٦٠.

الطرح: ١٦.١٤٠.٠٠٠ل.ل.

موعد ومكان البيع: الخميس في ٩٥/١٢/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهراء امام رئيس دائرة تنفيذ جبيل.

للراغب بالشراء ايداع قيمة الطرح لدى صندوق مالية جبيل او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة قبل موعد الطرح، واتخاذ مقام مختار له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه دفع رسمي التسجيل والدلالة ٥٪

التكليف ٣٢٧١ — مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليهما سركيس وكين بادنكيان المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/١١٦٨ المقامة من ورثة المرحوم لوزازين ايزانجيان والرامية الى اسقاط المدعى عليهما من حق التمديد وتسليم المحل في العقار ٢٦٥٠/برج حمود للمدعين وحضور الجلسة في ٩٦/١/٢٤ والا اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ لهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان قضائي

تتضمن دعوة الى كل من له معرفة في محل اقامة زاهي نجيب خوري

في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٣ تقدمت السيدة لولو فيليب العقل زوجة السيد زاهي خوري باستدعاء تقيد لدى قلم محكمة الدرجة الاولى في بيروت – الغرفة الثانية – بالرقم ٩٥/٧٨٩ عرضت بموجبه ان زوجها السيد زاهي خوري اختطف في منطقة رأس بيروت في تاريخ ١٩٨٥/٩/٢٧ وان اثاره اختفت ولم يعد يعلم عنه شيء منذ ذاك التاريخ وطلبت بنتيجة استدعائها اعلان وفاة زوجها سندا لاحكام قانون الارث لغير المحمديين المعدلة.

وفي تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٣ قررت محكمة الدرجة الاولى في بيروت – الغرفة الثانية – برئاسة الرئيس نعمه لحود دعوة كل من له معرفة بمحل اقامة السيد زاهي نجيب خوري ان يبينه في قلم المحكمة.

بيروت في ١٩٩٥/١٢/٤
عن رئيس القلم
مالك الخطيب

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت (الغرفة الخامسة).

الى: ادكار دياب نصر – المجهول محل الاقامة

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من كارلوس دياب نصر والمسجلة بالرقم ٩١/١٢٣ والرامية الى ابطال عقدي البيع تاريخ ١٩٩١/١/١٠ العائدين الاول للعقار الرقم ٢٢٤ من منطقة المري العقارية والثاني للعقار الرقم ٤٧٩ من منطقة اردة العقارية بالنسبة للمدعي.

قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الخميس في ١٩٩٦/٢/٢٢.

يقتضي حضورك بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلك بموجب سند مصادق لتبلغ اوراق الدعوى وحضور الجلسة واذا لم تحضر او لم ترسل وكيلا عنك تجري المعاملة القانونية بحقك وفقا للمادة /٤٦٣/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

التكليف ٣٢٧٠ — رئيس القلم
اديب شحاده

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه انطوان جوزف عقيقي المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٥٢٧١ المقامة من ليفون جمجع ابي فرح والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه ومن يحل محله من التمديد والزامه بالاخلاء وحضور الجلسة في ١٩٩٦/١/٢٣ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت بموجب محضر تاريخ ٩٥/٩/٢٥ في شركة يونيفيت (حلواني وشركاه) توصية بسيطة اصبحت سمي يوسف دياب شريك مفوض ومحمد عبد الفتاح الحلواني شريك موصي واصبح الاسم التجاري "شركة يونيفيت حلواني ودياب وشركاه" فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٣٢٧٢ — امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

محكمة الاستئناف المدنية في بيروت – عقارية

تبليغ الى

خديجة محمد المصري وعريفة عمر طرابلسي وخضر اسماعيل عيتي وخديجة ويسر محمد الرفاعي

يطلب اليكم الحضور الى القلم بمهلة عشرين يوما او ممثل عنكم لتبلغ الاوراق بالدعوى الرقم ٩٥/٣٥٨ المتكونة بينكم وبين ورثة المرحومة بدرية الحاج توفيق العيتي

التكليف ٣٢٧٥ — ٩٥/١٢/٦
رئيس القلم — محمد حمندي

اعلان تبليغ

قررت محكمة استئناف البقاع المدنية – زحلة – الغرفة الثانية في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢ في الدعوى العالقة امامها بين المستأنف سليم يوسف بو منصف والمستأنف عليهما اميلي داود بو منصف وفؤاد يوسف بو منصف برقم اساس ٩٩٥/٤١٥ اعتبار اميلي داود بو منصف مجهولة محل الاقامة والسكن في الديار الاميركية وابلاغها الاستحضار الاستئنافي الذي يطلب بموجبه المستأنف قبول الاستئناف شكلا والحكم بعد رد جميع اقوال المستأنف عليها البدائية بقبول الاستئناف اساسا والحكم بوجه المستأنف عليها بتسجيل عقد البيع الجاري بينهما في تاريخ ١٩٩٣/٦/٢٣ لدى دائرة كاتب عدل بيروت "صفير" بالرقم ٩٣/٨٤٢٦ المتعلق بالعقار الرقم ٨٠٨ من منطقة عين زبدة العقارية على اسم المستأنف عليه الثاني فؤاد يوسف بو منصف والحكم ايضا بتمليك المستأنف بالشفعة هذا العقار لقاء الثمن الحقيقي بعد التحقق من مقداره مع الرسوم والمصاريف واعادة الثمن المودع والثمن الذي ينبغي دفعه للبائع المستأنف عليها اميلي بو منصف، فعلى هذه الاخيرة اميلي الحضور الى قلم المحكمة او من ينوب عنها قانونا لتبلغ اوراق الدعوى خلال مهلة عشرين يوما تضاف اليها مهلة المسافة من تاريخ النشر وتعليق الاوراق على لوحة الاعلانات في المحكمة، والا بعد انقضاء المهلة تعتبر مبلغة اصولا ويصار الى متابعة الاجراءات القانونية وفقا للاصول.

رئيس قلم محكمة الاستئناف المدنية في البقاع – زحلة
منير سكاف

آثار تنظر الى الأحياء

طلع على بالي ان اقوم بجولة في شوارع بيروت التي كانت تشكل اسواق عاصمتنا والتي هدمت لترتفع مكانها بنايات جديدة.

وكانت المفاجأة الكبرى عندما بدأت تظهر آثار آلاف السنين تحت الارض، كانها هي صفحات كتاب ضخم سجلت عليه وقائع تاريخ لبنان.

وفي الخنادق التي كشفت عنها الحفريات والتي نامت قرونا وقرونا تحت الارض المسطحة، اخذت الآثار تطل من تحت الثرى مبتهجة لانه وجد اخيرا من ينزع عنها غطاء الزمان ويبرز وجهها ووجه لبنان الحقيقي.

تحت الارض حجارة رملية، وفوقها مارة من الناس من المارة،
تحت الارض اصداء الوجود القديم.
وفوق الارض اصداء الوجود الجديد.

وفوق الارض ينظر المارة الى الآثار الراقدة تحت الارض وكأنما تبتسم وهي تنظر الى المارة، نظرة التعجب فيما ينظر المارة اليها نظرة الاستفهام.

وفوق الاثنين تمثال الشهداء ينتصب وينظر الى الآثار والى المارة وتحت الارض اكواخ حجرية صغيرة.

ولكن هذه المساحات الصغيرة تحولت الى مساحة روحية شاسعة لا حدود لها.

الم يقل عنها كبار علماء العالم انها اعظم مجموعة تراثية اثرية اكتشفت حتى اليوم؟

اوليس من هذه السواحل انبثقت مدرسة الحقوق وانطلقت المراكب والابجدية والارجوان والاكتشافات؟

ان الاكواخ الحجرية الصغيرة تبدو قصورا شامخة تحتوي على كنوز الفكر والعبقرية والمعرفة.

جلت كثيرا بين الآثار وكنت اتأمل فيها مليا، وكلما تقدمت خطوة ظهرت لي اكتشافات اهم من اكتشافات القنبلة الذرية ومركبة القمر.

احيانا الآثار تبدو حية اكثر من الاحياء.
ويبدو الاحياء قربها باهتين.
ترى هل ترجع البشرية الى الوراء كلما تقدمت بها السنون؟

فاضل سعيد عقل

رابطة الأساتذة المتفرغين تختار الاضراب يوماً واحداً حتى توقظ المطالب

لان "صبرها عيل"، ولاحتجاجا على عدم تجاوب المسؤولين مع المطالب المزمنة، قررت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اعلان الاضراب التحذيري، الاربعاء ١٣ كانون الاول في كل الفروع ليوم واحد. آملة "ان يحزم المسؤولون امرهم ويبتوا ايجابيا مطالبها، وحذرت من "استمرار سياسة المماطلة والتمييع" التي ستضطرها الى تنفيذ خطتها التصاعدية.

امس عقد رئيس الهيئة الدكتور صادر يونس مؤتمراً صحافياً في مقر الرابطة في بئر حسن، وحضر عدد من الاساتذة.

وتلا الدكتور يونس بيانا مكتوبا عدد فيه سبل النهوض بالجامعة:

"أ – توافر الارادة السياسية:

(...) ان الهيئة التنفيذية تطلب بالحاح ان يحزم المسؤولون امرهم وان يعتمدوا سياسة واضحة للجامعة اللبنانية، سياسة تعتبر هذه المؤسسة قمة الهرم في التعليم العالي وحجر الزاوية في البناء الوطني والاجتماعي وحين تعتمد هذه السياسة تسهل الامور ويصبح الحوار مجديا وفاعلا.

ب – حرمة الجامعة والحفاظ على سمعتها.

ما التقت الهيئة التنفيذية مسؤولا الا وعبر عن شكواه من حالات الفساد التي ظهرت في عدد من فروع الجامعة. وكان موقف الهيئة التنفيذية واضحا لا لبس فيه او ابهام. فهي معنية في الدرجة الاولى بصون حرمة الجامعة والحفاظ على سمعتها وهي لا تغطي الفاسدين والعابثين (...)

ج – ترسيخ الحريات الاكاديمية والنقابية.

ان حرية التعبير والكتابة هي الشرط الاول لحياة جامعية سليمة. وهذه الحرية تفتح امكانات العطاء والابداع. فلا تعليم جامعياً في ظل الدكتاتوريات وفي اجواء الارهاب والقمع (...)

د – احترام قانون التفرغ (...)

هـ – اعادة تنظيم الجامعة.

جرى اعداد مشروع قانون لاعادة تنظيم الجامعة وحين اطلعنا على مراده فوجئنا بالتوجه الذي يحمله. انه باختصار يعيد الجامعة الى الوراء ويعطل الكثير من ايجابيات القانون ٦٧/٧٥ (...)".

ثم عرض لما سماه الملفات الساخنة، ومنها: دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك، استصدار مرسوم تنظيم صندوق التعاضد، تجديد التعاقد مع عدد من الاساتذة المتقاعدين، تقليص موازنة الجامعة، الغاء المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٦٩، رفع اجور الساعة للاساتذة المتعاقدين.

وختم: "(...) ان الهيئة التنفيذية تعلن اليوم امام ممثلي وسائل الاعلام، انها وصلت الى حائط مسدود وان صبرها عيل.

على هذا الاساس، وفي اطار خطة تحرك متكاملة، قررت اعلان الاضراب ليوم واحد الاربعاء ١٣ كانون الاول ١٩٩٥ في فروع الجامعة اللبنانية كافة، وهي تأمل ان يحزم المسؤولون امرهم ويبتوا ايجابا المطالب التي اكدوا مرارا انها محقة.

وفي حال الاستمرار في سياسة المماطلة والتمييع، ستضطر الهيئة الى تنفيذ خطتها التصاعدية وفقا للبرنامج المقرر، وهي في هذا المجال تؤكد تحالفها مع القوى النقابية كافة، ولاسيما الاتحاد العمالي العام ومكتب المعلمين، وتدعو الى اجتماع عاجل لهيئة التنسيق النقابية.

ان قضية الجامعة اللبنانية تتجاوز حدود هذه المؤسسة، وهي تخص ابناء الشعب اللبناني كافة. ان القوى النقابية والاجتماعية والثقافية والنسائية والطلابية معنية مباشرة ببناء جامعة يفخر بها الوطن، جامعة تؤمن افضل تعليم وارقى اعداد لشبابنا الطالع (...)".

مؤتمر "الألسنية والعلوم الانسانية" كان معه التجاوب لبنانياً وسورياً

بدأ في الجامعة اللبنانية في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثالث مؤتمر "الالسنية والعلوم الانسانية".

وكانت جلسة الافتتاح الساعة التاسعة صباحا باستقبال المشاركين وتسجيل الاسماء حتى العاشرة. فالى الجلسة الاولى بكلمة لعميد كلية الآداب الدكتور ناصيف نصار الذي اعتبر ان "الالسنية هي قضية الانسان في كل العصور". وان اللغة العربية عريقة بين اللغات في العالم.

وتحدث مدير كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور جان جبور عن التجاوب الذي لاقته الدعوة الى هذا المؤتمر وتلبية عدد كبير من المتخصصين في مختلف فروع الجامعة اللبنانية وتجاوب الزملاء في الجامعات السورية ايضا.

وان مؤتمر اليوم محطة من مسيرة طويلة ستليها خطوات اخرى. وان هذه النشاطات تعزز دور الجامعة الوطنية التي يقع على عاتقها مهمات جسام يكونها حجر الزاوية في عملية التنمية الثقافية.

كلمة الختام للدكتور بسام بركات الذي لفت الى ان الالسنيات في تطور دائم. وتكلم ايضا من الجامعات السورية المحاضر في جامعة تشرين الدكتور محمد خير بقاعي على ان "مثل هذه المؤتمرات تقوم عليه النهضة العالمية لتحسين اللغة العربية في العالم".

الكزبري رافقت مي وجبران طويلاً وبلغت لهما رسائل حب غريب


الاديبة الكزبري تتوسط سيدات من جمعية الخريجين.

حاضرت الاديبة سلمى الحفار الكزبري في الجامعة اللبنانية الاميركية عن "رحلتي مع جبران"، بدعوة من جمعية متخرجي الجامعة.

وقدم لها النحات سامي الرفاعي، ثم تحدثت الكزبري عن رحلتها المجازية مع مي زيادة وجبران خليل جبران والتي استمرت ١٦ عاماً من ١٩٦٨ حتى ١٩٨٤".

وقالت: "بدأت رحلتي مع مي زيادة برغبة قوية تملكتني للتعرف الى سيرة حياتها والكشف عما خفي منها وعن الحب الكبير الذي نشأ بينها وبين جبران". واشارت الى انها اجرت مقابلات شخصية بأقربائه في لبنان ومصر والتقت العديد من الادباء الذين عاصروها وسجلت احاديثهم وتمكنت من صور واوراق ومعلومات مهمة عن حياتها.

اضافت: "مي وجبران كاتبان لبنانيان عاشا وابدعا في غربة عن وطنهما الام اذا تألقت هي في مصر، وهو في الولايات المتحدة الاميركية، كان الفارق في السن بينهما ثلاث سنوات فقط، تعارفا عبر المراسلة لعشرين سنة تقريباً دون ان يلتقيا، فنشأ بينهما اعجاب متبادل تحول صلة عاطفية قوية وحباً من نوع غريب سميته حباً روحياً وفكرياً". وتحدثت عن رحلتها مع مي واكتشاف رسائل جبران التي وجهها اليها منذ العام ١٩١٤ حتى ما قبيل وفاته في ١٩٣١، وقرأت عدداً من رسائل جبران الى مي ورسائل مي الى جبران.

الشجرة في أرضنا عيد للغرس حيث الحريق والقنبلة التي تحفر




الوزير غانم يغرس الارزة في الاونيسكو. (حالتي ونصرا)


في دورة كشافة الارز.

النصوب أمام متوسطة عاليه الرسمية. (رمزي مشرفية)

امس كان عيد الشجرة وكان عدد من الاحتفالات الرسمية والاهلية.

في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة في الاونيسكو غرس الوزير روبير غانم ارزة في احتفال حضره رئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة وعدد من كبار موظفي الوزارة.

وقرعت تلميذات متوسطة المنارة الرسمية الطبول ثم غرس الوزير الشجرة في حديقة الاونيسكو فيما انشدت تلميذات مدرسة التباريس الرسمية نشيد الشجرة الذي كتب كلماته الشاعر الراحل محمد يوسف حمود ولحنه الاخوان محمد واحمد فليفل.

والقى غانم كلمة مما جاء فيها: "احتفالنا اليوم رمزي، يدل على ان لبنان الاخضر الحلو يحبب ان يعود افضل مما كان الا يكفينا ما فعلته الحرب من حرق للاخضر واليابس...؟

يفترض بنا كمواطنين الاعتناء بالشجرة، وبكل ما هو طبيعي وجميل في لبنان، كلما جعلنا بلادنا جميلة طاب فيها العيش. اتمنى الا نجعل بلدنا مزبلة كما يفعل بعض المستهترين اليوم بالقاء النفايات في الطرق ومن نوافذ السيارات وكأننا اصبحنا نعيش في مزبلة كبيرة (...)".

وفي النبطية رعى المحافظ غازي زعيتر احتفالا مع البدء بحملة التشجير في بلدة حبوش التي دعت اليها جمعية البيئة والانسان وحضر في المدرسة الرسمية مدير المدرسة واعضاء الهيئة التعليمية، وعدد من مسؤولي حركة "امل" في الجنوب ووجوه اجتماعية وتربوية الى رؤساء اندية وجمعيات في المنطقة.

استهل الحفل بالنشيد الوطني ثم قدم اطفال المدرسة باقات من الورود الى المحافظ زعيتر. فترحيب لمدير المدرسة حسن حلال والقى المحافظ كلمة: "اننا في هذه البلدة وكل البلدات التي تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية اليومية نصر على الشجرة مكان الحفرة التي تحدثها قنابل العدو الانشطارية والمسمارية المسمومة. اننا نصر على التمسك بهذه الارض وبكرامتنا وعزتنا ولا فرق عندنا بين العمل الانمائي والاجتماعي والزراعي وبين مقاومة المحتل في كل ما نملك من قوة واكبر شاهد على ذلك هو شهادة الشهداء الابرار الابطال الذين يقدمون دماءهم ضد هذا العدو المتغطرس (...)".

ثم غرس شجرة داخل مبنى المدرسة الرسمية واشرف على الغرس على مثلث طريق حبوش – النبطية – دير الزهراني.

وفي عاليه ("النهار") احيت المنطقة التربوية في جبل لبنان "عيد الشجرة"، بدعوة من قائمقامية عاليه ورئاسة منطقة جبل لبنان التربوية، احتفالا مركزيا في متوسطة عاليه الرسمية المختلطة حضره قائمقام عاليه بديع ابو مراد ورئيس منطقة جبل لبنان التربوية غالي قسطون ورئيس بلدية عاليه سعيد شهيب ومسؤول الارشاد الزراعي في جبل لبنان رياض جابر وجمع من المخاتير ورؤساء بلديات وحشد من التربويين.

النشيد الوطني ثم تعريف للسيد متعب البنف وترحيب لرئيس مكتب المنطقة التربوية رياض اللحام ثم القى مسؤول الارشاد الزراعي في جبل لبنان رياض جابر كلمة، "أشد على ايادي من يزرع، أشد على ايادي من يحفظ غرسة خضراء امام بيته".

والقى قائمقام عاليه بديع ابو مراد كلمة للحفاظ على الثروة الحرجية وشرح طرق وقاية هذه الثروة.

وتحدث السيد قسطون. ومما قال: "مهما امعنت السكاكين ذبحا في النباتات والازهار ومهما التهمت النيران من شجيرات موطننا، فالشجرة باقية في ارضنا لا تزول، ما دامت تسكن علمنا والقلوب وما دام الزرع مستمراً (...).

ودعا قسطون اللبنانيين في هذا "اليوم الاخضر الى تنظيم عملية اكتتاب بغية شراء طائرة مطفئة توقف عاصفة عمياء تؤول دون صحرنة وطننا وصحرنته".

فالى كوكتيل. ثم قام قسطون وابو مراد بغرس ارز وشربين امام المدرسة.

وشاركت فروع جمعية النجدة الشعبية في بيروت والجنوب والبقاع والجبل والشمال في احياء عيد الشجرة، وغرس اعضاؤها النصوب والشتول في المدارس والحدائق العامة". كما اعدت سلسلة نشاطات بيئية مختلفة خلال شهر كانون الاول، مع البلديات، وهي اعادة تحريج بعض المناطق التي اتت عليها النيران خلال فصل الصيف، وكذلك من الاعتداءات الاسرائيلية على مناطق الجنوب والبقاع الغربي.

وستقوم النجدة الشعبية، مع بعض الاندية باعادة تشجير مناطق اتت عليها النيران، في منطقة رشميا، الى غرس الشتول والنصوب في ساحل المتن الجنوبي مع بلدية حارة حريك.

وبشعار "ازرع ولا تقطع في لبنان الاخضر". اقامت جمعية كشافة الارز دورة ابتدائية لاعداد القادة في مدرسة ثانوية راهبات الوردية المنتزه – المنصورية برئاسة المفوض العام القائد يوسف أبو جوده، وعاونه المفوضون: انطون حرب، عادل حمصي، ومنصور عون، الى مشاركة الاختين انستازي مسلّم وايستيل بركات.

وفي هذه الدورة ٣٥ قائداً وقائدة من الافواج: فوج راهبات الوردية قرنة الحمراء، فوج راهبات الوردية المنصورية، فوج مار جرجس عين الرمانة، فوج مار انطونيوس كفرشيما، فوج الحكمة عين الرمانة، وفوج سان جان مارك جبيل.

مواطنو كوبا وخريجوها

دعت سفارة كوبا في لبنان جميع المواطنين الكوبيين المقيمين في لبنان والخريجين من جامعات كوبا ومعاهدها الى زيارة السفارة في بيروت، الاحد ١٠ كانون الاول الساعة ٩,٠٠ صباحا للقاء الوفد الكوبي الذي سيزور لبنان في هذه الفترة وتبادل وجهات النظر معه.

ثانوية رمل الظريف

انطلاقا من استكمال العملية التربوية في ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنين – القسم الفرنسي، جرى في حضور مديرها خليل الجميل اختيار ممثلي مجلس الاهل في الثانوية: الدكتور حسان ماضي رئيسا، السيد سهيل يزبك نائبا للرئيس، السيد مخيبر الحاج حسن امينا للصندوق، السيدة ظريفة الشويكي امينا للسر، وعايدة قرانوح، وفاء ابو مجاهد، هيام مصري، علي بنجك مستشارين.

مسح صحة الأم والطفل

بدأت قبل ظهر امس اعمال الدورة التدريبية لتنفيذ المشروع الوطني لمسح صحة الأم والطفل، الذي تنفذه وزارة الصحة العامة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، ويدخل في اطار المشروع العربي للنهوض بالطفولة والمسح العربي لصحة الأم والطفل، الذي ترعاه جامعة الدول العربية مع برنامج الخليج العربي، لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، وصندوق الامم المتحدة للسكان، ومنظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف، اضافة الى منظمة الصحة العالمية، في قاعة ندوات وزارة الشؤون الاجتماعية في ستاركو.

وحضر حفل الافتتاح المدير التنفيذي للمشروع، الدكتورة ملا رزق الله، المسؤول الميداني عن المشروع السيد حسين ماجد، اضافة الى حضور المنسقين والمشرفين عن المحافظات اللبنانية كافة.

طلاب الهندسة يكررون رفض التدرج

عقد ممثلو كليات الهندسة في جامعات لبنان اجتماعا في مبنى معهد الفنون الجميلة في فرن الشباك. وصدر عنهم الآتي: "بعد التحرك الطلابي الاسبوع الماضي والذي أتى عبر الاعتصامات في الجامعات الى رد المشروع المقترح من نقابة المهندسين الى اللجان النيابية لاعادة درسه ومناقشته.

يصر المجتمعون على رفضهم القاطع لمشروع القانون ويطالبون مجلس النواب بأخذ هذا الاجماع الطلابي في الاعتبار".

وانبثق من المجتمعين لجنة اعلامية ولجنة قانونية ولجنة متابعة.

زوجة الفقيد ميليا يعقوب حلاق
اولاده ماري زوجة اسعد نصر وعائلتها
وانطون وعائلته
والياس وعائلته
والدكتور جورج وعائلته
وعصام وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم وعميدهم المأسوف عليه

انيس نقولا عوض

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن مار الياس بطينا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل صهره اسعد يوسف نصر في شارع المكسيك قبالة مايفلاور ملك سلمون الطابق الثاني.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة وللجمعيات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجمعية الارثوذكسية الخيرية الفلسطينية تنعى نائب رئيسها الفخري المرحوم

انيس نقولا عوض

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن مار الياس بطينا.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة والجمعيات الخيرية.

والدة الفقيد وديعة الياس نصر
زوجته نوال جميل مراد المعلوف
ولده المهندس نزيه بريدي وعائلته
بناته ندى زوجة روبير سمعان وعائلتها
وميتزا زوجة نقولا قرعوني وعائلتها
وفانيا زوجة طوني مليط وعائلتها
وكلودين زوجة ريمون ضامر وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم جوزف بريدي
شقيقاته عفيفة زوجة البر الصدي وعائلتها
وبرناديت زوجة سليم قبان وعائلتها
ونمى ارملة المرحوم جان جريجيري وعائلتها
وناديا زوجة عبود رزق وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات بريدي ومراد المعلوف ونصر ومعماري وسمعان وقرعوني ومليط وضامر وصدي وقبان وجريجيري ورزق ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

سليمان ابرهيم بريدي

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ملكه في حارة الراسية التحتا حتى مساء الاحد ١٠ كانون الاول.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١٦ منه في كنيسة دير مار الياس الطوق في زحلة.

زوجة الفقيد شمس عبود
اولاده الدكتور الياس وعائلته في المهجر
والعميد منالو وعائلته
والدكتور يعقوب وعائلته
ابنته مي زوجة المهندس سبع ديب وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم خازن
وعموم عائلات عبود وغولر وبعقليني ومخايل وعموم عائلات رأس مسقا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

موسى الياس القاري

تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ كانون الاول في منزل الفقيد في رأس مسقا – الكورة، ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل ولده العميد القيم منالو، في المونتيفيردي الشارع الرقم واحد المبنى الرقم ٨٩.

ابن الفقيد جاد ريشا (في المهجر)
ابنته ميشيل (في المهجر)
شقيقاه سامي وجورج ريشا وعائلتاهما
شقيقتاه الاخت ايلين من راهبات القلبين الاقدسين وليلى
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

نبيل مسعود ريشا

ينقل جثمانه من مستشفى مار يوسف الدورة الساعة التاسعة صباح اليوم الخميس ٧ كانون الاول الى مسقط رأسه عيتنيت البقاع الغربي حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة السيدة.

تقبل التعازي بعد الدفن في عيتنيت ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الخازنين.

الرهبانية الباسيلية الشويرية
محكمة الاستئناف للروم الملكيين الكاثوليك
آل عطاالله واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المثلث الرحمة

الارشمندريت ابرهيم عطاالله
الرئيس العام
على الرهبانية الباسيلية الشويرية

المنتقل الى رحمة الرب يوم السبت ٢ كانون الاول في روما.

يحتفل بصلاة جناز الرهبان لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٧ منه في دير مار يوحنا الصابغ في الخنشارة.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٦ و٧ و٨ و٩ منه في دير مار يوحنا الصابغ في الخنشارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلى خليل رحمة

ارملة المرحوم بشارة الحاج عساف
اولادها انطوان وعائلته وريمون وعائلته وخليل وعائلته ونبيل وعائلته وبول ونيكول ارملة المرحوم طانيوس متى واولادها وجنين زوجة غسان خيرالله وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الخربة – الحدث.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل ولدها انطوان في ساحة مارتقلا – الحازمية قرب السفارة الفرنسية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زكاء احمد العلماوية

زوجة الحاج محمد غازي الحلاب
اولادها هيثم ووسيم وعبد.

تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال في منزل احمد عوني الحلاب في ابي سمرا في ملكه الطابق الثالث وللنساء في منزل الحاج غازي الحلاب طريق الميناء بناية المصري قبالة سوبر ماركت العائلة الطابق التاسع.

وتقبل التعازي في بيروت الاحد ١٠ منه في منزل الحاج غازي الحلاب في ساقية الجنزير بناية الفاروب الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوديت يوسف معوض

ارملة المرحوم الياس يوسف معوض
اولادها نديم معوض وعائلته
ونزيه معوض وعائلته
وماري زوجة جان نجيم وعائلتها
شقيقاها المرحوم الصيدلي حبيب يوسف معوض وجانيت ارملة المرحوم جورج ريشا (في المهجر)

وعموم عائلات معوض ونجيم وريشا وخوري وقهوجي ومسكاوي وملحة وانسباؤهم في لبنان والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ كانون الاول في منزل ولدها نزيه معوض في زوق مكايل بناية ديب ديب مفرق القصر الجمهوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوديت نجيب منسى

ارملة المرحوم سليم حبيب افرام
والدة روجيه ورولان وريشار
ابنة زوجها جانين زوجة انطوان معوشي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٧ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل ولدها روجيه في النقاش تل السرور ملك جورج الكك قبل مطعم البركة بـ ١٠٠ متر.

بمزيد من الرضى والقبول بقضاء الله وقدره، انتقل الى رحمته تعالى ثم ووري في حمص عميد آل رسلان المرحوم

محيي الدين شكري رسلان

زوجته زينب عبد القادر غندور شقيقة عمر وعصام واحمد ومحمد عبد القادر غندور
اشقاؤه المهندس عمار والمرحومون محمود وفوزي وياسر رسلان.
انسباؤه بشير عجم اوغلي والمرحوم الشيخ محمد طيب الاتاسي (مفتي حمص السابق).
عدلاؤه راجي نعماني ورياض التقي والمرحوم محمد الصيداني.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ كانون الاول قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال والنساء في منزل الفقيد في منطقة ساقية الجنزير اوتوستراد تقي الدين الصلح بناية احمد البزري الطابق الاول.

الاسفون آل رسلان وغندور وانسباؤهم.

آل الحفار وعدرة ينعون بمزيد من الرضى والتسليم فقيدهم

محمد عبد الحميد الحفار

اولاده عبد الحميد وعاصم ووسيم
صهره المهندس علي حديد
اصهاره الاستاذ عزمي الجزار ورهيف الجزار والاستاذ وليد يمق والمرحوم رياض الاحدب
صهر المرحوم عزمي عدرة.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٧ و٨ كانون الاول في مجمع التوجيه الاسلامي في طرابلس شارع الثقافة من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

سامية عارف محيو

ارملة المرحوم ناجي التنير
والدة المهندس ربيع ومالك وماجد
شقيقة الحاج عبد الرحمن ومحمد خالد والحاج حسان والمرحوم الحاج عدنان.
صهراها خالد الخطيب والمرحوم بلال التنير.

التعزية في الثالث اليوم الخميس ٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في شارع المحمصاني قبالة مدارس العاملية للبنات بناية بربور الطابق الثامن، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

آل محيو والتنير وانسباؤهم.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي

المهندس حسين علي يونس

اشقاؤه مهدي والدكتور حسن والدكتور ابرهيم ومحمود
اصهاره فوزي ناصر الدين وسامي ناصر الدين ومحمد عيد والمرحوم مصطفى حمدان ومحمود يونس وشرف يونس

يوارى في جبانة بلدته العين قضاء بعلبك اليوم الخميس ٧ كانون الاول.

التعزية قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في بلدته العين.

الاسفون عموم آل ناصر الدين في لبنان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

هشام شفيق اللحام

زوجته ليلى سلطان
اولاده محمد واحمد وربيعة وهيام
صهر العقيد وفيق سلطان، صهره عصام عطوي.

تقبل التعازي في منزله في برج ابي حيدر شارع بشير جنبلاط قرب غاليري البطل يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ كانون الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز سليم فرح

زوجة ميخائيل غصن
اولادها جورج وعائلته وطوني وعائلته وجوزف والياس وانيا وسليم
بناتها ماري وجورجيت وعائلتها في المهجر وتريز وعائلتها في المهجر وانطوانيت زوجة جورج عتيق وعائلتها وميرنا زوجة جورج سركيس وعائلتها
شقيقتها جوزفين زوجة راسم صليبا وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل ولدها جورج في انفة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدتها يمنى سليم يعقوب كرم ارملة المرحوم مخايل شاهين
عمها الخوراسقف مارون شاهين
اشقاؤها صبحي (مختار بلدة بيت الدين).
والخوري امين (مدير البيت اللبناني في مرسيليا – فرنسا)
وطانوس وعائلته
شقيقتها ماري الح
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

روز مخايل شاهين

تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٧ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار مارون في بيت الدين.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، وبعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه في منزلها في بيت الدين الشارع العام.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٠ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الحاجة مريم همي

ارملة المرحوم صبحي سقلاوي
اولادها شوقي وفوزي والدكتور سميح وغسان وجمال والمهندس نصيف (المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية)
شقيقها عدنان همي
أصهارها عاطف حلاوي وعادل فواز وعصام عجمي وجلال غزلان.

فتتلى على روحها أي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء – الخراب.

الآسفون آل الفقيدة.

تصادف غدا الجمعة ٨ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الاميرة خديجة الجزائري

ارملة المرحوم الدكتور يوسف خرسا
بناتها مهى زوجة الاستاذ محمد اسماعيل (ابو امثل) وليلى زوجة العقيد حسن الجزائري والمرحومة نيللي زوجة سعيد طبارة.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحها بعد الظهر للنساء والرجال في بيروت الجناح فيلا محمد اسماعيل بين سفارة الامارات العربية والسمرلند.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

فريد يوسف الحتي
(المتوفى في البرازيل)

زوجته اوديت شليطا (في المهجر)
ولده الدكتور ريكاردو وعائلته (في المهجر)
اشقاؤه جورج وعائلته
وسمير وعائلته
وفيليب وعائلته
وعزيز وعائلته
وميشال وعائلته
وايوب وعائلته
شقيقاته الاخت تريز جوزف من راهبات القلبين الاقدسين
وسلمى ارملة المرحوم جريس نستير عون وعائلتها
ومرغريت زوجة فؤاد انيس الصايغ وعائلتها
وماري زوجة نسيم الفريشي رحمه وعائلتها

في كنيسة مار يوسف في الحدث الاحد ١٠ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ٨ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة مريم ابرهيم جشي

ارملة المرحوم الحاج علي سلمان صوفان

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحها في بلدتها جويا – قضاء صور للنساء الساعة التاسعة صباحا في حسينية الزهراء وللرجال الساعة العاشرة في حسينية الرضا.

الاسفون آل جشي وصوفان والخليل والدايخ.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

دخيل عبدالله المسن

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٠ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة قلب يسوع في قرنة الحمراء.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انطوان سليم طنوس

يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٠ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسه في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة قرب مستشفى سرحال.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في الذكرى الاولى لوفاة المأسوف على شبابه

بديع جورج اسحق
(بيبو)

والداه جورج وماري – تيريز اسحق وزوجته نيلي اسحق المولودة خضر

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الذي يقام لراحة نفسه السبت ٩ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف في الحدث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

فيكتوريا شبلي نمر

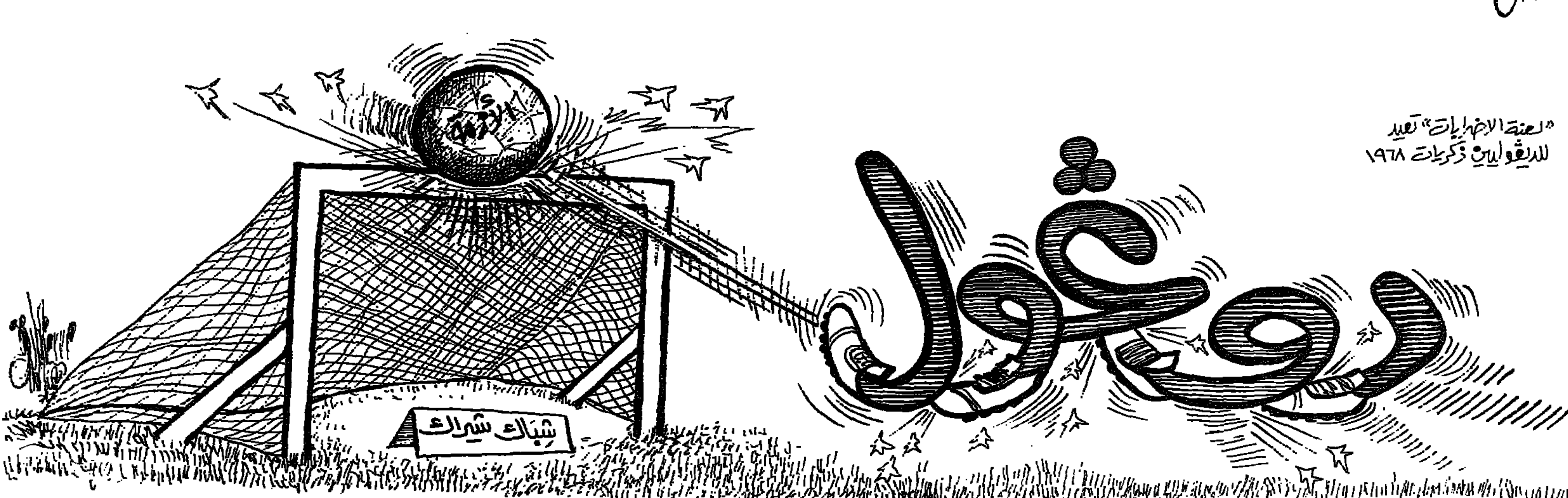
ارملة المرحوم الدكتور جوزف داود

تشكر جميع الذين أسوها في مصابها الاليم، سواء بحضورهم او برسائلهم برقيات واكاليل وتبرعات للكنيسة والجمعيات الخيرية او باتصالاتهم الهاتفية، وتخص بالشكر، قائد الجيش والاهل والاصدقاء، سائلة الله ان يصيبهم مكروه.

آل حمرا وصيادي ورفاعي في الوطن والمهجر وعائلة الفقيدة يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة ربيحة يوسف صادقة فوال

سائلين الله الا يفجعهم بعزيز ويحفظهم من كل مكروه.



في ضوء النهار

الكراسي... واهلها

ماذا يفعل عدد كبير من النواب وعبّاد الكراسي او عبيدها في الاشهر الثلاثة المقبلة؟

آخر ما وُضع في التداول العام، ان البحث في "جنس الملائكة" مؤجل من الآن حتى شهر آذار... ولكن ليس من الواضح ماذا سيفعل هذا الجيش الجيّاش من المواهب والعقول والقرائح في خلال هذا الوقت المستقطع عن ضجيج السوق الانتخابية وما تعرضه من اشكال والوان وبهلوانيات.

صحيح ماذا سيفعل عدد كبير من الذين ولدوا فوق الكراسي ونشأوا فوقها ويحلمون بميتة هادئة في رحابها؟ وبماذا يهتم الآن الذين وُضعوا في الكراسي كما توضع "احجار المساحة" او تماثيل الفخار او فزاعات الطيور في الحقل؟ وكيف ينام بعد الآن اولئك الذين تعودوا ان يهجعوا الى احلامهم وكلها من خشب الكراسي وقماشها ونباضها والمسامير، كي لا نقول ما هو اكثر ايحاء من المسامير ورؤوسها المدببة؟

من اتون الاشتباكات على حدود "الدوائر" وقياساتها المتفاوتة المتداخلة المتناقضة تناقض المطامح والمطامع، الى حرائق اللوائح والتشكيلات التي تتم وراء ابواب مغلقة وافواه مغلقة وعقول مغلقة ايضاً... هل تتوقف فعلا عملية البحث في جنس ملائكة الانتخابات النيابية وقوانينها واساليبها ولوائحها التي يتمادى فوقها الاحياء والاموات في فرح عميم، ويدب في جنباتها المجنّسون، ولم يكن بعضهم ليطأ ارض لبنان لو لم يرهن صوته ورأسه ربما، لبعض الصناديق هنا وبعض الصناديق هناك؟!

تأجيل البحث في قانون الانتخاب الى اذار؟

ولماذا كل هذا الظلم نتزله باخوتنا واهلنا الذين اجتاحتهم هواجس الكراسي كالجرب، والجرب حكاك والحكاك مؤجل والكراسي لغو واللغو بعد حين؟

واذا كانت الظروف والمقتضيات الاقليمية تستدعي تهدئة "الجبهة اللبنانية"، فهل نصدق ان عددا كبيرا من المشتبكين والمتقارعين حول المسألة الانتخابية يمكن ان يؤثر على مسارات هذه الظروف وفي مقتضياتها؟!

انه شتاء الصمت الانتخابي ويليه ربيع الدوائر واللوائح والتشكيلات، وعندما يأتي خريف الصناديق، ان اتى، تكون النتيجة بالنسبة الى الكثيرين: "في الصيف ضيّعت اللبن". ذلك ان الاشهر الثلاثة ليست وقتاً للسبات والصمت بمقدار ما هي فرصة لتنجير ارجل الكراسي وغيرها وحوك المقاعد وغيرها ودق المسامير وغيرها.

فعلى ماذا يشتبك المشتبكون بالله عليكم؟

وهل يعي عدد كبير من المسؤولين والسياسيين ان الوقت الراهن وما يحمله من استحقاقات داهمة وكبيرة، يفرض علينا الاهتمام بما قد يكون اهم واخطر من الانتخابات، وخصوصا عندما يكون المطروح مستقبل الوطن ودوره لا مستقبل عبّاد الكراسي ودورهم؟

راجح الخوري

اليوم شيء رائع في المشتري
عبر غاليليو نزولاً الى الكوكب الأكبر

انها رحلة كبرى استمرت ست سنوات وثلاثة مليارات و٧٠٠ مليون كيلومتر لمركبة الفضاء الاميركية غاليليو التي تبدأ اليوم الخميس مهمة "انتحارية" فوق المشتري اكبر كواكب المجموعة الشمسية.

وستقوم المركبة، التي سميت باسم غاليليو العالم الذي اكتشف كوكب المشتري عام ١٦١٠، باطلاق مركبة صغيرة تزن ٣٠٠ كلغ تحملها على متنها في اتجاه الغلاف الجوي المحيط بالمشتري. اما المركبة الام فيبلغ وزنها ٢٥٠٠ كلغ.

هكذا ستحط مركبة صغيرة من المركبة الام غاليليو على سطح المشتري بحسب تصوير رسام. (أ ب تيليفوتو)

واذا سارت الامور كما خطط لها العلماء فان مهمة المركبة الصغيرة لن تستمر اكثر من ٤٥ الى ٧٠ دقيقة وهي الفترة التي يعتقد العلماء ان المركبة ستحترق خلالها ثم تتبخر بتأثير حرارة تفوق حرارة الشمس بمعدل ضعفين ونصف ضعف.

واوضحت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان غاليليو ستكون في نهاية هذا اليوم المثقل بالاعباء "اول مركبة فضائية تدخل مدارا حول احد اكبر الكواكب في النظام الشمسي وتطلق مركبة تدخل الغلاف الجوي لهذا الكوكب".

وحجم المشتري يفوق حجم الارض ١٤٠٠ مرة، وكتلته تفوق الكتلة الارضية بمعدل ٣١٦ ضعفا، لكن كثافته لا تصل الى ربع كثافة الارض لان الهيدروجين يكوّن نسبة ٨٩ في المئة من مادته. ويصف العلماء المشتري بانه يشبه "نظاما شمسيا صغيرا" قائما بذاته في كثير من الاوجه.

واستنادا الى برنامج الرحلة فان المركبة الصغيرة التي يفترض ان تصل الى الغلاف الجوي للمشتري ستنفصل عن المركبة الام اليوم الخميس اي الساعة ٢٢.٥٦ ت.غ تماما ثم تنطلق خلال دقيقتين بسرعة ١٧٠ الف كلم في الساعة قبل ان تنفتح مظلة لكبح السرعة تخفف من اندفاعها الى ٦٠٠ كلم في الساعة.

وستعمل المركبة الصغيرة بفضل ما تحمله من معدات واجهزة على تسجيل طبيعة الغازات المحيطة بالكوكب ودرجات الحرارة والضغط الجوي في غلاف المشتري ثم ترسل هذه المعلومات الى المركبة الام التي ترسلها الى الارض.

وبعد اطلاق المركبة الصغيرة بزهاء ساعتين، اي في الساعة الاولى و١٩ دقيقة بالتوقيت العالمي (غرينيتش) من صباح الجمعة، تنفتح مكابح غاليليو ثم تتخذ لها مدارا حول المشتري ومن هناك تبدأ ارسال المعلومات الى الارض.

وتنتقل المعلومات التي ترسلها غاليليو الى الارض في سرعة الضوء، اي ان رحلتها ستستغرق ٥٢ دقيقة لقطع مسافة ٩٦٠ مليون كلم. بعد ذلك سيكون على غاليليو ان تبدأ سلسلة مناورات تنقلها الى احد عشر مدارا حول المشتري والاقمار الدائرة في فلكه طوال ٢٢ شهرا.

وكانت غاليليو اطلقت بواسطة المكوك اتلانتيس عام ١٩٨٩، وتضمنت رحلتها سلسلة من المناورات حول الارض وحول الزهرة مكنتها من استخدام قوة الجاذبية لهذين الكوكبين لكي تندفع وتوسع من مدارها.

وتعتبر غاليليو اول مركبة "تلامس" اثنين من الكواكب الصغيرة السيارة هما غاسبرا وايدا. وتمكنت من اكتشاف اول قمر يدور حول احد هذين الكوكبين هو القمر داكتيل الذي يدور حول ايدا. وهي المرة الأولى يثبت فيها بالبرهان ان هناك اقمارا تدور حول مثل هذه الكواكب.

كما ان غاليليو شهدت سقوط المذنب شوماخر ليفي فوق المشتري الصيف الماضي.

والهوائي اللاقط الاساسي في غاليليو، وهو على شكل مظلة طولها خمسة امتار، تعطل منذ عام ١٩٩١ عندما قام العلماء بطيه لحمايته من الاشعاعات خلال اقترابه من الزهرة ولم تفلح كل الجهود لاعادة نشره.

وتعمل غاليليو حاليا بواسطة هوائي احتياطي وتم تعديل برامج الكومبيوتر في "الناسا" حتى يتمكن العلماء من توفير افضل فرصة للمركبة لكي تحقق اكبر نسبة ممكنة من اهدافها وهي نسبة تبلغ الآن ٧٠ في المئة.

وتعتبر مهمة غاليليو عند مشارف المشتري الأولى يحققها البشر بعد مهمتين لم تحققا نجاحا كبيرا عام ١٩٧٩ لمركبة فوياجر.

ايمانويل سيرو
(و ص ف)

رئيس الوزراء يبحث والملكة في دور للأميرة ديانا

لندن – رويتر – اجتمع جون مايجر رئيس وزراء بريطانيا والملكة اليزابيث لمناقشة دور الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ولي العهد المنفصلة عنه والمختلفة مع قصر باكنغهام على ما يمكن ان تفعله بحياتها.

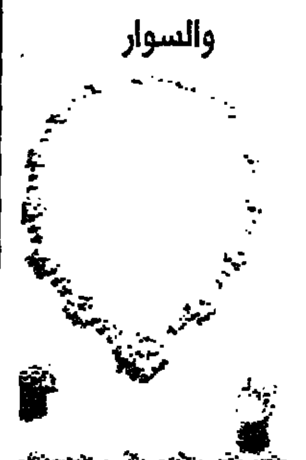
وكانت ديانا صرحت في حديثها الشهير عبر تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية الشهر الماضي برغبتها في العمل "سفيرة فوق العادة" بعد انهيار زواجها بالامير تشارلز.

ويتعرض مايجر لضغوط من اعضاء حكومته واعضاء في مجلس العموم يرون ان افتقار ديانا للتدريب الديبلوماسي يحول دون قيامها بدور سفيرة.

وقال السير انطوني بارسونز مندوب بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة ان ديانا يجب ان يكون لها دور لكن ليس كسفيرة جوالة.

وشككت جيل نايت، وهي نائبة محافظة بارزة في مجلس العموم، في تصريحات للصحافيين في قدرة ديانا على القيام بدور سفيرة لبريطانيا وقالت: "لا يكفي ان تبتسم وان تربت رؤوس الاطفال".

دوقة يورك استعادت القلادة والسوار



نسخة عن صورة المجوهرات التي اهدتها الملكة اليزابيت لسارة فيرغوسون.
(رويتر تيليفوتو)

اعلنت شركة الخطوط البريطانية "بريتيش ايروايز" امس الاربعاء انه تم العثور على قلادة وسوار من الالماس سرقا اول من امس الثلثاء من ساره فيرغوسون دوقة يورك في اثناء رحلة بين نيويورك ولندن وتم القبض على موظف في شركة للشحن.

وكانت الملكة اليزابيث الثانية قدمت هذه المجوهرات التي تقدر قيمتها بربع مليون جنيه استرليني الى دوقة يورك هدية زواجها.

وعثر على السوار في احدى خزانات الامانات في مطار جون. ف. كينيدي وعلى القلادة في مسكن الشخص الذي قبض عليه وهو في التاسعة عشرة من العمر ويعمل في شركة "هودسون جنرال كومباني" للشحن لحساب شركة الخطوط البريطانية.

لختفت المجوهرات بينما كانت في حقيبة مع مرافقة ساره فيرغوسون.

(و ص ف)

بيضة دينوصور منذ ٨٠ مليوناً





الطبيب الجراح وهاوي الكائنات المتحجرة الدكتور مارتن شوغر حاملاً بين يديه بيضة متحجرة لدينوصور يقدر عمرها بـ٨٠ مليون سنة عثر عليها في منطقة جبلية شمال غرب الارجنتين.

ويعتقد أن البيضة لنوع من اكلة النبات من الدينوصورات. وستتم دراستها بالاجهزة المغناطيسية المتطورة للتصوير لتحديد المرحلة التي تنتمي اليها.

(رويتر تيليفوتو)

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – ت: ٣٥٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمرا، شارع روما – ت: ٣٤١٥٥٧ – الاشرفية، المكاوي – ت: ٣٢٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ٦٠٨١ – ت: ٣٦٠٦٧٠